

وهو المذكور في سورة الانعام في قوله قل هو الغادر على ان يبعث عليكم
الذين هم من جنس الدعوة التي اخرجها بهذا اعتدأ خطا وعقل عن قوله ولا دخل
هذه الدعوة بالذات المملة للشدة اي جعلها وخيرة موحدة يوم الفاقة
هي الفقر ومدة الحاجة والمراد به يوم القيمة لا احتياج الناس فيه الى رحمة الله
وشفاة عن يمينه يد الناس حيث لا ينفع عندهم وخاتمة الحسن جمع محنة كبر الهم
وهي البلية المحبة يعني هو لا موقف فلا يليق بعده الا التار وعظيم السؤال
والرغبة معطوف على يوم الفاقة على الفاقة او جعل اليوم نفسه محنة و
الرغبة عطف تفسيري لما قبله او هو احض منه ولما ذكر ما فضل به النبي
صلى الله عليه وسلم على امته الداخل فمهم دحو لا او لو باختم الفضل بدعا له
لقوله جزاء الله تبارك تعالي ما جزا بنيان امته اي ما جزا له او بمنزلة وفي نسخة
احسن صلى الله عليه وسلم تسليم كثيرا اي ابد الى يوم الدين ولبعض الشرح
كلام طويل للخالل فتم تركنا وخوف السامة مما لا فائدة فيه والله اعلم
فصل في تفصيله صلى الله عليه وسلم في الجنة بالوسيلة اصل الوسيلة لم يكن
موصولا امر بتغيير كالهدي والنور وهو قال الراغب الوسيلة الترويض ^{الشي}
برغبته وهي احض من الفضيلة ولتضمنها معنى الرغبة عدت الي قال تعالي
ما ينفع اليه الوسيلة وحقيقة الوسيلة الى الله مراعاة سبلها باعلم والجلالة
مغزي مكريم الشريعة وهي كالقربة امتقي والمراد بها منزلة عاليتها في الجنة
كما ياتي في قوله سبحانه من باب اطلاق السبب على السبب ومن عندها بالقرب من
الله فقد تسامح في العبارة قال الزبيدي يقال وصل اذا قرب لانها المغرب
والدرجة الرفيعة اي المرتفعة العالية والدرجة هنا المنزلة واصلا ما يصعب
كدرجات السلم من هذا التفسير لما قبله وقال الصفاوي في المقاصد المنة لم تزل
هذه النحلة في الدعا الذي يدعي به عقيب الاذان كما يفعله من لا خبرة له بالنية
عند كراهي الدعاء لاصله والكوش تقدم مقبولة وانه موزع من الكثرة والاد

نفري الجنة والغنية فصلة من الفصل صد المنصور ثم ذكر المصنف ^{هو}
 المتنبه في الفتحة على غيره منها حديث رواه مسلم وابوداود والترمذي
 واقتصروا الرواية على ما في ابى داود ودون الترمذي ومسلم لغيره
 الى الاول ودفعهما فقال حدثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي
 بنميم قبيلة وقد تقدمت ترجمته والغنية ابو الوليد هشام بن احمد تقدم
 انهما بقراي عليهما لا يساغي من لفظهما وفي نسخة عليه بالافراد وهذه اعلى
 من السماع من شيخه كما علمت قال حدثنا ابو علي الغساني البجلي في السابق ذكره
 قال حدثنا الترمذي بفتح التزويد واليم وهو الامام ابن عبد البر للتقدم قال
 ابن عبد البر قال حدثنا ابو بكر النخعي بفتح النخاعة الفوجية نية الى الترمذي
 ولقد علم ان الاول هو الامام محمد بن عبد الرحمن الترمذي وابو بكر النخعي
 ترجمته ايضا قال حدثنا ابوداود الحافظ صاحب السنن وقد تقدم ايضا قال
 حدثنا محمد بن سلمة بفتح السين واللام وما في بعض النسخ من انه سلمة بن
 في اوله شهر من النخعي وهو ابو الحارث محمد بن سلمة بفتح السين واللام
 اخبرنا اصحاب الكتب السنة وتوفي سنة مائتين وثمان وربعين قال حدثنا ابن
 وهب هو عبد الله بن وهب تقدمت ترجمته عن ابى لهيب بفتح لوله ثمانية
 عبد الله المصري ثم المصري الامام النافذ وهو ثقة خلافا للذهبي تضعف روي
 عنه والكتاب السنن وتوفي سنة مائة واربعة وسبعين وحيوة بفتح الحاء
 وسكون المشاة النخعي وداود وهو قياسي بفتح الدال غام الا انه لم يبين توقيين
 العلم وغيره وهو ابن شريح المصري ثم المصري توفي سنة مائتين واربعة وعشرين
 روي عنه اصحاب السنن وسعيد ابن ابى ايوب ابو يحيى بن مقلان الخزاعي المصري
 الثقة اخبرنا اصحاب السنن وتوفي سنة احدى وستين وما يروى عن كعب بن علقمة
 بن عمرو بن زيد بن جشم الانصاري الخزاعي الصمداني توفي سنة اربع وثمانين
 وسنة سبعين سنة وفي بعض النسخ عن كعب بن علقمة والاصحاب الاول عن عبد الله

بن جبير القزويني مولى نافع الثقة توفي سنة سبع ومسيح واخرج له اصحاب الكتب
السنة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي السابق ذكره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حال وعجز يا مضارع الحكاية حتى كانت مشاهد عاصرا اذا سمعتم للوزن
فيقولوا مثل ما يقوم من كلمات الاذان غير اليعليش فيقول عند سماعها
لا حول ولا قوة الا بالله وهذا على بسيل المندب على الجميع وفي قول عند الشيا
ان واجب واذا التكرار سماعة تكفي اجابة الاول وفي فتاوى ابن عبد السلام
انه مندب الكل والاول اصح وكذا في الاقامة عند الشافعي ويقول عند قوله
قد قامت الصلاة اقامها الله وادائها وعند قوله الصلاة خير من النوم ^{قلت}
وبروت قيل ولا يلزم سماع جميعه ولا يفهم ثم صلوا على قولوا عقيب الاقامة
اللهم صل على محمد عليه وهذا مندوب ايضا فامن صل على مولا واحدة او على ابي
عليه وسلم بها اي بصلاته وصغيراته للثان عشر التضاعف الحسنات ثم صلوا
اعدي الوصلة اي ادعوا اهدي بان يوتيتها فقولوا اللهم ات محمد الوصلة
ثم فترها يقول فانها منزلة في الجنة او مقبل فيها اعلى مما اعداه لا ينبغي
لا يلق اعطاوها الا لعبد عظيم جليل عند الله فالشوق والتشكير للتعليم من
الله الاشراف المقربين فالامانة الاختصاص بهم بالشوق والقرب من يعلم
قال ابن كثير هي اقرب منازل الجنة الى العرش واعلاها واشرفها وفندم ان
الوصلة من التوسل وهو الشرف فان قلت وجد تخصيص الله على بها ^{منه}
قلت لما كان المؤمن يدع الناس الى الصلاة وهي مفتوحة الى الله وسعها ^{منه}
وهذا ما آمن الله علينا باوشاده وهذا يثبت فاسب ان يجازي ذلك بالادعاء بالقرآن
من الله وفقر المتزل فان الجزا من جنس العمل ارجوان اكون انا هو صغير
الهيئة للعبد وانا مبتدأ وهو جنس والجملة خير كون وكون انا كالعبد للصغير
للسنة وهو جنس استيعب منه الوقع المنسوب او وضع موضع الظاهر والال
اكون الظاهر او ذلك خلاف الظاهر بن جبير صلى الله عليه وسلم بالرجام ^{محقق}

اختصار

اخضاعه بارفع المنازل عند ابتداء الوتر فبالاخذ بالمد عالم وغيره دليل على
 جواز دعا الفضول للفاضل لينزل بالشباب كما اشار اليه بقوله من شال الله
 تعالى الوصلة خلقت عليه الشفاعة بالحاجة المنة ونشأ به اللام بمعنى وجبت من حل
 محل كضرب يضرب او غشيت وتزلزل عليه من حل محل كقعد يقعد وروي وجبت
 وروي له بدل عليه ولا حاجة لجعل اللام بمعنى على لان وجبت بغيره وليس المراد
 بان وجبت معناه المشهور بل التحق والتيقن ولا يشك بان الشفاعة التي بين
 وقابلها بمنزلة بل عايد منه لان الشفاعة انواع كما مر كالشفاعة في دخول الجنة
 من غير حساب وفي رفع الدرجات وزياد العطايا ولا يخص هذا من قال
 من هذا مستحق الاخذ فوجهه الله عليه وسلم بل يكفي فيه جبر وفقد الشباب انه
 ينبغي ان لا يكون قافلاً الماهياً واستجاب هذا الغير المصلي فرضاً او نفلاً قاله
 فيها لم تجز صلاته لانه ذكر الا في قوله صدقت فانه من كلام الناس فتأمل و
 في حديث اخر رواه الترمذي ايضاً عن ابي هريرة اهل الجنة درجات في الجنة فمنه
 روي الله عليه وسلم وهي اقرب الى العرش وهي اقرب الى العرش من سائر النار
 وليس هذا معلوماً من الحديث السابق الا انه المراد منه وعن انس في حديث
 رواه البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا اسير في الجنة تقدم الكلام
 على نبينا بالثقت والظاهر ان بين هذا كان غنائماً وحيث كانت تعظم في الاسل
 او تفتقر فترى فاجاني عروضة فلهذا روي عليه حائفاً اي جانياً وشكاً
 وهو تخفيف القامقوت حرة وهو مبتدأ اجناب فيها لولو مثل العتاب وفي
 نسخة حائفاً وكتاب اللو لوجه فيه المنة وهي بيت صغير يضرب لتزويره
 والجنة صفة مقرر يكون لها وفتحها والمراد انها لولو خفيف او مشد في الحق
 والشفاعة قلت لجبريل ما هذه النفس لانه صلى الله عليه وسلم لم يعرفه قال هذا
 الكون الذي اعطاك الله لك في قوله اما اعطيتك الكون وهو قول على صفة
 شبهة من الكثرة لكثرة ما هو ابعد ولذا انس ابن عباس بالجنس الكثير كما في

بما فيه وهو اصل معناه ثم نقل وجعل علماء هذه النهر دخلت عليه السلام ودخلت
عليه السلام للحل الاصل ودخل الغيبين المنصورين على اللغة الغيبية ولو
فصل هناك اعطاك اياد جاوز وروي في صفة صفة انه ابيض من اللبن
اصل من العسل كما باقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضرب جبريل
عليه الصلاة والسلام يده الى طيبة بالتقوين والاضافة الى صير النهر سماه
طينا لانه بمنزلة وعلى صورته وصوب يده مجاز عن ادخالها فيه فاستخرج
سكا اي اخرج من فجرة وايضا يعرفه بفعله وان طينه فليس كانهار
الدنيا وروي عن عائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص مثله اي مثل جد
اش للذكور قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
ينفتح الميم مصدر يمي اي يجري هذا النهر اي يجري بمسارته على الدار واليكون
الذي عرف طينه الذي هو مسك كان الانهار تجري من طين وحصى فذا
طين مسك وحصى جواهر فلا منافاة بين كون مجراه على الجوهر وكون
طينه مسكا كما مر وما ذك اعلى من العسل وايضا من التلج ينفتح للتلفد
وسكون اللام وفتحها مصدر تلج صدري بكذا اي يورد لينه وايضا فعل
تفصيل من وقد سمع من العرب على خلاف القياس فلا ينافي قولنا
ان افعل التفصيل لا يضاعف من الالوان كما مر ويحتمل ان يكون صفة كونه
سودا لانه الا انه خلاف الظاهر وفي الحديث ان الله اعطاني نفوسا كاله
الكوش لا يكاد احدي من امتي يسمع حزين الا سمعه خفيلا يا رسول الله
كيف ذلك قال ادخل اصبعك في اذنيك وعدد هما فالذي نسمعه حزين
فعله السهيلي وفي رواية ايضا من اللبن وكونه احلى من العسل لا ينافي
ان من انها الجنة فهو من عسل وفي رواية عنه فاذا هو اي الكوش
حزني معتد لا ولا يثنى جملة حالته من يجري اي لا يثنى الارض بشدة اجتر
وكذا ساير انهار الجنة تجري من غير ان تحذ احد وذا كما قاله التلمساني

ثمة

للفاعل وقيل انه روي مينا البجول وقيل المراد اية تجري حتمت هذا الاستيلاء
 من قولهم شئ اليوق اة اطلع لمع مستطيل وهو بعيد لما روي في الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم قال لا تظنون ان افكار الجنة اخذود الا وابدانها الى الجنة
 على وجه الارض وقد يرجع ما ذكر الله فيكون المعنى واحد عليه اي على الكون
 والظاهر ان جانب قريب منك يقال مريدت على اي مكان قريب منك
 للموضع معروف وقد قيل المراد يكون عليه انه بعيد منك لان عليه جنبا بين يستعاد
 فيه من الكون لا ان يجانبه اذ هو في الجنة والموضع خارجها الحديث الا في يروي
 على اقسام اعرفهم ولا يعرفوني ثم جاء له بيني وبينهم فاقول ان قول مني فيقال
 لا تعلم ما احد فوا بعدك فاقول محققا لمن غير بعد ي فامل تره عليه اي
 اي يا توتر للشرب من جوعه بعد الحساب والنجاة من النار وذكر حديث الموضع
 الا في وهذا يدل على انه غير الكون وقد جاء في بعض الاحاديث ان الكون هو
 الموضع والحق انه غير على قوله من اقول عدة ولو قيل يتعد للموضع لم يتعد
 وخو عن ابن عباس رضي الله عنهما عن روي عن ابن عباس ما يوافق
 عن ابن عباس ايضا اي في رواية اخرى ذكر البخاري قال في تفسير الكون
 الكثير الذي اعطوا اياه وتثريف له صلى الله عليه وسلم وتكريرا هذه ابناء على انه
 من عمل من الكثرة مطلقا ثم خص بالكثير من الخير والنعمة الذي في الجنة فان الله
 ابن عباس بهذا ايات ما وضع له لغة او بيان معنى عام حقيق في الحديث والآية
 في الكلام فيه وان اراد تغيير ما في الآية قالوا حديث الصحيحين وروى في قوله
 وفي الآية ستة عشر قوله لا فيقول انه النور السابق ذكره وقيل النبوة والكتاب وقيل
 القرآن وقيل الاسلام وتعميقا الشريعة وقيل كثرة الامة وقيل بغيره لذكر
 وقيل في المحمدية وقيل كثرة المهلات وقيل الدعوات المجابة صلى الله عليه وسلم
 وقيل كلمة الشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل الفقر في الدين وقيل
 الحسن صلوات التي حبيب بها الله صلى الله عليه وسلم وقيل الموضع والاصح ان

في الجنة مخصوص وقال سعيد بن جبيرة وهو الذي في الجنة من الجن الذي
 اعطاه اسماء يعني انه على عموم وهذا وتخل فيه وهو المراد منه ويؤيد ما
 عن حديث بن البمان فيما ذكر عليه الصلاة والسلام عن ربه حيث ينزل في الجنة
 قال فيه واعطاني الكوش وهو نفوس من الجنة يسيل في حوض الذي في الموقف او بعد
 الصراط يسقي منه امته وفيه اشارة الى تسيل بالحوض لان ماؤه منه ومن ابن
 عباس في حديث صحيح وعنه ابن جبريل بنده وابن حبان في تفسير قوله
 ولستوف يعطيك ربك فترضى اي يعطيك الي انه ترضى ما اعطاه لك وترضى
 قال من حجة ما اعطاه الف قصر من لؤلؤ ترابهن للمسك اي هي من لؤلؤ لؤلؤ
 وترابهن للمسك فالخير للقصور التي دل عليها قوله الف قصر وفيه اي في
 كل قصر فاعاد الخير عليه من دار عناية للغة لان كل قصر من ذكر ما يصلح
 الصنيع عائد عليه ايضا رعايته لنعناه وقيل حين فيه عائد عليه على نظر اللفظ
 وتلويده بما ذكره من قبل انه صواب فيهن لا وجه له والمراد ما يقوم لمصلحة تلك
 المصنوع من الخدم والرحلات والالات كما لاوفي كما اشار اليه بقوله وفي رواية
 وفيه ما ينبغي له اي في كل قصر ما يناسبه ويليق به من الاجزاج والخدم فحقن
 جمع فاعل وفعل جمع فاعل وروي الفاظ ذكرها الضحاة وقيل انما اسم جمع والاد
 جمع وزج او زج و ذكر هذا هنا المناسبة للمتل والمقام وهذا الحديث
 وعنه المصنف موافق ما عن ابن عباس ان كان فاعل قال ابن عباس بن علي
 عليه السلام وهو الظاهر وعنه الاواني مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن
 علي بن عبد الله عن علي بن ابي طالب ما هو متوجه على امته فليس بذلك فانزل الله عز وجل
 والظبي والليل اذا جى الى قوله فترضى فاعطاه الله عز وجل الف قصر من لؤلؤ
 في الآية انه اعطاه ما هو شامل لكل حين اعطاه ولما اوحى له مما لا يعرف فكلمته
 الا الله وتقدم انها قلت قال صلى الله عليه وسلم اذن والله لا ارضى واحدا من

اعرف

في النار وقد تقدم الكلام عليه فصل في بيان شجرة تروى على ما تقدم من انه
صلى الله عليه وسلم افضل الرسل واعظمهم عند وجود من نفسه سائر الخلق
 بقوله فان قلت واني بالغا الاستيفاء اشارة ما لي نشانه مما قبله وقرينه عليه
 قد تقدم من دليل القرآن وفي نسخة فاذا انقضى اي الحقيق وثبت واضاف دليل
 للقرآن بياينة او تخصيصه لا يثبت وصحح الاثر اي الحديث وهو معطوف على القرآن
 واجماع الامة المحمدية كونه صلى الله عليه وسلم اكرم للبشر اي اشرف بني آدم و
 افضل الانبياء والرسل خاصة منهم ولم يقل اكرم الملق لان قوله اجماع الامة
 لما فيه من خلاف المعتزلة في خواص الملائكة وان كان الصحيح خلافا فلا وجه
 للاعتراض بذلك فما معنى الاجابث الوارد بنهي صلى الله عليه وسلم عن التفضيل
 بين الانبياء او الناهية بتفصيله عليهم كونه صلى الله عليه وسلم في حديث
 الشجران ورد في المصنف من طريق مسلم فيما حدثناه متعلق كونه احوال
 الامدي نسبت الى اسد قبيلة قال حدثنا السمرقندي تقدمت ترجمته قال
 حدثنا القاري عبد الغافر السابق ترجمته قال حدثنا الجلودي تقدمت بيانه
 نسبت قال حدثنا سفيان ابراهيم بن محمد بن سفيان السابق ترجمته حدثنا
 مسلم الامام صاحب المجمع التقدم قال حدثنا ابن المشي محمد ابو موسى البصري
 توفي سنة اثنين وخمسين وما بين كما تقدم قال حدثنا محمد بن جعفر ابو
 سفيان الهذلي البصري الذي يثبت بعثته يضم الغين للهمزة وسكون النون و
 ضم الدال المهملة وفتحها وراء مهملة وقد تقدم انه في ذي القعدة سنة
 ثلاث واربعم وتعين وماية وقال حدثنا شعيب بن الجراح بسطام كما تقدم عن
 قتادة تقدمت بيانه قال سمعت ابا العالية النابغي السابق ترجمته يقول حدثني
 ابن ابي بركم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان عبد
 المطلب المشهور وهو احد المياكة العباد له وغالب رواية عن الصحابة صلى الله
 عليه وسلم في زمانه صلى الله عليه وسلم واختلف فيما رواه عنه بلا واسطة

فَقِيلَ اِنْ جِئْتُمْ بِآيَاتٍ وَقِيلَ مَن مِّنْكُمْ يَسْتَفِذُ وَقِيلَ مَن مِّنْكُمْ يَسْتَعِذُّ وَقِيلَ مَن مِّنْكُمْ يَسْتَعِذُّ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي بِآيَاتٍ وَيَسْتَعِذُّ وَلَا يَجُوزُ لِعَبْدٍ مِّنْ عِبَادِ اللَّهِ يَسْتَعِذُّ بِكَ أَوْ يَسْتَعِذُّ بِكَ
يَقُولُ اَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَرْيَمَ بَفَاتِحِ الْبَيْتِ وَتَشْدِيدِ التَّائِبِ الْمُنْتَهَا الْغَرِيبِ
مَنْصُودِهِ وَهُوَ اسْمُ امْرِئٍ وَقِيلَ اسْمُ امْرِئٍ وَصَحَّ كَلَامُ الْقَوْلَيْنِ مَا يَفْعَلُ وَالْأَوَّلُ
كَمَا مَرَّ مِنْ قَلْبِ بَنِي آمِينَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَانَ يَسْتَعِذُّ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ كَانَ يَسْتَعِذُّ بِأَيُّوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَانَ قَبْلَ
الْبَيِّنَةِ مِنْ عِبَادِ بَنِي إِسْرَءِيلَ قُتُوبٍ وَنَزَلَ بِشَاطِلِ حَبْرَةٍ فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ
يَنْتَوِي مِنْ أَرْضِ الْمَوْسَلِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَضَاقَ وَخَرَّ بِهَا الرِّسَالَةَ فَكَتَبَ
لِلْمَلِكِ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَنْجِيُوهُ لَحُلَّ لَهُمُ الْعَذَابُ أَوْ جُلَّ لَهُمُ أَرْبَعِينَ
يَوْمًا وَأَعْلَمَهُمْ بِالْأَجْلِ فَقَالُوا إِنْ دَايِنَا أَمَارَاتِ ذَلِكَ لَمْ نَكُنْ وَانْقَرَضَ قَلَمُهَا
مَقِي مِنْ الْبُعْثَاتِ حَسْبُهُ وَثَلَاثُونَ يَوْمًا فَاتِ السَّمَاءِ يَغِيْمُ أَسْوَدُهُ لَوْنُهَا
فَاقْبَضُوا بِالْعَذَابِ فَمَجَّوْهُمُ مِنَ الْقَرْيَةِ بِأَهْلِهِمْ وَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّاهِدِ وَوَلَدِهِ
وَضَجَّوْهُ إِلَى دِيَارِهِمْ فَوَجَّهَهُمْ وَقِيلَ قَوْمُهُمْ وَسَاحَ يُونُسَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فِي الْأَرْضِ وَمَوْبِرَاحَ مَقَاهِ لَنَا فَقَالَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُرْآنَ السَّلَامِ فَقَالَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُرْآنَ
السَّلَامِ يَا بَنِي اللَّهِ لَا اسْتَطِيعُ فَإِنْ مِنْ كَذِبٍ مَنَّا قَتْلُ فَقَالَ لَهُ إِنْ يَكُنْ بِكَ كَذِبٌ
وَعَصَاكَ يَشْهَدُ أَنْ لَكَ فَاجِبُهُمْ فَانْكُرْ وَمَقَالَهُ مَشْهُدُهُ التَّائِبُ وَالصَّادِقُ
وَمَلِكُهُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقِيلَ كَانَ مِقَامُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَاسْتَقْبَلُوهُ بِحَسْنٍ
فَخَافَ لَأَنَّهُ مِنْ كَذِبٍ وَلَمْ يَقُمْ بَيْنَهُ قَتْلُ فِي شَرِّهِمْ فَقَدَّ عَيْبَ مَعَاذِيكَ
سَفِينَةُ فَرَكَدَتْ وَغَيَّرَهَا مِنَ السَّفِينِ يَسِيرُ مَسَالُوهَ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ
عَبَدْتُ إِلَهًا رَئِيَهُ وَأَنَّهُ لَا شَيْءَ حَقٌّ بِالْعَوَةِ فِي الْمَجْنُونِ فَقَالُوا أَمَا أَنْتَ يَا بَنِي اللَّهِ
يَلْبِثُكَ فَقَالَ اقْرَأْ هَذَا فَاقْرَأْ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَهَمُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْعَوَةُ فَانْبَلَّ عَمَّا كَانَ وَمَا مَرَّ بِهِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ فَسَمِعَ يُونُسَ لَمْ يَسْمَعْ
تَحَادِي فِي الظُّلُمَاتِ ثَلَاثَةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبَدَأَ لَمْ يَلَمْزْ لَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ

من العالمين فبذلك نال بالعراقة وهو حقيق كبير عموماً للدين له قانت الله عليه
 خيرة بقطر استظل بها واصاب منها فيست فيكي فاوحى الله اليه انك
 علي خيرة بيت لا تكي على مائة الف وزيادة فاوحى لاله الات سبحانك اي
 كنت من العالمين واختلف في مكة في بطن الحوت فقبل بعض يوم وقبل غروب
 وقيل بعد ايام وقليل اربعين يوماً وقيل ثلاثة واما حصى يونس ما ذكرها
 علم بها اي وهو خيرة من سمع قصته ان يقع في نفسه شيء لقلته صبراً وعدم
 ثباته في الشايد ويأتي ان النبي عنه بفضل يودي الي تقبيل احد منهم ولذا
 قيل ان من قال انا خير من بعض الانبياء يخشي عليه الكفر ان لم يكن نبياً فان كانه
 فلا ينبغي له ذلك وهذا مخصوص بما اذا لم يكن لذلك وقال افتخاراً واذا فرغ
 من نبينا صلى الله عليه وسلم فخذنا بنبوة الله وفي غير هذه الطريق المذكورة انما
 عن ابي هريرة قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد الحديث اي
 اذكره الي آخره كما مر وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الشيخان
 فدخل من الانصار تنازع مع يهودي بالمدينة وبينه المصنف بقوله في اليهود
 اي في رجل من اليهود لم يذكر اسم الذي قال والذي اصطنع موسى علي
 لي فخاراً وفضله على ساير بني آدم من الانبياء وغيرهم فلعلمه رجل من الانصار
 لم يذكر واسم يهودي سيرة ابن اسحاق ان اسم اليهودي مختص وقال اي
 يهودي فتولد ذلك اي بفضل موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المهور ناجدة حالية اي مع وجود النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل من موسى
 وغيره ولغظ المهور من ظهر وهي مخمصة ام نبينا فبلغ ذلك الذي قاله اليهودي
 ما الرعية النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نقضاً وايمن الانبياء بالصادق المجتهد
 اي لا نقضاً مواعلي الحكم بافضلية بعضهم على بعض وليس هذا اعلى ظاهره مكاباة
 وجوز بعضهم ان يكون بالصادق للهمة اي لا نقضاً فيما بينهم وبينهم وبعضهم من بعض
 وفي رواية لا تخيروني على موسى وهذه الرواية في المعجمين وموسى اي داود

والناس في النبي عن تفصيله يقع من غير حجة في تقوى الله على جبل الصخرة
والتفاخر فلا ينافي قوله اسيد ولد آدم ولا فرق بينا في تفصيله قد ذكر الحديث
ولا اقول ان احدا افضل من يوسف بن مينا في هذا الحديث زيادة ذكر موسى
وهو من عظماء الرسل اذ العزم فالتفصيل عليه اقرى فيما نحن بصدده فلا
لما قيل من انه كان ينبغي تقديم هذا الحديث على الذي قبله والله بين المذكور
اوله است رجل من الساميين وجعل من اليهود فقال المسلم غشيا والله
المسلم محمد ^{عليه السلام} العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى ^{عليه السلام} العالمين
فقطعه المسلم فذهب اليهودي الى النبي ^{صلى الله عليه وسلم} فاجابته بما هو عليه
فقال لا تخبروني عليه موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفتق
فان موسى بالمش بجانب العرش فلا ادري ايهون بصعقة الطور او ميت
قيل ولا اقول ان احدا افضل من يوسف بن مينا وكان في القصة في عرض
سلطان وقال البرهان لا عرف اسم اليهودي والمسلم للاعظم لم له وقال في
اليهودي اسمه فخاص اي كما تقدم واللاطم ابو بكر رضي الله عنه الا ان قوله
في الحديث رجل من الانصار يا ابا الان يقال الانصار هنا بمعنى الذين
وهو خلاف الظاهر وهذه الضعفة هي المذكورة في قوله تعالى ويوم تخرج
في الصور فتصق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وهذا
هو الاستثناء المذكورة في الحديث فالصق هو الاحياء والخراج من الجحيم
هنا الان حقيقها الصرخ مع غشى بمنته وقيل المراد حقيقته وانها في
عرضات النهاية بعد المشرق يوم القزع الاكبر وقال ابن قيم اللوزية في كتاب
الروح نفا عن تذكره القبطي ان هذا الرواية دخل فيها حديث في حيث
ولنا اشكل عليهم والذي ينبغي الاشكال ان الموت ليس بعدم بل حال و
انتقال من حال الى حال والانباء والشهادات اهل الكفر غيبوا عنا في مراقبهم
فان افزع في الصور فمن مات جبي ومن كان حيا من الانبياء وغيرهم لم يغني

عليه معق ثم افاق ذلك اورد في حديث مسلم فاكون اول من يقين فلما نادى
النبى صلى الله عليه وسلم في انه اول من يقين هذه الارض والحق امر موسى عليه
السلام انه حق سب بصعقة الطور فلم يقين عليه ويقين هذه القضية ان
عظمة فلما اذكرها ما خفي عن نفسي عليه لان لم يلهم كونه على من
الوجه فلما احبب لذكره حتى يوسن طامروا بل امام الحرمين عن نبي الله
وهو ليها فقال دليلها قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضل في علي بن ابي طالب
لانما طالب الله في حشر الجبر والظلمات الثلاث بقوله سبحانه كما خاطبه نبي
صلى الله عليه وسلم في مقام قريب قلبه من حسين علي المرتضى فلم يكن ثم انما
يونس وعن ابي هريرة في حديثه ما رواه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير من يونس بن
من فقد كذب ذكروا فيه احتمل ان يكون انا عبارة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اي من فضلي على يونس عليه الصلاة والسلام فقد كذب وانه يكون انا عبارة
عن القابل عنه اي اي شيء احد من الناس قال انا خير من يونس لقهره
فعله بعلمه وبلذته وعين من الفضائل لان احد لا يبلغ درجة الانبياء عليهم الصلاة
والسلام وقد قالوا انه كثر هذا اوردان المراد الاول وباقي بيان الثاني في كتاب
المصنف وعن ابن مسعود لا يقول احدكم انا خير من يونس بن ميني وفي حديث
الاخر اي حديث ابن مسعود الذي رواه مسلم وابوداود والترمذي في كتاب
الاجابة وسلم رجل فقال يا خير الي تباي بافضل الخلق كلهم عالى بن يقطين
اليامن برابره مهور بن يحيى خلق من اهل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
في ابد الهمزة يا كافي النهاية فقال ذلك وفي نسخة ذلك ولا شئ من النبي
ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وهو في الحقيقة افضل النبي والرسول بعد
سباغته صلى الله عليه وسلم وقال السيوطي انه متفق عليه فاعلم جواب الشك في قوله
ان قلت وهو شنيع في تحقيق المسألة والجمع بين الاحاديث المتعارضة في التفسير
وعدم ان العلم في هذه العاديات التاهية عن التفسير ومعالجة القواعد

والبناء للفاعل والمفعول اي يعلم الله وهذا دليل على ان قوله ان السابق بما
 عنه هو الله عليه وسلم منفي عن التفضيل اذ يحتاج الى توفيق اي اعلام به من الله
 فاذن غير فلا يتقدم عليه بالفعل وكون التفضيل في الحديث خاصا بوجوه
 ويؤمن عليه هذه العظمة والسلام فيه ولا التز عليه في المصلحة فلا يرد ما قيل انه
 لا يقتضي المنع مطلقا فتأمل وان من فضل بلا علم فقد كذب لانه لا يظن ما
 في غيب الله من عند الخلق يعلم وهذا اشديد في النبي والاعا جنانة عليه
 الله انتفاع لا بعد كذا وكذا ذلك قوله لا اقول ان احدا افضل منه لا يقتضي
 التفضيل هو لانه في قوله هو لا يدل له على انتفاء في نفس الله على كل ما
 يقال ومنه تفضيله هو الذي عليه السلام اي تفضيله على من في الدنيا
 من مصيدين وسلم وعلى نبينا وسلم وانما هو في الظاهر هو كذا اي امتناع او
 منع لغيره من التفضيل بينهم وقد يكون لاموا اخر الوجه الثاني ان قال الله
 عليه وسلم على طريق التواضع ونفي التكبر والحب بعضهم فكون اي محبة وميل
 بنفسه ومحبته لها فانه لذلك في المقابل والتكبر اظهار غفلة والحب محبة
 لنفسه وميلته والتواضع بين الناس وجعل جفاة لبعض وهذا الجواب يعلم
 من الامتناع من المراءى عليه لانه بعد الاجابة على الواقع الذي هو كذا في قوله
 لا اضعوا قول لان نفي التكبر والحب يقتضي ثبوتهما وانه مع ما علم من حال
 يتوهم فيه ملائمة لهم في غيره من صلحا امة ولا يقتضي انما من من سابق
 طهارة ووجه وهو من شأنه الله عليه وسلم كما تقدم الوجه الثالث ان من
 هو الله عليه وسلم بنهيد ان لا يفضل بينهم تفضيلا يؤدي بينهم التميز ويقع العزة
 مقتضى في الله الى المصلحة اي يخلص ويوصل الى تفضيل بعضهم تفعل من التفضيل ومنهم
 بما في نفسي لهم فم اوا النفس من جميع العين والفضاء المهيمنين المشد والمكسوف
 كالانضاضة وهي النفس والعيب واصل من محض الطوف والسموت وهو غفلة
 من غير ما ذكر ومنه لبعض وفي نسخة منهم ومنهم من هذه الاجزاء المتكلمة

فكر لا سيما اي حضوره في يوم سن عليه الصلاة والسلام اي في حقه وصحة ان
 اليه تطلق على الصفة ومنه وجهات المتضاد واليساعد في النفاذ من اوقات
 الاستئذان وليس هذا محل الكلام عليه اذ الخبر مد عليه خبرا اخر في قوله لا
 كما يجب الموت الخ لئلا يقع في نفس من لا يعلم من ثوبين وما خلق من خلقه
 اي بسبب ذلك وهو متعلق بقوله فضاخلة اي بعض عقابته يتوهمها من لا علم
 عنده وعطف نفسيين في له والخطا من رتبة الرقيعة استواء بمنزلة بشرية
 امر قال حسرتك من علوي سفل اذ قال الله تعالى حاكيا عن اهل ابي السلك
 اي خرج اي سفينة سلوة بما فيها من الناس والمنافع والاباء هو رب العبد
 بين احسن الملافة عليه اذ خرج بعض اذن وبه فقال تعالى اذ ذبح مغاضبا
 لفرجه لما لم يجيبوا دعونه كما تقدم فظن ان لن نقدر عليه اي لن يفيق عليه بالحقبة
 وبويده انه في مشددا وتبطل الحال من ظن الا لا تقدر عليه فيموت او غير ذلك
 لعدم اتقاه الامور في ان معالمة قال ابن عباس انظروا في ان في يدي الله
 عليه السلام من القدر لا الضربة قال ابن عباس اي من الازادة فظن ان ينيق في
 فربما قيل بالبناء لا في قوله فضاخلة فاعلم في الحظيرة وقوله لم لا علم عند ربنا
 القرآن وما قيل في قوله هذه الآية متعلق به عطية اي نقصه ذلك ونزول
 مقامه من مقام غيره من الرسل فظن ان الله في الآية وقد نقل المفسرون فيلما
 ان الرسل معون فيهم فضاخلة ان غضب من في من لا يعرف هذا اخذت كلامي
 فكان حقا الصبر كما وقع لبننا مع الله عليه وسلم في احد وعينها فلا يزهد
 او لا يقال الله تعالى ولا تكن كما يجب الموت واما قوله فظن ان تقدر عليه فقد
 تقدمنا ويل وقيل احب ما قيل فيه معناه عليه وقوله ايضا وي انها خلق شيئا
 يقتل الي وهم سميت طنا للبيان مما لا يليق ان يقال احصته الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام من مثله الوجه الرابع مع التفصيل بين الانبياء والرسل الذي اقله
 في الحديث انما هي في حجة النبوة والرجال في نفسها لا الانبياء والرسل قال السرخسي

في شرح عقايد بعد ما ذكر ما قاله المصنف مما يدل على عدم التفاضل بين
 الانبياء في نفس النبوة وحقيقتها مع ان يقال ثبت لفلان النبي النصيب
 منها وخبره من العبادات التي يقتضي ان النبوة مقولة بالحق نيك ولا
 ان التفاضل من هذه العبادات معلوم بانسداد بين السلف والخلف فذلك
 على ان حقيقة النبوة من المتواطئ للشيء افراد ولا يلتفت لمن خالف
 لوضح لوضع ضاده انتهى وفي ذكر ذلك في النبوة ومن الرسالة بما التفت
 بينهما في ذلك فتأمل وقريب من قوله ان الانبياء فيها اي في النبوة من حيث
 على حد واحد من ثبوتها وذلك ما مقتضى فهم اذ هي شئ واحد اي متحد في
 جميعهم لا يتفاضل اي لا يزيد بعضهم على بعض وانما التفاضل والتفاوت في
 زيادات الاعمال اي العوارض الطارئة عليها والخصوص اي ما يخص بعضهم
 دون بعض والكرامات التي اكرم الله بها بعضهم والرياسة الدينية وال
 والالطاف اي العطايا التي اعطاها الله لبعضهم جمع لطف بنفسي وهو
 كما مر وهو استعارة هنا ولما النبوة في نفسها فلا تتفاضل وانما التفاضل
 بالحوادث زائدة عليها فادرية ليست من نفس حقيقتها كما بينا ولذلك
 لما ذكر من ان التفاضل للمزبني كان منهم ومن اولى عزيم وانما
 منهم الرسل والعزم القوة والشدة والضميم على تنفيذ ما رواه اولى به
 وبغير الرسل جمع رسول وهو صاحب الرسالة من الله بنفسي عنه لا يخرج
 فهو احض من النبي على الشهود من الرسل بالكلية وهو تابع الله وحده
 وسلك اي تمهل وتثبت وقد اختلف في اولى العزم والعزم منهم قبل
 خمسة رسل ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وهم اصحاب
 الشريعة وقيل اربعة نوح وهود وابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وقيل خمسة
 نوح وهود سليمان وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وقيل هود ونوح
 وعالم وشعيب وهود وموسى وهم المذكورون في شوق في اللغات والشعر

فاقبلهم نوح لعنهم على اذي قومهم وابيهم لعنهم على الشاؤم واصلحهم
 على النجى في قوله ويعقوب على فقد ولده ونوره يونس ويوسف لعنهم
 على الحيق وايوب لعنهم على الضر وقيل هم المأمورون بالجهاد وقيل بها
 الرسل المذكرون في الامام واختاره الحسن لقوله اولئك الذي هدى الله
 الى هذا صبي على تفسيرهم ثم بين بعض ما وقع فيه التفاضل فقال
 منهم من وقع ايدهم في مكانا عليا وهو ادريس سيديثت وجد نوح
 فوينا اخنوخ وقع الى الجنة او السماء كما قاله المشركون وكذا عيسى ومنهم
 من اولى الحكم صبيانا وهو يحيى اذ احكم الله عقله وبنائه عاقا والحكمة وفهم
 واكثر الانبياء يعني بعد الانبياء وقد ذكر مثل هذا في عيسى ايضا واوحي
 بعضهم الزبور وهو داود وفي نسخة الزبور جمع زيود يعني للذبور والكروب
 فيقول موسى وعيسى وادريس وشيث وداود عليه الصلاة والسلام وقيل
 انه يكون مصدقا في الجنة اي على اواني بعضهم اليسات اي العجرات التي
 الباقية التي لم يبق فيها احد قبله من ابناء الولي وابرا لاكه والابن من وفقها
 بقوله ادميه وهو عيسى عليه الصلاة والسلام ومنهم من كلف الله من غير سطة
 وهو موسى اذ كلفه بالظن ولما اوى ناولا وفتح بعضهم درجات عالية فقل
 بواهي غير وهذا الجبال النصايل لم تذكر والمراد به محمد الله عليه وسلم اذ
 كان من سيرة يوحنا متعددة وسرايتهم صبيانا كدعوتهم العامة للعرب
 والهم والجهنم الا ان الله لا يهلكه ويجهنم انه اليانته الى يوم القيامة من اجلاها
 القربان وغيره مما يفوت العصر قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على
 وقال تعالى ان تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية هي ايمان قبله او ما
 كما اشترى النبي وفيه بكن ان الله باختيار الجاهة قال بعض اهل العلم بالكتاب والسنة
 والتفضل من اجلهم حتى عطف على مقدس وعلى ما تقدم وهذا اشارة لما ذكر قبله
 من استحقاق التفضل فخلك بقلته احوال في نسخة ارجان تكون اياتهم

ابو بكر ابي ابي و اغلب من بهر منو النفس الكواكب ان اقبلها الى المشرق
عطف نفسي له كاشفاق القمر والقمر والفران وانطلاق البحر وانقلاب العاصف
او يكون بالنصب انما اذكي والكثير ابي ابي والكثير من غيرهم كيتنا من الله
عليه وسلم لقوله كنتم خير امة اخرجت للناس وقوله ليرسل للناس فاقة او يكون
بالنصب في ذاته افضل من باوة علمه وحسناله المودة والظهور بالجهة ابي ابي
بالجملة ابي والقي وفعله في ذاته ونفسه واجمع الى ما حقه به ابي ابي
او مضاه من كرامته ابي اكرام الله له بآثار مناقب عظيمة وحسناله واقبله
بالمحطوط على مدخله الى ابي ابي وقوله من كلامه بيان الاختصاصه ابي
ما حقه الله به بغير واسطة كوسي ونيسا حقه الله عليه وسلم او خلة تقدمت
وانها لابراهيم اوله لنيسا حقه الله عليه وسلم او وية عيانا قبل دخول الجنة
كما في المعراج او ما شاهده ولما دله لهم غير ما ذكر من الطائف بفتح التفتحة
ليورعها يلكا فقدم وفي نسخة الطائفة بالاضافة ونفت ولاية ابي نعت اولها
لهم واختصاصه بها اجتمع به من قوة امين لا يعلمها الا هو وقد روي بالآثار
لجوهول وهذا روى ابن ابي حاتم والحاكم في مستدركه عن وهب بن مسبة وهذا
رجوع الى تزويد يونس حقه الله عليه وسلم فما ذكر من الاوهام ان النبي صلى
عليه وسلم قال ان النبوة انما لا ابي اجبالا قبله قال ان النبوة انما لا
لها اجبالا لا ثقيله قال تعالى وحمل انما لكم والنقل كعبت ويسكن على الله
قال الربيع واسلم في الاجسام الا في وقوله فافعل ابي ابي اخرج من في قلبه
اقبل قليلا من اليمان وذكر في المرة الرابعة من رجوعه الى بيته ومواجهته
له في الشفاعة فانه وقع مرارا في رواية الجاهل وفيما ذكر دلاله على ان الله
يعزده وينقص فان قلنا بدخول اعمال الطائفة مطلقا او العزم من فوق ظاهر
وان قلنا انه يعود النقص من القاي فاختلقت فيه فقبل ان يخلو قبله فانه لا قبله
الا باحتمال النقص وهو كنفرة ذهب المعصية ومن الحقيقين الى ابي ابي

ايضا فان اعتقادنا ونسبنا بقولنا ليس كمن يدعي ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 وقفاؤهم باعتبار قبوله التشكيك بعد مدونه في الكتب الكلاسيكية فيقال
 بل ارفع واسك فقل تسبح اي يجب ويقتل وجاوك واشفع تشفع وسئل
 فاقول يا رب اذن لي في الشفاعة فخرج من قال لا اله الا الله اي من نطق
 بكلمة التوحيد والظاهر مع اعتقاده لذلك اعتقادا ملنا غير متاخر
 وتفتيش من حاله فقل من ان ان لعين بعد من الحلب اللسان فهو كال
 الايمان فصار وجه التبري من الاد في الموكد وان لم يعتن دخل في النفاق
 هو مشكل غير مضمون في ما لا يصدق تعالى ليس فلك اليك اي ليس ذلك
 مفوضا اليك بل الي ملكك وهن في وكبر يا اي وعظمتي قسم قال علي بن علقم
 عليه العزة العلية والقوس والكبر يا يحيى الترفع عن الانقياد والعظمة
 ذلك وزيادته هي منقاره وحيث ياتي بالمد مضاعف لما للشك في جميع
 وهو منقاره واداة ساكنة وقيل انه متصور ومنه لشواكلة للكبر بالورد بل
 سمع كذا لك من غير ان يحتاج وهو الجبروت بفتح اليا وسكونها بمعنى ظف
 للبالغة كالملكوت الحق من النار من قال لا اله الا الله من غير شفاقة
 ولقد لهذه الكرامة على ان مجرد النطق بالشهادة كاف حجة الايمان ولا
 فيه وفيه رد على من قال في جلود اصحاب الكبار المعنوية ما حصل النبي صلى الله
 عليه وسلم باخر اجده من انما يما تفييد يقين او عمل ما وما انما يوجب العزة
 من جود ايا نه على كل شيء عداه ويدل له قوله في حديث الشخين الذي فيه
 لم يبق الا رحم الراخين فيقبض قبضة من النار يخرج فيها ثم لم يجلوا
 حين اقط يعني في قولهم لا اله الا الله خالما من قلبه كما وعد في رواية اخرى و
 قوله من قلبه تاكيد كظن من يعني وسبغت يادني فمن رواية قتادة عنه ان
 ليس مني نصيبه قال اي امن الى النبي صلى الله عليه وسلم كما توهمه لان الشك في
 قوله فلو ادعي في الشفاقة او الرعية انما هو من الراوي والرواية الثالثة والارابعة

أما هو من الراوي على ما تواتر من جوده والطلاقة لا يخرج الشفع لهم قيل
في هذا الحديث اشكالان اولهما ان هؤلاء اهل الموقف والمشرق
يدل على انهم دخلوا النار فخرجوا منها بشفاعته واجيب بانهم صاروا
مؤمنين فزقة في الحشر شفع لهم فلم يجدوا فزقة ودخلوها ثم اخرجوا منها
بشفاعته في الكلام اختصارا وعلى ما قلنا ان ما بقي في النار الا من جلس
القران اي وجب عليه العار اي لم يبق بعد هو الا الخارجين الذين حكم الله في
القران بجلده في العذاب ولم يودع في الشفاعة لهم وهم المنافقون
والكفار كقوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن بعدهم
مؤمنون اي شفعوا وقوله ان الله لا يغير ان يشرك به وهو من الآيات
كقوله ان الله جامع للمنافقين والكافرين في جهنم جميعا وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وعنه بن عباس واي سعيد بن جبير عن ابي العيص عن ابي العيص عن
بن الجهم عن ابي مثله في مثل الحديث السابق قال اي قال كل واحد منهم او النبي
عليه وسلم الا ان قوله صلى الله عليه وسلم فيا ترون محمدا باياء ظاهرا ان يقال ان
اي ياتونه صلى الله عليه وسلم بعد من اجتمع الانبياء وذكرهم العذر في عدم
لهم والاتق هم اشركوا اهل الحشر من اقبل الرسل وقال القرطبي في اللكن
انهم العلماء العاملون بل هوهم الله لكشف الانبياء قال فيمن اجابهم كل
بني ولحق الف عام لكن قال الحافظ ابن حجر هذه التعيين للزمن لم اختلف في
اصل وقد اكتب في كتبه من مثله فلا تغتير ان شفي قيوذ في اي ياذن الله
صلى الله عليه وسلم في الشفاعة وتأتي الامانة والرحم فتقومان عن جنتي
اي ناحية يمنة ويسرة واحدة جنتية يقع النور وسكونها والامانة من الجنة
والرحم القراية واصلا فخر المصل يعني انهما يميلان لوجهي من يقدر الله
لهما على النابين وقاطع الرحم وخلاصهما وقيل للواد بالامانة العظيم التي في
قوله تعالى اما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال وهي التوحيد والافراد

يريد

به في علم النور التي خلق الناس عليها والرحم هي اللفظ كونه في قوله تعالى وانقرا
 الله الذي كما لم يزل يراهم وهذا التعظيم امر الله وشفقته على خلقه في هذا
 وقوله مما بلغ هذه النواتق العنوي رد على المعتزلة المتكبرين للصراط كما بين
 في كتب الكلاسيك فداي بن يحيى بن الهيثم رجلا نائبا وهو اسود الرأس والليته
 شاب فاستنقظ وهو ايضا شعر الرأس والليته فاحبته انه راي في منامه كان
 الناس قد خشوا واذا منهم من تار وجس يوحى عليه الناس قد هي قد دخل اليه
 فاذ هو كمد السيف يجره بر يمينه وشماله فشاب من ذلك وذكر في رواية ابي مالك
 عن حذيفة بن اليمان عن ابي عبد الله عليه السلام فيشفع لهم في الناس من اللقيط
 وهو قال الله السلامه فيضرب الى الصراط اي يوضع كما ورد في رواية
 اخرى يوحى بنفسي فاني من ضرب العزة اذ انصبها وليس بالضرب الذي هو
 فاطرافه وتوهم بعضهم ان الضرب يعني الجلد فقال ان ضربا يشق بوجه
 الصراط نفسه مع من عليه فاك ان المارورود من عليه فضربه لا يشق لهم
 ثم يفهم وهذا ما يقتضي منه الجنب وهو جرح مملود على مقعر جهنم اوقا
 ومن الشعرة واحد من السيف واللوشي وهنك الذين البارك حين ياتي اليها
 وسعيد بن ابي هاشم قال بلغنا ان الصراط قد من الشق على بعض الناس
 وبعض الناس مثل الواوي الواسع وهو مرسى او مفضل انتهى كما ورد في
 الحديث بل انه شقة من غير ذلك لا اصل لها فانما هو من اكاذيب او علقها
 القصص والصراط لها الصا والسين والنبي الشقة كما بين في اللغة وكتب
 النفس وعلم القرائات فمن واد اي من الناس عليه فمنهم من يقع في النار
 ومنهم من يخرجهم فارق اولهم كالبرق في الشقة من حين موته وشقة
 ثم كالبرق والطير في السرعة مع الزمان المستند اكثر من الاول وشقة الروح في العلم
 جمع رجل ضد المرأة كما جمع في النسخ وجمع العرفي تليق المصنف رواية عنه
 كما نقله النحاس في انه لرجل بالحاء المهملة جمع داحلة وهي رواية ابن طهات

المراد هنا البعير فقد ذكر بعضهم ان الرجل ما يوضع على البعير وبعض يتركه
عن البعير انتهى فيما قبل ان رعايته بالمال المقتضى حفظا وان كان لا يخلو
من المكلف وفي بعض الشرح هنا ما ينبغي منه والحاجة لنا يا ابا عبد الله
الجري وقال الراغب انه مستعار من قولهم اشد الريح وقوله في الله عليه وسلم
ونبيكم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يعني به نفسه على طريق التورية
للعرف في علم البديع على الصراط المحتمل انه صلى الله عليه وسلم وقتئذ
لكنه لغيره منه كالواقف عليه يقول اللهم سلم سلم جيلة حالته تدل على
صلى الله عليه وسلم بهم والدعاهم بالسلامة من الوقوع في جهنم حتى
يقبض الناس استعمال من الجواز وهو المرور وهو قاية لقول الجلائل
يقوله حتى يروا اذ غلب له اى قوله حتى يسلموا فيروا والناس اجمعين
وذكر انهم جاز الحديث لى اذ كره اى سمي آخر من يروى الصراط
هو منها هنا وقيل هو جهنم الغير وقيل هما واحد واحد هما اسم
للاخر لقب والذي راينا ان جهنم آخر من يخرج من النار وعند جهنم
آخر من يخرج من النار وعند جهنم الغير اليقين كما ذكر في كتب الحديث
وفي شرح التلخيص قيل آخر يخرج من النار هنا ولم يقع امره في
ورعي ان الحسن قال يا ليتني كنت هنادا قيل انما تنى هذا الله علم انه
قطع ليخاتم الايمان في الحديث قيل لانه بدخوله الجنة كانت المنفعة
اعلمها لانهم كل جسد الواحد انتهى وفي رواية اى هو برة فاكون اول
من يخرج يومئذ هذا امارة والاشقان في اول من يخرج من النار
وهو يقتضي ان المراد بالناس السابق امته وانهم اول الامم جازا على
الحسن لا الله صلى الله عليه وسلم يقب البقية في كل اس فاول من بني في الامم
الامم معاج والذوال اول من يشفع واول من يفتح باب الجنة واول من
اول من يخرج عنها امته على الصراط ويجوز مضاعف وليس يعني جازا

[illegible]

بها وهو مالك او المراد خزنتها فليشغل مالك وابتاعه ليعمل له اداء من كثرة
 انفاذه لمن لم يبرأ بعد ما تركت لغضب ربك في امالك من نعمة القضا لا اذ
 الانتظام والنفقة ليس اوله العذاب اي لم تدفع احد من استحق العذاب بعد
 وحقق هذا ابتداء من طريق نيازين عبد الله البصري القيزي بالنسبة
 الى غير قبيلة سميت باسم ابيها وقد اختلف فيه فقيل انه تقدم وقيل ضعيفا
 يفتح بدو هذا الحديث واداء السهقي وابو يعقوب في الحلية عن اسن ان الله ^{وسمى} الله
 قال انا اول من شغل الارض اي نشق والخلق شق الشق واما ان بعض من
 قال تعالى فاق الماصباح من جحيمه يضم اليهم الاول والثانية وهي الراس
 فحق الراس وعظمه الذي فيه الدباع لانها اول جانيها من مشق الشق اي لا قول
 هذا الطهارة للافتقار والنجس بل بيا نالما انتم الله به وتجد ثابته وليا فيه
 داود في الحديث لا تفضلوني على موسى فان الناس يصعدون ما كون اول
 يفتح فاذا موسى اخذ ساق العرش لا تدفع الله عليه وسلم قاله علم بان يفتح الله
 في البعث وانه لا يلزم افضليته موسى عليه فتا على واقاسيد الناس يوم القيمة
 لانهم المولد انه على الله عليه وسلم بينهم فاشرفهم في الدنيا والآخرة ومنه
 الثاني بالذکر لعلم عدم اعتداهم بغير اوله لانه يعلم منه بالحق الاول لانه
 مسلم لا يترك كما هو في اول الحمد يوم القيمة اي ممي لوان موضوع عندي او هو
 بيد الله عليه وسلم على عادة العرب في اخذ الرئس الاول والراحم الاول
 العظمة الذي يحمده ويقبطه فيه سائر الخلق لتقدمه على الله عليه وسلم به وهو
 او كناية عن تقدمه على غيره واما الاول من تقدم له الجنة والمقوي بضمها ما
 وفي نسخة اواب الجنة فاق فاضحة جملته باب الجنة يكون الامام كما هو انما
 واحركها حتى يسمع خفتها فيقال من هذا الذي هو الباب فارقا من انما
 في تعلمهم باننا اخذ الله عليه وسلم منك فيستقبل الجار تعالى اي في
 الله على الله الفتح وعين الجار دون عينه لانه يوم جزاوا انعامكم كما وان

فحينئذ

غضب في ذلك اليوم غضبا لم يقصده قبله ولا بعد فاحترمه ما جدد لما شاهد من
 الله عليه وسلم من عظمة الله وانما مد عليه وخيل له بهيته ودنائه وقال النبي
 وفي هذا تمليك كون قدوم على ملك عظيم في سلطنة وكرسي مملكة وهاك كرامة
 فاستقبله المقدم عليه نش فاعلم ان الطوار العظيمة مفاد عند القتلينا ولا تباين
 ليقاد من دونه مع علوه وجبروته فاستغنى به عن خلفه فقامت لهم اي المقام بآ
 ان يقال استغنى الرضى لا الجبا وقد كثر من تقدم من حده وبجاستهم يكن
 حده بها قبل ومن رعاية اشرى بالاضيق حتى يعجز النسخ انى مكسب الضم
 الاول وهو مضائق انضاري اشبهى ذكره اجمعت اليه في الاستغناء ودفع
 شعوب حوشا ولم ينسبه ذلك من هذه الطوائف في الاوسط وقال الامام
 ليس بالحقى وفكر بعضهم يريد من غنم تعلق الشفا عرجا لا يفعل من الشجر
 سهولان معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تضعوا لكتوما في الارض من حجر وحجر
 انه يفتح الناس اكثر من هذه الشجر والجور الاما توحده والجب احده واما ان لا
 بعد ان تفتش بعد الله عليه وسلم الجهادات من ما قال ابو الريح ابن سلام
 في سيرته بعد ما كان حين اللطيف انما سمى محمد الرويا راها كان سلسلة من فضة
 خرجت من ظهره لها طرف في السما وطرف في المشق وطرف في المغرب ثم
 كانتا شجرة على كل ودقة منها نور واهل المشق والمغرب يفتشون بها
 فتبينوا بولود من عليهم تبعه اهل المشق والمغرب وينبع اهل السواد والشمس
 فلما اسماهم محمد اسمع شجرة طختها نهي عنهم من الله عليه وسلم اجروا
 بهج الدار من اليهم والى القاعل بهج اهل الطامدين وافضل من محمد والينا
 للمسلم ان قبل ان تفتش من تحتها فالعلم ما يجمع الي اسم احمد الثاني هو
 التفتيل التفتيد من محمد اما غير من التفتيد وكونه اسمهم به غير فكان افضل
 من محمد والمحمد يفتل الحامية والحويدي وان تفتل في قوم التفتيد
 جوات اليم في احمد ان يكون التفتيد اي الكرم وديته والفتنة

وبين محمد انه ان زيادة الكيفية ومحمد ان زيادة الكمية وهذه ابلغ في احد من غيره
 عليه وسلم ولو ان يد الفاعل لغير جاد يدل احد واحد من غيره بان تخصيص من
 من غير تخصيص ربما اسم التفصيل من المفعول شاذ كاختلاف من ذات الفاعل
 وكون جاد ابلغ من احد كما اذ اقتضاها كلامه لا وجوبه اقول هو لم يبين ما قاله
 وانما جاد في جاد انه اولي سلامة من الشك والغرور الذي هو خلاف الاول
 وقرئ جاد على احد ليس لا ينفيد بل لانه اكثر واقلس واما كون التفصيل من المفعول
 شاذ لمسلم ولكنه سمع من العرب في قولهم اليهود احده وابنه الصلابة التي تحتوي
 وتحتل من قال الود احد خدش بن حابس التميمي وقول المصنف واكثر الناس
 لهذا اي هو يدل على قوله فهو احد اليهودين والاعتقاد في غيره بما ورد في
 ابن القيم ما قلنا سمعنا انفاوا احد الحامدين هو وما بعد بيان الوجه
 التسمية بهما ويصح ارجاع كل منهما من غير ان يشر ويقل اسم احد
 قيل محمد في النشأتين فانه تعالى لما خلق نوره قبل كل مخلوق حمد به الحمد
 اللهم اياه لم يحمده بها غيري وكان احد من خلق فتكلم في عالم الخلق
 والاسماء والاعمال والتفصيل حمد على الشتم اسحق ان يسمي محمدا فاذا كان
 يوم القيامة كان احد الخلق فسمي احد فلو دعت تحت شفاعته العظيم حمد
 للخلق فسمي محمدا وفيه من السمات ما لا يخفى وبقي فيه كلام السهيلي ومعه
 الحمد يوم القيمة فتقدم له الواعظ الجيش وهو اكبر من الواية اي انه خلق امرأته
 في قبضته وهذا العمل هو من حقيقته ليعلم على الله عليه وسلم قال حقبة الوعدة
 بخلق من خلق في كونه حاملا وهو كذا ومعنى الوعدة ان لا يتغير
 كل ما في كونه ويعلم ذلك الواعظ ان الله اوتى الملائكة معروا باعلان الحمد
 خلقه وخلقوا محمدا في جنته من لوم الشفاعه وكلمة الانبياء وغيرهم ان
 لشهادة على الله عليه وسلم في اهل الوقت وهم الخلق بل اسم اعظم كان
 من المفعول او الفاعل واختلف اليه الاول وانما حمد الله يا شهابا

وتكرر كل اعداد من مائة

تسليم كل احد من غير تردد كما كان في الدنيا لبعض اهلها كما اشار اليه بقوله و
 يشهدون في نعمة ويتشبهون في تلك العزمات يسكون الرأى ويجوز فيها وهره
 الدار واحتوا وهي البقعة الواسعة التي ليس فيها نبات وجمعها ^{صا} من و
 وفي التهذيب سميت سمحة الدار من سمته لان العيان يمرضون فيها ^{لحم} اي
 ويمرضون والراحمنا ارض للوقوف والحشر يصنع الحسد وهو التناهي لليل الا
 ختاري على جهة التعظيم وقيل حقيقة اظهار الصفات الكمالية للسان ^{بغير} و
 وفيه كلام في شرح الزردجبال للدواني ويعتقد فيه هناك اي في العزمات
 مقام محمود كما وهذه بقوله عيسى ان يمشك ربك مقام محمودا ونصت
 اقل العواصم بتقويم بعثت معني يعطي او على الكيفية لثبات هذه البصم
 او هو حال على ما فصل في الكشاف وشرحه من محمودية بقوله محمد عليه
 الاولون والآخرين اي جميع الملائكة لانهم تحت لوائه ^{عليه وسلم} وهو
 مقام الشفاعة العظمى حين اعترف جميع الرسل بالحق قبله لا تشفع تشفع
 بشفاعته ^{عليه وسلم} في فصل القضاء كما تقدم وينبغي عليه عيسى في ذلك
 اللقائم من الماسد جمع عود بمعنى حميد اي ياعلم عبيد محمدي عظيم حميد
 بعبادة واصل القبح ضد الفلق فاستعين للاعطاء والالهام ويتبين انهم كما
 استعين للملك للصعيد ومن بيان لقد راي اسرا وخرجه اولما بعد ذلك فلنا
 بخوانه كما مر قوله كما قال عليه الصلاة والسلام اشارة الى وروى في الحديث
 كما تقدم ما لم يمدح من الانبياء ويعطي مربي المجهول مدحهم بالرفع
 باب الفاعل وسمي استعالي اعلم من السابق او هو مجهول وهو الاول
 لانه في كتب انبياء كالتوراة والانجيل كما وروى في الاحاديث والمصاحف اي
 للبايعين في الحمد وروى الدارمي عن كعب انه قال جند في التوراة ^{محمد} وروى
 سعد مولى مكة ومجربة بطيخته ومكة بالشام مائة الحارون الخفنيق ان
 يسمى محمد واحمد اي بان يسمى للتمتعني باليا وقد يتعدي يعطي كما

في حقيق على ان الالف على الله الحق لما فيه من معنى الوجوب كما في الجنة
التي على وفق بعد على ما قبله لانه اذ احسن بالمر محمد لا غير لا محمد وال اولين
والاخرين وكثر من استكان جديرا بذلك ثم في هذه الاسمين محمد و
احمد اي في تسمية الله بها قبل وجوده من جهات خصا بصر اي من الجهات
التي حقه الله بها ولم يبق احد مثله او يدعيه اي انه اي قريب علامته التي
اخرت وتفسير الديق بالحق فيه مائة من اخرى نوع اخرى ما تقدم
وهو ان الله عز وجل اسمه اي عظم في ذاته وفيه مناسبات دائمة لاسم الله
عليه السلام وسلم اذ قد نزل باسمه وحقه به كما اختص باسمه اي الحسين في اي منع
وصاف من ان يسمى بها احد قبل زمانه مع ذكرها في الكتب القديمة
السابقة كما روينا في اسم احمد وانما صان الله ليعلم ان اسمي بهما النبي
للازمنة يدور من النواحي لا تترك بعد الاعلام باسمه منع من التسمية به
مع انها اعلام منقولة فلا بد ان كثيرا من الاعلام التي قبله الانبياء
فيهم لم يسبق تسميته فيهم بها كادم وشيث ونوح ويسي عليهم الصلاة
والسلام قال تعالى لم يجعل لهم من قبل اسميا اما اسم احمد الذي اتي في الكتب
الالهية السابقة وبشرى الانبياء كيسي وموسي عليهما السلام قال تعالى وشهدا
برسولنا في من بعد اسم احمد وقال طبع الاول كما نقل في السير ويكنى
بجل عظيم بني لا يرخص في المرام يسمى احمد ايا ليت اين امر بعد عن محمد
فمنع الله بكنياي بسبب حكمته او منعنا ملتسا بعلم وحكمة التي اشار بها او
اظهرها البعض خلص عبادة ان يسمى بها احد غير ولا يدعي بسبب الجهر
يودن يمي او يسمي به مدعو قبله مسمى قبله قال اكثر العلماء ان هذا هو
وما نقل من ان لفظة عليهم الصلاة والسلام اسم احمد قبل مودعه كما قاله
ابن حنيفة ولما احمد بن عجمان بضم العين الجهر وسكون اليم اليم ومثناه
نحية بن نه سفيان ويضع اليم ونشد يد اليا فلا اصل له وقيل سمي

في الاسماء

قبل الاسلام بزمان طويل احمد بن ثمانية الطائي واهمد بن دومان البجلي
 واحمد بن زيد بن خنقاش السكسكي ومن القبايل بنو احمد في همدان وبنو
 في بكيل وبنو احمد في طي ولم يكن قريبا من عهد من نسمي به صيانتا له
 فاول من سمي به احمد بن عمرو بن نعيم المزهودي او الفراهيدي ^{المفيل}
 الصوفي الفراهيدي وببركة هذه الاسم كان من العلم والنقوي ما لم يكن لغيره
 ثم بين حكم صيانتا بقوله حتى لا يدخل على ضعيف القلب ليس اي الاناس و
 اشياء لعدم تمييزه وضعيف القلب لا عقل له قائم وراي صائب ونظر يفرق
 بين الحق والباطل فيرد في صدق مدعي النبوة بمجرد شئ سبق له ان يكون كونه
 احمد للوجود به في الكتب فضعف القلب كناية عن قلة العقل الذي هو محله
 وقلة كناية عن صده وان اشتهر في الراء وعده بها او شك معطوف على ايس
 ويجوز ان يراد به هنا مقابل الوهم والظن ومطلق التردد وعدم الجزم ومن
 ظن بعينه هنا وتايد بما لا يجدي ليس بشئ وكذلك محمد اي مثل احمد ^{عدم}
 التسمية به قبل بعينه ^{عنه} الله عليه وسلم وجعله شياها به لانه لم يسم به اصلا على
 الاصح ايضا مصداق الحق بمعنى ما دبر جمع ويراد به في العرب التشبيه فوق الكناية
 كذلك لم يسم به احمد من العرب ولا غيرهم الى ان شاع قبيل وجوده ^{عنه} الله
 عليه وسلم قبيل في النسخ مصغر كبعيد لتقليل زمانه وتقريره وميلاده عطف
 تفسير على وجوده اي ولادته او زمانها وقيل الميلاد وقت الولادة والمولد
 مكانها وحلت به ^{عنه} الله عليه وسلم امته امته نهارا وله لبلا في شعب ابي طالب
 عند البصرة الوسطى ووافق مولده يوم عشرين من نيران اثنين وثمانين ثمان
 مائة من التاريخ الاسكندري وقيل كان في الساعة العاشرة لاثني عشرة ليلة طلت
 من ربيع وكان كما قبل ربيع في ربيع وقيل ولد في شعب بنى هاشم بعد النيل شهر
 ولربيعين اربعين او تسعة وخمسين او تسعة وخمسين يوما وقيل غيره لك ويأتي
 تفصيله ان شاء الله تعالى ان نبينا يبعث اي برسل من بعث بمعنى اثار وقد غفل ^{بعث}

ومنته اذ بعث في السيرة اسم محمد سمي قريش قليل من العرب انما هم بذلك
الاسم وجاء ان يكون الرجل رجلا ان يكون انه الولد السمي به احد هم اي احد
السمي محمد هو اي النبي الموعود وبمقتضى فهو اسم يكون واحد هم منصوب خبر
مقدم او من رفع اسمها وهو خبرها استعين فيه ضمير الرفع لضمير النصب والاصل
اياء والاول اولي والله اعلم حيث يجعل رسالته انفس لبيان انه لم يقدحهم
افليس فل محمد سوله ولاكل فاطمة يقول والآية رادة لهم كما يبطل قول من
من الكرام ان النبوة والرسالة تكسب بالمجاهدة وتطهية الباطن فانها موهبة
الهيبة وان اخضع بن حدي في العباداة والنصيحة حتى صار احسن الناس خلقا
وخلق الي غيره ذلك مما يستعد به لتلقي وجهه ومشاهدته ملائكته وجنت
منصوب هو هنا مفعول به افعل مفعول راي يعلم لان افعل لا ينصب للفعل
وان صح بعلق الجار والظرف به وليس هو هنا ظرف لان عمله تعالى باو
يانه في مكان او زمان لقدمه ونفضيله في كتب العويصة ويجوز اسراورسالة
كما قري به هنا وانما سموها انما هم به لما بلغهم من العجائب والكهانات وروى في
البشرات وبشر او بقرىب زمانه مكانا ينظرونه انتظارا للحميع لم يبق
وهم اي المسلمون باسمه قبل ظهوره عليه السلام وسمي رجاله الكون النبوي محمد
بن ابيجة بن الجلاح الاوسي وقال البلاد راي انه محمد بن عتبة بن ابيجة بن
فيه ابن جعوف الاصابة وابيجة بضم الهمزة وجاء مهمل مفتوحة ياءا شأنا
فحينه ساكنة ثم جاء مهمل مفتوحة وهاو الجلاح بضم الجيم وفتح اللام المحققة ثم
الف وحاء مهملة والاوسي نسبة للاوسي قبيلة ومحمد بن مسلمه النضاري بن
خالد بن عدي بن محمد بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك
بن الاوسي النضاري ووصف هذا بالنضاري دون محمد بن ابيجة وهو من قبيلة
للانصار ولانه لم يسلم وانما يقال انصاري لمن اسلم منهم ولذا قال الذهبي عن
محمد بن ابيجة من الانصار فقد وهم لانه لم يدرك الاسلام وانما هو عبد الرحمن

الذي حليف بني عبد الاشهل المولود قبل البقرة يا ثنين وعشرين سنة وهو
 محمد في الباهلية كما في الاصابة عن الواقدي من غير تردد وفيه وهو صاحب
 يد وكان عمرو بن عبد الله عنه بعد الكشف للفصلات في خلاصة ومات بالمدينة سنة
 ثلث وأربعين وقيل غير ذلك من قدام الصهاية وقول بعض الشراح ان
 المصنف لمحمد بن مسلمة ليس في محله لانه بعيد وذكر من سمي محمد قبل
 وهو ولد بعد مولده بنحو عشرين سنة للوجه لما سمعته من خلافة ما هو
 صحيح في السير فتقدم الواقدي وما قاله قبل مرجوع وان قال مغلطاي في
 سيرته محمد بن البراء بن بكر بن مسلمة مشهور وبراموحد في تحفة
 وداة مهملات اليها مدة وهو ابن خديف بن عثارة بن غانين له في بكر
 بن عبه لثلاث بن كنانة واسم ابيه براداية معني كذا في حاشي الجلي وفي
 غير هذا في فتح الموحدة وتشديد الدال المهملة وقد خفف وقال البرهان الجلي
 محمد بن ابي جندب محمد بن مسلمة ومحمد بن براداية ركو الاسلام بل هلكوا في
 الباهلية فقدم في من اسلم امر عجيب فلا يليق بالمصنف وان كانا ممن سمي
 محمد قبل البعثة وكذا محمد بن سفيان بن جاشع التميمي فانه لم يذكر الاسلام
 وقد خطي ابو نعيم في عدة في الصهاية ومحمد بن حمران البجلي فيضم اليهم نسبة
 البجعة قرية معروفه وحمران يضم الماء المهملة وسكون الهمزة مصدرة ثم
 وثق وفي بعض نسخ السير عمران بن له وهذا ايضا لم يذكر الاسلام كما قال
 البرهان ومحمد بن خزامي السلمي يضم السين المهملة وفتح اللام ويضم يا نسبة
 لقبيلة وخزامي يضم الماء المهملة الجوزة وذي جهتين والف وغير مهملات نسبة
 وهو من بزة كوان واسم علقمة وهو لم يذكر الاسلام ايضا كما قال البرهان لا
 ان هذا لا يعترض به على المصنف لانه انما هو من سمي محمد قبل الاسلام اسلم ام
 لا وهم ستة لاسابع لهم وهذا على ما انفرد المصنف من نقص عددهم كالسبعين
 فانه لم يزد هم على ثلاثة ومنهم من زاد حتى بلغ العشرين كما قال ابن حجر مع تكرار

من تسمي

في بعضهم وتورد في بعض وسيا في لهم في سابع وقد علمت ما طعن في
محمد بن مسلمة ويقال ان اوله يدعى باسم محمد قبله مع الله عليه وسلم وفي
محمد بن سفيان بن عمار النخعي السابق ذكره واليمن اي اهله فهو من
الامان اسم الصالح لخال فيه فنقول وفي نسخة يتناولون لم يسم به او لا هذا
بل الذي سمي اوله محمد بن يحيى من الازدي وفي نسخة الازدي نسخة
الى الازد من اليمن ابوهم ان راي العزت ويقال اسد بالسبع ايضا من تسمي
الانصار كلهم حازد سقة وثمان والسورة وفي نسخة بعد ما ذكر محمد بن
والصمد قال ليس هان انه في التسمية بفتح الياء وسكون اللام وصم اليم قال
ابن ما كولاته بضم الياء وسكون اللام المهملة وكسر اليم واصحاب الحديث
ليهم وفي شرح السلم للزوي انه بضم الياء وسكون اللام وكسر اليم وكذا في غيره
المسند للضائي وهو علم متفول من المضارع والعارضة لتقبله ما اخذ بعد
العلمية فانه شاذ قبلها كقول ما انت بالحكم النحوي مكرمة فكيف به بعد ها
ان هذا ليس من السنة فيكون سابقا وهو ينافي قوله هنا لا سابع لهم في
مخطا اي زيادة محمد بن عدي السقري ومحمد بن عثمان السعدي فان اولهما
واحد ومحمد لا سعدي ومحمد بن غنوة اليشي ومحمد بن جومان العمري
ومحمد بن عثمان السعدي قال فاطنهما واحدا ومحمد لا سعدي ومحمد بن
اليشي ومحمد بن جومان العمري ومحمد بن خولة الشامي ومحمد بن ربيعة
ومحمد بن ابي حاتم بن مالك فزا د نسخة او ثمانية وثلاثون المصنف في واحد
منهم وقد قبل في بعض هولاء اترك الاسلام وكلام المصنف لا ينافي قوله
الانصار اي كما تقدم والاصرفيه سهلا اذ لا مانع من من الطلاقة على من لم
لقرايته منهم نسيما ثم حيي الله اي صان وضع بصوقة الهمة كل من تسمي
به اي محمد قبله مع الله عليه وسلم ان يدعي النبوة فتدبره من اوعادها
يان يقول تاني او يدعيها احد له يان يقول حوفي او يظهر عليه بفتح الياء التحيته

وهذه هي

ومنها مبني للفاعل يجوز وبنائه المجهول والاول المهر ومبني عليه
 بسبب شكك احد في امره اي شئ في ذاته يكون سببا موقعا للناس في شك
 في انه هو النبي الموعود كعنايته وصفاته الباهرة كما وقع له على الله من الامور
 صلات والاختلاف الباء للموعدة ويجري على يديه ما يشككم من سحره خفة
 والعطف يا وبعد حسبي الذي توي المعنى النبي والسفي بنيد العموم كقوله
 ولا قطع منهم اثما او كفورا ولو عطف بالواو وهم ان المعنى عنه الجميع
 وان وقع بعض منها حتى تحققت اي ظهرت وثبت في الخارج السمات
 اي الفئتان اللتان هما الحمدية والحادية اللتان هما اعلان لهما
 اسمهما في بعض النسخ السمات يا بعد السمين وهو خطأ كما قاله
 الكسائي وطغيان من القلم له الله عليه وسلم متعلق بالفعل وبالسمات
 وهو تسمية بيا هو الاله على انه البشرية في الكتب السابقة والسم للماضي عليه
 الرسالة وشهدت له الكاينات بصدق دعواه ولم ينزع بينهما بغير الراي
 والبناء المجهول اي لم ينزع احد في السمين واسما قوله الله عليه وسلم في هذا
 الحديث وانما الما في الذي يحوم الله به الكفر بيان لغناه المراد منه ولذا التي بقوله
 بعده ففسر في الحديث بالغائه التفسيرية وقيل مبني للمجهول اي منزه النبي
الله عليه وسلم بنزاهته في الحديث وهو صفة له قيل علم منقول منها انه
 للح الوصفية ولما نزل اي هنا سؤالا ان احدهما تقدم فلا حاجة للعادة كما قيل
 وانما ان الموعود الاذالة بالكلية والكفر موجود في كثير من الناس والبلدان
 اشار اليه فمهما بقوله ويكون هو الكفر اما من مكة بعد الفتح ما اظهر
 الله عليهم ولم يبق بها من غين ولا اث في بلاد العرب الظاهر انه وجه الحق
 وللداد بها جزية العرب وساحة الاسلام فان لم يبق منه الا ما لا شاق لم يحمل
 حتى صار كعدمه وقد كانت ملوثة بالشرك فاشا صله الله على خيرته من خلقه
 وكذلك قوله وصاروي لمن الارض اشارة لما روي وروى في الحديث من قوله

مع الله عليه وسلم زويت في الارض مشارفها ومغاربها ومبطل تلك التي
 ما روي في منها واصل الزوي بالزاي المجرى للوج ومنه اترويه الجدة بالنون
 انه تعالى جمع له جميع الارض بعد قدومه طولها في قبضته قدرته حتى نظر اليها
 كلها ويشهد بان امته تملكها كلها حقيقة بعد نزول عيسى بن مريم عليه
 الوعد ان قلنا ان ما ملكوه منها العظم واشرفها وهو الذي ارتضا المصنف
 لقوله ووعداي الله والنبى صلى الله عليه وسلم لما ورد في الحديث انه يملكه
 ان يصل اليه ويجوز ملك امته بضم الهم ويجوز كسرهما اي يملكها وسلطانها
 على الوجه السالف وقد ورد انه ندى له حايثا من الارض واجنه بانه يملكه
 اي يصل اليه ويجوز ملك امته بضم الهم ويجوز كسرهما اي يملكها وسلطانها
 على الوجه السالف ملك امته ويجوز ما فيه من الكفر والفساد حتى يصير ما بقي
 منه كعدمه ولما كان لغو الكفر باسمه وشعره وبركته نسب الجور له وسماه
 مكانه الماحي حقيقة وقد قيل انه كل جواب واحد وقوله او يكون محو ما شاء
 بجميع الارض ليس المراد بها ارضا مخصوصة بمعنى الظهور والعلانية كما قالوا
 ليظهر على الدين كله جواب ثان فيبقى على عمومته والحق لمس فالمراد بالوجه
 بالحوالدين وقبلة لغية من الاديان بفسادها وبيان ما عينه من افعالها
 وعلو اهلها على جمع من عداهم تسيطر عليهم وقهرهم وابقاع الرب في قلوبهم
 كما هو مشاهد كما قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
 ليظهر على الدين كله ويخلف الله الحق اذ هاب الاشر وهو قد يكون مع
 الفتن وان مالا اشره كعدمه ولهذا عبر بالماضي دون اللزوم فاعلم من ان
 جعل المصنف وجها واحدا وحصل الحق على ان الله يدعهم عن الله الارض وجعل الاثر
 كاليد بضم الياء عليهم وجعلهم بان الله نفسهم كالمولى وجعل محو افعالهم
 كحرقهم ونسخ اديانهم وكتبهم التي هي بمنزلة ان يحرقهم ويحطون بآثارهم
 ففقرهم كانه ناله قوتهم وحقها من صمايف الوجود فينبغي ان ياخذوا وجوه

مختلفة وقد ورد تفسير أي الماحي بغير ما مر في الحديث والتفسير المذكور
 أنه الذي يجهت به ثبات أتباعه بما انعم الله على أمته من المكفريات وما قبله من
 شفاعته لهم في الدنيا والآخرة والعفو والمغفرة موافق للعقولة ومعنى
 هذه الرواية عن المصنف وقد نسخ كإسناد النبي صلى الله عليه وسلم بإجازة هو عليه
 والعالي والفاوق حقيقة هو الله تعالى وهذا من خصائصه استحقاقه من قبله
 لمغفرك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر يغفر له أمته كما هو قد روي
 هذا التفسير الذي ذكره المصنف الماحي الحاكم في مستدركه وهو نعم البليغ
 فقال ابن هبة أنه حديث مرسى صحيح الأستاذ قال السيوطي أنه متصل ونقده
 وأما ما حيى فان الله حي به سيئات من تبعه وقال ابن حجر في شرح الشمايل معناه
 أن من آمن به صلى الله عليه وسلم لم يزل في ذنب كفره وما عمله فيه قال تعالى قل الذين
 كفروا أن ينهوا يغفلوا لهم ما قد سلف وفي الحديث الإسلام يجب ما قبله
 بهذا أيضا صلى الله عليه وسلم لأنه لم يمح أحد للكفر كما محاه أو جعل فتنة وقد علم
 كما محاه أو جعل فتنة وعبد المحرف بلع سائر النيران والروايات بكونه من خصائصه أن الله
 لطيف بأمته بكثرة المكفريات كثره لم يكن قبله فهو مطلق مطلق محض من دون
 خلافه في الآيات والآثار كقول نوح عليه الصلاة والسلام لا منه استغفر إلاكم أنه
 كان غفارا وقوله في هذا الحديث وأنا لها شرفه صلى الله عليه وسلم بقوله بعد
 الذي يحشر الناس جميعهم وموهم وكأولهم لا دخل لهم كلهم في شفاعته العظمى
 لتخليصهم من هول الموقف والحشر وتبجيل الحساب لأنه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين
 على قدي بالتحليل والتشديد وكما مر وفي على عبيد ولما كان ظاهره إتيان
 الناس المحشر وليس يراد منه بقوله أي على ذماني وعهدي وهما بغيري لأنه
 يقال هذا كان على عهد الملتان في عصرهم ثم قال أي ليس بعدي بغيري كقولهم
 النبيين قولوا ما بتقدير مضاف أي على أثر قدي من غير فاضل أو التقدم سواك
 من ذلك أو مثني ما يتبعه الناس وفيه وهو الشريعة وقال الكرماني معناه على أي

مطلوب من بعض

كما جاء على عقبي او على زمامي ووقت قياسي على القدم يظهر علامات الش
فيه اذ لا ينبغي بعد ولا يجمل ان يري اول محشور لانه عليه السلام اول من
تفتق عن الارض كما تقدم والقدم معروفة وهي موفة لتفصيلها على
ويجوز بها عن معان آخر كما في الاساس فيقال جعلت قدمه اذ اعفاه الله
قدم في كذا اي تقدم فنيب لذلك لتقدمه فيه وكونه السبب فيه ثم انهم
في المحشور حتى يشفع لهم فهو حاشي في هذا المحشور الثاني الي مقومهم من جنسه لو
تار فينتيحه عليه السلام عليه وسلم جميع الملائق فهو على هذا حاشي حقيقة وهذا
هو المراد في رواية من روي قديمي بالمشدين مثني قول الكرماني ويجمل الى
بيده اليه الخطابي وان كان ظاهره انه من نبات الكاوة وارتضا ابن حبه
ما ذكره المصنف وان سبق اليه فيه حقا الا ان تريه ان القدم مجاز عن الاثر
بكتاية او مجازا الا انه يتكدرج قوله العاقب وقال البيهقي ان الله وصف نفسه
بالحش في قوله يوم يحشهم فيكون هذا من اسمائه التي سماه بها فان سلم
كان ما قبله كذلك وحش الناس في وقت ثبوته لبقا ملته لانها لا تفسخ وليس
بعد ما خرج آخر فلا بد عليهم ان الساعة تقوم وليس على وجه الارض من يقدر
الله بتقديم ان كونه خاتم النبيين اي آخرهم اي من ختموا به على قراة القرآن
قوله عيسى الصلاة والسلام بعد لانه ينزلنا بقوله عليه وسلم عالماء
يشوقه ولذا ايد فن عند لانه احق خلقا به وقيل المراد انه صلى الله عليه وسلم
اخر من بني وعيسى بنى قبيله وان مات بعد لا كالحق واليا بن علي قول وقيل
وقيل محي حاشي لانه حش بني المفضين من حصونهم وخربا رنهم وهو ضعيف
دعاية ودعاية وسمي غالبا لانه عقب فين من الاجيا عليهم الصلاة والسلام
اي خلفهم في النبي ومنه عقب الرجل لولده فخر بن لاسني بعد فان العاقب الا
وقد مر في حديث مروي عن ابن جبر فهو اعم واحسن من الصحيح واما العاقب
الذي بعده بنى وقول العاقب من العرب من يكون خلف سيد القوم فغناه خليفة الله

لانه الحق بخلافه من جميع الرسل ومن العزيم ما قيل انه اسم الله عند اهل النار من
امتد لان الله يشهد اسم محمد اذ كونه فارفع عنهم العذاب وهو ضعيف وقيل
عليه قومي انه يحش الناس بشاهد في اي تقولي ومعنى بولي من يبقني للناس في القيا
من العزيم كما قال تعالى لتكونوا على الناس ويكون الرسل عليكم شهداء وحق ابنا
انه من الشهادة بمعنى الشاهدة والمعاينة فالجهر هو روى انه الشهادة الحقيقية كما
في المعصمين من ان امتد لشهد الرسل بالنبأ وهو عليه السلام وشهد الامتد
بالصدق وهو معنى جده امتد وسطا اي عدولا وخيارا كما مر بانه وقيل معنى علي
اي قد امي وعلي اي محضون الي في القيا معني قد امي سني واخر المصنف هذا
هو متعلق بما قبله من معني العاشر اشارة الي انها بمعنى ومعني قوله عليه السلام
الي خمسة اسما جاب من سوال مقدر فقد بين ان له على الله عليه وسلم اسما كثيرة
فجعلها خمسة او عشرة ان قلنا بمفهوم العدد فختلف للواقع الا فزيدا وبغيتا
قيل انها موجودة في الكتب المتقدمة المنقولة على الابطال عليهم الصلاة والسلام
فوزيادة وكالتوداة والابجيل وعند اولي العلم من الامم السابقة اي السابقة
فتمتصها لما ذكر هذه الثانية وهو عند لما ياتي من انه عليه السلام عليه وسلم
آخر في الكتب القديمة ايضا وكون العدد لا مفهوم له لا يدفع السؤال كما هو
عليه السلام عليه وسلم لم يغف عن هذه الزيادة حين ذكره بعينه والله اعلم بجزئ
فيما ذكره وقد روي عنه عليه الصلاة والسلام في حديث وواله ابو نعيم في الدال
وابن مردويه في تفسير من طريق يحيى التيمي وهو ضاع عن سيف وحيث
وهو ضعيف من اي الطفيل في عشرة اسما وقد تقدم انه لا معارضة بينه وهو
غير من الاحاديث وذكر منها طه ويسى كما حكاه على تقدمت ترجمته وقد تقدم
هذا وانما اعاده ليتبعه بنفسين الذي ذكره وقال ابو بكر ابن العزلي في احكام القرآن
اختلف الناس في معناه على اربعة احوال الاول انه اسم الله قاله الامام مالك
عنه انه اسم الله كما قال مالك الثالث انه كني به صلى الله عليه وسلم قيل له يس اي

شهادة
عن صاحب قال الله
تعالى اللهم نوم صدقي
من ربيع وقيل
عن علي بن ابي حمزة

بالضم وقال ابن وهب وقال ابن دحية هذا غير لازم مع انه روي عن الكلبى
 انه قرأ بالضم ايضا وفيل مقناه بالناس بلغة طي وامل يا اينس فاقصر على بعض
 منه وقد بسطنا الكلام على حواشي البضاوي وكذا في ما ملأ ايل الكتاب وقيل
 مقناه يا رجل وقيل يا سيد البشرية كرهين اي غير الواسطي انه روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لي عمن اسما فذكر خمسة النبي في الحديث الاول التي معه
 انفاذا عليها وقال انا رسول الرحمة لقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
 لانفاذهم من العذاب في الدنيا والآخرة فمن اتبعه في الدنيا من التتلاوة
 من ذلك المزمع والقرية وفي الآخرة من العذاب للند والقرية المريد واروا
 من العقب فيها ولذا سمي بذلك كما قال ورسول الرحمة لانه صلى الله عليه وسلم
 راحة للمؤمنين في الدنيا لما رفع عنهم ما كان في الامم السابقة من الاضرار
 الشاق بما في شريعته من الرخاء حفص والتحقيقات وفي الآخرة راحتهم العظمى
 لانهم وازالة نعيمهم ودفع التكليف عنهم وراحة للكافرين بتوكيلهم
 بيديهم اذ اقبلوا القرية فنزلوا في حرم الايمان امنين وامنتامة
 من عموم النصف والسف واسترت عليهم معاينتهم وكان من قد قبلهم
 اذ اصبوا اصبحت وقد كتبت في باب داود فلان فعل الليلة كذا وكذا اسميته
 محمد صلى الله عليه وسلم بنى الرحمة وها ابن ماجه والحاكم بسند عن ابي هريرة و
 حمزة وورد في بعض طرقة بنى الراحة وما سبق النسب بالآية ورسول الله
 جمع ملحوظ وهو الحرب والقتال سميت بذلك لانهم اجمعوا لابطال فيها اي
 انعامهم فيها لانه صلى الله عليه وسلم ارسل بالسيف واسر بالجهاد ولم يبق
 لبق ولا فئة من الجهاد والقتال ما وقع له صلى الله عليه وسلم والحمد لله
 بزاوية كذلك حتى قاتلوا الدجال في منزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام
 ولا ينافي كونه صلى الله عليه وسلم رحمة لانه رحمة حقيقة اذ في قتال الفئة السليمة
 وحديثه بعض الكافرين الى الاسلام وامر دار الاسلام وغلبة لك سلا

لمجيء الجواب بأنه صلى الله عليه وسلم رحمة لا وليا له حبيب للعناية به مع ما قيل لا
 يتناسب العللين وانا المقتني فقيت النبيين كلاهما بتشد يد العاكا قال تعالى
 ثم قضينا على اثارهم يرسلنا وهو اما بمعنى التابع الذي على اثارهم لان معنى
 تبع ومنه الغايبه وفيه من الفضل انه صلى الله عليه وسلم وقف على احوالهم ^{شرايعهم}
 فاختر لرحمن الله من كل شيء احسنه وكان في قصصهم له ولاستهبر وفي رواية
 لما ولدوا نه خاتمهم واخرهم وقع في بعض النسخ للفتني بزيادة التاثيرية
 واقتصر عليه بعض الشراح ولعله عن الطبري ^{فقط} قال ان اللقي ذكره في الطبري ولا
 يرد به نفس صحيح وفيه نظر وانا قيم بالثقاف ومشتا له شيئا من تفسيره وفيه الصنف
 بقوله والقيم للجامع الكامل اي للجامع لكلام النقيب الكامل فيها والجامع ^{يشمل}
 الناس يتا ليقه بينهم وجمع شأنهم لان القيم يكون بمعنى السيد ليقه باسم التا
 وامر القين كما قاله ابن الاشعث ولد النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه الامدي
 بدلت عنيا بعد من قد تدعى وكنت في الدين كافي في ظلم يا قيم الدين لغنا
 لستقم كما ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اعطاني سليلك ختلا لفت
 قيم اي مستقيم حسن وفي النهاية القيم القيام بامور الخلق ومدبر العالم في جميع
 امور وهو مرادف للقيوم الذي هو من اسمائه تعالى ولا بعد ان يسمى النبي
 صلى الله عليه وسلم بشي من اسماء الله يعني يليق كالمقيم اذا كان بمعنى المقيم
 كما سمي بغير ذلك من اسمائه والقيم ايضا من اسماء الله كما ورد في الحديث
 في قوله صلى الله عليه وسلم انت قيم السموات والارض ومن فيهن وقال ابن
 جرير هو بمعني القيام كما نقله السيوطي في الرياض الاثنية كذا وجد ^{تسمية} في
 صلى الله عليه وسلم بالقيم في كتب الحديث ولم اجد بطريق من الطرق ^{المعنى}
 هذه الحديث الا وجدته فيهما رواه غير هذه عند الحديثين يسمى الوا
 وله شرحه عندهم وهو مما يستأنس به وهذا رواه الابن في مسند الفرد
 وفي النهاية الاثرية ايضا كما مر فادى ان صوابه بحسب الرواية فتم بالشا

للثلاثة المفتوحة المحقة ومن الغاف فمن أي أنه نصف عليهم وهو معدون
 قائم منوع المصروف كما ذكره ابن فارس وغيره ورواه ابن اسحاق في حديثه
 هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا في ملك فقال أنت قسم وخلقك قسم
 نفسك مطمئنة قال ابن وهبة في اشتقاقه مميزات أحدهما من القسم وهو الإطاع
 يقال قسم له من العطااة العطاء منسبي صلى الله عليه وسلم بذلك لوجوده وعطايته
 والثاني من القسم وهو الجمع يقال الرجل الجامع الخبير فتشوم وقسم وقد كان صلى الله
 عليه وسلم جامعاً للفضائل وجميع الخيرات والناقب وقد علمت ما فيه كما ذكرناه بعد
 بالناس على القسم أي بما ياتي من الخزي قال البرهان لهم أي اسحاق البرقي و
 بن الحسين الطبري والثاني تمتعته سمع من حمزة وحين بن محمد وغيرهما و
 الدارقطني وصح عليه في الميزان وذكر الذهبي أنه مبهم وهو أشبه بالتفسير
 أنه اقرب بثواب تفسيره إنا في الجامع وفيه نظر لأن قسم بالثلاثة يعني بجمع
 كما أنه من اتخاذ ياتي وقد كان عبد الله بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم يكنى بأبي
 واتي قسم وقالوا أنه الجامع الخبير فاشتمل استعماله في أن هذا الاسم معروف في
 جماعته من أهل البيت منهم قسم شقيق الحارث بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم وابن
 عبد الملك و به سميت محلة من قدي دفن فيها وبها مدرسته قسم أيضاً و
 قسم أيضاً بن عبد الله بن العباس ثم عاد للصنف إلى ذكر القيم بالتحسينه وأما إلى
 ما يصح فقال ووقع أيضاً في كتب الأئمة الثلاثة من السجدة كصحف إبراهيم و
 داود قال داود عليه الصلوة والسلام أي بالله ولحقوا الهم في آخر هذا الاسم
 أي أنا جميع اسمائه وصفاته فالسابعة قال اللهم مكانة قال دعوة باسمائه
 وصفاته قال في بالهم للثلاثة بالجمع في آخره أي أنا جميع اسمائه وصفاته
 العطار ودعي اللهم فيها مستغفرة مستغفرت اسماء من اسمائه وقال النضر بن
 قال اللهم فقد دعي الله لجميع اسمائه ووجه هذا أن اللهم بمنزلة وأولهم طافوا
 من عزيمتها مكان الداعي بها يقول بالله اجتمعت له الأسماء الحسنى والصفات العلى

وتحدد لتكون عوضاً عن الواو والنون في نحو مسلمون ابعت انا محمد ^{عليه السلام} بعيم
السنة اي الطريقة الشرعية والدين بعد الفترة اي انقطاع الوحي والرسول ^{صلى الله عليه وسلم}
للتناس فقد يكون القيم بمعنى القيم السنة لما حوذاً ما ذكر لدلالة زيادة
عليه فيكون اذا سلم انه اسم للنبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وقوله والواو انما
في الذبور كما يشير اليه كلام المصنف وفي التوداة كما نقله السيوطي ولن يفهم
بين كل حتى يقيم به اللغة العروبا بان يقولوا لا اله الا الله فالسنة سنة الرسول
الشريعة والتوحيد والفترة ما بين كل رسولين من الزمان وهو اللزوم وقد
يخص بيايين عيسى ونيسا صلى الله عليهما وسلم واصل معناها المصنف لا يمتنع
ترك العبادة فترة منه فليس معنى اصلياً كما توهم فان كان مبنياً على
بجمله ابعت الدعائية لغيري ان يبعث في زمنه قيل من يبعث بعناه انتم بالثالثة
وفي كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لابن القيم ان اللهم ^{تسبح}
الاي اطلب عزك اللهم اغفر لي قلت وهذا ايتاني قوله بعد هذا اني استغفر ^{سبحانه}
في موضع لا يكون بعده دعا نحو اللهم لك الحمد واليك الميثاق فتأمل ^{في}
المنقش لقد تمت ترجمته هذه الصلاة والسلام انه قال لي في الغزاة ^{سبحانه}
اسما تقدم المراد بالاسماء وانها تشمل الصفات غير الاعداد ثم ذكرها ^{فقال}
محمد واحمد ويس وعلو للذ ش والزميل وعبد الله تقدم الكلام على بعضها
وساني تمته ومجالها من القرآن معلومة في اوائل السور ونحن هاك قوله
انه لما قام عبد الله يدعوه واقتصر على هذه الشهور تها والافقود فيه
غيرها كالرسول والنبي والنام والرفق والرجيم والصاحب ومفهوم العدد
غير معتبر وقيل انه كان قيل وصف الله له بهذه والمواد ما يختص بها كاشع
به تقديم الغير والجواب بان رفق ورجيم صفتان لا اسمان لتعلق بالانبياء
كما في قوله بالمؤمنين ورف رجيم ثم استغنى عنهما اسمين بعد القرآن غير
مسلم لما مر قوله في القرآن يشير الى ان له اسما آخر لم يستفد في ذوق الصبيح

ففتى الوحي بسنا انا اني اذ سمعت مني من السماء ففتى راسي فاذا الملك النجى
 جاء في جبر اعلى كرسى بين السماء والارض من عقب منه ورجعت فقلت زملوني
 زملوني وفي رواية وشدي فانتزل الله بيا بها الدش ثم قم فانتزل والدش وللزل
 اسمان من اللانة التي كان عليها حين النزول والدش للتعريف في الدثار وهو ^{الشباب}
 وللزل بجناه واصله الدش وللزل وانه هم كما هو معلوم من علم التصريف
 قال ابن الوردي انما نزل يا ايها الدش عقب قوله زملوني لان هذا التزم اريد به ^{الدثار}
 من يوه بفترى للروح كالحجوم كما كان تعيين به ^{الله عليه وسلم} عند نزول الوحي
 فاطلبه بالطلب من قوله اي يا ايها التزم للدش ومع الدثار ويجوز في الانتذار
 تائيدا له على فعل ما امر به كما تقول لمن ارسلته لاص فتحقق وتبسط عنه ^{بها}
 اصق لا مرك وقال السهيلي فيه ملاحظة لانه ورد اما النذر من العرب لم يوضع ^{بالنذر}
 مع الدثار بل مع والطباق وهو متزعج يدع وكان قد شاع ^{الله عليه وسلم} بتبنيته
 في بيت خديجة وذكرا عايشة بدل خديجة خطأ لانه كان بكرا وعاشته كما كانت
 معه والدش نية وفيل معناه الدش بالقران وقيل معنى التزم العامل لا بما الرسل
 الرسالة من الزامه ففواستقارة نصريحه وقال السهيلي ليس التزم يا سائيا ^{الله}
 عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه وقد نام على الارض ثم يا ايها ثواب ملاحظة لما كان
 يشكو بين فاطمة رضي الله عنها من المغاضية وما روي عن عائشة رضي الله عنها
 انه كان ينزلها من ملاوطه اربعة عشر ذراعا الصفة عليها وهي نائمة ^{صل}
 له فان نزول بيا بها التزم بكثرة نزوله ودخوله ^{الله عليه وسلم} على عائشة انما
 كان بالمدينة وقد علمت ان عبد الله سماء يري آيات والعبودية اشرف ^{صفاته}
 على الله عليه وسلم واصل معناه الخضوع والتذلل وان العبد هو الانسان ربيعا
 ام لا وقال الشيلخ العبودية القيام بخو الطاعات بشروط التوفيق والسطو ^{لها}
 صدر منه تعيين التفسير وفي بعض النسخ وفي حديث عن جبير بن مطعم ^{رضي الله عنه}
 ان اسماؤه على الله عليه وسلم ست محمد واهله وخاتم وحاش وعاف ومحي

وقد علمت معانيها في حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه عليه السلام
كان يسمي لنفسه اسمًا فيقول أنا محمد وأحمد الملقب وفي رواية كان قد ^{تلقب} للملقب
والحاشي ^{بني} التوبة هذا الحديث استند البيهقي في الريا من الأئمة وقدم نفس
هذه الأسماء عن الحسن ومعاذ أن توبة أمته مقبولة من غير جرح عليهم ^{تطلع} في
في مقربها أو يعز عن مكان الاسم السابقة منهم من لا فيل توبة أصلا ومنهم
من يقبل توبة بشرط أمور شاقة كمال تقبل توبة بني إسرائيل من عبادة الجبل
الامتلأ أنفسهم وهذه الأئمة تقبل توبتهم مطلقا وإن تكرر دفع تكرار الذنوب
فس قوله تعالى أن يجب التوازين بشرط الندم والعزم على عدم العود ^و
حقوق العباد واستقلالهم وخوفه كما مضى في صدره فلا ينافي قبول توبة ^{مجر}
هذه الأئمة في الجهد وبني المحلة تقدم تفسيره وبني الرحمة والرحمة كل ^{تلك} صحيح
رعايته ودراية تقدم أيضا ومعنى المعنى هو معنى العاقب كما مر مفصلا والولي
تفسير كلا منهما بمعنى هربا من الألتكر ^و فغنى المعنى التابع لعدي النبيين ^{يتهم}
والعاقب للآثم لباب النوبة والرسالة واليه أشار بقوله وقيل معنى المعنى للسمع
لعدي النبيين وإما بني الرحمة والقراية يا في جواب أما وقيل معنى بني الرحمة
كثير التوبة والاستغفار لنفسه لقوله عليه السلام إن الاستغفار مائة في اليوم
والليلة سبعين مرة والرحمة والراحة لأن من رحم الله فقد أراحه من العقاب
وإذا أعدت لك أمانة من الخلق والغير ^{للعالمين} تعالى وما أرسلناك إلا رحمة
دليل وتفسير لما قبله وقد تقدم أنه لا ينافي أنه بني المحلة وليس أي القتال به
وفي شرح السنة أن الاسم السابقة كان من كفر منهم بعد ظهور المعجزات بحد
الاستبصال فأمم الله بنه عليه وسلم بالجهد ويستعملون دعاء عن الكفر
فالسيف فيه فبقية لهم ويؤيده قول ملك الجبال عليه السلام ليظفها
عليهم وأما ذلك وجالان يكون مع كثرة أمارهم وأعمالهم بأقل من ذلك
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وفي جملته ^{عليه} وسلم عين الرحمة ^{عليه}

السابقة

بها مبالغة ظاهرة وكما وصفنا اي شئ وصفناه الذي وصفه اي شئ وصفه اي شئ وصفه
وصفنا اي شئ وصفنا اي شئ وصفنا اي شئ وصفنا اي شئ وصفنا اي شئ وصفنا اي شئ وصفنا
لهم يقال له حاله وصفيته في كلهم للعالمين وقيل لامة ويعلمهم الكتاب اي
القرآن والحكمة اي العلوم الثابتة والعقائد للغة ومعاني القرآن وصفت
ايضا باصانة للقرآن وقيل لا وعدت يعني القرآن ايضا والحكمة من الله ^{معرفته}
حقائق الاشياء واجادها على غاية الاحكام ومن الناس معرفة الموجودات ^{فعل}
وهو الذي وصف به لقمان ويصعب ان يدرك هذا ايضا ويهد بهم الى صراط ^{مستقيم}
اي يدينهم على طريق لا يوجب فيه بالوجي والشرية فيصلهم الى سعادة الدارين
بالمؤمنين رقت رجم قد تم متعلقة للتخصيص لولا اهتمام والتشريف على
الفاصلة وموافقة نظم القرآن مقصد للاقتباس من مشكاة وتفقيه الروف
كأن لانه الشفقة والتلطف بالضعف عليه وهو مقدم كما مر وما قبل من انه مقدم
للفاصلة وحققنا الحين بناء على انه اشد الرحمة تقدم رده وقد قال اي البقي
عليه وسلم او الله في غير القرآن اذ لم يقع فيه بهذا اللفظ في صفة امته
انها امته من حوته في الدنيا والآخرة في الحيات والممات والامة امته الدعوة او
الاجابة وقد قال تعالى فيهم اي في حقهم وشأنهم وتواصوا بالصبر وتواصوا ^{بالمكة}
بالمعروف على جملة الصلة في قوله تعالى الذين آمنوا اي يرحم بعضهم بعضا اي
اي يرحم بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله ومن معاصيته وبالرحمة على خلق الله ^{سعيته}
الله وفي نسخة فيه عليه وسلم بمرحمة لامة متفرع على ما قبل باهتباك ^{العلم}
والظهور وهو في الحقيقة ببينة ورحمة المتقدمة بهم ظاهرة ورحمة ومغفرة
لداو حال من الله ومن ضمير النبي يعني رحما لهم ورحمة للعالمين ورحما لهم اي
جعل عين الرحمة الارشاد لهم ولطقت بهم وحملهم على ذلك فكلوا من ثمره من قبله
وسرحا ومستغفر لهم اي اعياهم بالرحمة والمغفرة لشقته عليه وسلم
عليهم ففيه حسن تنبيه وابهام للتأكيد وجعل امته امته من رحمة وصفها بالرحمة

لا جاية دعاية وتحقيق رجاية لهم كما هو يجوز ان يكون بيان لما امر الله به
 وتفصيلها امرها اي الله عليه الصلوة والسلام بالعراجم والتمني عليهم
 اي امر الله بان يرجم بعضهم بعضا ثم فسر قوله فقال عليه الصلوة والسلام ان
 الله يحب من عباده الرجا وقال صلى الله عليه وسلم الواحسون برحمتي
 وهذا خبر قطا سال عنه الامير فلان روى عنه بصريته قوله روى عنه الامير
 بن حكيم من في السماء بالرفع والجزم وحديثا روى في صحيح مشهور بسلسلته
 قبل ويوجد من كونه صلى الله عليه وسلم رجسته لا ينبغي ان يدعي له بالرجسته
 فيقال انهم محمدا ورواه العروة بان كونه رجسته للعالمين من جملة الرجسته فهو
 دليل لهم لا عليهم وما ورد في الحديث ينبغي وقيل انه مخصوص بالهدم
 ورواه في غيره وبما في تفصيله في بحث الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 او اما رواية بنى الملقى فاشارة الى ما بعث به من القتال والبيد وهي
 صحيحة متناوذة كما ذكره المحدثين فظاهر من معنى لانه صلى الله عليه وسلم
 فرض عليه القتال واحلف له القيام ونصير بالوعيد ورفع له من الحرب والمهاد
 والنفرة ما لم ينتق لغيره من الوصل وفي ذلك اثبت امته الى يوم القيامة وما
 احسن ما قيل في جمع السجدة والجنوح لوجه ما احسن المراسمة المحراب
 فلا خصاصة بذلك اضيف له وروى حديثه في نسخة من حديثه وهذا
 رواه احمد والترمذي في الشايل من حديث ابى موسى الاشعري السابق
 اي بمعناه ونقطه وفيه وبنى الرجسته وبنى الملام بالجمع للكثره اشارة الى
 اخفض يكثرتها وروى الحري في قوله وانه متعدد ولم يعينه المصنف
 ورواه ابو نعيم في الدلائل عن يونس بن ميسرة في حديث انه عليه الصلوة والسلام
 بيان كونه مرفها قال اتاني ملك فقال انت فقم بالبناء المنشئة كما مر في مجموع
 قيل كل كمال وخبر فكن عن ذلك كونه مجمعة ذاته والواغية بقوله قال
 والقشوم الجامع للغير كونه ولفظه وهذا اسم له صلى الله عليه وسلم

ههنا اهل بيته معلوم نسبي بههنا كما تقدم هو ونسبته قد جاءت من
 القاب وهي من اسماية المنقولة والليث ما اخبر مدح ولما قوله تعالى ^{تبارك}
 بالقاب فمخصوص بما فيه مود كما ذكره المنسوخ وسمايته يعني صفاته ^{هو}
 نسبي والسمي في الاصل الرسم والكي ثم عم لكل علامته واشتهر به في الصفة
 والمراد الصفات الواردة في القرآن لان اكثر ما فيه اي القرآن صفات منزلة
 منزلة الاعلام حدة كثيرة سوى ما ذكرناه مما تقدم ذكره ومنها ما هو
 حقيقة ومنها ما هو استعارة كالنور والسراج المنير كما قال قدسواكم من الله
 نور وكنا وقال سراجا منيرا ونسب اليه صلى الله عليه وسلم فانه نور لا ينطفئ
 باي الله الا ان يتم نوره وهذا بنا على نظاره ومنهم من فسره بالقرآن
 وكل جهة والذي خففه الشياخ نور من الله ما قد هم كما في شكاة الانوار
 لجهة الاسلام ان حقيقة النور هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره والعالم حق
 بالانوار والظاهر الحسوس والباطنة العقول التي يعين بعضها على بعض
 قال والنور الحقيقي هو الله فهو السموات والارض والنور الانوار وقال
 الاسفري انه قد ليس كالانوار والروح النبوية القدسية لمحة من نوره و
 الخلائكة خروء تلك الانوار وهذا صرح في هياكل النور فلذا سمي النبي صلى
 عليه وسلم نور الاقتباس من الانوار الالهية سمي سراجا لما فاض عليه من
 الانوار العلوية فليس الوصف به لغيا ولا موكدا فان نفست فتور على نور
 فهو في الاصل استعارة ثم ان كان سمي به صار حقيقة عرفية والقدر والندب
 وهما متقاربان معني فاصل الا ان انوار الاعلام بما فيه تحريف قال تعالى اما
 انت مقدس وكل قوم هاد وقال اي انا النبي المبين وفي البخاري انما سمي
 ومثل ما يعني الله به كثر رجل ان قوما فقال يا ابا مراني وايت الجيش يعني
 ولنا النبي العريان فالنضارة النضارة فطاعة طائفة من قومه فاذ الجواهر ^{نظمت}
 على معلوم فبها وكذا بيته طائفة فاصبحوا اركانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم و

احتاجهم فذلك مثل ما الطاعني واجب ما حيث به ومثل من عصا في كذب
 ما حيث به من الحق والنفذ للمبالغة في صدقة وجده في اذاره وجده
 بالعربان لانه ابلغ في اذاره وقيل كان النذير وقيل كان النذير ليجرد
 من ثيابه ويلوح بهامح الصباح تأكيد لانه اذاره وقيل كان النذير وقيل
 كان النذير والمبشور المبشور قال تعالى انا انزلناك شاهدا ومبشرا
 ونذيرا وخوفه من الايات وهما من الشارقة يكسر الياء وخمها وهو الخار
 بخين سارة قوله فشر بعذاب اليم فكم سميت بها لتفسيرها بشرا لكون
 اي ظاهرة وقيدة بعضهم بالخين الصادق وبنا عليه ما لو علم عليه خلافا
 واعتنا كما بين في كتب القصة والاصول وقيد انه يعم الخين والشقيقة
 وقد مر ذلك كله وقال البيهقي انه من اسماء الله ايضا لقوله وبشروهم
 يومهم برحمتهم ورضوان وفيه نظر والشاهد والشهيد قال الله تعالى
 انظر ليناك شاهدا وقال ويكون الرسول عليكم شهيدا وفيه نظر خوفه كما بين
 الكلام عليه والشهادة كما في الصالح الغير القاطع حاصل معنى الشهادة قلنا
 وسمي به لشهادته في الامم لتبليغ انبيائهم لهم ويشهد على امتهم بالايمان
 كما ودعي الحديث وما في ان الشهيد من اسماء الله وان معناه العالم و
 الشاهد على عباد الله يوم القيمة ثم سمي به النبي صلى الله عليه وسلم والخير
 قال تعالى حتى جاءهم الحق ورسول مبين وقال قد جاءكم الحق من ربكم وقد
 فقاه به صلى الله عليه وسلم والحق والصدق متقاربان وقرئ بينهما للامام
 بان الصدق نسبة الشيء الى الواقع والحق نسبة ما في الواقع الى الشيء من حق
 له اثبت ويسمى به صلى الله عليه وسلم لثبته بقرينة ورسالة وما جاء به وجعل
 الحق منها القدر ما في ان المبين من ايمان ويكون مستعدا ولازم ما يعني المبين ففاه
 لظاهره في نفسه والمظهر لعينه قال تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم وان المبين
 منها حجة تعالى لتبين الوهية وعظمته وتبينة لعباده امر معادهم ومقامهم

وشرايهم وخاتم النبيين بكسر التاء اسم فاعل وبفتحها اسم الزم كتاب
 كان ختمهم بنفسه فهو استعادة في الأصل شاع وصار حقيقة قال تعالى و
 لكن رسول الله وخاتم النبيين ومن ختمت الامارة تمتد وبلغت لغز في
 العصصين مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل زينا واحسنه وكلمه الا
 موضع لبيد من زاوية جعل الناس به ويجوبون ويقولون هلا وضعف تلك
 البنية فان تلك البنية وانا خاتم النبيين وحكمة كونها كما ليكون الختم من البنية
 يطول ملك استهتفت الارض وليلا تطلع الاسم على احوال امتد وليلا تنزع
 شريعته ولذلك نزل عيسى عليه الصلاة والسلام على شريعته كما تقدم
 الرزق الرزق تقدم معناها مفصلاً والامين معيل بمعنى المفعول بالغة
 ويكون بمعنى فاعل كقوله هذا البلد الامين ونسبته به مشهودة قبل البنية
 ووقع في القرآن في قوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
 مكين مطلع ثم امين في قول بعض المفسرين ان المراد به النبي صلى الله عليه وسلم
 كما مر فان كان للشهود خلافه او جبريل وقال المصنف انه قول اكثر المسلمين
 كما نقله البوطي عنه وقيل اننا لم نعلمه في القرآن في عين هذه والراجح خلافه
 الا انه وقع فيه بطريق الاتهام لانه وصف به فيه من هو من دونه كقوله في
 موسى اني لكم رسول امين وفيه تكلف وقد سمى به وبالمؤمن في الجاهلية
 قال اخفكعب بن زهير مثفاك بها المامون كاساروتيه فانها تلك المامون منها
 وهكذا مر انه لما تشاخته فرش في من بضع البحر الاسود قالوا اول من يتخلل
 من هذا الباب يضرع فدخل رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 راوه قالوا قد احال الامين وانه كان مشهورا به قبل البعثة وكانت توضع هذه
 الواح والامانات وقدم الصديق كما عدوا كثير من اسمائه صلى الله عليه وسلم
 وفي البخاري عن زيد بن اسلم في قوله تعالى ويخسر الذين اسفلت لهم قدام
 قدام صديق عندهم قال هو محمد صلى الله عليه وسلم ومر الكلام على اول الكلام

الكتاب وعن علي كرم الله وجهه كما اخرج ابن مودويه انه قال في تفسير
وهو محمد شافع وفيه اشارة الى وجه التسمية بشير لان ينفع لهم لان من
عامة النافع فقد مر على من ينفع له فعلى هذا انه اسماه الله به وكذا روى
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه شافع معروف وموعنة في كلام الله
شافع صدق عند بهر ومرفيد من سهل ان معناه سبحة رحة او معناه
اي معمله بها ان الله سيجعل رحة لهم وكذا عقب النصف بقوله ورحمة
فهو التفسير له والقدم واحد الاقدام والحق في القدم لانه يكون بها يقال الله
قدم او تقدم كما قاله والرحمة لكم قدم لا ينكم الناس انها مع الحسب العادي علمت
الخبر ولكونه رحمة لجميع العالمين كما في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
من الكلام عليه ونعمة الله فهو محمد عليه وسلم نعمة لهم وان ابن عباس في تفسيره
بلا نعمة الله كما قال هو كعاد قريش ونعمة الله محمد عليه وسلم مستحق
سبح رحة وذلك حقيقة لا تنبع والذا قال والعروة الوثقى قل اي دمية وانما
المرحى السيل في قوله تقاعد استمسك بالعروة الوثقى هو محمد عليه وسلم
ما يمسك به من الليل والوثيقة وثيقة الثبوت فنية استعارة تيلية تعجيبه لان
اتبعه لا يقع في هذا الضلال كما ان من مسك جلا مينا منظر من حقيقته الملك
ومن اسمايه محمد الله عليه وسلم الصراط المستقيم وذكر ابن دحية وقال ابو العالين
احدنا الصراط المستقيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن ابي حاتم وسجي
لانه طريق الى الله موصل له وقدم ان الصراط بالصاد السين والواو المشددة
المستوي او الواو والمستقيم الاي لا اوج فيه فاسمعه له صلى الله عليه وسلم لان الناس
وامل السادة الدار من نافع والخرق عنه منا وغيره هتد فلذا عقبه بقوله والضم
الناقب اشارة الى قوله وبالخير محمد يهتدون واي من السلف في قوله
النهر انما قب انه محمد صلى الله عليه وسلم وقلبة في هو بريد وقل مره هو ما قبله
في كلام النصف عن جعفر الصادق في تفسيره اللهم اذ هو في وان الناقب بمعنى الضم

للتوحيح قال انما مات لهم اجدانهم ووجوههم وحي الليل حتى نظم النجم
 ثابته وهو ثيبيلنج او استعاره من مطلق النجم او من نجم مخصوص و
 هو رجل لا يهتدي به صلى الله عليه وسلم كما يهتدي بالنجم والله استعار
 به ظلمة الجهل فان حضرت نزل فيه الشب الاضافه مع الرقعة كما قيل والكريم
 التفصل او العقول الكثير الخير والعلي كما ياتي وكله صحيح في حق ^{وسلم} ^{عليه} الله
 وسمي به في قوله تعالى انه لقوله رسولكم بنا على انه المراد به وقيل المراد
 جبرئيل كما مر ويا في الخلاف في معنى لا مشهور ولا حاجة اليقانه بهذا
 الاثر لانصافه صلى الله عليه وسلم به وبعناه في الاحاديث الصحيحة والبي
 الامي قال تعالى الذين يسمعون الرسول النبي الامي وهو من لا مقول ولا ^{كتب}
 وقيل هو الذي يقرأ ولا يكتب وجمعه السوطي والسبي وفيه اقوال احدها
 وثانيها هذان وقيل وكان يقرأ ويكتب وقيل كان لا يكتب ولا يقرأ في اول
 امره ثم لما زالت الشبهة علم الله ذلك وذهب الى هذا بعض الحديثين من
 علماء المغرب ومن تبعهم وسيا في تفصيله مع انه تقدم مراد والامي منسب
 الى الامم كانه على الحالة التي ولدته امر عليها او اي ام القرية وهي مكة او الى
 امة العرب وكفى به عما ذكر لابل الغرابة والكتابة لم تكن معروفة بينهم
 منسوبة الى الامم لانه امة بنفسه واسمه مجنون له صلى الله عليه وسلم وان علمت
 منقصته لغير لانه مع ما ظهر من العلوم والمعارف الدينية ومعرفته باخبار
 الامم السالفة وشرايعهم وهو لا يقرأ ولا يكتب ولا يد ارس ولم يتلفح من
 قرا وكتبا من غير ان يكتب وجب والمقصود من القراءة والكتابة ذلك لانها الله
 واسطة له عين مقصودة في نفسها فاذا حصلت له المنفعة للطلوبه منها استغني
 عنها بخلاف غيره لا مع ما في ذلك من الرقبة والاستئناس بها بتعين ملاقاته
 كما قال تعالى وما كنت فتلا من قبله من كتاب ولا تحطه يمينك اذا الاوتاب
 للبطيبت وروي انه صلى الله عليه وسلم قال لا اريد الخصال الا نفع طل العلم على

اسود الله رداء الترمذي ولم يندبها زاء الله على ذلك ان يرفع ظليقي
 الارض فلا يوطا وان لا ترفع الاصوات على صوت دياقي من وصف
 صلى الله عليه وسلم بالامية على وجه يشعر بالتفتيش لحكم الثاب وداعي
 الله اي داعي الناس الي توحيد الله والي طاعته كما قال تعالى وداعيا الي
 باذنه واجيبوا داعي الله وخطوة وفي الحديث ان ربكم فتح رارا وضع دية
 فمن اجاب الداعي رضى عنه السيد ودخل الدار واكل للادية قاله هو الله
 والداعي محمد والدار الاسلام وقال البخاري الجنة وكلمة المادية وقال السيوطي
 وقد وصف الله نفسه يات داعي في قوله والله يدعوا الي دار السلام فهو من
 جلة اسماء الله تعالى التي سماها بها وقال على لسان الخراجيوا داعي الله في
 هل ان الله صلى الله عليه وسلم مبعوث اليهم وقال مقاتل لم يبعث الي النبي في
 قبله وفن قوله بعثت الي الاسود سود والاحمر بالاسن والجن كما تقدم
 وهو مشكل وهو شكل سليمان عليه الصلاة والسلام وقد يفتي منها
 بان الله سبحانه للجن مع امرهم بتوحيد الله لانه لا معنى للكفر الا انه لم
 يفزع شريعة النبي صلى الله عليه وسلم مأمور بدعوتهم وتكليفهم بالعمل
 بشيوعولم يرموا يستند امهم وتخصيهم له كليماني في اوصاف كثيرة كرامة
 جليلة عظيمة متحلة اي ورد ما ذكر في القرآن والافان مع صفات كفر كثيرة
 اطلقت عليه كاطلاق الاسم على مسماه فجعل الكثير باشتراكه على غير كالف
 الحقوي على منظره وسمات جميع سمته وهي العلامة لكن يجوز بها عن مطلق
 العلامة كالومن للانف وشاع حتى صار كالحقيقة او بمنزلة لها ثم يجوز بها
 من الصفة وهو المراد منها جيبه للتفتيش في العبارة وجوي فيها كتب الله اي
 وقع منها في كتب الله المتقدمة على القرآن كالشهادة والافجل وفيها
 تجري اسرع في المني وفي المباحات بمعنى شال كجوي الضم ثم شاع عرفا بمعنى
 وقع وحداث فيقال جري انما على كذا ولذا الملقب الشاع في قوله ويجدث الماتل

مع الصفا فخر في النسيم عليه سمع ما جرى وكتب انباءه قبل المراء به كلمات منقولة
فان لهم عليهم الصلاة والسلام كلمات دونها اجارهم في زمانهم قبل نسخ
لحكمهم ونقلها المسلمون عنهم ودونها كالارائيات وهذا من مقابلة
لما قبله واحد يشد مولد صلى الله عليه وسلم الواقع فيها وصفه او تسميته لنفسه او
قالوا اصحابه بنقل عنه بدو هذه كلها شهي احاديث ايضا والاطلاق الامة
غير الصواب او الولد الدغم اي تسميتهم له صلى الله عليه وسلم ووصفهم فان الامة
اللفظ بمعنى استعمال اسماء كان حقيقة ام لا مشهور متعارف وهو في الاصل من
الاطلاق بمعنى فك الوثاق ثم نقل عن اهل كذا اسماء صلى الله عليه وسلم وان كانت
توتيت عند بعضهم كاسماء الله فيها اشتق فيها وتلقى بالقبول في حكم النقل
فان الامة لا تجمع على الصلاة وقد وقع هكذا في كثير من اسمائه وصفاته وجملة
شافية فاعل جري من غفاه للريض اي شافية ترد الجهل او شفا من القليل وهو
من العطش لا يبروي الطماء او قلع الصد كتسميته بالمصطفى والجبي غاما
الطه عليه السلام ولم يرد في كتاب ولا سنة وهما بمعنى وفي الصراح اجناب بمعنى
اصطفاه واختاره فاصله كما قال الراغب من جت الما في الرض اذ اجمعه
مع الله عليه وسلم الكارم والصفات اليمدة يعقب الهى من غير سمي قال الله
يحيى اليه من يشا ويهدي اليه من يشا قال السيوطي المصطفى من اشهر كنياته
صلى الله عليه وسلم ومثله المختار وفي مسند الدارمي ان في التوداة محمد رسول الله
عبد المختار والحق واني القاسم وهذا اشهر كنيته له صلى الله عليه وسلم كما ياتي و
منها ابراهيم كما ياتي وابو المومنين الدامل كما ذكر السيوطي وهذا ورد في
الحديث الصحيح ففي مسلم عن جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكفوا بكنيتي فاتي ابو قاسم اقسام بينكم ويا في الكلام عليها في اوابل
القسم الرابع ومثله ما في كتاب الذخاير والافلاقي في ادب النفوس ومكارم الاخلاق
انه كنيتهم لا ترقى للمستدين اهلها يوم القيامة والذي جزم به اهل السير انه

كني بآيته القاسم وهو اول اولاده عليه السلام من خاتمة ولادة
 طاهر النبي فيه تحميم النكني بكنيته مطلقا وهو الاصح من مذهب الناصبي
 وقيل انه جابر بعده موته عليه السلام والنهي مخصوص بمعية النور
 ووجهه ان النهي عن ذلك لئلا يتأذى باجابه دعوة غيره فيجد المناقش
 فوجد لا اذا وهو يزول بوقاته عليه السلام ولذا لم يمتنع اسمع
 منع اسم من نداء به وفي قوله التحميم لمن اسمه محمد دون غيره كما روي عن
 مرفوعا من سمي باسمي فلا يكني بكنيتي وباتي بسط ذلك في القسم المذكور
 قال السبكي وحيث حرمنا فالجهر المنكيت لاجل النكني وهو قول المسي
 بذلك ولما لا يطلق فامر ثالث الا ان يكون ذلك الشخص لا يعرف الا به
 فيكون قد راواختلفوا في حوا به القاسم فقل سنتان وقيل غير ذلك
 والحبيب الله وهذا ثبت بالحدوث الصحيح الذي رواه اليسوعي في الشعب
 عن ابي هرون رضي الله عنه اخذ الله ابراهيم خيلا وموسى نبيا واخذ في
 صبا وقال وعزني وجلا لي لا وثرت جيبني على خليي وجيبني وقدم
 الكلام على الجنة والجنة والفرق بينهما والكلام على ايها افضل وهذا
 للحدث صريح في تفصيل الجنة لان لها منبئين احدهما مطلق وهو في
 الخلق مطلق الليل وفي الله اشارة وتفصيل على غير ذلك وخاص وهو في
 الناس اشارة على نفسه وعينه وجعله نصيب غيره حتى يفترق ذلك
 وتملكه لقلب بحيث لا يكون فيه محل السواء والجنة المؤدة والمعاناة مع
 بيده ناولك انما بهذا المعنى افضل واعلى فقولي بن القيم في كتاب
 الدواعي والمدواما يظنه بعض الفالطين من ان الجنة اكل من الجنة
 جهنم فان الجنة عامة والجنة خاصة نهاية الجنة فانه عليه السلام
 يات له لم يتخذ خيلا عني ربه مع اخباره عليه السلام بجنة عاتية وغير
 لم يصارفت حق ودعوى رب العالمين لم يتظم هذا في ملك يدا

في القراءات لانه ان ورد فيه كثير الا انه لم يقع فيه مضافا لرب العالمين
 قال الاقوي الرسول المبلغ لاجلوه من بعده من قراهم جاءت الابواب
 اي متبا بعه والفرق بينه وبين الاول مشهور والشفيع النفع اي القبول
 شفاعته ومعني شافعا ايضا وقد تقدم ان له صلى الله عليه وسلم شفاعات
 سبعة كما تقدم تفصيله والمقتني والنقي الحديث مسلم انا انفاكم الله والنقي
 لها مراتب مفصلة في تفسير البضاوي والصلح الخلق بارضاوه وهذا
 قال المصنف وجد على بعض الجارية القديمة محمد بن مسلم امين لانه الق
 بين قلوب الناس وانما ما بينهم من الضغائن كما كان بين العرب والعجم
 وقبائل العرب كما قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالت
 بين قلوبكم والاعراب بالجنة طهارته صلى الله عليه وسلم من النقاين والاول
 للنية والمعنوية حتى ذهب الشافعية الى طهارة فضلاته لغايته وبوالحد له
 ودمه ووجهه البكي والبليغين وافتوا به كما مر وقد شرب ام ايمن بولده شربا
 جملة من دمه ولم ينكره صلى الله عليه وسلم طهارته من الذنوب والافق
 والروية كما تقدم وللهميم وباقي هذا اسما به عنه العباس رضي الله عنه في
 شعرة الشهادة الشهادة الذي بلغت صلى الله عليه وسلم وقد تقدم روايته
 في حق احتوي بينك اللهم من خدني عليا تحتها النطق وجمه الاوي نعمته
 والثانية مكسورة ودوي فتحتها ايضا وهو كما انه اسم له صلى الله عليه وسلم صح
 ان من اسما الله ومن اسما القوان قال تعالى واتقنا اليك الكتاب بالحق
 مصدق لما بين يديه ومهيئا عليه وحشة في الآية الحمد صلى الله عليه وسلم على انه
 حال من كان اليك والراجح تفسيره فالقرآن على انه حال بعد حال من الكتاب
 ولذا لم يذكر المصنف في اسمائه صلى الله عليه وسلم الواردة في القرآن وقال
 ابن قسبة انه في اسما الله معناه الشاهد وقبل الخفيظ وقيل الرقيب وقبل
 القائم على خلقه وقيل الامين اي ويبر المصنف في بعض ذلك كما ياتي بيانه

واحد موثق قلبت همتها وقيل اليمين وهو السمل الذي على يده عليه السلام
 بالمعنى الاول او الرابع والخامس انتهى وهو عندنا او المصنف مصنف موسى علي
 ما ساق في تصنيفه للتظيم وقد ورد في هذا أو شفع عليه خير بان اسمه الله تعالى
 واسم النبي صلى الله عليه وسلم والقول بل كل معظم للجور فيها بالتصغير كما
 يأتي ولم يرد مثله ولذا ارتضى ابو علي في الجنته الحجة انه اسم مكسور وورد في القرآن
 كاليسر واليسر وقع ضمير يدل ما قاله واذا وصف به القرآن فعنا وترتبط الكتب
 العالي عليها الحفظ من التفسير والتبديل والاهواز بطلاقة ومن اباة ومفاه
 الصدق ويعتد به في بعض الا ان يقال انه لما فيه من المعنى العلوي على ربه
 من الامن طاهر لانه امنهم من الخوف والصادق والصدق وسمي بالصدق
 ايضا والصدق اسم فاعل بالتشديد كما ذكره ابو بكر بن عريفي وفي صحيح البخاري
 حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق قاله ابن مسعود
 وقد ورد هذا في عدة احاديث رواها البيهقي لانه صدق الانبياء والكتب
 قبله والصدق اسم مفعول صدق للثبوت كما ورد صدق وعد والصدق
 من اسماء الله تعالى ايضا ورد في حديث الاسماكا قال البيهقي والهادي
 عن جماعة من اسمائه اخذوا من قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم وهو من
 اسماء الله ايضا واي ان الهداية تطلق على خلق الاهتداء ويوصف بها
 النبي صلى الله عليه وسلم وتطلق على الداعي ومنه وكل قومه هاد ولا تشمل
 في الخبر قوله فاهدوهم الى صراط الجيم فحكم هذا انه صلى الله عليه وسلم لما
 فيه من صلاح المعاش والعاد ظاهرة وقته اشبهنا الكلام عليه في حوائج الناس
 وسيد ولد آدم وقد ورد الملقب عليه في احاديث كثيرة وصيحت كما في حديث
 الشافعي انطلقوا الي سيد ولد آدم وفي العمريين اناسيد الناس يوم القيامة
 وهو من اسمائه ايضا كما اشبه البيهقي في كتاب الصفات فيسوز الملقب
 على الله وعلى غيره مطلقا وهو احد اقوال اربعة فقيل يختص بالله مطلقا وقيل

عن

عن

يختص بغيبه ولا يجوز الطلاق عليه واستدل للاول بان له ما قال له محمد بن عبد الله
وقد بين علموا ان سيدنا قال السيد انه كما هو حديث صحيح ونقطة ان
على الاطلاق معناه العظيم المحتاج اليه غيبه وهذا مما يوصف به الله وغيبه
واما تخصيصه بغيبه كما روي عن مالك فلا بد له من ثبوت عند الطلاق على الله
ولان معناه ليس القوم الذي يغيبه ويقر بان الله وسيد القوم منهم وهذا
لا يليق بالله ولذا افسر اذا اطلق على الله مما مر وما اختصا صر با الله فلا
المالك المتصرف في امور غيبه وهذا في الحقيقة انما هو الله وما التفصيل فلانه
معرفة المعبود بالعظمة وكونه ملئ لكل احد وهذا انحصار في توالي وهذا انقطاعها
فان قلت اذا صح الاول فما تصنع بالحصر في حديث السيد هو الله قلت بل انما
ثبت وصف لشيء واحد ومع غيبه وايد رده فللعرب فيه طرق الموهما
ان يوقى بطريق الحصر كقولك لا معبود الا الله قليا وافراد او يعرف الطوفان
كالعبود الله هو كما الذي قبله معني الا انه قد يفتان بما انقطعت مخاطبة فبفتح
في مقامه او يجعل من انبته الزاعم له الصفة هي من هي لغيره نفس الاس كما يقال
لك هو الذي هو الله اي الاله هو لا يصرف يسوي الله فثبت له الصف
ولقد عاهداه بطريقين بها في كونه ان كان الرحمن ولد له وهذا نوع
ادق من غيرهما الشيخ التتبع وذكره يسوية في باب الاستثنا فتول السيد
هو الله بجهل اجزائه على ظاهره وان يكون من هذا القبيل فلا دليل فيه
على انه من اسماء الله فضلا عما اختصا صر فاهو فانه من فاني لان
المكثورة في رقابن القراط وقد مناذ لك اول الكتاب في الباب الاول
وانا اعننا لطلول العهد به والبراد ولد آدم النوح الانساني وكذا اكل حياقة
سموا باسم ابهم جازا طلاقه الاول او عليه والطلاق عليهم كما يقال نيم له و
للوالدة وكذا يقال بنو نيم لما ينسل نيم وهو القبيلة وهذا مجاز مشاع
صار حقيقة حرفية كما فعله العراقي كتابة العقد المتكلم وعدة من الفاظ النعم

الحق صار حقيقة فمن قال الولد الواحد بالجمع فان كان مفردا فيجب ان تكون
 الاضافة للاستخراق بقوية المقام اي انا سيد كل ولد آدم وان كان الجمع فالأمر
 ظاهر ويلزم من كونه سيد ولد آدم سيادته على آدم اذ فيهم من هو افضل
 من آدم كابراهيم وموسى عليهم الصلاة والسلام فقد تكلف ما لا حاجة
 اليه لعدم وقوعه على ما ذكره موسى في الحديث انا سيد ولد آدم يوم القيامة
 وان يخص يوم القيامة لانه يظهر سيادته على سائر الرسل من غير منازع فيه
 وان كان سيد ابي الدارين كما هو سيد الرسل كما ورد في احاديث صحيحة
 واذا كان عليه السلام افضل من سائر المرسلين فهو افضل من سائر
 النبيين لان الرسول افضل من النبي وان اختلفت في تفصيل الرسالة
 والنبوة وامام المتقين وفايد الغر المحجلين جميعها المصنف لوردهما
 في حديث رعا البراءة مع عليه السلام قال ليلة اسري في انتهيبت
 الي مخرج من لؤلؤة تليها الاتوار واعطيت ثلاثا وقيل لي انك سيد كل
 وامام المتقين وفايد الغر المحجلين وقد ورد تسميته مع عليه السلام
 الامام في اللغة المقتدي به ويطلق على الواحد كقوله لي جاعلك للناس
 اماما وعلى الجمع كقوله واجعلنا للمتقين اماما قاله ابن النجار وسمي
عليه السلام امام النبيين لانه اسبقهم في النبوة الروحية ولا يشترط
 اسمهم في الاسرار كما مر واجتج احدوا الشريعتي اذ كان يوم كنت امام
 النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم فظاهروا ان اريد به الامام عليه السلام
 لرواية امام الناس فلاقتنا الانبياء في بعض الشرح ان كل متفق
 سواء كان من امته او من الامم السالفة مقتدا به لانهم في السير الطريق
 اشرفوا على المقام المحمدي عليه السلام واضرابه واهتدوا بهديه وامام المعبرين
 في حديث رعا ابن مسعود رضي الله عنه قال اذ اعلنتهم على رسول الله
عليه السلام فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لانتدون له لذة كبر عن

عليه قالوا فعلنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد
 المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد ^{صلى الله عليه وسلم} عبدك ورسولك امام الخير
 فابد الخَيْر رسول الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يعطيه فيه الاولون
 والاخرون وتقد اسم الفاعل من القود وهو تقدمه على من يتبعه ^{خياره}
 وهو يقودهم الى الجنة برضاهم وفي القاموس القود ونفيض السوق
 والعن جمع اعز واصل القوي بياض في جهنم الفرس فالمراد به مطلق بياض
 الوجه هنا والتجليل بياض في النواجم وفي الصبيح اذا سمي يدعون يوم
 القيامة عن مجملون من اثار الرضوخ وورد بمخاض من كثرة وفيه ذين ^{لهم}
 وقد جعل ذلك علامة لهم يعرفون بها بين الامم يوم القيامة والتعيين
 بالقود مما هو معروف من صفات الفيل فيه اشارة الى انهم جباريات
 على فيهم فيه استعارة مكينة وتوبيخ كقولهم الناس للوت خيل الطراد
 والسابق السابق منها الجوار وبهذا استدلال على ان الرضوخ من صفات هذه
 الامم وقيل انه غير مختص بهم وانما المختص بهم وانما المختص بهم الغرة
 والتجليل للديت هذه او تنوي ووضوه الانبياء من قبل واجب يضعف
 وانما ان يكون الانبياء عليهم الصلاة والسلام اختصوا به دون اممهم
 على تقدير محض بعيد وكون بياض الغرة اثار الرضوخ لا ينبغي كونه في اثر
 السجود وادعاءه غير فيه نظر وجيب الله تقدم بيان مفصلا وختل
 الرحمن كما تقدم تخفيفه وصاحب الرضوخ للورد ورواه ابن حبان والحاكم
 وقال البيهقي حديث للرضوخ مروي عن اكثر من خمسين صحابيا اي وتقدم
 سود بعضهم في كلام المصنف منهم ابو برة الاسلمي وحدثه سمعت
 الله عليه وسلم يقول ان في حوضا بين ايلة الى مستعارة كقول
 فيه ميزان من الجنة احدها من ورق اي فضة والاخر من ذهب ^{ماردا}
 على من العمل وبرد من الثلج وايض من اللبن من شئ منه لم يظلم احد

يدخل الجنة فيه ابا ربي عدد جنه السموات قال القرطبي ذهب جماعة الى ان
حوضه مع الله عليه وسلم بعد الصراط والصحيح ان له حوضين احدهما في الدنيا
قبل الصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوشا واختلف هل هو قبل الميزان
او بعد والصحيح انه قبل والمعنى لقبضه كان الناس يخرجون من قبورهم
عطاشا ويزداد عطشهم في السبي الى الحشر فيرصد منه قبل الميزان والصراط
ورد ايضا سميت به الله عليه وسلم بصاحب الكوش وسمي به لاختصاصه به وفي
بعض الكتب لكل نبي حوض وسميت به مع الله عليه وسلم لظلمه وزيادته
ويحتاج الى نفل والورد اسم مفعول من الورد بالكسر وهو الذهاب لما
ويلزمه الشرب عامة فلذا هيبة عنه وهو ان كان اسم مفعول ليدل على
لها لغة فالمراد به كثرة الواردين عليه ولولا ان كان الوصف به لغا وقد ورد
التبرج به والشفاعة اي من احيائه مع الله عليه وسلم صاحب الشفاعة وقد
تقدم بيانه وصاحب المقام الجود وهو مقام الشفاعة العظمى كما مر
الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة الوسيلة السبب الوصول لامر عظيم سمي
لانه سبب لكل خير ونسب في الحديث بمنزلة مخصوصته كما ورد في حديث مسلم
السابق سلكوا الله الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبيد عباد
الله وارجوا ان هو واصل الوسيلة كما قال السهيلي القريب من الله وللجنة
عند اوكور مع الله عليه وسلم صاحب فضيلة ودرجة عالية رفيعة حسنا ومجا
في الدنيا والآخرة عني عن البيلان وصاحب التاج قبل المراد بالتاج هنا
وقيل عن المصنف رحمه الله والصالحين بقيا ان العرب كونها معرفة عندهم
دون غيرهم فكني به عن انه من صميم العرب واشرفهم حبا وفضيلا
انه مع الله عليه وسلم لم يلبس العمامة غيره من الانبياء وانه في مقدامهم
كبنيتها تفصيل في السير ولنا فيه رسالة مستقلة وكان له مع الله عليه وسلم
عمامة تسمى السحاب لثوبها قلنسوة ودخل مكة يوم الفتح وعلى راسه عمامة

وكان له عليه السلام علم غيبين السحاب هو ذا هو لا ياتي في رواية اخرى
يعني الله عنه انه كان على راسه مخفوف وليس عليه السلام عليه وسلم هاتين جواريقا
ولم يكن خضوا الصلوة صاحب للفرج وهو السلام فهو السلام اسم الله وقال البيهقي
هو عن جبر وصعوده عليه السلام عليه وسلم السما والارضين من مكة الى القدس
فمن صدر ربي فيمنهما فرق فانه الملق كل منهما على الاخر كما هو الذي
تعمده عليه السلام واللائكة ولم يصعد عليه في الدنيا احد بحسب الحق له
عليه السلام فلان اخفى باسمه به وسمي ايضا صاحب اللواء وقال البيهقي
الراعي لواء الله الذي تقدمه قبل الحمل على اللواء الذي كان يقف عليه عليه السلام
فوكنته من القتال قال وهو مما يحتمل في العرب يعلم به صاحب الجيش
بجدة هو يقصده وقد حمله غيره وقريب منه الذي يبرز من قريشهما وفي التوراة
عن ابن عباس يعني الله عنهما كانت رايته عليه السلام عليه وسلم سودا ولون
ايضه وقيل كان مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واول ما حدثت
في الاسلام يوم خيبر وكانوا يعرفون وقبل ذلك الالوية والقبية
من اسمائه عليه السلام عليه وسلم صاحب القبية وهو السيف كما قال الصنف
ونجده البيهقي ويا في انه وقع مفسرته في الليل حيث طلعه قبية من جهته
بقائل به انه يحتمل ان يرا دبر القبية المشوف الذي ينسك التلثا في كتاب
البيان للخطابة كانت له عليه السلام عليه وسلم مخفوف وقبية وعين يحمل
بين يديه وهكذا كانت طاعة عطا العرب وحظا بهم وما قبل من ان الزاد
به القبية الذي اعطاه عليه السلام عليه وسلم لبعض العصابة فانقلب مسبقا
كما هو معروف في جهنم تكلف فاش من ضيق العطن وراكب البراق والنار
والجنيب البراق بدنه غراب من المخلوقات العلوية يوروي ان وجهه كوجه النساء
وجسد كالنفس وفي ايمه كالقود نبيك القزالي ليس بذلك ولا انتي وسمي به
اسرعه لوليا منه وصفا به لولما فيه من قليل حوافي قواهم شاة برقاً وركبه

عليه وسلم لما اسري به واختلف فيه هل ركبته من الانبياء لم لا
 وهل ركبته معه حين قيل ام لا وقد تقدم ذلك كله فان قلت لم يركبه غيره
 فوجه التسمية به ظاهره ان قلنا ركبته غيره فوجهه ركو به هذه السجدة و
 صعوده الى السماء به مخصوص به علي ان وجه التسمية لا يلزم الطراد والخصب
 للبلد فله سمي يراكب الليل ايضا في الكتب القديمة كما سمي بموسى عليه
 الصلاة والسلام يراكب للهار ولذا قال البخاري لما جاء كتابه عليه وسلم
 الفرس وامر به اشهد ان بشاره موسى عليه الصلاة والسلام يراكب للهار
 كبشاره موسى عليه الصلاة والسلام يراكب للبلد وسمي به مع ركو به هذه
 عليه وسلم الفرس والبقول والهار لانه كتابه من تواضعه او بصيرته عليه او
 كونه من جيم العرب فقال عليه وسلم جبال وفوق مذكرة في اليوس
 وقيل المراد بالخيول الناقة وقيل الخيول اسم فرس له عليه وسلم
 اشتباه من لغزاي وهو الذي شهد له به خزيمة وهو غريب وصاحب الجريد
 هو الدليل الذي لوح به القسم وهو المراد او المراد لهجة وهي بلغت القام
 اعظمها القرآن والسلطان بقسم اليوس وسكون اللام وقد تضمنت هويديك
 ويثبت ولمعان منها البرهان والملك والنبوة والعلوية ومع اذ
 كل منها هما وسمي عليه وسلم به في كتاب شجاع وبعض القديمة
 والثاني اي صاحب الثامن بالكسر الفتح وهو خاتم النبوة والذي كان بين
 كتفيه عليه وسلم كنوز الخلة ويقتضيه العامة وقيل ان كان فيه كتاب الله
 وهذه الاشياء له محمد رسول الله او توجه حيث ثبت فانك منصوب ذكر
 مع السلطان لانه ورد مقرونا به في كتاب شعيبا وقيل المراد به الخاتم المروي
 لانه لم يعرف في العرب ولا في الانبياء من ختم الكتب سواء وفيه نظر والعلماء
 اي علامة وهي الثامن ايضا وقد ورد نفسه به في الكتب القديمة وهو من شواهد
 نبوته عليه وسلم انه قال ان الانبياء اخبروا به كما ورد في حديث ويجوز ان

بمطلق العلامات التي كان اهل الكتاب يعرفونها بها كما يعرفونها انما
وصاحب الرسالة ليس هاتم راسه مئة والف وواو ونا نائث وهي العصاة
قال في النهاية قاضي مع الله عليه وسلم كان يسكن بسدة والقضيب وينسب اليه
بين يده وتعرفه بصلي اليه وقال الجوهري وهي العصاة الفتنة جميعا
هو اوي كطالما وقال للضعف كما ياتي انها العصاة الازد في الحرم الشريف
بها الناس عنه وقال النوري انه ضعيف ارباط لان الرواد وصفه
عليه وسلم بما يعرفه الناس ويعلم اهل الكتاب انه البشري في كتبهم فلا
وجم لتفسير ما يكون في الآخرة فالصواب ما تقدم ومن سخط الانبياء
عمل العصاة واضعاً والنعلين اي صاحب النعلين وقد وردت في
عليه وسلم بهذا في الانجيل وفي كيفية تعليمه كلام مفصل في قوله يعقوب اهل
العصر بالتأليف وكان له على الله عليه وسلم نعلين سبقتهم بكنس البين اي
التمه عليها اومد برقة وما قيل من انه يسمى به لخالقته لاهل الجاهلية من
نقلهم في رجل واحدة وقد ورد النبي عنه في الحديث الاول تركه ومن
اسماية مع الله عليه وسلم في الكتب الالهية النزلة على من قبل الانبياء
عليهم الصلاة والسلام للتوكل هو اسم في التوراة ولقنها انت جدي
رسولي سميتك للتوكل وهو الذي بكل امور الى الله ويعتصم به النفل
بالله على كل حال وقيل التوكل ترك عديدين النفس والافعال من الولد والقرعة
وهو فرع التوحيب وكان على الله عليه وسلم ارفع الانبياء قد صافى ذلك
العوام مباشرة الاسباب مع الاعتماد على سببها واليه اشارت بقوله مع الله
عليه وسلم لو توكلتم على احد حق التوكل لوزعكم كما توزع الطير تغد ويطاونا
وتورخصا وتوكل الفواص وهو ترك الاسباب الكلية والتخارص مفعول
من الاختيار وهو الاصطلاح لانه خيار من خيار ومن التوراة عدي الخيارات
للفعل ولا غليظ وتقيم السنة سمي به في التوراة والنزول في قوله اللهم اني

لنا محمد مقيم السنة بعد الفترة لن نقبضه الله حتى نقيم به الله العز وجل
سنة من قبله الانبياء عليهم الصلاة والسلام وطريقهم باطوار التوحيد
وهو التلقين من قامت السوق نفقت فيه استعارة مكنية لجعل ذلك كالمستقر
المرغوب فيها او معد لها ومستقر لها والقدس بالشدة يد اسم محوي في
الرياض الاينفهمه من الفضل على غيره وقال ابن حبه معناه الطهراني
من ومن الذنوب والتفويض من التعديس وهو التطهير ومن اسماء
تعالى القدس اي المنزه عن سماء النفس والحدوث وقيل تسمية الصلاة
عليه عليه وسلم وروح القدس بضمين وضم وسكون وهذا سقط
بعض نسخ النسخ اي الروح القدس من النفايع وروح القدس في القرآن
من لم يزل عليه الصلاة والسلام والقدس والطهارة والله واضاف الى
له تشريفه كروح الله كمنس وروح الحق هو الله وقال ابن عربي في الصور
انه اسم الله الاعظم وهو عليه السلام عليه وسلم تطهر وهو اي روح القدس
ودرج الحق القار قلبه الذي يعرف بين الحق والباطل ومولده في حدود
وقفاة في جهادي الحق سنة احدى وتسعين وما بين وقال ابن حبه هو
اسم عليه السلام في الكتب القديمة وروي عن ابن عباس ايضا وروي
بالنفايع وبالباعين وما فيه في المقتني الحلي الذي احفظه انه يوجد
في قوله والف وده مكسورة وقاف ساكنة ثم لام عليها يا شاة فتيته والـ
مكتوبة وهو الصحيح وفي بعض الروايات انه روي بفتح الراء قاف وقد سكن
قاف تفتح مع السكون ولكون سكن مع الفتح ومخا محمد وفي الرياض الاينفهمه
معناه الحامد او الحماد الذي عليه اصحاب الانجيل ان معناه المحمد وعبد الله
اي ذاهب الى اي وابكم لبيت اليكم انما قلبه وفي شرح هياكل النور الذي
هو بالانام الت ثم را مكسورة وقاف ولام ساكنة ولام مكسورة ثم طامه
والف مضروبة وهو مقتضى في معناه القارق بين الحق والباطل والواو مظهر

الرواية التي هي باطن النبوة والمراد بابي ذبيح يسلم وديكم والاول يسلمون
 للبادي بالاباء انتهى فالحاصل انه يتأشبه بهما واخره الف ثم عن سائر
 مصنفات الالف من آخر ونفسه ثلاثة اوجه وقالوا حقيقته العلي كما ونفسه
 بالغارف الذي ان الحاصل المعنى ومن كذب جملة النصارى يمان القلوب فليظن
 منزله على السالكين من السماء بها يفعلون العجايب وفي ترجمة الانجيل ان
 اسحق بن ابراهيم فاحفظوا وصيتي وانا اطلب لبعضكم فارقليط آخر يكون منكم
 الذين قال بعض اهل العلم بالكتب السالفة هذا صريح في ان الله بعث اليهم
 من يقوم مقامه في تبليغ رسالته وتكون شريعته مريدة وليس باليهي
 هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو يختلفون في معنى الفارقليط والذي هو عندهم
 انه الحكيم الذي يعرف السري في الانجيل بدل من ان الله هو الله قال هذا الحكيم
 الذي يسمى تدليس هو بل للاب الذي ارسل من قال ارسلني كلكم بهذا وانا
 معكم واما الباء فليط فزوج القدس الذي يرسل في واسمي فهو رجل كائن
 ويدرج ما اقول لكم وهم يزعمون انه زوج القدس تفسير للبار فليط كما
 ما يتر في شرح الانجيل واما الالف فكله تعظيم للعلم وهم يسمون العلماء بالالف
 وقوله يرسل واسمي ان يشهد لصدق رسالتي وبهذا انصح لك لفظه مضافا
 وهذا ما انبخته من كتب عديدة فاحفظه ومن احبها به صلى الله عليه وسلم في
 الكتب السالفة ما ن ما ذ ومعا لا طلب طيب وذوي مودة مؤدومين
 والاول هو الذي هو رواية عند المصنف والثاني ذكره العسوي وقال انه اخوه
 صلى الله عليه وسلم في مصحف ابراهيم وذكر الثالث وقال انه اسير في التوراة
 وهو يسم مفسر والالف وغير مفسرة وذكر الالف مفسرة كما في التفسير وقال
 انه يتبع في هذه الالف اسيرين مفسر للعلمية والجهل وقد روي ان الله ما اخذ
 له ما اخذ فقل الشهاب الهادي الا ديت نبيح السوطي فذا من السوطي ان يفسر
 والالف مفسرة بين الالف والالف وقال انه مفسر من بعض اهل العلم والظاهر

تكرر للتأكيد او المراء انما يطيب في نفسه لو في صفاته واخرته وكونه اسما
كسما ومركب خلافاً للأصل وقيل انه دال على صفة وفي شرح رسالة الكندي
المتنوية للقراني انه سمع من اسم من اعيان اليهود انه في التوراة ^{الاولى}
عليه اسم في قوله ابراهيم اني قد استجب لك في اسمي ابراهيم واما ابراهيم عليه
بما زاد وهو محمد من طريق العدد لان فيه ميمين في مقابلة ويا محمد
اليمين ودين يائش عش وهو عدد الهاء والداد عن محمد وهذا يقتضي
ان دالاً مهملة وهذا ما لم يذكر احد من ارباب الفرائض والشرح وما قاله
الكسائي من انه قيل ان يكون ما حذو من الماضي وهو العمل الايض ^{الطالوت}
في ذاته صفاته والمآذي بمعنى الذرع اليقظة السهلة لانه حصن من حصين
للعالمين ليس بشيء لانه يقتضي انه عربي ولم يقل به احد قط وصحاحاً هذا
وما قيله واء ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما مضطرب
الشبه في حاشية بفتح الاء المهملة وفتح اليم للشددة وطاء مهملة مخففة
والعين بينهما مشددة خفيفة وفي القرييين انه بكسر الهمزة ساكنة يليها شدة
خفيفة والفت ثم طاء والفت هكذا حياطاً في الواجب انه بفتح الهمزة ساكنة اليم
ومشدة الخفيفة والفت وطاء مهملة والفت بعدها وقال انه بكسر واء لودون او
معناه فقال ابو عمرو ومن بعض الاحيان ان معناه يمنع من الحرمان ويجلي الحرمان
اي يمنع ما كان في الجاهلية من الانكحة وفيروها من الحرمان فالحرمان ينهين
لو يضم ثم فتح وفي الروا عن الانبياء معناه حامي الحرم او بني الحرم والخاتم و
الخاتم حكاية كعب الاحبار تقدمت ترجمته واختلف الشراح في ضبط ذلك فلهذا
فقطيلهما بالحاء المعجمة الا ان الاول بفتح الشاء والثاني مكسورة او بالعكس
هو بعيد لانه تقدم فلا وجه لاعادته وقيل الاول بفتح والثاني مهمل وقربانه
اجمين الانبياء خلقاً وخلقاً كما ذكره والظاهر انه من التثنية وهو الاحكام الاحكام
الفضائل الاحكام جميع على ختم كما قال امية ابن ابي الصلت جلودك يخبون

فانت بك يكفيك البنايا والفتوم والخاتم القاضي كما في الصحيح ^{والاول}
 انه جمال الانبياء كالحاتم الذي يزين به فهذا ان كان تفسير الخاتم بالمعجزة ^{نفس}
 في قوله مقال ثقل الخاتم الذي يهتم الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقاً
 يكون اشارة الى تفسير علي وجه يسقط به التكرار وحلت عن الثاني ^{لغوي}
 وان كان الاول هنا بالمعجزة والثاني بالمصلحة كما ضبطه في بعض الشروح و
 الحاشي وهو مروي عن الحسن نفسه مع التكرار ان تفسير الخاتم بالمعجزة
 بما ذكره فليس معروفا في اللغة وانما معناه ما تقدم حتما الا ان يتكلف انه
 من الختم بمعنى الخالص وقد قالوا فيه انه مغلوب من الحسن فذلك ان قوله
 انه من الغنامة وهي تغنيه الطعام كانه اخو ما بقي من نعم الله وقوت بلقاء
 وان تكرر بهذه النكتة والحجب من الشرح اولم يتقرضوا لهذا مع قوله
 ويسمى بالسريانية وهي لغة ادم عليه الصلاة والسلام واول اللغات ومنها
 تشعبت سائر اللغات وقم صار ما من اللغات ثلاث السريانية والعبرانية
 والعربية وفي معنى نسبتها كلام لا حاجة اليه هنا وهي بضم السين واداءة
 او مكسورة وما قيل انه من السريان الله عليها لادم سريانيا وقال السيوطي
 رحمه الله ان سوال الغيب بالسريانية مشفح بضم اليم وفتح الشين للمعجزة وفا
 مفتوحة او مكسورة مشددة فيهما وروي انصاف وحادة مهملة وسمي به
 عليه الله عليه وسلم في كتاب شجاع قال البرهان ^{بهم} لا اعلم محمدا ولا معناه ونقل
 بعض اهل المعصية عن ابن فورك ان معناه محمد لانهم يقولون مشفح لاهل
 اي محمد الله وقع فيه التلمساني والمخفنا قال البرهان بضم اليم وفتح ساء
 ثم جاء مهملة مفتوحة ويم مكسورة وفتح مفتوحة ومشددة فالف مفتوحة
 وقال التلمساني اليم الثانية ثم حلة مهملة مفتوحة ويم مكسورة فالف مشددة ومعناه
 روح القدس وهو بالسريانية محمد بالرومية البر قلب طس وهو من في ذلك
 الصغرى وضبطه بعضهم بفتح اليمين ونقله السيوطي عن ابن دحية وقال ابن

الناس في السين معناه محمد وهو محتمل لانه اسم له ولكونه بجاء واسم في النون
 أحمد قال النحوي هو بضم الهمزة وسكون الحاء المملة وفتح الشاء النخبة
 مكسر هاء ذال مملدة وقيل انه بفتح الحاء المملة وسكون الشاء النخبة
 المعنونة بفتح الهمزة وسكون المملة وفتح النخبة وهو غير قريب والكامل وقد
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال سمى في القرآن
 محمد في الانجيل احمد في التوراة احمد وانا سميت احمد لاني احمد لمن في
 جهنم وكذا الخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ويروى انه سبط بكر الجاهل فتح
 الهمزة وضما وهو غيري من حاد جيد اذ اعدل وما لان لم يكن من قفا
 اللغات وذكر الماوردي في تفسيره وضبطه بعد الالف وكسر الحاء فيها في
 الرمان الا بفتح وفي الشرح الجدي ان الذي في النسخ بضم الهمزة ومكسر
 مهملة ومثناة غينة وساكنته والمشهور فتح الهمزة وسكون الحاء وفتح النخبة
 وفي نسخة بفتحها وكسر الحاء وسكون الياء وما قيل انه من الواحد لانفراد في
 انه وصفا فيه ما لا يخفى وروي ذلك ابو بكر محمد بن سيرين الانصاري ابن
 سيرين الامام للغة الثقة الزاهد الورع التابع حبيته من الافاق ابو بكر محمد
 بن سيرين بن سيرين الانصاري وروي عنه الدائمة الستة وثلاثون بعد المائة وعشرون
 هو اعلم التابعين رضوان الله عليهم اجمعين ثم انه رجع الى تفسير بعض
 السابقة فقال ومعنى صاحب القسيب اي السيف كما تقدم ومعنى مبتدأ خبر
 وقع ذلك منسوبا في الانجيل قال اي قال الله في الانجيل كون قاعده ضمير
 فخذ التكليف وفي التاموس القسيب القاطع كالمقاضيت معنى به من القسيب
 لانه اقطع من الحديد معه قسيب من جديدة يتقابل به واستدل ذلك اي تقابل
 بالسيف الامد انما اشار الى معنى اخر فقال وقد جعل على انه القسيب المعشوق اي
 قد انفس به وهو مجاز من الحمل على الطول فيجعل التاويل به كجعله على استعانة صارت
 حنيئة شايقة فيه وقد للتصديق وقد جعل للتعليل لئلا يفسر بالنسبة لما قبله

وقضيب فيل بمعنى فاعل من قضيب بمعنى قطع ففوق في السيف بمعنى انه يالغ
 في القطع الى حد لم يصل اليه سواه فهو يبلر عن شجاعته وكثرة جهاده وكثرة
 قنائه وقوته ونشاطه فان كان بمعنى المعنى فن بمعنى مفعول لانه مفعول
 من الشجر وقد مر انه كان له خط اسديله وسلم عصاه على عادة العرب في قاذف
 وحطابهم عصبا يشتمون بها كما قال الشاعر في كثر خيزران وفيه عبق في كثر
 اودج في عرينه شمم كما في كتاب القضا المأخوذ في القاموس وقضيب بمعنى
 المشوق ومحسن يتلم به الوكن وقال ابن الجوزي كان له خط اسديله وسلم قضيب
 وهو الذي كان يسكنه عليه الصلاة والسلام وهو الان عند الخلفاء يسكنون به كما
 به وكان لهم واحد بعد واحد فاما الهراوة التي وصف بها وصف الغواقي نية
 صاحب الهراوة وتقدم تفسيرها مكان خط اسديله وسلم يحملها ويحكم
 عليها وهو من سنن الانبياء ففي في اللغة العصا زادها واحد اعلم بضم الهاء
 او فتحها بمعنى انما او اعتقه هارون للواد بها هنا في التسمية العصا المذكورة
 في حديث المومن الذي قال فيه خط اسديله وسلم ازود الناس عنه بعصا في اهل
 اليمن اذود يعني اطردها من هذه ابدال معجمة في ام له ومهمل في آخر هذا
 الحديث رواه مسلم في التآقيب هكذا اهل اليمن اي لاجلهم فانهم على بعد شغلهم
 اجابوا دعوتهم خط اسديله وسلم من غير تردد وقتال فاوردتهم للرض قبل
 غيرهم ليقربهم كما اراحوه فالجز من حسن العمل وغيره روايات فروي لاهل
 اليمن كما ذكر مع حصة بمعنى قالوا انهم طغيان القلم ومن من النوزي اي
 هذا التهمة ضعيف او باطل لان اللواد تقر في خط اسديله وسلم بجملة يعرفها
 الناس ويستدل بها عليه وانه للبشر في الكتب السابقة التي ميز فيها العنوان
 فوجه التفسير بما في الآخرة ما لم يتفقوا لكن يكفي في ذلك ذكر ما وقع
 في الكتب الالهية التي لم يقرأها او يقول من منس هذا انما اورد تفسير
 من يخشى ذيبه علمه ونفعه انه قبل الاحسن حمد على العصا التي اعطاها

على الله عليه وسلم لبعض العباد فانقلب سقيا فانه مجهول له كما قال الموصي
 بعد رسول الله عليه وسلم وعصاه لما سها بيمينه فقلت هي صارت الى ثعلبان
 يعني انها صارت مجهولة اروي من مجهولة موسى عليه الصلاة والسلام
 واما التاج فالمراد به العمامة كما تقدم ولم تكن جنيذة اي في عهد سبعة
 على الله عليه وسلم الا للعرب والعيان يتحللن العرب اي فائمة مقام بجان
 العرب المعهودة بينهم والتاج ما وضع على الرأس الوضع بالجواهر والعيان
 جمع عمامة ويا في الكلام على عمامة على الله عليه وسلم ولما لم يفتح في وصف
 للبيب الجهم بما قال واصافه اي الاوصاف التي اطلقت عليه والقبائل
 جمع سمة وهي العلامة كما تقدم في الكتب كثيرة ادا بها كتب الحديث والكتب
 الالهية وفيما ذكرنا متفتح انشاء الله اي في المقدار الذي ذكره ما يحصل به
 الفتحة عن غيره لما في الكتب وفي الصباح متفتح كجعفر ما يفتح به يعني انه
 اسم كان يفتح به ما يفتح به وقيل انه مصدر يمي من فتح اذا رضى والقول
 اروي وفي بعض النسخ هنا زيادة من الحاق المصنف وهي كانت كنية للشهر
 والكتبته معاصدا باب اوامر وخلفاء ابا القاسم اشهر بها على الله عليه وسلم
 لانه اول اولاد على الله عليه وسلم كما تقدم وروي عن انس رضي الله عنه
 الامام احمد في مسنده واليه في ما ولد له اي النبي على الله عليه وسلم
 ابراهيم من مارية القبطية حارثة الشهرية جاء جبرئيل عليه الصلاة والسلام
 فقال السلام عليك يا ابراهيم فكناه به كما كنا يا القاسم ومما كني به صلى الله
 عليه وسلم ابراهيم الا واصل كسر واو الموحدين وقدر دقري في الشواذ واذا
 اسماءهم وهواب لهم وقيل ان هذا اوامرا له مما لم يصنف للانبا الحقيقة
 لقب لا كنيته كما في تراب فصل في شريف الله تعالى على الله عليه وسلم اي
 ونفضله باسماء به من اسمائه عن جبل والباسية او المقدية الحسيني اي
 الحسن الجليل له لانها على معان محودة وقال الراغب الفرق بين الجليل والجليل

السوفان الحسن يقال قد الايمان والاصناف وكذلك النسبة اذا كانت وصفا
 اسما فاذا كانت اسما فهي متعارفة في الاحداث والعيني تكون في الايمان
 دون الاحداث انتهى ووصفه من صفات العلي بالضم جمع عليا الكبير
 كبري وفي بعض النسخ العلي وفي الصباح العلي كل مكان مشرف ولا وجه ^{لخصه}
 بالمكان وقال الراغب العلي جمع لتانيث اعلى بمعنى افضل واشرف والصفان
 كاشفتان قال القاضي ابن الفضل من جيات المستند في ادعائه وهو ما
 برهن نفسه من غير هذه التدرج لاشتهار اوجاده تلاميذه كقولهم في بعض النسخ
 رقيقة يد بعينه الاسباب الموافقة وهي جملة عاقلته معقولة ما احرى في
 العنق فحاصلها كنهة مهمة ولاء مقصودا يعني احق اولي وهي ضيقة يجب
 من زيادة لبايتها هذا الفصل قال السهان الفصل في الاصل بالرفع والظاهر
 نصيب لان ما يجيبه كما تقول ما اكرم زيد كما هو من رقت في الخبر يصول الالب
 للاول المقبول ولنا ادع عليه وانما عظيم قدره وهذه التسمية حالة فائدة لك
 كما اشار بقوله للفراد في سلكه معنوية اي لدخول فيها بنفسه هذا عليه من
 الناقب التي حسب عندنا النسبة لاقد اهم في السلك استعاره في بيانية ^{مكتبة}
 غير انهم منس والفراد بالاشغال وقد تيسر اللغة كلام العرب فلم احد
 الفراد بهذا المعنى بل هو متاثر له مناف لكان اختراط البيت اخراج من ^{عند}
 واختراط ورق الشجر لثلاثة عنده جمع الكف ومنه قول التنا والافهم انهم
 كثير في كلام المصنف من اللوثوف بهم كالتحشوي والسكاكي ولم ينل هذا
 بخلج في صدري ولم احد ما تلج حتى وجدت ابن عباد قال في جامع اللغة
 خرجت الجواهر جمعها في القليلة وهي الكس فعلت ان هذا من غير انهم
 شمر اي استعماله فذكر السلك مكانه لانه مشتمل في جمع الجواهر فمن الله
 على ذلك وامتحن اجاب اي اختلاط بحيث لا يتميز احد هسا من الآخر ومنه التراج
 اهدب معينها وهو بفتح اليم وكسر العين للجملة يعني الجاري مطلقا او على وجه

الأرض واسطى سبعون فاعل كيع فهو كعين الماء وميمه زائدة وقيل ان ونش
ومعناه الميميد مبراه من امعن في سيرة والعذب اللؤلؤ الذي يتقدي به
في تفسيره بالقرين مسامحة ووجه الاستعارة فيه ظاهر ثم استردك الاستناد
من عدم ذكره في الباب الاول فقال لكن امد لم يشرح الصدور للهداية الي
استنباطه اي لم يفتح الله عليه ولا باخراج في محله واصل الاستنباط اخراج
لما فيه مع ما قبله مناسية لطيفة في ذكر الرحمن الا في بعده لطف يريدك
وجه حسنا او اماره من نظرا قوله لا الشاوي دلالة واضحة الفكر كقول
وسكون الكائن او فقهها بجمع فكثرة الاستخراج جوهره والتقاطه اي استقر
من جوده او اخذ لفظه وهذه اناظر لفظه في سلكه فيه استعارة لفظ ونش
غير منب فيه درة ودره الاستدلال في الفصل الذي فيسلكه اي يهده
لوقوف عليه الاستدلال في الشرع في الرد في الاقايعين لطلق الشرع
كما قال الراغب اكثر ما ورد في القرآن فيما يندم الشرع فيه قرابتان نصيه
الليالي الفصل الذي فيه بان يذكره عقيدة مناسبة له ومواده ان يجعلها
الذي اقول عند قلنا قال ويجمع به شمله اي بضمه اليه والشمل يعني المتفرق
اي يجمع ما نشقت منه ويكون يعني بالجمع مفهوم الاستدلال او فاعلم خطاب لكل
يجمع توجيه الخطاب لكما من ان بعض كثير من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
يكون اعمد اي بامر كرمه وشرفه به علمها عليهم من اسمائه اي اعطاهم
الاسماء يا هم والاصل في القلة انها قرب يلقيه لللك على من يكون ماوليه
ولاية وشاع في عرف الكتاب تسمية الخلقه نشيفا واليه اشار المصنف بقوله
في اول هذا الفصل في تشریف الله له واسمايه فيه لطف لم يتبينه والحق في
نسخه عليه بالاقراء وفي نسخة جعلها بدل خلقها والعصم الاول لما عرفت في
استعارة لطيفه جعل الاسم خلقه لما فيها من الشهرة والظاهر التكميل كسميته
اسمايا واسما عيل يعلم وعلم في قوله ويشده بعلام يعلم يعني اسمايا وقوله

فبشرنا به بخلهم جليم يعني اسماعيل وهذا ايضا على ان البشر اسحاق وهو قيل
 اسماعيل قيل ولهذا جمع للصفة هنا بين اسحاق واسماعيل وابراهيم جليم
 في قوله ان ابراهيم لا ماء جليم ونجح بشكواي كثير الشكر في قوله دية من
 صلنا مع نوح ان كان عبدا شكواي في الاشرارنا علوان العيون له للموسى عليهما
 الصلاة والسلام كما تقدم ويحيى وعيسى بين في قوله وبرابو الذي وهو صفة شجرة
 من البر والبر خلاف البحر ولما فيه من المنفعة يوسعوا فيه فاستبقوا منه اي الروح
 في فعل الخير وينسب ذلك تارة الى انه لواءه هو البر الرحيم والى العبد فيمال
 بالعبودية اي توسع في طاعة فمن الله الثواب ومن العبد الطاعة فذلك
 بان ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال وقد استعمل منه قوله تعالى ليس الي
 ان تولوا وجوهكم الآية ولذا الماسئل صلى الله عليه وسلم عن البر في هذه الآية
 وبر الوالدين التوسع في الاعمال اليها ويستعمل البر في الصدق لكونه
 بعض الخيرات التوسع فيه قال الراغب وموسى بكرم وقوي في قوله تعالى
 وقد جاءهم رسول كريم وقوله ان جبرئيل امتا جبرئيل القوي الامين و
 في بعض النسخ يكلم بكريم والعصم الاول لانه لم يسم به الله وان كلامه
 من صفاته ويوصف بحقيقة عليهم اي حاقه كثير العلم وهذا في قوله اجعلني
 من خزيات الارض اي خفيظ عليهم وايوب بصايري قوله انا وجدناه صابا
 لانهم العبد واسماعيل بمصادق الوعد في قوله واذا ذكر في الكتاب اسماعيل
 ان كان صادق الوعد وشهرته بوفاء ما وعد به من صبره على الذبح وقائه
 به عليا وعليه ان فيما ذكر ما هو من كلام الملائكة والانبياء لانه تعالى حكاه
 واقرب مكان في الحقيقة وصفه من الله بما ذكره واسماعيل هو ابن ابراهيم
 عليهما الصلاة والسلام لا ابن خفيظ فانه قول غير مشهور وما قيل من ان
 هذه الصفات يوصف بها كل من قامت به فكل من قام به علم او حلم يقال له
 علم جليم مثله فلهذا خص هذه الاسماء بذكر الجواب بالفرق بين

ختم

ثنا الله وثنا غيره فالاختصاص من حيث ان الله وصفهم بها اذ فيه قاتل
وثنا الله على كثير من المؤمنين بالصبر والصدق لا ينافيه لان الثناء بهذه
الصفات على من حيث ان الله جعلهم عليها وكذا ما قيل من ان عيسى
عليه الصلاة والسلام هو الذي وصف نفسه بما ذكره الله له في حال النبوة
وهذا الذي انطق به من في العادة قالوا صف هو الله في الحقيقة كماله
من في فنيه عنها فان المصنف لم يذكر الاختصاص وانما قال ان من الله
اسماء الله ما سمي به ومثله نسيها لهم وبياناً للمختلفين باختلافه ولا شك
ان هذه الصفات انما اجريت على الله فلها معان لا تليق بغيره ولما كان
سمي ببعض منها بعض رسله دل على انها بمعنى لا تليق بغيرهم ايضاً
وقد قال ابن القيم في كتاب القواعد ان الاسماء التي تطلق على الله وعلى غيره
اختلف فيها فقل انها حقيقة في الله مجاز في غيره وقيل على العكس وقيل
انها مشتركة بينهما وان كان هذا احتياجاً للبسط والبيان كما نطق بذلك
الكتاب العزيز اي كما دل عليه القرآن نصاً ونسباً فالنطق مجاز مما ذكر
كما في قوله نطق المالك والعزير يعني الغالب لغية من الكتب بالجملة
واستبحارها ليس في غيره من الكتب من مواضع ذكرهم اي استفاد من
مواضع ذكرهم فيه وان حكاه من غيره فغيره اشار لما تقدم وفضل محمد
بينما هو الله عليه وسلم في القرآن على غيره ممن ذكر يا خلاص منها في كتاب
العزيزين ليا سببه متعلقة بفضل وحلا بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام من
الولية وهي الصفة القاهرة او الصلي التي ينين بها الي ان بان وصفه اؤذيه
وكرمها وصفه وحلا به في القرآن على الستة انبياء في الكتب المتقدمة عليهم
او فيما نقل لنا عنهم بعدة كثيرة بكس العين وتشديد الدال بعدد اسماء
صفات كثيرة فغيره يكسرها لان ليد الاسماء ل على شرف السمي جمع
لنا منها حجة اي انه جمع منها اسماء متقدمة بعد اعماله التي ذكر محمد صلى

جعله عاملا لا يريد ان كان مستخدما امكان في النظر فيما اخذ منه وبدل عليها
 واحضار الذكري استحضارها وتذكرها واذ لا مجرة مكسورة وجوز منها وتفسير
 للذكر هنا القرائن لا وجعله والحاصل انه اجتهد في جمعها وبنى فيها جهودا وكما
 اذ لم يجد من جمع فيها قواسم بين هاتين وفريقهم وفي سورة براءة ولا
 من تقع فيها لتأليف فصلين القرائن خلاف للشغل المعنى والمعنى في قوله
 بتقريح بعمله اذ اشغل به فترك غيره واذ انغلب لما قبله ومرنا منها في هذا
 الفصل نحو ثلاثين اسما فوهنا بمعنى قريب اي يقرب هذا العدد فلا يصرح
 او نقص قليل منها ان غرق فيما سبق بمعنى ازيد والعشرين بمعنى الكثرة او التقيد
 والاضيق كما مر ولعل استعالي اي ارجو من الله عز وجل الذي الهما ان يتم
 ما الهما واللواد الهلكا الهما الي ما علم منها ضمن الهما معنى ارشد وهي
 فقد اوبى في فانه يتعدي بها وبها للام وعلم يتشد يد اللام اي علمي من هذا والاسما
 وحققه اي تبين حقيقته او جعله محققا متيقنا دال على علمه عليه يتم هذه الدعوة
 وهو العلم والاضيق بالانتهى اي الطمان والم يظهر لنا حق يقف عليه والكام
 للتشبيه وقدم التشبيه اهتماما به لوجوه المباداة كما في قوله كما يدخل على الان
 مبني على الفتح والالف واللام للذمة زائدة اي لم يظهره اي حين غزير هذا
 الفصل وينفتح فخلته بفتح الضين المجرى وفتح اللام والقاف وهو ما يفتق اي
 يتصل به كما في المفتق وفي بعض الشروح انه بضمين وهو الباب الفلق فيه
 استعارة تصورية من شجرة ويطو فان يكون بفتح ثم كثرة بنو كنف من قوله
 كلام غلق فالاستعارة تبين في قوله بفتح فمن اسماية تعالى الحميد بمعنى محمود
 فهو فصيل بمعنى محمود ولا استعارة الحميد لان حمدا نفسه حمدا وعبادة بين الفعل
 للتعامل فيهما وذكر الاول فوطية الثاني وبيا فالانه محمود والضمين حمدا عين
 له انما هو باقداره عليه وخفلة لقوة النطق فيه كما تدعى في اللسان حمدا نفسه
 فتم وبهذه من قوله الحمد لوليه اي طوبى له ومعطية فليس احد مستحق الحمد سواه

ويكون ايضا اي الجيد في اسمائه كما يكون بمعنى المفعول يكون الفاعل ثم قال
 للعامة لتقسيم الاعمال الطاعات والاعمال الصادرة من عبادة وقال في شرح
 المعنى انه يريد ان يطلق على النبي صلى الله عليه وسلم الجيد لانه من حيث جامع
 ومقايده واعماله الا انه لم تالم ينقل لم يترك المصنف فاشير الي انه ورد لفظ
 ما هو بهما عليه فقال وسمي النبي صلى الله عليه وسلم محمدا واحمدا وهما بمعنى
 على الوجهين فمحمدا يعني محمود لان كلا منهما اسم مفعول قال على ما ينبغي كونه
 محمودا وكذا وقع اسم صلى الله عليه وسلم اي تسمية محمود في زبور داود وفي
 زبور كبير الزاى ومنها مع ضم الياء وسكونها وهو مصدر اجمع ليعمل كبحر
 منه زبور بمعنى مزبور فلابد عليه ان هذا الادليل فيه على تسمية باسم الله
 يناسب ما هو بمصدر ثم اشار الى المعنى الثاني بقوله واحمد بمعنى اكبر من
 حمد بالمجدة وحمد مبني للفاعل واجل من حمد يا لبنا المفعول فبنيت
 وتشعر الى معنى هذا اي كونه اسم بمعنى ما ذكرنا انهما ان بن ثبات الاضائي
 المشهور بقوله في شعره من قصيد مدح بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 وشق له من اسم ليحمله قد والعرش محمود وهذا الحمد والشعر هكذا ايقامه الم
 تزان الله ارسل احمد بن هانئ في الله اعلى واحمد وشق له من اسم ليحمله
 قد والعرش محمود وهذا الحمد بني انا بعد باس وفرة من الدين والثبات
 في الارض بقيد فان سلجونه سنبا وهاديا بلوح كالح الصنبل المهدى
 مبني للمفعول من شق الشيء اذا جعله قطعتين اي شق له صلى الله عليه وسلم من
 اسمهما اجل فلهذه وهمزة اسم مقطوعة للمترودة وانما قال المصنف نحو
 لم يقل الى هذا الان ما في الشعر انه مأخوذة من محمود والمصنف بعد اخذ
 من حميد وزيد في هذا فقال اعز عليه النبوة خاتم من الله من نور بلوح
 يشهد وضم الاله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الذكور المؤذن اشهد وشق
 الخ والبيت المذكور بهاء البخاري في تاليفه وقراءه لابي طالب وهو مفعول

بن زيد فها ن رضى الله عنه نؤاد رضى عنه او ضمنه واسحق بن رضى عنه اسماء
 الرقىف الرحيم وهما بمعنى متقارب لان الراءه نوع من الرحمة وقد تقدم ^{لحقه}
 وقد ساء الله في كتابه اي القران بذلك اي الرقىف رحيم فقال باليونانيين
 رقىف الرحيم ومن اسمائه تعالى الحق المبين ومعنى حق المبين للوجود
 للتحقق اسم اي المصنف بالوجود الا في الايدي من ذاته لذاته لان وجوب
 الوجود والتحقق بمعنى المبتقن وجوده لشهرته بالبراهين القاطعة واما
 ثابته وما يجب ثبوته من صفاته وافعاله والتحقق بنفسه القاف ويجوز ذكرها
 والحق معان آخر وكذلك المبين اسم فاعل من ابان اللازم عند الاعتناء
 اي المبين الظاهر بآمنه والاهمية بآمنه وايان يعني واحد فيكون ^{لازما} منعزلا
 وايان يكون بمعنى قطع وفصل ^{بمعنى} ايان ونيه على اللزوم وعلى المقدي ويكون
 المبين لعماده امور دينهم في الدنيا ومعادهم في الآخرة ^{بمعنى} تسمى النبي صلى الله
 عليه وسلم بذلك اي الحق المبين في كتابه فقال تعالى حتى جاءهم الحق ووروا
 مبين بناء على ان المراد بالحق محمد صلى الله عليه وسلم وسين ^{بمعنى} ظاهر تعظيم
 بانه ومعجزاته فلا وجه لما قيل ان هذا ليس على وجه التسمية وانما هو عطف ^{بمعنى}
 وقال تعالى وقول في اما النذير المبين اي الحق لكم من الله والمبين لكم واحد
 فيكم وقال تعالى قد جاءكم من ربكم على ان المراد به محمد صلى الله عليه وسلم
 وقيل المراد بالقران وقال تعالى فقد اذنا بالحق لما جاءهم من الله قيل هو
 محمد اي المراد به في هذه الآية فتكون بيده محمد صلى الله عليه وسلم تكون بوجه التسمية
 وقيل المراد به القران يدل على التكنيب بمعنى آية اي الحق هذه هي الباطل من
 الحق بمعنى ثبت والتحقق صدقه وامر هو نفس لما قيل اذ صفي آخر وفيه
 البيضاء والحق الثابت الذي لا يسع الكاثر فعم الامكان في الاعمال الصالحة
 والقران الصادق من قولهم حتى الامم اشتد منه قريب محقق حكم النسخ وهو
 الاول معين هو جامع الى قوله المصنف صدق قوله والمراد بالحق ان يكون الحق

لمحمد صلى الله عليه وسلم والبيضاء على هذا التفسير البين الظاهر الذي لا يخفى
 امره وسالته وهذا على كونه بان اللازم او هو البين بشدة يد البشارة النقية
 المكسورة من الله ما بعته به الخلق كاذب وعداء لتضمنه معنى البلوغ او هو حال
 بقى من نأفلا كما قال تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم من بوايع واعكامه
 هذا انه من ايمان السقي يد من اسمائه تعالى الى النور وقد قد مناهما قاله
 الغزالي انه حقيق في ذات الله لان معناه الظاهر في نفسه المظهر لغيره واليه
 ذهب الحكماء وشيخ الله قوله الاشعري رحمه الله انه نور ليس كالنور وما قاله
 السهيلي في الفرق بينه وبين الصيا بان ذات المين والصوره والضياع اشعه
 المنقش عنه لان حال جعل الشمس فينا والقمر نور الكثرة اشتقا شتمها ظاهرا
 بقوله لما يتوهم من ان الظاهر العكس والحاجة لتأويله اذ اطلق عليه هذا فان
 اوردت فطال شكك الغزالي والشهود فيه القائل كما اشار اليه المصنف بقوله
 ومضاه ذوالنور وخالفه جلت تفسير هذه انا ويله له يتقدم مضاف فيها
 او منقذ السموات والارض فعلى الاول هو حقيقة وعلى هذا هو مجاز كماله
 بمعنى علو لانه النعم على الخلق بالانوار بالافان القاينة عليها بنسبة الاول
 كحودنها والنور على هذا بمعنى الله الحقيقي او صور قلوب المؤمنين بالهداية
 ولذا اورد تفسيرا بالهادي وهذا على استعارة النور للهداية لما فيها من
 الدلالة ثم استحال بمعنى المنور والهادي فيه مجاز على مجاز لا شتمها الاول
 في صلاحة الحقيقة ومما اي سمي الله به صلى الله عليه وسلم فقد افاض الله عليهم
 من انوار كتاب مبين قيل المواد بالنور في هذه الآية محمد صلى الله عليه
 لظهور آياته وقيل القرائ لان الاله طلة الكفر والجهل ولا يشكل على الاول افراد
 الصفتين بعبارة في قوله يعني يبراهم من اتباع رضوانه مع تغايرهما ومطابقهما
 بالاولادون او كما قيل لان الصفتين جامع اليهما محبا باعتبار الملازمة المذكور
 لان الله كما لا يشق الواحد وهداية احد هما عين هداية الآخرة وتلصح النوراني

تفسيره بجزان مشدجوا من مطروا ديه ورد القرآن في آيات كثيرة كما ينشأ
 في السوانج وانشد واعليه شاهدا ديا في ناموس كنت بينه والذي برى ما ومن
 الطوي دما في وقال فيه اي في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وشانه وسراجا
 وشانه وسراجا منير منها سراجا كما سماه بن داود فيهم الاستعارة ^{الشبه} او
 المبلغ ثم بينه بقوله سماه يد لك اي بالثوب والسراج وفي نسخة وسماه يد لك
 لونه كالثوب الذي لا يخفي دما ع بنوته اي كونها بنية ظاهرة ونفوسه ظن
 المؤمنين والعارفين وبها جاء به وظاهرون باظر لقوله وينور قلوب المؤمنين
 بالهداية وفيه تبين لاطلاقه على القرآن ضمنا ومن اسمائه تعالى التي شرب
 بها بنية صلى الله عليه وسلم الشهيد من الشهادة وهي العائنة والاجازة
 اي من المشهور وهو المصنف ومضاه العالم لانه من شاهد شيا على علمانا
 ما قال تعالى لم تكفون بايات الله وانتم تشهدون اي تعلمون وفي شرح
 الحافظ الشهيد القيام بالغائب والمضروب وانما اطلاق المصنف عليه
 انه فصولا حفي لا اهم وقوله الغوالي اذا اعتب العلم مطلقا فهو العلم وان
 الي العيب والامور اليائنة فهو الشهيد فتدبر وقيل الشاهد على جملة يوم ^{القيام}
 اذ بين لهم ما قصد منهم في حياتهم الدنيا اذ لا يخفي عليه ما فيه وسماه اي
 الله بنية صلى الله عليه وسلم شهيدا وشاهد فقال انا ارجلناك شاهدا ^{شهادتك} مقبولا
 على امتك ولهم وهو حال مقدرة وقال تعالى وكذا لك جعلناكم امة وسطا تكون
 شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا اشارة الى ما رواه مسلم من ان
 تعالى يسأل الانبياء عليهم الصلوة والسلام هل بلغتم فيقولون نعم فنكر اسمهم ^{فيقول}
 من يشهد لكم فيقولون محمد ومنه فنشهد انه محمد فيشهد عليه الصلوة والسلام
 لانه بعد فهم هذا معنى الآية وهذه الشهادة لهم لا عليهم لكن ضمن شهيد ^{معي}
 رقيب وقدم الجار لا خنصا صر بهن الشهادة وفيه فضيلة له صلى الله عليه وسلم فان
 يابون يوم القيامة وهو لا يجاب بفضيلة لانه اذ لم ينكروا بنبليته قد تقدم

لمنهم

على هذه الآية وهو أي الشهيد الذي أطلق عليه وسلم بمعنى الأول أي الشاهد أو
 بمعنى الشهيد الأول الذي أطلق عليه عليه وسلم والأولية على الوجهين المطلق
 التقديم وقيل وصفاً اسم الشاهد بالاولوية مع كونه ثانياً لأن كونه قيل أنه
 الشهيد ومن اسمائه تعالى أي من أسمائه هذه التي سمي بها بينه الكريم ومضاف
 الكبر للغير وهذا أصل مضاف وإن اختص في عرف اللغة والعرف العام بالسي
 الكبر العطا واليه أشار المصنف بقوله وقيل المفضل بوزن محسن ومضاف ولذا
 عنوان يعطى عنوانين وسيلة وسؤال وقيل العفو بقول من العفو وهو تجاوز
 عن سيئات من أساء قيل وهو المبلغ من العفو من حيث أن العفو من السيئة
 والعفو هو ما هو في أصل العفو لتناول الشئ واستعير لعفو وإن كان العفو
 وقيل المعلى وهو البالغ إلى رتبة فوق كل رتبة فهو المعلى في ذاته ومضافه وقيل
 الغزالي بأنه الذي إذا عفا عفا وإذا وعد وفا وإذا عطي زاد على منتهى
 ولا يباي كم أعطوا ولا لمن أعطوا وإن وقعت حاجة إلى التوسعة لا يرضى إذا
 حتى قايب وما استغنى ولا يضيغ من لاذيته والتجا فيغني عن الرضا والشفا
 في اجتماع جميع ذلك بالكلف فهو الكريم المطلق وذلك هو الله وحده لا شريك
 فيه إلا بالكتاب والفعل ومع ذلك لا ينسب في جميع ما ذكره لأنه اجازة لطلاقة على
 من كالتسليم عليه عليه وسلم وفي الحديث للروي الذي رواه ابن ماجه في سننه
 في اسمائه تعالى في أسماء الله تعالى وهو متعلق بالروي أو بمقتضى وعد في حقه
 الكرم أي التواضع على غيره في صفته الكرم وهذا يقتضي مشاركة لغيره في
 هذه الصفات فرب بمعنى يرجع فيه وفي غيره فان صفات ما تقدم من الغزالي
 وهو مختص بالله فالتمثيل ليس على ما يدل بمعنى الكريم وهو أصله على طريق
 التسامح كما في قوله الحق الخالدين وقال ابن عبد السلام في أماليه هذا هو اسم الله
 وأحكم الحاكمين مشكل لأن الفعل يضاف إليه جليسه وهذا ليس كذلك لأن خلق
 الجاهل وهو من غيره لا بمعنى الكسب وهما متباينان والرحمة من الله أن جعلت

على الارادة جمع لان المعنى اعظم اداة من ساير الوردية وان جعل في مجاز ^{الشبه}
 وهو ان معاملته تشبه معاملته الراحم مع انفسه لانه مشترك بينه وبين عباده
 فان يريد لبيان الرحمة فهو شكل او لا يجرى على نفسه تعالى واجاب الامم ^{بان}
 معناه اعظم من يسمى هذا الاسم واشكل على التفاضل في عين ما وضعه
 المصنف في صرح على من ذهب للعترة لان الغالبين عند هم كثير ثم انه قيل على
 المصنف ان ايجاله تسميته بعد الاكرم بالحديث غفلة من تسميته بذلك ^{الغفلة}
 وقوله تعالى اقرؤك بكتاب الاكرم الذي وكتب ان يقول ان الذي في الآية على
 سبيل التوضيح والذي ذكره انه عني الله يتوسلك الاسماء الحسنى وهي
 اول على مواضع وسماء الله تعالى كوما اي سجي الله بينه وبين الله عليهم وسلم ^{تسميته}
 انه لقول رسول كريم قيل اي قال بعض المفسرين هو في هذه الآية محمد صلى الله
 عليه وسلم وقيل هو جبريل عليه الصلاة والسلام وهو قول اكثر المفسرين كما مر
 لانه الظاهر من السياق فقال صلى الله عليه وسلم انا الاكرم ولد آدم اي اشرف من
 ساير الخلق الانبياء وغيرهم وقد تقدم سواها اية ومعناه ثم اشار بقوله وحاني
 الاسم الاكرم والاكرم مصبوح في حق محمد صلى الله عليه وسلم لا تصافه بناية الاكرم الى انه
 لا للتصافه بمعناه والولد بالاسم ما يطلق عليه سواء كان اسما او منقلا منقط ما
 قيل ان تسميته كوما على طريق التوضيح لا على طريق الاسماء الماعلم وقوله الاكرم
 ولد آدم وتفسيره صلى الله عليه وسلم عليهم لا التسمية بهذا الاسم بل ينبغي ان ^{يقال}
 باعتبار اختصاص الاكرم بالله وهو قفلة عما هو منادى بل هو ناشئ عن عدم فهم كلام
 المصنف في ذلك اشتادة اي تشويفه بكونه كوما والاكرم ومن اسمائه تعالى ^{الاعظم}
 وهو الذي اعظم جساما او قد وادبته والراد الثاني لانه من رجل هو العظيم على
 الاطلاق لبلوغه من رتبة من العظمة لا تحيط بشؤون الافهام ولا تضاهيها او الوجلهم
 لتقهر عن ان تحيط العقول بحكمة ذاته ومعناه فلذا اقال ومعناه الجليل الثاني
 بهن والالف مبدلة منها الذي كل شيء دونها ^{تعالى} خاص من بلوغ رتبة اولئك ^{الاعظم}

مقصودها

من كماله في ذاته والجليل وصفاته والعظيم والجليل والكبير معانيها متناهية
الا انه قيل ان الكبير هو الكامل في ذاته والجليل هو الكامل في صفاته والعظيم
هو الكاثر فيها وقال تعالى في حق النبي صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق
عظيم فقد جمع الله له من محاسن الاختلاف الا يتصور في احد سواه ^{وصف} ^{وصف}
خلقه بالعظيم فتلك وصفه برفق كان من اسمائه فلا يدركه انه وصف خلقة
صلى الله عليه وسلم لانه فيليس ولا ان العظمة مختصا به ولو نقول انه في طية
لغيره عظم في اول حق من التوراة من النور كبير السنين وسكون الف
والمسحاة وهو الكتاب عن اسماعيل بن ابي خنيس الله عليهما الصلاة
والسلام وكان الظاهر ان يقول في قول حق اسماعيل فكانه صفة اي شئ
ما يصدر عن اسماعيل عليه الصلاة والسلام ومثل عظماء لامة عظيمة في
سبيل الله وصفه بالعظمة اذ جعل اتباعه عظاما ما لك به واذ اسكن الله
الاناس فانهم سعداء ومن اسمائه تعالى الجبار وهو صفة بالغة في
القياس ان لم يجز جبريل يخبرهم فهو من جبر وجبار وجبر متعده ولازم
يقال جبروت العظم وجبر جبر وجبر وجبر العظم ويتصرف بين الناس
العدوان وله سبحانه في كلام العرب العفا ورد المسلط قال تعالى وما آتاهم
عليهم جبار كياتي وانتم في العظم الجبر والتمكين والقتال والخدمة الطولية
وتجبر التيت طال وجبره على كذا كرهه فالجبر خلاف القدر والجبرية بنتي
القاء وسكونها وقال ابو عبيد الله مولا الجبر الذي يجبر العظام المكسوة
اي يصلها يقال اجبرت وجبرت وهو اكثر قال قد جبر الدين الاله جبر
ويقال جبرتها ايضا ولما ذكر من صفاته الحفي في لغة مختلفة في تفسير جبر
وقع صفة كما قال الصنف ومعناه المصلح للعالم ولا مورهادة تفضله من
جبروت العظم والحفي فهو من صفات الافعال وقيل القاهر فيرجع الي
الحكمة الذاتية فما من مخلوق الا هو معهود في قبضه تصرفه يفعل به ما يشاء

وقيل العز

وقيل العلي العظيم الثاني من قولهم خلقه جباراً وانبت جباراً اي طويلاً
 من العلي العلي المعنوي ولذا افسره بالعالى فوق خلقه فهو صفة ثابتة
 وقيل المعلى المنعظم الذي يري بكل حقير بالاضافة الى ذاته من قولهم
 فيجب ترويعه وتاي تكبيره وقلمته ولد كان عليه السلام يقول في
 وركوعه سبحان ذي الملك والمكروت سبحان ذي العزة والجبروت وسبح
 النبي عليه السلام بالبناء للجهول اي سماء في كتاب داود عليه السلام
 الالهية المتولدة عليه عليه السلام جبار فقال الله مخاطباً له محمد صلى الله عليه وسلم
 لتتزيه منزلة الوجود لتحقق في علم المصوري عندنا نقلاً عن البيازيك
 يقال تعلق السيف اذا جعل حيايله على عاتقه وحمل كالنخلة وفيما اشار الى
 انه يوم من بالقتال فان ماموسك اي الوحي النازل عليك او غطتك في
 قلوب الناس وهذا المعنى شائع بين الناس واصل معناه كما في القلموس من
 المس المطلع على باطن امرك او صاحب سر الغيب واصل من الشرح جاسوس
 وقته الصابك وهي شئ يختفي فيه الصابك ليلخذه الصيد وفي البيان للمخاطب
 قال الوهيد الثاني رويته فليسح الانبياء مشتق من نفس الكلام خفاء
 وسمى جبرئيل عليه الصلاة والسلام بالناموس الاكبر لانه يخفي الكلام حتى
 يلقيه الى الرسل عليهم الصلاة والسلام استفي وشرايعك يخفي ان عطف
 ولذا وجد الخبر في قوله مقترنة بعينية يمتك اي بالخريف من سبغك فكل
 كما ذكر عنه او يجوز باليمين معناه في حق النبي عليه السلام وسلم اي
 معنى البيان الذي هو من اسماء الله اذ المطلق في وصف النبي عليه السلام
 يقال لئلا يرد في حق كذا اي امره وشانه المنعقد فيه ولو من البيان في كتاب
 بالهاء هذا القتال الذي هو احد معانيه بقية ما بعد وكان اولى من قوله اما
 فسلحه لاقته بالهداية والتعليم اي ارشادهم لما فيه اصلاح معاشهم ومعاد
 وتعليم امور دينهم فخلق هذا النبي عليه السلام باسمه البيان يعني الاسم

اولهم اعدائهم وفي نسخة لشهوة اعدائهم وهذا الشارة الى انه سمي بالمعنى
 الثاني الذي مر بيانه اوله من منزلة على البشر فهو محي به يا عباد المعنى الثاني
 وهو العلي ولو قال على الملق كان احسن وقيل انه يفهم من تفصيله على البشر
 تفصيله على الجن والملك بالطريق الاول وفيه نظر وعظيم منظر هذا اشارة
 الى انه لما استعار من العلو لمسي فينزل الرشي منزلة وتخييل فيه انه انفع في
 مكان حاله او علوا القدر وهو العظمة وهذا ان على هذا الوجه وعلى الاول
 هو كقول اي تمام وقد ذكر على من دونه وبسعد حتى ينظر الجهر الى ابد
 حلة في السماء فاهل القطر ما يعطين في الزمان السابقة ثم استغفر ^{فيقال} لشرف
 فيقال له خطو رجل خطير وهو من اضافة الصفة لموصوفها وهذا ^{المراد}
 وجه الله في قوله الجبار من العباد من ارتفع عن الاتباع وقاله درجة ^{التي}
 وتفرق بعلو رتبة جيف جيب الخلق بهيئته وصورة على الاقتدار وعلى ^{بغية}
 في سمته سيرة فيضيق الخلق ولا يستفيد ويوش ولا يناسر ويستنجع ولا يتبع
 لا يساهده احد ولا يفتي عن ملائكة نفسه ويصير مستوفي لهم ^{بمقتضى}
 الى ذاته ولا يطمع احد في الحد راجع واستباحه وانما خطي هذه البصيرة
 البشر صلوات الله وسلامه عليه حيث قال لو كان موسى عليه الصلاة والسلام
 حيا ما وسعه الاتباعي ولما سده ولد آدم ولا تحز في كلامه لفت ونش والى
 انما اصل معناه في حق عليه الصلاة والسلام كعنا في حق الله ^{بما} لم يكن
 يفاربه وبداية واصا قل المعنى الاخير وهو التكبير ليضع في حق النبي ^{صلى}
 عليه وسلم بوجه من الوجوه قال وفي حقه في القرآن جبرته التكبير بفتح الباء
 وجبرته كمنهجة الكبر كما قاله القرطبي في شرح الاسماء العتيق وضافها الى
 التكبر احترازا من البس يذم معنى البس وهو خلاف العذر وقال القرطبي البسوة
 بفتح الباء خلاف القدوة من الجورى وحكى عن الترمذ الجبرية بالاسكان وهو
 المنسوب ومن اي جسد انه مولد التي لا تليق به ^{فمنه} عليه وسلم لما قدم من

على الله عليه وسلم والى التكبير والكبرياء من صفات الله التي لا يليق بغيره
 معنى يلى يتأب ويصح فقا ليعا ان عليهم جبار تفسيره لا ينفى عنه
 قد هم انه منزه عن كل نقص وهو المتعالي عن العيوب والاضداد وهو محض وم على
 كل مخلوق وما ذكرنا علم ما في قول القولي في شرح الاسماء الحسنى انه يجب
 على كل مسلم يكلف ان لا يصفها باسم الجبار ولا يتعاطا ولا يخطب الله تعالى في نفسه
 فان الاطلاق باء الاطلاق عليه وسلم فينبغي تقييده ببعض معانيه وقيل انبى
 بالخط اولى لانه نزل في حق اهل مكة وانكارهم لبعثه فليس هو ان يصفها
 ولا يجهلهم على الاطلاق وبسط عليهم حتى يسلموا والافه منسوخة بانه العيف
 لانها من سور قاف وهي مكينة وانما امر الله الله عليه وسلم بالقتال بالدين
 وعلى ما ذكر المصنف تكون عين منسوخة ومن اسمائه تعالى للغيرين وقوله
 في القرآن من قال منكم قال لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير من الغير ^{لضم}
 وحقيقته اشكاف باطن الجنود حتى يستوي عنه ظاهره وباطنه ولذا قيل للشار
 جاز ويكون بمعنى الجنود والجنود والجنود والجنود والجنود والجنود والجنود
 والجنود فتنته فهو من صفات الافعال ويكون بمعنى العليم من صفات الذات
 لذا كان بمعنى الجنود جمع الاصناف الكلام فقوله ومعناه اذا اطلق على الله الطلع
 على كنه الشئ الى الواقف على حقائقه ٥٦ اشيا وكنه الشئ بعضهم منكونه ^{منها}
 للثبوت كلفى الثبوت بيقال كنت اذا بلغ كنهه فتولى في شرح الفتاح انه ^{له}
 لا وجه له فقد يره على لانه بمعنى المعالم الحقيقية وهي ذاتها لا يتبدل كما قيل في
 سماء الجنود واحمد المحمود والواقي حقه تعالى في القدر الجبار حتى يعلم
 العاين من عينه فيلزمه الى ان يعلم علوه السمجة وهو اعلم بهم وفي بعض نسخ
 ابي الحسن واثبت في قوله بكلامه المنزه عليهم والجنود عباد وروم القية بالحق
 فانه لا ينفى عن صفة شئ ثم شرح في بيان تسمية الرسول الله عليه وسلم
 به فقال قال الله تعالى والذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام

ثم استوي على العرش الرحمن فقال بيجييا اي هذا الباطل الذي يدنو القبيح
لجمل السعوات والارض والسموات على العرش المذكور قبله واليه يعني العالم
ثم قال لو لم يكن الله قال القاضى يكن العلاء بفتح الواو والياء والعين المهملة وهو
بن محمد بن الطلاء بن داود الفقيه عن والده عمران بن الحصين رضي الله عنه
كون في ليلة السبت سبع نعيم من بجمع الاول ستة اربع واربعين وثلاثة اربعين
بالسؤال في الآية في الآية غير النبي صلى الله عليه وسلم لانه العالم حقيقة ما ذكر
وهو غير انفيديلا على شمس خبير وفيل في اي عين يكن القاضى على السالك
النبي لانه الخاطب والسيول الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم حين بالوجهين
الذين كورين باي على التفسيرين قال ليا يعني على اظهر في اما الاول فظاهر
لانه لا فقه عليه ولانه لو لم يكن خبير لم يوسم بوجهه ولما على الثاني فلان اخر
في السؤال والى على العلامة يدور قبل المزايا والوجهين تضيي المغير العالم بالحققة
تفسيرين يا المختبر فيل لانه عالم على غاية من العلم مما اعلم الله من حكمه
علمه وعظيم معرفته اي يسمى خبير لما اعلم الله به من الغيايات والخصيات
التي اطعمه عليها يومه وما جيله عليه من المعرفة العظيمة بمنزلة المقرب الذي
لم في اعلامهم يدور عالم يوزن فيه من الاسرار الالهية وما جيله فيل
ناتل الكون يعني العالم وهذا الكون بمعنى المغير والفرق بين هذا وما قبله
لانه مسمى خبير باعتبار ما اجاب به بعد مواله والخيال باعتبار انه عالم قبل
الذي ان فتى بوجه من اسمايه تعالى في الفتاح قال الراغب اصل معنى العلم الا
الافلاك والاشكال وهو موزن ان احد ما يابى به باليه كفتح الباب والفتاح
والفتح والشافي ما يدرك بالبعثة كفتح الهم والمشكل وفتح الغضبة
اذا افضل الحاكم فيطاول من الفتح والفتح للقاضي وفتح الممالك للظفر بها
وفتح السد يدق اذ اجاء من حيث لا يحتسب ومعناه في حق الله الحاكم
بين عباده في فضل التقى او باضاف للعلوم من العالم فيفهم من صفات

الاضال

الا فاعلم ان فاعل ابواب الرزاق والرزق الرحمة ينشئ من افعاله لهم ونفسه
 ابوابها وفتح افعالها هو الفهم والرحمة والافهام النعم عليهم الرزاق^{له}
 قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمته فلا يسكن لها وهو متعارف في الاصل
 صار حقيقة معرفة والتعلق من امورهم عليهم بالجره فاعل ابواب الفاعل
 التعلق بمعنى يسر كل صعب وحله وعليهم متعلق بفتح امه التعلق بفتح
 قلوبهم وبصائرهم لمعرفة الحق الذي هو الله اي خلاف الباطل اي في الغلابة
 قلوبهم للباطل فتشادوا ابصارهم وبصائرهم حتى يعرفوه ويهدوا ويهتدوا
 بهذا اتيه في بعض مضارع ومعلوم على فاعله فان الفعل المطف على الاسم^{الصفة}
 لان فاعله يعني بها بعض النعم بفتح الباء الجارة والظاهر الاول هو هذا هو مقادير
 اي التعلق بنفسه او بفتح الخ ويكون الفاعل ايضا كما كان بمعنى الحاكم بمعنى^{الناس}
 المصير لان من شأن الحاكم مضرة المظلوم ولحقا ففتح استشهاده بقوله كقوله
 تعالى ان تستحقوا فقد جاءكم الفتح اي لانه ضرر هذا ان تستحقوا فقد جاءكم
 النصر من عند الله يعني لان احلاد ينو نصرته الحق وقيل معناه مبتدئ في الفتح
 والنصر لان الفتح جاء بمعنى البدء ومنه فاعله الكتاب لا اوله ومبتدئ ووصفي
 مبتدئ في النصر اتي من بعد وميسر وما النصر الا من عند الله فله ان يستحقوا
 خطاب من الله لاهل مكة اي جعل واضرا بمن قتل بيدها فاعل ابواب الفاعل
 عندهم من مكة وقالوا اللهم انصرنا على الجند بن داود في الفتحين
 واكرم الفتحين فاجابهم الله تعالى منكم اياهم ان قد نصرتم وسمي الله تعالى
 بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالفتح في هذه الآية الحسن الطويل الذي تقدم ذكره
 من رواية البرج بن اسحق عن ابي العباس عن عيسى بن ابي هريرة والفتح
 الشاح والمبالغة التي فيها تباين في مشاكلة بين اصل معناه كما فهم وكذا
 ما قيل انه ليس بفاصل ولا على وجه التثنية وفتحها لا يستحق ذكره وذكره
 في حديث الحسن من قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعل ابواب الفاعل

به وجعلك فاعلها وخالها او اول الانبيا والحمد لهما من انه قد جعلهم
 بني من قبل خلقهم وقد تقدم بانه او المراد به ما قاله في شرح قوله وفيه اي
 في حديث الاسرار من قول النبي صلى الله عليه وسلم في ثياب به على ربه اذ حدثت
 ثم يلهمها قبل وقد تارة من ثيابه اي ثيابه ما تارة بين يدي ربه ووقع ذكره في جمل
 قريبا لذكره كما تقدم وجعلني فاعلها وخالها فيكون الخاتم هنا الحاكم وانما خص
 بذلك لانه لم يكن للمقدم شريعتا كشريعتي والقابح للابواب الرحمة على
 افهامهم الي ما افهمهم الي سعادة النازحين او الخالف ليعلمهم لمعرفتهم الحق
 والايان بالله ليعلمهم الي معرفته تعالى وتوحيده او التماس الحق والدين
 القويم فيهادي في سبيله تعالى والمهدي بهدائه الامة لتقدمه ذلك على اهلهم
 له والمهدي للتقدم في الانبياء كما بينا او لا والبيد بضم الميم وتشديد الدال الجملة
 وهمن كما قاله البرهان فالمتقدم وتفسيره فان كانت به رواية فيها والايان
 في الميم واسكون الباء الموحدة او لا وتنفيف الدال بمعنى الاول والآخر الخاتم لهم
 كما قال كنت اول الانبياء في العلم لثلاث من ووجه قبلهم واخذ عليهم الميثاق في
 اتباع اذك منهم ولعزمهم في البحث باعتبار الزباني ومما قرنا به علم الجواهر
 مما قيل من انه لا يختص من لما ذكره من الاخرية الا ان يقال انه وقع على انه
 وجه حيث لم يشارك فيه غيره ثم ان المصنف لم يقل انه لا بد في اسمائه من
 اختصا من معانيها به فتدبر ومن اسمائه اي من اسماء الله التي هي
 شبيهة صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي وصنفه عن ابي
 هريرة رضي الله عنه في تعداد الاسماء الحسني الشكور وفي القرآن ان ربنا
 لغفور شكور والشكور معنيان لغوي وعرفي مشهور وانما في حقه تعالى انما
 المنسوب الي المعطى التواب للقبول على العمل القليل فهو من صفات الاعمال
 ويجاز لان حقيقته التفاضل المقابل للاحسن فالقول على الاتمام الجاهل للشكر
 لان العمل شكرا وهو لا يقتضيه باللسان فهو اختارة او من مطلق السبب في

✓



بقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وهذا اقرب مما قيل انه الذي جيلاني على
 من عمل الطاعة في ايام قليلة ما لانهاية نعم النعم المحلة كماله تعالى كلوا واشربوا
 هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية اي في الحياة الدنيا لان الغايه بينهما عمله
 خلا فالن توهب ذلك وقيل المثني على الطبعين وهذا الثب بعبق الشكر الحقيقي
 فاضرب وقد اثنى الله على عباده الصالحين كثيرا في القرآن وكتبه المنزلة وهو
 الذي خلق نعم القدرة على الطاعة ووقفهم بها كما قال ابن عطاء الله في حركون
 نعم عليك ان خلق فيك منسوب اليك ومع ذلك يعني يا احسانه عليك فواتني في
 الحقيقة على نفسه ثم ذكر ما يدل على ان اسماء الله تعالى مسمي بها رحوه على الله
 عليهم السلام لا يلزم اختصاصا صريحا فقد يشرف بها غير كما موقفا لوصف اي
 عنه جل بنيه فاحلله الصلاة والسلام بذلك فقال انه كان عبدا لشكره وقيل
 يعلم من وصفه به وصف من هو افضل منه وهو محمد صلى الله عليه وسلم فلا ينافي
 ما هو بصدقه من ذكر شيمه بنينا صلى الله عليه وسلم باسمائه فلا حاجه اليه مع
 قوله وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بذلك في حديث مشهور فعلم
 ذكره انما يكون عبدا لشكره فان الاستغفار الامكان يدل على انه وصفه
 له بعد ذلك في حق روح عليه الصلاة والسلام يعني ان العنبر ما جرحه لتقريب
 للموسى عليه الصلاة والسلام كما ذهب اليه بعض المعنيرين اي معترفانهم
 في مناجها اي عارفا بقدر ذلك مودبا بالحقه مبنيا عليه بلساني واذا كان
 بهذا برز منهم لي ياذ لاجهدي وطافني وشعب انقي في الزيادة من ذلك
 اي من الاعتراف والشنا عدا بقوله لان شكرتم لازيدنكم من النعم التي شكرتم
 وهذا ممن لا يخلت السجادة واذا قال النبي اسويل واذا قاذونكم لئن شكرتم
 لازيدنكم من اسمائه تعالى العليم والعلام وعالم الغيب والشهادة اي احاط
 علمه بكليته مما غاب وخفي وما حضن ظهور وورق وجبل وعلمه تعالى الاشياء علم
 غيره وخصه في علم الكلام ووصف بنبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم وحله بمنزلة

منه بمنزلة منزلة كعبه بمعنى فضيلة وقال العلامة في خروج المنفاح لا يجوز فعل
وتعبد بعضهم هنا وفي الاسماء من حيث عليه ومن التثنية على ذلك وكسر اللزوم بقوله
فقال عليك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما بما حضرك به من العلم
والعارف الالهية والموالد ينير وفيه اشارة الى انه له على الله عليه وسلم منزلة
في ذلك لم ينلها غيره ولا ينال فيه قوله وقال كما ارسلنا فيكم رسولا منكم نملأ عليكم
اياتنا منكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تلوها تعلمون مما لا يطيق
له سوي الوحي غير المكتوب وهذه الاعاد الفعل لتغيير حملها كما كان هو العلم ^{لهم}
بمعنى مما علم الله لم يشاك في هذه المنزلة وانما ذكر في هذه الآية فان كان
ظاهرها ليس مما هو يصدده لانها نزل على نبي الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
الغيب عن من يعلم من غير ربه ومن اسما به تعالى الاول والاخر وقد به سمي في القرآن
والمحاديث المعينة ومعناه بحسب اللغة وبحسب الاقتطاف ونحوه وقيل
واوهم من معلوم في العربية ووزنه افضل ويكون اول اسم تفضيل فلو كان
وليس هذا محل الكلام فيه وانما الكلام في معناه في احكام الله فقال ابن
العربي للعلماء فيه عبارات فقيل الاول الموجود قيل الخلق فكان ولا شيء قبله
لا سعة قال ابن عباس يعني احدهما وقيل ان الله لا ابتداء له وقيل انه الذي
لكل شيء وبه كل شيء كما يقال قلان اول هذه الاسماء والاخر وقيل الاول كونه
"ولها به ومقابل له الاخر فقيل هو الموجود وبعد الخلق فلا شيء بعده وقيل
هو الذي يرجع اليه كل شيء وقال الضحاك هو الذي احسن الاواخر الذي جعل
لكل شيء آخر وقيل الاخر بقضائه وقده وقال الغزالي رحمه الله الاول
الآخر متنا قضان قال الشيء الواحد لا يكون اولاً وضمن اخر من وجه واحد
اذا نظرت الى ترتيب سلسلة الموجودات فاستغالي بالاضافة اليها اولها
استغاريه منه الوجه واما هو فهو في وجوده بمعنى انه في مستفيض الوجود ومن
فيه كما انظرت الى ترتيب السلوك ومنازل السابرين فيه اليه ^{على} ما برقي

اليهودي من العارفين وشا كان الاول والاخر مع كونها كالمنقاد بين يديهم ^{انها}
 من الطوبى من ربه بما فيه وقد والى هذا اشار المصنف بقوله ومعا ^{هنا}
 السابق للايمان اي جميع الموجودات قبل وجودها لانه الذي اوجد ^{هنا}
 ما لا ياتي بعده فتايقا تم صرح بالمقصود من دفع الابهام فقال وحقائقه ان ليس
 له اول ولا آخر ولا ابتداء ولا انتهاء سابق عليم ولا ياتي بعده في الاذي فهو
 واجب الوجود وجوده غير ذاته لا يفسد انفسا كما هي من صفات التقوية
 قال القرطبي انه الاول بجموده في الاذي وقيل لا ابتداء والاخر بوجوه في الابد
 وبعد الانتهاء وعلى هذا يكون من اسماء الذات ويجوز ان يكون من اسماء ^{فقال}
 على معنى اول الاول واخر الاخر في العبد ثم اشار الى اطلاقه ^{على} الله عليه وسلم
 بقوله وقال عليه الصلاة والسلام كنت اول الانبياء في الخلق يعني انه في عالم الذر
 والارواح خلقت بعدهم وبني قبيلهم ولذا عبر بالانبياء ودون الرجل كما تقدمت به
 ولا وجه لتفسيره بان كان نورا في وجه آدم اذ لا يطاق قوله ^{على} الله عليه وسلم
 واخرهم في البعث فهو خاتمهم وبنوه على اهلهم وسلم ودسالته لا تنقطع
 بوجه وفرض هذا اي ينقسم خلقه وتاخر بعثته قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين
 ميثاقهم ومنك ومن نوح هو ان يؤمنوا بالله وروحه ولا يقدم ^{على} الله
 عليهم وسلم في الذكر لتقدمه في الخلق بل والبعث وهذه التفسير معاذ ^{فقال}
 من الصنف من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ست رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قوله عز وجل فاذا اخذنا الآية فقال كنت اولهم في الخلق واخرهم في البعث وما
 روي عن مجاهد من ان هذا في ظهور آدم عليه الصلاة والسلام فتفسير آخر ^{وهو}
 لذكره هنا وقد اشار الى حق من هذا عبرين الخطاب يعني الله عز وجل في قوله كما
 تقدم مما يلي على النبي صلى الله عليه وسلم اة لومي باني وامي اختي رسول الله
 قد بلغ من فضيلتك هذه الله ان بعثك اخر الانبياء وذكرك اولهم فقال فاذا اخذنا
 من النبيين ميثاقهم ان يؤمنوا بالله وروحه ولا يقدم ^{على} الله عليه وسلم

اذ التقدم المذكور ليس صريحا فيه بوجه ان يكون له شرف وبقية عند الله عز وجل
 قبل ذكر كونه اما واخرا قوله عن الآخرين اي هو جميع الله عليه وسلم آخر الا
 بعثت عاشره آخر الامم السابقون اي اول من يقضي بينهم ويقضي لهم يوم
 القيامة قبل الخلق كما صرح به في حديث مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم كما
 تقدم اما اول من تشق عنه الارض في الخروج من القبور للمشركين واول من ينزل
 للجنة هو وامتة كما هو اول شافع واول شفيع اي ما ذون لبي الشفاعة الملقاة
 وهذا بيان لاطلاق الاول عليه وقوله وهو خاتم النبيين وآخر الرسل صلى الله عليه
 وسلم بيان الاطلاق فالآخر عليه ايضا فعلم منه كل ان يقال له صلى الله عليه وسلم
 يعني آخر مفيد بقوله آخر على نفايرهما فكلاهما شرفا نسمة باسم الله وشدة
 في لفظه منقط ما قبل ليس هذا المعنى الاول قطعاً ولا نسبة بينهما وهو محتمل
 منه ولا تقدم اذ مثله لا ينبغي عليه واعلم انه وقع هنا في بعض الراشدين سيما
 بالاول والآخر من الظاهر والباطن ومن الاول والآخر بما مر من الظاهر
 الذي لا ينبغي على عاقل وجوده والقادر والمهبط بالمجرب عن عباده في الدنيا
 او الذي لا يهاط به او الذي لا يغيثه له وقيل الظاهر المقرب والمباين للعلم
 الحكيم ودوي في حديثنا وهو ان جبرئيل عليه الصلاة والسلام نزل عليه
 عليه وسلم فقال السلام عليك يا اول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا
 السلام عليك يا باطن فقال يا جبرئيل كيف تكون هذه الصفات خلقا مثلي
 وهي صفة الخلق لا تليق به الا فقال الله امري ان ارسله عليك بهادوه
 بهادون الانبياء والرسلين وثقت لك اسما من اسماء وصفه من صفته
 وسماك بالاول لانك اول الانبياء خلقا وسماك اخر الانبياء خاتم النبيين
 وسماك بالباطن لانه عن جبرئيل كتب اسمك مع اسم النور الاخير على ساق القوس
 قبل ان يخلق اباك آدم بالتمام الى خلافة لولا نهاية وامرني بالصلاة
 و السلام عليك فضليت عليك التمام حق بعثك اليه بشيئ من ذنوبه وادعاه

الى الله باذنه سر اجامته وسلك بالظاهر لانه المهر ك في عصر ك و
 المهر ينفع على الدين كله وفضلك على اهل السموات والارض خاتمهم
 من بعد الاوقه صلى عليك محمد عليه وسلم فربك محمود وانت محمد وركب
 الاول والاخر والظاهر والباطن وانت الاول والاخر والظاهر والباطن ^{فقال}
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي فضلك على جميع النبيين في ^{سبيل}
 وصفي انتهى وهذا اسم النبي المعينه ومن اسمائه تعالى القويمة والقوة
 النبي اي الشديد الحكم من المؤمنين الجف من القوي ولذا وصف بها النبي
 ود والقوة ومع الطلاق عليه في المثلث واحد قرش فاعل بالظلمة ^{فقال}
 خلاف الضعف وهي ما يجد به الظاهر فتد من طبعه من البراء فان لم ^{ينقل}
 فهي والقوة متعارضان وقد يرد بالقوة كش الاسباب الغنية كالحق والمال
 وغنى عنه قوله تعالى واحمدوهم ما استطعتم من قوة وقال الخطابي القوي ^{يكون}
 بمعنى القادر ومن قد راعى شئ في شيء عليه ويكون معناها التمام الذي لا ينقص ^{لي}
 عليه العجز بها من الاحوال فيما لا يشاء وهي مخصوصة باسمه ولذا قال الخطابي
 ان القوة لله جميعا فلا قوة لعبد ولا لادنى احد ولذا اتفدنا بقوله الاحول
 ولا قوة الا بالله كما قيل يك اسطوا ان اسطوتوا لولاك لما استمسك قومي او ^{ما لي}
 معناه القادر ولذا كان بين القدرة والقوة فرق لما اشترى اليه ولكنها استلزام ^{بان}
 ولذا استعمل الخطابي واياه الخطابي في شرح الاسماء الحسيني الا انه لا خلاف ^{فيها}
 في ذلك ومنه الله تعالى اي وصف الله نبيه محمد عليه وسلم بذلك فقال انه لقى
 رسولكم ذي قرة عند ذي العرش مبكين اي ذي مكافاة وورثة عليه عند الله
 في المراد بذي قرة محمد وقيل جبريل عليه السلام وهو اكثر المنين
 كما مرها باستدلال المعتزلة على تفصيل جبريل فلا يدل فيكم ما في ومن اسمائه
 تعالى النبي سمي به رسول الله عليه الصلاة والسلام الصالح الصدوق كدراة ابن
 باخره والصدوق يعني الصدق فيما حبا به وقه ورد في الاسماء الحسيني في الحديث

الما في الروي سند صحيح وورود في الحديث وايضا لشمسية باله اوق المصداق
 ويقدم لفظه والكلام عليه في الفصل السابق ومن اسمائه تعالى التي كانا
 الله تعالى والله ولي الذين امنوا اي الذي يتولي امورهم ويقوم بتقويمهم
 ومن اسمائه ايضا الوالي وهو يعني بالولي كما قال تعالى ذلك بان الله
 يتولي الذين امنوا فان الكافرين لا مولي لهم ومعناها اي الولي والولي
 اي الذي ينصرونهم على اعدائهم وقال تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
 امنوا اي تاصركم ولم يقل اولياكم لان نصرفهم واحد ولان التامر هو الله
 ونفسه بنفسه واعامة كما قاله وعمل النص الامن عند الله وقد قال عليه السلام
 والسلام انا ولي كل مؤمن كما رواه البخاري عن ابي هريرة ورواه الامام
 وابوداؤد وما ولي بكل مؤمن من نفسه وفي البخاري ايضا انا ولي بالمؤمنين
 من انفسهم فمن مات عليه دين ولم يتكسب فاعطى قضاؤه ومن ترك
 ما لا يفلح منه فكان عليه السلام في اول الاسلام يولي بالرجل المنزلي فيسأل
 هل عليه دين وهل له ولاء فان قالوا له عليه دين وليس له ولاء قال صلوا
 على صاحبكم والا صلي عليه فلما فتح الله بالفتح والغنائم قال عليه السلام
 من مات وعليه دين فاعطى قضاؤه فغلب انه كان واجبا عليه وان غني امام
 للمؤمنين والمناوري انه لم يكن واجبا عليه وانما كان يفعله تكميلا لكان
 عليه السلام يفتيه من الغنائم او من خالص مال اهل البيت فانما
 النبي اولى للمؤمنين من انفسهم فانه يتولي صلاحهم وينصرونهم ويقتضي ذلك
 كما هو مخلصهم مما يكرهون في الدنيا والآخرة وقال عليه الصلاة والسلام
 في حديث رماه الترمذي رحمه الله من كنت مولدا فعلي مولدا والمراد ولا اله الا الله
 ونصرت كما قال الشافعي وهذا الحديث وروى في نسخة قد يرخم فيل يبيد ان
 بن زيد رضي الله عنه قال لعلي كرم الله وجهه انت مولاي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما سمعت قال من كنت الخ ولا دليل للشيعة فيه على انه رضي الله عنه وكرم

وجه الحق بالحق

وجهه الحق بالخلافة لا سيما والمولى من الولاء له معان كالنصر والعنف ^{منه}
 فلا حجة فيه لهم ومن اسماة تعالى العفو بما تقدم في العفو عن السيئات وهي
 صواعق الشهاداة ولذا قيل انه ابلغ من العفو لانه من العفو ^{الستر}
 واما الصنف فغناء الاعراض وهو مضافا لانه يطلع على ذلك ايضا ولذا ^{قال}
 وغناء الصنف فلا يد عليه انه لا ينبغي نفسه به وقد وصف الله تعالى
 بهذا النبي الصلاة والسلام في القرآن اذا امر به فيه اذ قال خذ العفو ^{والعرف}
 والعرف واعرف من الجاهلين فامر به عليه وسلم بالخلق بذلك كان
 مستثالا مختلفا به فيمتضي الانصاف به على ابلغ وجه وانه اذ كان حجة ^{الله}
 عليه وسلم فلا يد عليه انه لم يطلع عليه في القرآن وانما امر به ولو سلم انما
 به لانه لا يعصى لاهل لا يقتضي كونه عليه وجه المبالغة التي دل عليها صيغة
 فيقول والامر لا يقتضي التكرار على الاصح والتوداة وفي نسخة والابجيل و
 لعل بالعفو في هذه الآية الصنف ويدل عليه ساروي انما انزلت قال ^{الله}
 عليه وسلم ليجب تيل ما هذا فقال ماله ري حتى اسأل بهي فسا له ثم رجع فقال
 ان ريك امرك ان تصل من قطعك وتعطي من حركك وتعفو عن من ظلمك
 ونحن الي من اسالك وهذا رواه البغوي والقرطبي ونقل بصيغة التوسيع
 وعليه اعتمد للصنف بقوله وقال ليجب تيل عليه الصلاة والسلام وقد سأل ^{الله}
 عليه وسلم في قوله خذ العفو قال ان لغض عن ظلمك فاختص والذي عليه
 الاقتصار العفو لانه القاض من نعمة العيان كما ورد في قوله تعالى وبما اكره
 فاذا انقضت قولي العفو ثم منعت آية الزكاة فلا شاهد فيها على ما نحن بصد
 وقال هذا بيان لما في التوداة في بعض النسخ التصريح بقوله في التوداة والابجيل
 في الحديث المشهور الذي تقدم من عهده ^{رسلم} من بين العامة انه عهده ^{رسلم}
 ليس لفظا فليظن ولكن يعفو ويصفح وقد تقدم شرحه وان قوله النساء من
 رضي الله عنه في قصة الجباب لا شأنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شقيل

فيه على اصله وانما قطع على من يسخن الخطاطة كالقردة ومن اسما به تملك
 الهادي وهو الغنيب الهداية التي في ضمن الهادي وذكره ^{البصير} لاني ثابته
 غيب معتبرا ولا ينبغي ان يهدي كما في الكشاف بمعنى توفيق الله تعالى
 من هبائه اللام زائدة للتقوية لمعنى التوفيق بنفسه واصل معنى الهداية
 كما قال الرابع الدلالة بلطف لما لوصل او للرسالة على الخلاف للشهود هي
 على انواع الاول ما يتم كل مكلف من الفعل والعلوم الضرورية والثاني
 دعاؤه اياهم على السنة وسلكه الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدي
 والرابع الهداية في الآخرة اليه في قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا ^{الذي}
 لا يقدر يهدي احدا الا اياه دعاء ولذا ثبت سجادة وابته اجري انتهى
 الي احد انواعها اشارة بما ذكره اشار الاخر بقوله وللدعائي الدعوة قال
 الله تعالى والله يهدي من يشاء الى صراط ^{الذي}
 المستقيم اي يرشد هم ويرسلهم الى طريق مستقيم يرسلهم الى الهدى باخلافه
 فيهم العقل وارسل من الرسل ووفقهم لاتباعهم وتقدم ان التوفيق
 خلق قدرة الطاعة في العبد وصحة الخلق لان ومن من الله على الهداية ^{التي}
 فقد مد من الطريق وكذا ما يناء به من ان تغيب الهداية بما ذكره مبني على
 مذهب المعتزلة في خلق العباد لانها لهم وانما ذكروا للمصنف لتساعد ^{صلا}
 الى غير ذلك من الغلط الناشئ عن عدم معرفته بقدر المصنف واصل
 الجميع من معاني الهداية وفيه بشارة الى انها معان مختلفة اصلها ^{التي}
 الميل فحق هداه الى كذا صفة اليد واما له من غير دلالة من الهادي وهو
 الشهاب في الحديث خرج ^{صلى الله عليه وسلم} بهادي بين اثنين او شهاب
 وقيل انها مأخوذة لغتهم من التقويم ومنه هو احيى الوحى المتقدم منها
 والهادية العبق وهو الذي ارعاه الرابع ثم شرع في بيان الملائكة على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لعقيل في تفسيره انه يا طاهر يا هادي على طريق الزيد

والاكتفاء بحرفين من الالحسين يدلان على الباقي الذي قد قلنا قلت لها في
 فقالت فانت اي وقت لم يبق النبي صلى الله عليه وسلم اي يد الله تعالى
 الحسين بينه وبين الله عليه وسلم الطهارة من كل دنس وهذا من الخلق
 له الله تعالى خلقه الموصلة صلى الله عليه وسلم وانك لتؤدي الى صراط مستقيم
 اي قوله تعالى الى الاسلام والطريق الموصلة الى سعادة الدارين وهذا
 على قوله فخرته نبينا المفضل وهي الشهادة وعلى الموصلة هي الدعوة قال فيه
 اي في حقه وشأنه صلى الله عليه وسلم وادعيا الى الهدى نبي يتبين دلالة
 الاقرب يستعمل بيان مشهور في ذلك واصل الاذن معروف الاجابة على
 في الاول بقوله له لكونه بضم الف والظالم يقال قال له كذا انما عليه ولما لم يكن
 في الثاني مستغفرا بالخال فيه لا تفي حقه وعنده فلا وجه لما قيل انه لا وجه لتأني
 المتعطين ثم اشار الى ان معنى الهداية منها ما يختص بالله ومنها ما يطلق
 على غيره فقال والهداية بمعنى الاول وهو التوفيق لخلق الاختصاص
 بالهداية لا يحد عليه سواء ولذا التي عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى
 قال تعالى انك لا تؤدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء
 ويعني الدلالة بكسر الدال الموصلة وفتحها وهي ارادة الطريق تطلق على غير
 تطلق على غيره تعالى كالنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين العلماء ووجه الدلالة
 منهم وفي ذلك لا يفتي في ذلك عن اي طالب معه لاني القياس عشرة في الله
 حين كان صلى الله عليه وسلم حيا من اسلمه حتى دخل عليه في مرضه فآ
 وقال له يا عاص قل لا اله الا الله كلمة اخرج لك بها عند الله وعند الله اوجهل
 بعد ترويض فقالوا له الم ترغب من مله عبد المطلب كان آخر ما قاله انه عنده
 عبد المطلب فنزلت هذه الآية والشيعه يقولون انه قالها خفته وشهد بذلك
 فاسلموا ففردوه الحفاظ فقالوا انه لم يثبت ومن اسمائه تعالى النبي صلى الله
 عليه وسلم بها الذين لله من قبلهما في اسماء الله يعني واحده ونظيره من ذلك

واحدة لاقل بها على هذا القابل مبدل من هوقة فعني المومن على هذا
 القول في لغة تعالى الصدق ووعده اي ما وعد به محادثة في الدنيا من
 الثواب وفيهم الآخرة والنص المقتضي الدنيا الى غير ذلك من وعد من
 يملك البطا والصدق في له الحق الذي يصدق ما قاله من الحق كما قال في
 السماء والارض انطق والصدق لعباده المؤمنين ورسله اي بصيرا
 ما قاله له ما علمهم صادقين في قولهم خلق من الصدق في اقولهم
 كما قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه منكم الاولة اللام غيرنا بانه
 وعلى الثاني مودة للتقوية والحقيقة ان هذا الاسم سمي به بفسيفساء
 والاعاديف العينية ولجعت عليه المانة هو من امن بربها فافهم مومن
 اي مصدق فانه كذلك في لغة العرب واستعمالهم وعلى هذا قيل معنى
 مومن عباد الله الذي لا يخاف ظمرا وقيل معناه الذي يامن اطيلا وعاديا
 قال الشاعر والمومن العائلات الطير يسبحوا وكيا لسكر من النيل والسنبل
 قال الحاكم معناه انه اذا وعد صدق ويعد وقال الخطابي بعد ما عاهد
 انه يفتل صبرها احد ما انه يصدق عبادا ووعده ويعني بما ضمت لهم من رد
 الدنيا وثواب الآخرة والآخر ان يصدق ظن وعباد المؤمنين ولا يجب
 اسألهم كقولهم اتا عند ظن عبدي بي وقيل للوجه نفسه بقوله تعالى اعدانه
 لا اله الا هو وقول اسني اتا الله لا اله الا اتا فاعيد في فصحى من لفظه المكنى
 وحكمة البراهين من فوجده في الوهية وهذا اكل على انهم في الايمان يعني
 المقصد من وقوله وقيل المومن عبادا كلهم مومنهم وكانهم في الدنيا من
 لتقزهم عنه وماربك بظلام للعبيد والمومنين في الآخرة من هذا ابر معطو
 على قوله عبادا يفعلون مومن يوزن مصنف بمعنى معطي الامان فعلى هذا
 مومن الامن عند الخوف فهو من صفات الانفال وعلى الاول صفة دائمة
 لا راجع الكلام ثم بعد ما بين معنى المومن شرح في بيان معنى المومن على انه

قال في

٢٢

فقال وقيل الميمن بمعنى الامين فخذنه مضارع وهنئة مبدلة فيه ^{مبدلة} هاوا
 سوين وكلمة الاولى مضمومة زائدة ومعناه الامين كما ذكره في بعض النسخ
 بمعنى الامن وهو من طغيان العلم الا ان يراد معنى مادته الماخوذة منها وهو
 عن اسمائه الواردة في القرآن والحديث واجمعته هذه اللفظة وورد إطلاقه
 على غيره تعالى كما سابق في بيت العباس واطلق عليه أبو بكر أيضاً قول الشاعر
 الا ان جنو الناس بعدد فيه معيضة الثاني على الصدق والذكور لم يكن هو قال
 ابن النصار لا تعلم احداً سمي به الا انه ليس في الشجر ما يئمنه وقوله مصفونه
 اي مصفون الامين وقوله امين فيثبته الا انه قد بان في قوله مرفوب مثلاً
 اسماء الله لا يجوز تصغيرها لا بهامته الضعيف وان جاء للتعظيم في قوله ^{الله}
 تصغير منها الا فاعله لانه انما جاء فيها بفتح تصغير مصفونة تطلقا منهم
 كما قال وتقدم ما قلت خبني من الضعيف بل يذهب اسم الضعيف بالتصغير
 اما ساقه تعالى واسما انبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يجوز ذلك فيها ظاهراً
 وانما هو اسم فاعل مؤمن فهو مؤمن والياء فيه كياء انبجع معيدروا ليت
 للتصغير ما في كلامهم الفاظ على وزن مكسبوس ومكسبوس وهو البسار وقيل
 له يبطر اي تاول الدين الموحدة من الادب او بجملة اسم جبل وهذا الباقي التوارد
 عند متصرف ولم ير ولا فعل فله يقال هيمن لهيمن همنة وهي الظنابي عن
 اهل اللغة ويهيمنه يعني القيام على الشيء والى هاية له وذكره ابن الانباري في
 بيان المعنى ولعن ايته اختلما في معناه على اقوال عشرة انه بمعنى الامين
 كما ذكر المصنف فتكلمت المعنى لانها اخف منها كما قالوا في اراق هراق
 في انك هناك وفيه المصنف انه مصفونه اي من مادته وقوله والافق من
 الامن مصفون من ويجوز ان يصور منبره اليه من فليس مراداً بالتصغير
 امين كما قرره عبارة الا انه لظهوره لم يوضع عبارة فليعلم ما قيل انه
 مثلاً ان تصغير امين امين بضم لامه وتشديد بائه وحمله شاذ الا ان
 امين

واحياء الله لا ينقص لان بانه لا ياتي في الكثير ثم ذكر اسما آخر من هذه الاسماء
 فقال وقد قيل ان قول في الدعاء آمين بالمد وقد ينقص اسم فعلى كنهه ومنه
 الحسن معناه استجيب لوافعل او لا تخيب وتسن اذا قال آمين وقابلها
 انه من اسماء الله تعالى بدل من قوله ان قولهم قيل ان اجله على هذا المين
 بالنعس مبني على الفتح على صلت عليه همنه التنا او بدلت الثانية ووجه
 اجن من قول بانه ليس في اسماء الله اسم مبين وقال الواجب من ان يقال
 قد لك ارادته فيه صير الله لانه معناه استجب وقيل انه هنري في وقيل سباني
 وقيل لا يعلم اصله ومعناه معنى المومن اذا كان اسم الله ولذا قيل ينبغي نقلا
 على هذا الكلام عليه افضل في التنا من قول الثاني في المومن ما قاله
 بقوله وقيل المومن بمعنى الشاهد اي الحاكم والدلي يشهد على كل نفس بما
 كسبت وقريب منه الثالث وهو الشهيد والرابع الذي افظ للموجودات من العلم
 حتى يريد فيه ان المعنى للفر لهم واقبالهم والخامس انه بمعنى العلي السعالي
 والسادس الشريف وهو قريب مما قبله والسابع للصديق والثامن الوالي قاله
 واتساح القاضي قاله ابن الزبيد والعاشق الوفي وفيه كلام في شرح الاسماء
 الحسن للفرط في ثم شرح في ذكر تسميته النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال والي
 صلى الله عليه وسلم آمين ومعين ومومن ويسمي بهذه الاسماء الثلاثة التي سماها
 الله بهما وان تختص معايتها في كل الوجه بشهادة حديثه المين في السماء
 الذين ما بين في السماء وكانت تسميته صلى الله عليه وسلم قبل البعث محمد
 كما هو شأنه اليه بعد ويا في ذكر الميمن وقد سماه الله تعالى آمينا فقال مطامع
 ثم آمين ان لم نقل للواد بجبريل عليه الصلاة والسلام كما تقدم اي مطامع
 وامين على وجه واسوره وكان يعرف بالامين وشهره قبل النبوة وبعد هاجين
 اهل مكة وطوائف العرب والفضل ما شهدت به الاعداء وهذا هو يد لما قبله لأن
 به لك تخدم الله والمهاجرة فلا يرد عليه انه بصلوة تسميته الله له صلى الله عليه وسلم

محققا

باسمهم بينهم ووقع الفتن فاذا اتوا قال الله ابتدا وفتح ذلك كمنه ففتن
 وفتن لا يدرى الحسين اصحابه صلى الله عليه وسلم امان للناس من ظهور الفساد في البر
 والبحر فاذا ذهبوا بذلك ظهور ذلك واستتت بفتح الهمزة ومنها سمع
 الامان وبزنة المبالغة كرجل عدل فيجمع على الواحد وفتح وقال الراجح
 يقال رجل امنة وامنة اي يتن بكل احد وامين ويؤمن به انتهى وهو في
 الاساس وكذا جمع امين وهو الحافظ خلاف الظاهر للاختلاف بين الواحد
 وانما ذكر المصنف تايد المأخوذ لانه خارج عما هو معلوم من ذكر تسميته
 صلى الله عليه وسلم باسماء الله اذ ليس من هذا القبيل ومن احبته تعالى التي
 اطلقت عليه صلى الله عليه وسلم القدوس سبحة من القدس وهو الطاهر
 والنزاهة يتقوى اهل اللغة وهو يمين القاف في الاشهر وان كان اقياس
 فحقها وهو لغة فيه وقرئ بها كل اسم على فعل مفتوح الاول كمنه وهو
 الا السبح والقدوس ومنه القدس بفتحة السين للسطر والعامية فتحة الهمزة
 وقيل هو كلام القليل في شرح الاسماء الحسيني انه سمع والمشتبه في قوله
 للمفتي عن التقليل للظهور من مآلات الحدوث اي علاماته واثاره فلا ينفك
 بشئ منها وسماهيت المقدس به اي من هذه الماداة بالعين المذكورة
 المقدس مخفف من مزيج اسم مكان او مصدر ميمي من القدس وهو
 الطهر وجاء فيه ضم اليم وفتح القاف والدال الشدة من التثنية
 هو التثنية وجاء بكس الدال الشدة اسم فاعل وبقا له البيت المقدس
 بالتوصيف والاشهر الاضافة قال الكوفي وقد تقدم لانه يفتن فيه من
 الذي قرب زيادة العهد فيه وروى الشافعي باسناد صحيح عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لما بني بيت المقدس
 حال الله تعالى خلا للاثلاث حكما وعصا وفي حكمه لا ينبغي لاحد من عباده
 وان لا ياتي بيت المقدس احد لا يفتن الا الصلاة فيه فيخرج من خطية كنه

في الحق عليه فاعطى جميع ذلك انقياداً ولذا انشد السيد المطهر كاشف الى الكعبة محمد
 النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الوادي المقدس المسمى طويها وهو وادي الشام كلهم
 الله فيه موسى عليه الصلاة والسلام مسمى به لان الله قد سر وشوقه يظهر كماله
 فيه وهو من الانبياء المقدسة ايضاً فقد مطهر مبارك وقد افاض القدس ايضاً
 بليلياك ومنه روح القدس بضمين ومنه فيكون كما سر وهو جبريل عليه الصلاة
 والسلام قال تعالى قل قد له روح القدس من نزوله بما يطهر القوس من الفزان
 والحكمة والفيض الا انهم هذه اهل الاصح وفيه وجوه اخرى ووقع في بعض
 الانبياء المتقدمة من عند الله عليهم في اسماءه عليه الصلاة والسلام المقدس هذا
 هو المعصوم وما في بعض النسخ من انه المقدس من غلط الناسخ قال فائدة لا
 ان يقال في حق صلوات الله من مطلقا اي الطهوس من الذنوب المحترمة
 له صلى الله عليه وسلم من القدس بها ومغفرتها الوفر من وقوع ثمة منها
 ذنبا نسبت لغيره صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
 وما تاخر منها كما بيان في خطبته وخطبته لانه سبب المغفرة او الذي يطهره من
 الذنوب ويتنزه بها الجهرات فيها والتنزه لله ولذا انما لا اعتبار بالظهور
 لوقوع وقولها تباع عنها متعلق بتنزهه والياء سببية لان من اتبعه الله عليه
 وسلم واتبع شوه المطهر لا يترك الذنوب وان اذنبها غفرت بمرسته صلى الله
 عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم في الامميين وهو لا منتهى ثلوا
 عليهم اياتها ويزكيهم يطهرهم من الشك ومضات الالهية ويعلمهم ما يغفرهم
 من الاثام وقال يخرجهم من الظلمات الى النور اي من الكفر والمعاصي الى
 الايمان وتقرى الله وطاعة بارشادهم وتوفيق الله لهم بين كتمه صلى الله
 عليه وسلم ففهم استقامة تعويضية او يكون مقدس من الموصوف به النبي صلى الله
 عليه وسلم بمعنى مطهر من الاخلاق الذميمة بالجهة اي المنعومة والملاصق
 في الخير التي لا يلبق بها صلى الله عليه وسلم وفي شرح السيد به

غير اسمه ومن اسمائه تعالى العزيز وهو معناه المستع الذي لا ينال ولا يعلو
 والصرب تقول حصن من موادا كان لا يدخل اليه قال الهذلي في العقاب قبحا
 اتشبهت الى موافق عزيمة سودا وثمة انقضا فالخصف كذا قال القزلي في
 في شرح الاسماء الحسنی وهذه صفة ذاتية وله القالب القاهر من صفات
 الاحصاء فكان ينبغي ان يقول او القالب لانه معني كما هو ابد في شرح
 الله والمع بينهما على انه مركب من لغت حقيقي ولغت تنزيهي كما قيل في
 وخط يعرف من نظره شرح القزلي الاسماء لله الحسنی ثم ان الملق القاب
 على الله لم يات في معاد الاسماء وورد في قوله والله قاله على امره في
 في خلقه ما تبارك به احبوا اي كرهوا وفي التنزيل كتب الله لائمين الله
 وقال الحاكم القالب والقالب حسب عادتهم باسمها لهم في العين في المستع
 اي المفضل فانه يسهل ولا يعمل وهو على الاموال بالغ امره انما على لهم ليز
 اتموا الذي لا ينظرونه هذا يعني لقوله القالب في العزة تكون بمعنى فاعلة
 يقال عن بعض بكر العين فيتناول معنى العزيز على هذا انه لا يعادله شيء
 انه لا مثل له انتهى وبما سمعت من تفسير العزيز ظهور ما قيل ان المفضل
 في قوله الشمس والقمر اخل فيه فيحتاج الى زيادة فتود اقول ليس بشيء او
 لغية فهو فعيل بمعنى مفعول وهو عزيز في العربية ولذا اعق العزة
 يعني به انه لا عزيز الا من اعزه فالعزلة ديد لا يبيد عينه ولا يظلم
 له بقوله وقال تعالى ولله العزة ولرسوله صلى الله عليه وسلم والآية نزلت في
 حق المنافق اي من سلوك حيث قال لبعض جن الاعز منها الا انه يعني
 بالاعز نفسه وبالاذل المسلمين فوه الله على طريق القوله بالمعنى ثم نقا
 عند بطريق للمع فلا يتوهم ان العزة والعزة في الله لا يقتضي انه معزول
 يعرفه الفتح وقد يكون في الاسم الشرف ان يكون العز العظيم وقال
 بكي في كونه معناه اثبات العزة للرسول صلى الله عليه وسلم والعزيز وان يحل

استشهدا اي الاستماع وجلاله القدر معطوف على ما قبله لانه يعني العزة على
 النظر او تقديره وبنوادة المصنف لما ذكر اندفع ما تقدم ايضا وقال القرني
 العزيز من العباد من يحتاج اليه في المهم وهو الحياة الآخرة وهو ما ينسب ^{جود}
 وهو موصوفه الانبياء والخلفاء وورثتهم من العلماء المرشدين ودورى القادة
 من الحكماء ثم ذكر اسما للرمول صفة بها الله لا على طريق التسمية فقال وقد
 وصف الله تعالى نفسه بالبشارة والسداد الاول بكسر اوله والثاني بفتح
 البشارة الغير الياسمى به لانه يورث في بشرة الوجه ولذا قال لعيسى من
 بشرني بقدر من زيد فهو من فيشورة على الترتيب ههنا الاكل ولما قال من
 احبني عن الملح كاس والذرة الاحلام بما فيه وهدد تخويف وقوله فيشورهم
 بعد اب اليهم فلو لم كان فقال فيشورهم ربهم بجمته منه ورضوان وقال ان
 الله يبشركم ببشرى بكلمة منه اسم المسيح عيسى ابن مريم ومن يكنى بوجهي فالحمد
 وبهونان يسمى الله مبشرا ومنذ راو مثله يكنى في كونه فينفا والاعري
 رحمه الله ويقول لا بد من وروية بعينه وسماء الله تعالى مبشرا ونذيرا اي
 مبشرا للاهل طاعة وبما يسهم في الدنيا والآخرة ونذيرا للاهل معصية بما
 سببهم من العقاب وغرور ومن اسمائه تعالى فيما ذكره بعض المعربين
 لم ويس وقد ذكر بعضهم انهما من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم وشرفا
 كرمه فتنه من الكلام عليه مفعلا فلا حاجة لاعادته تنبيه في قناري البكي في قوله
 تعالى في سورة الزمر انه هو السميع البصير ان العنيتين في قوله تعالى انه ^{يعود}
 الي الله تعالى وقد ورد في اربعة مواضع من القرآن وقال بعضهم ان العنيتين
 هنا يعود على النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذان الاسمان من اسمائه ^{صلى}
 عليه وسلم ومعنى وصفه بهما انه الكامل في السميع والبصير اللذين يدرك
 بهما الايات الغيبية يدبها وهو تدبر والاند ان العقل واعظم الخواص ^{صلة}
 الي العقل السميع والبصير عقل وصفه صلى الله عليه وسلم بذلك لانه لا احد

اكل منه في الافكار والاستدلال انتهى اقول يعني انه قصد هذا اسم جليل
 بها هنا على هذا وقع بطريق المصدر المستفاد من تقويم الطرفين ^{الذي} سبق
 للمدح وهو امر هام ففسر به بما يخصه به وبصيرته مدح له ولا حاجة اليها
 مع بعده فانه قد ثبت برتبه المهور منه وهو المبيع لكلام الله من غير سلطة
 والتأمل في نور حباله وجلاله يبين بصره وهذا اما اختص به ^{الله} عليه السلام
 فضل القاضي ابو الفضل عياض اللؤلؤ رضى الله عنه وها هنا نكتته وفي نسخة
 وها هنا اذ كرر نكتته وها حرف تنبيه والاكثر وقوع اسم الاشارة جنوا عن التبتا
 الواقع بعد ما لحقها انا اذا اقول وقد لا يوفي ببلكا صرح به فمن ظنه لانك
 اعتنى من على المصنف لم يصيب والنكتة بضم اولها وفتح المشاة الفوقية هي
 الامر الدقيق الصالح الى فكركا مل سميت بها لان صاحبها كثيرا ما يخشى في
 الارض بفضيب ونحوه وهو معنى التكت لغة اذ بل بها بهذا الفصل اي اختص بها
 والاول فيكون كدليل الثوب الذي يطول به وفي حديث حصيب بن جبر عيسى
 رضى الله عنه انه كان في الجاهلية متوقفا بهن بالمعنى وبذل بمنته اليمين اي
 بطلان ذيلها واليمينه يرد من يرد اليمين فيه احتارة تقوية تهجته ^{الله}
 انما ريقوله واختم به هذا القسم الذي ذكر الاسماء فخرج الاشكال ^{التي} بما فيها
 اي اذيل ما يشكل على سماعه من كل ضعيف الوهم قبل المراد بالوهم ^{فلا} الذهن
 الا القوة الواهية العارفة للعقل فان ضعفها بقوة العقل ^{التي} لا يزل ^{الاسماء} من
 الاشكال فتقوله سقيم الفهم كما التفسير له وسقيه ويعني ثلثه فهو استعاره ^{بغير}
 في الاول بالضعف وفي هذا القسم تمنن حسن والوهم يكون الها وفتها
 فخلصه من مهادي التنبيه كبس الواجب سهوة وهي كالمادة المعقولة البهية
 التي يقع فيها من يصعب طوعه وهو من اضافة المشبهة المشبه به كالحسن للماء
 وهي تخيلية وسكنته والمراد بالتنبيه تشبيه الله وصفاته بيقينها لان الخلق
 بعض الاسماء على الله وعلى غيره يقتضي ذلك وتخرج اي قوله وتبعها

قال سيد تعالي ختم رزح من النار عن شبه القوية الشبه بقرع وجمع شجرة و
 هو ما يلتبس واسمه ما لا يخفى عن غيره لما بينهما من التشابه والحق يتبين للدار
 المراد به خفة الكلام الذي لا حقيقة له وخسنة حتى يبرح على من لا يعلم منه
 وهو استعارة قال في الاساس سرح مسود مطلي بالذهب ان الغضرة وحديث
 من عرفت وما احسن موهبة وجهه بها وورد فقد اشفي فاناسي نوبها لانه
 يذاب حتى يصير كالما ويقال من عليه الخبر اجنح بخلاف ما سأل عنه وهو عايد
 على ما يفهم مما تقدم وهو ما ينزل الاشكال وتوحيح الاوهام والجهل من ما
 الوهم ويقوم التوهم ان نعتقد ان اسم السجل اسم اي عظيم وتنزل عن الالحاد في
 اسمائه بالاثبات الباطنة ولقد اصاب قولنا هنا جمل اسم حتى يوفق مغلطة
 في عظمتها وكبريائه الكبير بالترفع عن الانقياد والعظمة جارية اثر في نفسها
 ولطهر الاولى وفي الحديث الكبير يلوح على والعظمة اذ اري من تاز غفر
 في حق ومنوما فغسمة والفرق بينهما فيه تفصيل ليس هذا محله والجارح
 يتعلق بما ياتي من قوله لا تشبه الخ وقيل انه حال لا تشبه من حقوا اسم اري منعفا
 بهما وكما بعد هما وكفى بالقرينة من تمكن فيها من غير مقصور لقرينة وتقرر
 فيه استعارة شجيرة او هو ظرف مستقر كانه لشجرة وانفرادا باعلى مراتبها
 فيهما انتهى وفيه تكلف وعلو في عظم وعنى سلطانا هو كما هو مستوفى
 من الملك كالجبروت فقد يتناول الملك قواد به عالم الغيب وبالمملكة عالم
 الشهادة وكلا الميتين جميع هنا معنى اسماء اي اسماء المسمى وصلة بالحق
 له لا التماثل على احسن المعاني فاحدها فهي صفة كاشفة لا مضمومة ومنها لا تشبه
 به كالجبال وما يظن عليه وعلى غير ذلك لها ثمة بينهم آخر وهو صفات بضم العين
 وفتح اللام مستوحش على اوهي الشبهة الرقيقة وروي على بفتح العين والهمزة
 وتشديد الياء وهما بمعنى لا تشبه شيئا من لوانا بالاشياء النورية اي المعنوية ان
 من نظر النظم وما بعد لا وهو جبران او حال ما قبله وليس معنى ما قبل

ولا تشبه به مبنى الجهول بضم الجيم من جهة واحدة ويجوز ضمها إلى جهة
أي معاني اسماء وصفاته لا تشابه غيرها بوجه من الوجوه فقهها وكونها
على اعظم رتبة لا يصل إليها غيرها وهو جواب عن سؤال وتبين ثبات نظام
تقديره ان بعض اسماء تعالى الملقب على بغيرها اسمعير وسلم وغيره فليكن
مشاركه جديدة له فيها كما قال وان ما جاء من اسماء تعالى مما اطلقت الشرع في
القرآن والاخبار والكتب الالهية على الثاني وعلى الاول كشكر وحفيظ
وهو مما تقدم واعاد الجار اشارة الى تفاوت هاتين القوتين لفظيا لا تشابه
بينهما في المعنى الحقيقي الذي هو ما خذ الاشتقاق من الشكر والفظ وقال
بالعلامة ابن القيم في كتابه بدیع الفوائد اسماء تعالى التي تطلق عليه وعلى
غيره كسميع يدل على حقيقة فيه مجاز في عينه او مجاز فيه حقيقة في غيره ^{حقيقة}
فيهما ثلاثة اقوال والاسماء للشيء منهما ما هو عالم وصفته والوصف
بشيء لا ينافي العملية بطلان العباد فانها تنكح انتهى وهو كلام مشكل فان
منها ما هو حقيقة قطعاً كالاله والثاني ومنها ما هو مجاز كالوجه فان الله
دقة القلب وقد صرحوا بان الله الملقب عليه باعتبار الان يقال انه حقيقة خسرته
فان تغايرها باعتبار الصفات كالقدم والحدوث لا يستلزم اشتراكهما بل
كأنهما مقوله بالتشكيك فتولد اذ صفات القديم متفاوت صفات المخلوق ^{فان}
ولا يلزم مداه فكل الله انه لا تشبه الذات أي حقيقة نفسه ومن ذهب
الى ان الذات لم يرد بهذا المعنى ينكر عليه وحوله الى عليه الا ان الظاهر ^{منه}
ويشهد له قولهم الذين بين الملوك الهن وقوله تعالى وقانا افتان وكذلك
صفاته لا تشبه صفات المخلوقين وكون قوله لا تشبه شيئاً من الذات هو
الذي ذهب اليه الاشعري وغيره من المتكلمين خلاف الذي ذهب الى انما
تشبه غير هائي الحقيقة ولان اشارة بالجواب والالوهية وغيرهما وتفصيله
في القلب الكلامية واعلم ان في الملاقاة لفظ الذات على امر شيعر وتعد في

فقل ان غير جميع ذاته هو وداخله الـ عليه عين جميع لفته وقال السبيل
 ذهب كثير الى الملافة عليه وجران نفس فيها لانها بمعنى النفس والثاني
 سواه فيقولون ذات الباري بمعنى حقيقةه ويحقيق بآورد في الحديث الصحيح
 بلا ولد بان في ذات الله قول غيب رضي الله عنه ذلك في ذات الله وان
 يشا يبارك على اوصال خلقه منع وقد اثبت ذلك الظاهر واهم في هذا
 وقال ابن القيم واولي قد امة ليست هذه اللفظة كما زعموا في اللغة والشرع
 بالاعتقاد ولم يجد الامم وراي في الظرفية عين حقيقةه في صفته من صفاته
 ومخاطبة الله وشريعته كما قال التابعة معلوم ذات الله ودينهم
 من نفس بعين ذلك فتدبرهم فتدبر اوصافهم لا تنفك عن الاعراض
 والاعتراض الاول بعين معلومة والثاني بعين للجهة او العكس ثم راد عنه
 ومضاهجه بينهما فالاول جميع من بعينه وهو ما يقابل الجوهرى بالانتم
 بذاته او بعين كالعرض ويكون بعينه ايضا لان ما ليس من البدن ان استمر من
 عنه الاطباء والافاض ويطلق كل منهما على الآخر والثاني هو الامر بالاعتراض
 وهو وجود الفعل والجهاد وهذا التعليل ليكون ذات الله وما يتعلق بها لا تشبه
 من المخلوقات فان المخلوق وصفاتهم لا تنفك الا لا تقاوم الاعراض ^{تعالى}
 التي منتهى عن الاعراض المحسوسة والكيفيات النفسانية لانها تابعة للعرض ^{الاستلزام}
 للتركيب للستلزام المحسوس والثاني لوجوب الوجود لذاته في الحكمة والكونية
 واقفالته تعالى لا يتلبد بالاعتراض وان كان لها قران وحكم كثيرة جليلة وهي
 بمعنى عرضها وليس محل خلاف وذهب السني وبعض الحنفين الى جعلها
 والمخالف فيه لفظي فان العرض ان كان ما يتكامل القاعل وينتاج اليه فهو في
 عنه والا فيغيره اثباته لجهة الحكمة وليس هذا اهل سبط الكلام فيه وفي كلامه
 لنفسه وهو تعالى من ذلك فلا يعمل به عرض ولا يفعل العرض بل لم ينزل
 موجوده ان لا وليا بصفاته واسماؤه الدالة على ذاته وصفاته فهي قد بية لها صفاته

الذاتية فلا خلاف في قدمها ومنها ما هو هتية ومنها ما هو غير اولاهية
 ولا غير هتية الاستعري واصناف الافعال كالاجزاء الالهية والخلق ^{مختلف} فان
 فيها فصيلان فادمية والحادث تعلقها عند الماثرية والمصنف تبعهم
 هناك قبل انها حادثه اذ هي اضافان بعض موقوف له ولا محذور فيه كما تقدم
 المشكوكات وصفاته السلبية قديمة ايضا واسماؤه على ما ذكره قديمة ايضا
 لانه تعالى سمي على نفسه بها في كلامه وهذا بما على قد الكلام المقطوع
 هو مذهب السلف وبعض الخلف كالشهرستاني وكفى بهذا ان يكون في
 اثبات كون ذاته وصفاته واسماؤه لا يشبه شيئا فيها قل تعالى ليس كشيء
شيء فانه صريح فيه قلنا ان مثله كناية عن ذاته كقولهم مثلك لا يخل
والكاف فغير زائدة او قلنا انها زائدة وقيل الفرق بين مثله ومثله ان
 الاول يدل على المشابهة من سائر الوجوه ومثله يدل على المشابهة بجهة
 والله ومن قال من العلماء العارفين المتقين الذين يفتح البال ونشيد الله
المؤمنين اصل معناه اللين للقلب ويجهز به من الخلق والعمل الصالح ^{والام}
 في اللين النجيب ولذا يستعمله فيقال لله دقة للتعاليم والنجيب من حاشية
 ولم يقولوا الله هو لانه ابلغ بمراتب النجيب من اين ان يضعه كما يقال الله
 ابره وبلده واضاءه الله اشارة الى انه لا يقدر عليه سودة ولما بالعارفين
 مشايخ الصوفية لما سمعوا به فنظم فان العارف مخفق في العرف باولياء الله
 التوحيد اثبات ذات وهي ذات الله غير مشبهة للذوات جميعا بوجه من
 الوجوه ولا اصطلة من الصفات اصل معني العطل فقد التزيتة والشغل
 والوادية النقي هنا اي غير منفي عنها الصفات كما يقول المعتزلة هو بان
 تعدد القدماء والمحدثين ووددت وذات قد ما لا ذات وصفات وفيه تشبه
 للصفات التي تميزه وزاد هذه التكنية وهي معني التوحيد الذي قاله الشيخ ^{الشيخ}
 فقد مرت ترجمته بياها وهي اي الزيادة التي زادهما فهو عايد على ما فهم ما

فيه مقصودنا لولا لتعالى ما عقد له هذا النصل فقال ليس كذلك
 اي ليس كحقيقة حقيقة فلا تشاركه بوجه من الوجوه او لو شاركهم
 امرا اخر بميزة انه عن ذات غيره والا لا هذا وهذا استلزم التكييف
 لحدوث ولا كما سمى اسم اي لا يشبه مدلول اسم آخر كما هو ولا كصفة صفة
 لا هيئته قديمة وغيرها ليس كذلك الامن جهة موافقة اللفظ اللفظ في
 بعضها كميم وبصير وهي مثله لك في حقه ليس مثلي غير وان كان
 اللفظ محمد الثمانية ما يتم ومعه فقال غفلت الذات القديمة اي غفلت
 وتعالمت وتزهدت من ان يكون لها صفة حديثة اي حديثة موجودة
 بعد عدم لانها كانت صفة كالزمن مثل الذات منها قبل وجودها
 هو نقص لا يلين وكما له والاستحالة انضافه بها وهذا يعني عدم خفاء
 الافعال كما تقدم من استحالة ان يكون للذات الحد ثم صفة قديمة لا
 وجود صفة قبل وجودها وهذا كله مذهب اهل الحق والسنة والجماعة
 التاريخية فالجماعة اذا اطلق فلعله هو لا ودون غيره من الفرق العارضة
 المصلحة وقد فسر الامام ابو القاسم الغنوي تقدمت ترجمته قوله هذا
 اي قول الواسطي السابق بن زيد ما ايضا على الصلاح فقال هذه الحكاية
 اي الحكاية للقول من الواسطي تشمل وفي نسخة شملت على جماع اي
 امور جامعة مستوفية من المسائل التوحيد وهو اعتقاداتها وحدها في
 صفاتها وصفاته لا مثل له ولا ضد ولا تد ولا شريك له في الوجود حقيقة
 للعبادة وكيف تشبه ذاتها في الصفات ينفخ الدال الملة اي المولى لها
 وهي بوجهها مستغنية مستقلة عن محتاجين مستندة لغيرها الوجوب وجود
 وكونه غير ذلتها والاكتمال ممكنة وكيف يشبه ففعل الحق في حقيقة
 قولنا من ذلك وهو اي فعله ليقرب جلب ينفخ الهم وسكونه اللام ونفوسها
 بقاء مودة وهو التحصيل وانما معناه المنزلة لمن اي البينان ونفخه

لا استثنائهم من الانيس والليس او دفع نقص حصل اي ليس شيء من افعال
 دفع له بل كل لنفع عبادة فانه غني المطلق ولا يجوز اطر واخر اطر والبله سببية
 وفي نسخة طواطر باللام التعليلية واخر اطر بالعين المجردة اي ليس شيء
 من افعاله تعالى طواطر بطر وحيه وبعث يد حرة لنفعه كما تقدم وفي نسخة
 ولا يجوز اطر اطر من بالمصلحة والصحيح رواية والمعنى الاول وهذا لفظ
 من النسخ وان حصل جميع البراهين لذاته والامر اطر لافعال على ما
 وقوله وجد ما من للجهول كما قال البرهان دفع في مقابلة قوله حصل
 اي ليس لدفع نقص حاصل ولا طواطر وغرض موجود وفي بعض النسخ
 يكون اليهم وتشديد الدال اي ليس فعله باجتناب وجبر عنه والذي في قوله
 ولا مباشر ومعالجة الا ان قوله طواطر بالياء فان الافعال الثلاثة فيها غرض
 ما يد على الفعل فان معناه ليس فعله لدفع نقص حصل له او طواطر غرض
 وجود في نفسه ولا تلك طواطر وقت فعله وقد وقع كل من الافعال الثلاثة
 في محله في صفة النقص فحصل لانه طواطر عليه ووصف الطواطر بانه وجود
 في نفسه كما هو شأنه كما ان شأن المباشرة كونها محسوسة فهذا تأش من
 عدم تأمل كلامه والمباشرة فعل الشيء بنفسه ومنه اوله بجوارحه والفعل
 من بيان بمباشرة وتو لكانه يمشي بشيئة وظاهر من هذا المعالجة المباشرة
 بجهد وقوة يقال امتلوا او افعلوا اي ليس فعله كعمل غيره بعلاج واعمال
 وانما هو يبادته من غير شيء من ذلك انما امره اذا اراد شيئاً ان يكون
 كن فيكون وفعل القلق لا يخرج عن هذه الوجوه المذكورة من جلب نفع
 ودفع ضرر واخر اطر ومباشرة ومعالجة وقد قال آخر من مشايخنا جمع شيء
 والشيء من كبريته وفي القوم من ينفرد للمباشرة لانه انما يحصل بانفاق
 العسر ولا يجمع منها شيئاً على الاصح وقال بعض أهل اللغة انه لما حصل لهما
 يستعمل في كلام العرب وهو طواطر جمع كما في شرح الفصيح ما في حق طواطر بآباد

في كتابي كاشف

ارفع في اوهام الناس ان حقيقة الباري ليس كما فهموه وادركوه ^{تفديكم}
 اي تصورتموه وعلمتمه حقولكم فهو محدث مثلكم لان الاوهام والعقول
 ما تعرفه باذكارها شاهد فظن ان السجل والامثلة ونظير الغائب
 على الشاهد والله اجل من ان يحد به الادراك الدراك الامور والحدود
 المتناهية وهو تعالى منز عن ما يليق به الخلق النفس من الدركات وليس
 الزاد انه لا تدركه ^{هنا} انه وصفاته بوجه ما لا يعلمه بالنظر العيني والبرهان
 القاطعة فالمراد انه لا يدرك كنهه ^{هنا} وصفاته ومعنى اسمائه بكنهه ولم يكن
 بهذا وانما كلفنا معرفة ذاته وصفاته ووجدانية وانه لا لب ومعبود ^{هنا}
 وقال الامام ابو المعالي الجويني امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
 بن محمد الجويني النيسابوري ابو المعالي امام الايمه بها وعيا فريد هذه
 حقبة الملك ونكتة عطاره وصاحب الفضائل والقائفة الجليدة وله تافيه من
 الحسم سنة تسعة عشر ما يعجز عن بعض الهم من نواحي نيسابور وخرج
 الفقيه ومفتي من الطمان بظلمة مهملته وحالته وميم وهنق مفتوحون
 مشددة بمعنى سكن بعد اشرع اي تقدر يفتن هذه بعد الملك والشمعة
 موجود انتهى اليه فكرة اي يقن امر موجود اعلى وجهه معبر ارسن في هذه
 فهو شبهة اي معتقد التشبيه لله بعينه مما في حق انه فكرة وهو خطأ لانه
 ليس كمثل شي وفكرة انما هو مدركه الشاهدة فبما فيه التشبيه منها وحده
 بقوله الطمان عن الوصية فانها ليست بتشبيه لعدم كون النفس بها ومن
 الطمان الي النبي الحق اي الخالص بان حق ذات الباري حقيقة او حكم كالتفاسفة
 القابلين لا يصد عن الواحد بالذات الا واحد فهو معطل فان الطمان هو
 الدهرية القائلون بالطمان اي غير ذلك مما لا يصد عن حافل فان قطع اي يتم
 بوجود اليه واجبه لوجود اعترف بالحق من ذلك حقيقة يكون الزلة وقد
 اصل معناه الحق ثم صار بمعنى العلم كالادراك لوصول الفعل اليه اي عجز عن علم

بكيفية فهمه ^{لأنه} عرف الله ووجدناه ^{فاحترق} بالحق ^{فقد} على قدر
 بكيفية وهو التوحيد الصوف قال الراجح روي عن أبي بكر رضي الله عنه
 قال يامن غاية معرفة العصور من معرفة اذ كان غاية معرفة ان يعرف
 الاشياء فيعلم انه ليس بشيء منه ولا يشبهه بل هو موجود كل ما اوردته انقيت
 احسن قل ذي النون المصري الزاهد العارف بالله ابا العفيف ويقال
 ابا الفياض ما حدثني ابي ابراهيم الاحمسي رحمه الله كان ابو نزيات في
 سنة خمس واربعين معانين وكان عالما بالعلوم والمقطوط القليلة ^{حديث}
 انه قل من خط قد يم يد جبال الجرم ولست تدري ورب الخيم يفعل ما يشاء
 وله ترجية في الميزان حقيقة التوحيد ان تعلم ان قدوة الله في الاشياء اي
 في ايجادها وابداها بلا علاج اي بلا معالجة ومكايده واستعمال التوفيق ان
 صنعها بلا مزاج المزاج لغة كالمزاج الخلط وبصاوك عليه البدن من الطباع
 وهذا الاطباء كنيته له من خاص المقاسة بحيث يكس صورة كل منها سودا
 الاخضر وهو المكنات العنصرية والمواد ان ايجادها لها لا يحتاج الى مادة و
 معلومة من كنه منها صورة الآخر وهو بالمرء باقل قلادة تعالي العلمية لوجوه
 اجتناب من العدم بعد ان لم يكن بجوهر قد لم يكن فيكون فلا يحتاج الى شيء من
 العليل الادبع كما اشار اليه بقوله وعلمه كل شيء صنعه بمجوده وهو وقدره
 لا اله الا الله في ايجاد هذه افعاله تعالي لا فعل بالاضراب وما يقوله
 وحرك فاعله بلا فاعله فاعله لا تشبه الذات وافعاله لا تشبه افعاله فاعله
 منزلة عن ان تتصوره الاوهام وهذا كلام عجيب نفيس صحت من الفاشية و
 هي الشرف وعلى القدر الفصل الاخير من كلام ذي النون وهي الفقرة الثامنة
 اعني قوله وما يقوله وهكذا فاعله بلا فاعله تفسير لقوله عز وجل اي بعني قوله
 كذلك شيء فان ما لا مثل له لا يسم في الوهم والثاني اي الفصل الثاني وهو قوله
 وعلمه كل شيء صنعه ولا اله الا الله نفس بيان المعنى قوله لا اله الا الله فاعله

وهم بالوحدانية لا علة لفعله حتى يقال له لم فعلت كذا لجهالة من هي
 الكافين والثالث في العدد وهو الاول اعني قوله حقيقة التوحيد ان تعلم
 ان قدرة الله في الاشياء بلا عالج نفيس قوله انما قولنا الشرح اذا اردنا ان
 نقول لكن فيكون معنى كلامه ان وتبين من موقب وهذا امثال السوقة لا يبالوا
 بالتشخيص شيئا الله واياك على التوحيد اي على التبيين الحق في اعتقاد
 وحدانية الله تعالى من ذاته وانفراد جميع شؤنه والاثبات اي اثبات ما
 يلحق بذاته لذاته وصفاته لصفاته وليس المراد اثبات واجب الوجود الثاني
 التعاطيل فانه معلوم من التوحيد والتفريق لذاته وصفاته مما لا يلحق به او
 جنات اي بعد ما طرد في الصلابة والقوامة من طرفي التقليل والتثمين بانه
 فاداه بالصفة لا التعطيل وبالقوامة لغاد التشبه والتجسيم وجعل للاعتقاد
 التي طرفيت افراط وتفریط والوسط هو الصراط المستقيم والدعوى القويم وهذا
 كدراستة لال على ان ما اطلق على الله تعالى وعلى غيره ليس لا شتر كما في
 حقيقة الاول والسمي كما مر بانه مبسوطا ولما كانت هذه التسمية تشويها
 ونسبوا لهم مما عداهم اردوا بما يتم به التميز وهو المجزئات فقال
 الرابع من القسم الاول فيما اظهره الله على يد ربه عليه وسلم ما على اليد هي
 ما وقع فيها فظن به ما كان شاهدا من المجزئات وهي الامور المتعلقة بالاعمال
 التي يظهر ما بعد على يد ابياته عليهم الصلاة والسلام ما التزم من كذا بهم اذا
 هي واحدة الاثبات باقل وهذه اهل الفرق بينهما وبين الكرامة وليس الفرق
 المحقة للبيوت والكرامة للرسول كما قيل فان الكرامة يكون النبي ايضا كما اشار اليه
 المصنف بقوله وشرقت به من الفضائل والكرامات اجماعا فصرحه به واكرمه
 لم يكن لعينه والفرق بينهما وبين السموات ليس لعل النبي تبارك وتعالى ما هو قدير بها
 انما بل اسم الاله ليس هوالة الغزاةم وهو ما من فخير الكواكب كما يدل عليه
 في الامور بسبب هوالة على صدقته في دعوى النبوة وما كان قبل البعثة فهو

وشرح من ينبغي ان يعلم

من ايمانهم بالنسبة وادخلها بعضهم في الميزة قالوا كثيرون في البحر
اختلفت في ذلك لانها قد هي القوي الى انها وضعته وماذا وصف ليحيى
ان يشهد بالاختيار الامام والارشاد وابو اسحاق انها عقليته وقال
الامدي في ايجاز الامكان الذي ذهب اليه المحققون ان دلالة الميزة
على صدق الرسول بسود لانه عقليته ولا سمعية اما الاول فلان ما يدل
بدل بنفسه ويؤيد بطلان لاداته وقد نفى الخوارق عند فصول الدنيا
عدم دلالة على تصديق مدعي النبوة فانه لا ارسل ولا رسول ان ذكر اما
الثاني فلان الدلالة السمعية تتوقف على علم توقف صدق الرسول عليها
كان دورا بل دلالتها على صدق غير خارج عن الدلالات الموضوعية الثالث
منزلة قوله صدق عبدي انتهى وفيه بحث قال القاضي ابو الفضل
هذا من المولف يعني بسببه حب التامل يكون اي يكفيه لو كفايته والثاني
هو تفكر الناظر نظرا صحيحا ان كتابنا هذا لم يصفه اي بولنه لم تكن سيرة
عبد الله عليه وسلم من كفرهم ولا الطاعين في محجراته اي مستحقين وعاد
معاندي في ثبوت بعضها وان كان ظهور الاسلام كيمض الزنادقة واصل
الاعطان المشرق بالشان هذه فاستحيى لتقليد الناس وقومهم يقال الله
بطلعه بالضم والفتح وقال ابن بري الاكثر في طعن السلاج ضمن من الضام
وهي القول فيها وقد بعضهم من فيهم من الآية الاية فاسيل فيحتاج بالرفع
على الاستئناف او النصب في جواب النبي بنا على راي من جود مستند في قوله
ثم ان بعضهم بما فاجبهم الاير يدعي اليهم وقد منعه بعض فاجبهم
الى نصب اليراهين عليها اي على اثباتها بالادلة القاطعة الذمة لمن انكرها
او طعن فيها لم يثبتها قائمتها وايضا حوا من قلوبهم نصب راي اذا التفت اليه
وان لا يبدل عند كافي الاساس والمحققين جودتها بفتح الله المودة وسكون
الواو في قوله اي للبحر وهي الثانية والجانب وفيه ما جعلها حصة محقة

كان عليها حنا يحملها وفيه شدة تنبيلية تنبيلية تجعل الشكر العودا
 الخراب للملكة ويقال حيي حوزته في منتهى بلده اذ احتفظوا به وما يلى
 ختلة حتى لا يفر اصل الطامع اليها جميع مطمن وهو الطمن والورد والابل
 التامة التي تعد عن اصلاتها مع من ينسب اليها البرقة او البرقة والاول
 اولى المبلغ لان عدم الوصول الي البرقة يستلزم عدم الوصول عند كون
 البرقة والصدى بفتح الشئاة من الغنية للشدة والى الصلة وبكس الدال
 وياه غنية وهي المعارضة واصلة تقابل للمؤمن في حد الابل وحده معطوف
 على يحتاج الدخول في خبر النبي محمد يعني نفس فيه منصوب كقولهم وسأقول
 من ابطال نسخ التبراع وردة اي لا يتركها وردة معطوف وعلى فساد ما
 معطوف على ابطال اي لم يتركها بل يتركها من ذلك حتى يحتاج الى ذكر ما
 ويعلم الخبر على بطلانه كما هو باب المتكلمين ان يتركوا قبل مباحث النبوة او
 ذكر المجزآت بحيث ابطال قول المتكلمين للنسخ لعدم فهم ينسبون اليها
 لليهود الذين تسكوا بذلك في ابطال نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونبوة
 عيسى عليه الصلاة والسلام لنقلهم عن التوراة ما يدل على تأييد شريعة موسى
 مع وقع النسخ فيها كما فصل في كتب الاصلين بل الغناء لاهل مكة اي انما
 لغناء لاهل مكة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من المؤمنين به المؤمنين الدعوة
 باليه للوحدة للشدة اي القابليين لما دعاهم صلى الله عليه وسلم للدين
 الحق ليكن وهو عبارة عن الطاعة ونقد نقد ولذا قال المصنفين لنبوة القرآن
 واعتراهم بكل ما جاء به ولا يقال ان جميع التاليف الاستقامية كذلك فانها
 بشيخ ثم بين الداعي لتاليفه فقال ليكون تاليفه في جنتهم له صلى الله عليه وسلم
 وقيل لما عيسى يقال ان المؤمنين عيسى محامين له مع الحق افعم وافقر لهم
 فلجواب بانه لو كان جنتهم له صلى الله عليه وسلم شاة لاهلهم بالثبوت من النبوة
 بمعنى التوبة مهذبا واسم على اي يتركهم فيهم في افعالهم الصالحة والى

انما مل صفاته علم انه غير محتاج في اثبات نبوته ^{صلى الله عليه وسلم} الى برهان يذكرك
 فمجرد انه وانما ذكرته لمحتملاتنا كيد ذلك كما قاله المنقح صفاته لم تنزهه معرفة
 كنت لانه ذكرناها من حيث اننا نفتقن وهو بيقينه الشيء وما ينبغي بعد من
 انما فعلك الصدقة الحارة يتعالى له الصالح والعلم النافع ما يرسى في حياتك ^{اليوم}
 وقيل جمع اثره من الرد وشره اشارة الى انما فعله وماتوا العرب كما روى عنها
 التي قد روي وقد ذكر جميع من جميع سيرة كسيرة ويسمى وهي الحقيقة والسنن
 المحسنة وبما علمه اي علمه الباقي به على غير ما يقال يجب ورودها اذا افاقوا
 في علم او غير ذلك بوجه عقده اي عقلة الزايد لم يثبت الوقت لعينه وجميع عليه
 وعلمه الرابع ايضا وجعله كما له اي جميع كما لانه التي لم يفتح لعينه جميع حاله
 جمع خصلة وهي العنفة المستند وهي مماز من الفصل وهو ما يعطى في الرهان
 فاحسين لما ذكر كما ذكر في الاساس وشاهد حاله اي ما حكمه ما كان يشاهد
 من حاله وتعيينه بالمشاهد لان فيه ليهام انه يشهد ان الله ذي معنى الى من
 وهو اب مقالته اي ما حكمه من كلامه ^{صلى الله عليه وسلم} الذي هو جواب كل حكم
 حكم الكل بالخير عطف على جملة وقوله لم يبين جواب اذا اي لم يشك بيقينه عليه
 ويقع له ترد في صوته نيوتن التي دعاها واطورها وصدق وعونه اي صفاته
^{صلى الله عليه وسلم} في صدقها او فيها ادعي التلق اليه من دينة وتوحيد ربه
 قد كفى هذه امين واحد هذا اقل كفى وهي شارة لما ذكر من الجهل والميل لا
 عن معتزله في اسلامه والايمان به اي كلفه ما روى من طهره ^{صلى الله عليه وسلم}
 عن طلب برهان وآية على نبوته وصدق رسالته والاقتياد لامن فاسم ومن
 به ونحوه من عين ملتزم كاي بكر رضي الله عنه فانه كل راء ^{صلى الله عليه وسلم}
 قال ما خلق هذا الامر عظيم فلما دعا للاسلام قال هذا الذي كنت اتجه
 منك فربنا من التزمذي الامام المشهور صاحب السنن وقد شاربته
 وابن قانع بقاءه ونون مكسورة بعد الالف وعين معجمة بعد اللام

وحين جعلت بعد الالف وصحة بعضهم يتابع بقون وقا وهو قلد وهو
 الباقي بن قانع الامام الحافظ كما تقدم وعين حمليا سائدا هم جمع اسنادهم
 وان كان مصدر النقلة الى الاسمين الى عبد الله بن سلام الصحابي للشهر
 وهو تخفيف اللام عين مشددة واختلف في بعضها ايضا قال لما قدم رسول
 الله عليه وسلم المدينة في هجرته وهو ابو بكر يعني الله عتيبة لانظر اليه
 جوات لما يعني انه سمع بقدمه عليه السلام من مكة وقوله ان رسول
 الله جاء ليصرف امرنا وهو من علم اهل الكتاب صاحب فاسم وكافلا
 انتهت وجهه استعمال من البيان وهو الوصف والظهور والسين للبيان
 هرقان وجهه ليس بوجه لثاب لاح من سماء وقول النبوة في سماء الله
 عليه وسلم ان مثله لا يكذب فيها اذ ما خلق الله فيه علما فلما ضربه يا ضلعة
 عليه السلام ما كان عليه من صفة في التوبة والكتب السالفة وقال
 اليهود يا معشر يهود اتقوا الله واقبل ما جاءكم به فربما انكم لتعلمون انه
 الله عليه وسلم الذي قبلوه عندكم مكتوبا في التوبة باسمه وصفته
 واني ما سمع به فاصدقه ثم شرع في ذكر من له لبارها عن التسمية بولم
 ليلا يفصل بينه وبين ما استشهد له به فقال حدثنا به اي حديث ابن سلام
 الشهيد ابو علي رحمه الله الحافظ المعروف بابن سكرة كما تقدم قال حدثنا ابو
 الحسين الصبيعي في التصحيح وحدثنا ابو الحسين مكبرا عفو خطي واما الفصل
 ابن جبرون فقد حدثت عن جبرته عن ابي يعلى البغدادي بفتح التيمية وهو المعروف
 بابن زجاج الحرة كما تقدم عن ابي علي السبكي تقدم مع طيبته وبيان نسبة
 عن ابن محبوب المعروف بالسيوطي راوي السنن عن الترمذي كما تقدم قال
 حدثنا محمد بن بشير بفتح اللوحدة تشديد الهمزة كما تقدم قال حدثنا محمد
 الفقيه ابن عبد الحميد ابن الصليب بن عبد الله بن الحكم ابن ابي العباس النعني
 الحافظ وحدثنا ابن معين وقيل انه اختلط في آخر عمره توفي سنة اربع وتسعين

وميزت بفتح

عبداللہ

جميع للذكر والمؤنث من العقلاء وغيرهم كما قال الشاعر ذم المنازك بعد منزلة
 اللوي والعيش بعد دليله أيام فالشأوا إليه هذا الكلمات قلند بلغن قاموس
 الهجراي اشهرت مقام مثالتك هذه في جميع اقطار الارض شرقا وغربا و
 قاموس البحر وسطه اوليته او فخره كما في كتب اللغة من نفسه اذ انتمت ووفية
 فاول هذه الشهور الروايات واحصاها وفيه روايات آخر من روي ناعوس بن شنان
 فتيمة وغيره من مصنفين بينهما واساكنة وروي ناعوس بقايد (الغاف)
 ورواه ابو داود وقاموس اوقايوس على الشك في اليتم والبلد للوحدة وروي
 ناعوس بالنون ايضا وقيل ان الكل ضعيف ما هذا قاموس وقاموس كماله
 ابن قرقم قال قال فلان قد لا يبلغ قاموس الهجراي سمع كل ذي روح حق حقا
 البحر وهو اللغة في شيوخه وروي قاموس من العنفس وهو مخرج الصدود
 برهنا وقيل انه تعجب من لم يسمها ولم يصدق بها من العقلاء بل هوها
 هذا المبلغ حات بكسر التاء اسم فعل معناه اعطى يدك ايايكم بالجنم في حجاب
 الامور وجب استشهاده للصنف به انه من رويته وسماح كلامه الله عليه وسلم
 ان به من غير تردد وليس في كلامه ما يدل على صدق مدعاؤه ولكنه لما راي
 نور وجهه الشريف وحسن بهجته امن وقال جامع بن شذاد في حديثه
 عنه البيهقي وهو ابو منصور الاسدي الكوفي الحديث روي عن صفوان بن
 واخرج له ابو داود والنسائي وفي سنة ثمان اوسج عشرة او عشرين ومائة
 كان رجل من اهل طارق بن عبد الله الحارثي كما اشار اليه بقوله فابنوا بني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كما قاله ابن شذاد وغيره وله رواية عنه
 وقال ابن حبان انما اراه بكه بن علي الجاهز وهو سوق بينه وبين عوفة فوسخ
 هو مخان لما قاله المصنف فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولئن اقمتم معي لم يعلم
 شيء يتبعني انما سالهم للنهم اقرب وانما يقدم مثلهم للبيع والشرا فلنا
 هذا البعير فقال لكم يتبعني فلنا يكن اوكدا وسفام من ثم بكسر الواو فتعها

فممنون صائنا بكال فخذ بطلا من جنة وطلا مهملة وميم وهو كالم
 وزنا معني اي منه الذي يتاخره واليا من يدة اي اخذه ليعينه ويذهب به
 وسكا اي ذهب من عند قاب البعير فقلنا اي قال بعضها لبعض بقنا يعني ما
 من رجل القدي من هو حق نطال به بالقن والوسق المهم في الحديث كان
 صاعا كما ورد الضيق به في رواية اخوي وقوله من هو مغول تدرى المغني
 لاندري جواب هذا السؤال وعدي اليه من وهو متعد بنفسه لما بناه على
 بذهب الخفش من جواته زيادة من في الاثبات وقال القوي انه قد
 فيقعد ي بنفسه ومن كانكم وزج فانه يقال انكم ونجد انكم وزج منه
 وقد وقع هذا في كثير من الاحاديث فلا حيرة يقول من عدة من لمن الغنى
 في مسلم لو يكت من اخيك وفي البخاري يتيه من الصرافين اي في ذلك
 كما لا يخفى تبيته قوله وسقا مضروب لاندريمين وكذا من كية من كفا التبيته
 واسم الاشادة ثم كفي به عن العدد وتكون مفردة مكوبة يعطف وودود
 ذهب الصرافين الي ان يبيعها لايكون الامور مضروبا وذهب الكوفين
 الي انها يجب ملكي بها عشرة كذا عبد كناية عن ثلاثة الي عشرة وكذا كذا
 عبد كناية عن مائة فصاعدا وكذا وكذا عبد كناية عن عشرين واكثر وكذا
 وكذا عبد كناية عن واحد وعشرين اي تسعة وتسعين وكذا وكذا عبد كناية
 عن عشرين واكثر انه تفضل في شرح التسهيل وقد افرد به بالتصنيف ابن
 هشام وغيره معطاة طينة جده حاليته والراوية الطعينة للراية من الطعن وهو
 الا وقال ولذا قيل ان حقيقته لمرآة هرج على جعل ثم تجرد به بدادكون
 للمرجح لمرآة والجعل نفسه وهو بطلا مهملة معجزة وعين مهملة وسببت
 للراية طعينة الطعن منها من زوجها فقالت اي الراية لما سمعت كلامهم انافيا
 لقن البعير اي عطية لكم من عندي ان لم يجي لكم منه ولما ارادت انفلا
 باله ليد ان يحميه لما وقع في قلبها من ان مثله من الله عليه وسلم لا يدين ولا

بخرقة منها

فواته منها حتى ساهده ولذا قالت رايته وجه رجل مثل القزلية البنية
 هذا اتيان بيان لوجه منها فوالى لم يقره باخبارات في وجهه
 عليه وسلم نزل وحسن بجماله على انه ليس من يحد من شرويه
 وجهه الشريف بالعموم منك كما لو زاد نوره على ما دونه في تشبه الوجه
 والامور من العبد ومثل هذه من حيثها واحد بعضها الظرف في قوله لا يفتيه
 البدر وجهك الجميل والمثالي فيها قلته يعمل كشمس الشوق بالشيء يذكر كما قيل
 طلي اذا ما بدا عجايب اترى في وجهك وقد هيأت الرومي البدر فقال لو ان
 الماويب ان يعجز البدر عما بالخطه الشيا قال يا بديع رافقت قمر بالسار في
 حق ما ينفذ لك ما كلفا في مجر وجهك يحكي بينا فوق رخته ورايقتك
 الحاق في كل شهر فتري كالملازمة الجنا ويليك النقصان في آخر الشهر فيحرك
 من اديم السماء الكهينس بك اي حسن صديقه عليه وسلم يدرك على حسن
 سين تفضل لا يعبد من ماضيتي لا يقال خاس بهينس ومن اذ اود
 وكذب فتلك حده واخلف وجهه لا هو فاجرة من مهلة فاجرة اي
 اي معني بعد اخذ عليه وسلم البصر يوم ليلة ثم خطاني بمجدة
 بعد ما جازيل من اتمها عليه وسلم وهذا الرجل لا يعرف اسمه بقر فقال
 انا ولسو لولدي عليه وسلم اليكم ثم اتيان جواب سوال عتودا
 ومطوي كانهم قالوا ما فعل او ما بين يقول فقال يا مكرم ان تاكلوا من هذا الثمن
 جاهدو كذا اي تكلوا منه بين البعير حتى تنوخوا اي تاخذوا الثمن من الثمن
 الذي حايه واما كما ملخص ما اكلتموه فانه هبته منه لكم وفيه من الكارم ومن
 العامة ما لا يفتي وفي الحديث خباركم احسنكم فضا ودي في حديثه ابن اسحاق
 في حيز الجند في وقتته وهو اي الجند في ملك عمان وطلعتا في عهد النبي
 عليه وسلم وفي القاموس جلتا بضم اوله وفتح ثانيه وهو اللام المنخفض مدحها
 وبضم ثانيه ينضم مدحهم الجوهري مقتبس مع فتح ثانيه قال الامشي وملتدا

في هان مقيمًا ثم فليسا في حضور موت التيف ولا جهة له فيها كذا لا احتمال ^{في}
كما قاله السمينه المير هان الجلي وفي شرح الفصل لابن الحاجب الاولي ان
قد دخل عليه الالف واللام ومعناه القوي المحمل من الجلالة كما قاله المعري
في رسالة الغفران وهان بنفتح العين المحتملة وتثنى بين اليم مدنية بالشم و
بالضم والتخفيف صفع عند العبرين وفي الشرح نقل عن الذهبي ان له شعرا
يدل على اسلامه وهذا يدل على عدم جرمه والذي نقله النويري في تاريخه
القديم هو انه سمع الله عليه وسلم بعث عمر بن العاص في سنة ثمان من الهجرة
الي جيفر وعبد الله بن الحارث وهما من الازد والملك منها جيفر وكنت لهما
كتا با فلما قدم هان عند ابن عبد وكان عليهما ولعنهما خلفا فقال لهما ^{ما}
السلام الله عليه وسلم اليك والي اخيك فقال اخي مقدم علي في السن وهما ^{انك}
اليه فكتبوا له اياما ثم دعاني واني قد خلت عليه ووقعت اليه الكتاب ففعل
ختمه وقراه ثم رفعه الي اخيه فقراه فقال يعني يوم هذا واجم الي هذا ^{حيث}
اليه قال اية كنت فيها دعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب ان هلكت ^{بجلا}
يدي فقلت اني خارج فلما ايقن بخبري ادخل الي واجاب الي الاسلام هو ^{خو}
وصدق بالني عليه السلام عليه وسلم وخلي بيني وبين العدة فذو الحكم بينهم فلم ^{الي}
مقباه بينهم حتى بلغني وفان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختفى وهذا يدل ^{علي}
ان ملك هان ابن الهندي لا هو الا ان يقال كل من ملك هان جلندي ولما ^{علي}
في بعض الشرح من ان في بعض النسخ ملك هان بنقل يد الشين واكتد له
اسم قبيلة وملك تلك القبيلة سكنت تلك البلدة وكان للهندي ملكها ^{بالا}
عليه لها لغة الرواية والنسخ الصحيحة وهو الذي صحه السهيلي والشرح ^{كلهم}
لما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الي الاسلام كما سمعته ^{مفصلا}
قال للهندي والله لقد دلتني على هذا النبي الامي الذي لا يقتل ولا يكتب ^{وصفه}
به صلى الله عليه وسلم لشهيرة به في الكتب القديمة ولانه ملحق كما تقدم ^{ان}

ينسب الاكان اوله قد به اي اول عمل بما امر به عليه وسلم ولا ينسب
 عن شيء الاكان اوله تارك له كما قال عليه السلام عليه وسلم الى لا اظلم منكم ^{خشاكم}
 له هو كما قيل لانه من خلق وقافي مثله عار عليك اذا فعلت ريم قوله الخ
 اسم تاوليلا وهو فاعل دل وانه يغلب اعداءه وينتصر عليهم وهو سبي ^{للمعنى}
 فلا يبطر اي لا يطغى ويفتخ ويظهر الفرج وهو خفته من مودة ويطر من اب
 علم ويغلب بالبناء المفعول اي يغلب احياء فان الحرب سجال له كما جرت
 به عادة الله في ايامه فلا يصح اي يتعلق ويخضع بل يصعب ويحمل ما اصابه
 في سبيل الله احتسابا بالآخره ورضا بقدره الله كما هو عامة الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام وبي بالعهد فاذ اعاهد مع الله عليه وسلم احدا لا ينكث
 عهده كما قال تعالى واوفوا بالعهد ويتجز الموعد اي يجهل ما وعد به كونه
 فالموعد اسم مفعول ويجوز ان يكون مصدرا فانه جاهلي معقول الا انه تاوليلا
 واشهد انه بي لما حققته من اخلاقه وكمال وصفه انه عليه السلام عليه وسلم وهذا
 شاهد لما عقد له الفصل من ان من فاعل صفاته عليه السلام عليه وسلم صدق بكونه
 وان لم يشاهد معجزاته وقال قطوبية ابراهيم بن محمد الامام الخليل بن غفر
 بن سليمان الازدي الواسطي القمي النفس الاديب وقد تقدمت ترجمته و ^{صلى}
 اسمه بفتح اوله وواو له وسكون بايه وان المحدثين ليسمنون ما قبل الواو
 ويكونها لما مر في قوله تعالى مثل قوله كشكاة فيها مصباح المصباح في حاجة
 الزجاجة كانها كوكب دري وقد مر من شجرة مباركة وزيتونة لاشجار الجنة والقد
 يكا وزيتها بضمي ويولم تسمة ما من هذا مثل صبره الله لهيبه عليه السلام عليه وسلم
 هذا بناء على الموقف على قوله الله فرد السموات والارض وان معني قوله مثل
 فرد وان الصبر في قوله مثل قوله الحمد لله عليه وسلم وان الشكاة هو
 صدرة والمصباح علم والزجاجة قلمه والت زيتونة بنوته والمعني ان بنوته تظهر
 وان لم يبد معجزة وبرها ناعليها وقد تقدم ذكر المصنف هذه الآية وان هذا

احد نقاسينها وانما بعدد وانما اعدادها انما فيها على هذا من دلالتها
 على المقصود من ان التاميل يشهد ويصدق بنبوته وان لم يقم برهانها
 عليها فلا تكرار في كلامه كما توهم وهو على تشبيه تمثيلي وهو ظاهر بقرينة
 الله تعالى بكاء منظره اي بما يتعلق به النظر من ذاته صلى الله عليه وسلم
 وصفاً يدل على نبوته وان لم يقل قرأنا وان لم يظهر صلى الله عليه وسلم
 معجزة وحض القرآن لانه عظم معجزاته وتلاوة القرآن معلومة وروى
 ان لم يقل قرأنا ثم استشهد له بما يدل على معناه فقال كما قال ابن رواد ^{قوله}
 عنه وهو عبد الله بن رباح بن ثعلبة الانصاري العمالي احد شعراء
 الله صلى الله عليه وسلم وقد شهد معه الشاهد الا الفقه فانه مات شهيداً
 يومئذ سنة ثمان من الهجرة وهو احد الامم الثلاثة بها وهم زيد بن حارث
 وجعفر بن ابي طالب وعمار بن ياسر من مدحهم صلى الله عليه وسلم اول من يفتي
 بحديثه كان منظر ما ينسبك بالحسن ومبنيته بكسر الباء المشددة اسم فاعل ^{بنيتها}
 اسم مفعول ومنظره مراد به ظاهره في روايته كانت يد اهتد وهذا على
 قوله نعم العبد صهيبي لولم يفتض الله لم يحصب اي بما يتربط للرب فيه على
 وجود الشرط وعده به وهو على فقد الشرط اولى فيجوز ان يبقى خالداً له
 عند ظهور الايات لا يحتاج الى الاستدلال بظاهر الحال فلا اشكال فيه اصلاً و
 اصل ينسبك بالهمزة فابدلت بباء وسكنت على حذف اة بادكم وفي جمل القدر
 محض من البلاغة ما لا يخفى وقد ان تاء حتى اي الترخيع في ذكر النبوة والوحي
 والرسالة يقال اخذ في القراءة اي شرع فيها واصل اللغة التناول باليد
 ثم يوزن من معان منها هذا وان يحسن في قرب اذنه ويجد اي بعد هاتين
 تشرع في معجزة القرآن وما فيه من برهان ودلالة اي دليل قاطع على نبوته
 بفتح الدال وكسر هاء مصدر وتتمتع بمعنى الدليل فصل اعلم امر بالعلم
 اهتماماً بعدد الخطاب عام لكل من وقف على كتاب اوله سائلاً تاليفه كما

تقدم ان للرجز اسمه عظم وعظمت اسماؤه وجلالته بالطريق الاول ^{في}
على خلق المعرفة وهي العلم بالحقيات وتكون بمعنى مطلق العلم ايضا
والعلم بذاته علميا يقينا وان لم يكن بالكنه والحقيقة واسمايته وصفاته ^{ثمة}
وغيرها وجميع تكليفاته التي انهم بها من الامور التي هي عبادته والعبادة
ابتداء ^{تعليمهم} بقوله دون واسطة بتوسط بينه وبينهم في اعلامهم ^{تعليمهم}
ما ذكره لو شاء كما حكى عن سنته اي عاداته تعالى وطريقته في بعض الانبياء
عليهم الصلاة والسلام اذ عرفهم بعض الامور السابقة السابقة بان اوقع
ذلك في قلوبهم وكشف او اعمهم واداهم ذلك في مناهم الصداقة
وهذا مما شاع وداع وملا الاسماع وكون علمه منقسم الى نظري وضري
المراد به غير معلوم الانبياء كما صرحوا به وفي الكشاف جرت العادة بان كل علم
نظري كسبي ثم في قدرة الله تعالى احداث علم واحداث القدرة عليه
من غير تقدم نظري قال بعضهم كعلوم الانبياء التي ليست ضرورية والنظري
فيختلف بينهم العلم بلا تقدم نظري لا يكون في زمان النظر شاكين وذلك
لا يصح عليهم في التوحيد ولو كان ضروريا لم يكن عليه اجر فجمع بين كونه
مقدورا لئلا هو الاجر معدم تقدم النظر لتبقى الريب وهذا هو الذي ^{تفاء}
المحققون فانقل عن بعض مشايخ الصوفية ان جميع علوم الانبياء ضرورية
غير مسلم وذكره بعض اهل التفسير في قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله ^{تفاء}
بناء على ان الوحي يشمل الالهام والقرآن وليس المراد به ما كان بواسطة الملك
فقط وما بين ان يرسل الله معطوف على قوله املا تاذا رايهم جميع ذلك المذكور
من العلوم السابقة بواسطة يبالغهم صفة واسطة بالوقفة او التخييل
يرسل كلاما بدال عليه وتكون تلك الوسطة او من غير البشر كالملائكة مع ^{انبياء}
عليه الصلاة والسلام سواها وهم متمثلين بصورة غير صورتهم او على
صورتهم الاصلية كما وقع لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم اولهم يرونهم كما كان بآية

صلى الله عليه وسلم الوحي احيانا كالمصلحة الجرس وليست بقدية الملك محضون
 بالانبياء عليهم الصلاة والسلام بل قد يراء عنيهم من خلص عبادة ^{كريم}
 او من خضعهم كالانبياء مع الامم الذين يبلغونهم عن الله ما امر بتبليغه
 والامانة بهذا الذكر فيسميته من دليل العقل اي من دليل هو العقل والافاقة
 بيانته اوهي حقيقة يعني انه غير مستحيل خلافا للبراهمة انه من جعله مستحيلا
 لانه انه فنحو الرسال الرسل كثرنا وهذا لا كما نطقته به الكتب الالهية ^{ليت}
 عليه الادلة العقلية كما بين في الكتب الكلامية كما اشار اليه بقوله واذا جاز
 هذا ولم يستحل اي لم يعد محالا عفا وجبات الرسل بما دل على صدقهم
 معجزاتهم القاهرة الخفية وجب تصديقهم في جميع ما اتوا به عن الله
 ويلغوه لهم لان المعجز مع التصدي من النبي اي اطهار النبي معجزاته ^{طلبه}
 من انكر نبوته الانسان بما ثلها لان معنى التصدي هو الطلب للذكر
 لانه ما خرد من حدي الايل اذا تغني لها لنتها يستظهر من دايهم فيه
 ان يتقبل شخصان يتناويا ن ذلك فهو من النبي قايم مقام قول الله الذي
 اقتد به على ذلك وامر به صدق عبدي ورسولي فيما ادعاه لما معه من البرهان ^{هان}
 الذي لا يقدر عليه احد من جنس فاطمونه واتبوعه في كل ما امركم به لانه
 من عند الله وشاهد على صدقه في كل ما قاله وهو معطوف على قوله قايم
 حيران فقد تقدم الكلام على دلالة المعجزة وانها سمعة او صفة مألوفة
 بينهما من الكرامة والحق ^{السلام} كان فيما قصدناه والتقدير فيه خارج عن
 النظم الذي صنف الكتاب لاجله فمن اراد تتبعه اي الوقوف عليه وجها
 مستوفي حين من اوجوا ايها اي يقف عليه تمامه وتفصيله في مصنفات ايضا
 وعلمايتنا وفي نسخة في كتب ايمتنا والنبوة في لغة من صفة اشياء الى ان
 فيه تعيين المعجز هو الاصل كما ذهب اليه كثير اللغويين والحقا وان كان ذلك
 المعجزة هو الاكثر ولذا قيل انه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه انكره

من قاله يا بني عنه بالهمزة ياتي الكلام عليه مأخوذ من البناء وهو الذي لا يتأخر
واجاب عنه عنه وقال الرابع البناء خبر وفائدة غبطة يحصل به علم
او غلبة ظن فلا يقال له بنا حتى يتضمن هذه الاشياء الثلاثة ويكون صالحا
فالخبر اعلم منه وقد لا تفي بان لا التوقية وبنو الجوهول اي النبوة ويجوز
من ان البناء التخيية باعتبار اللفظ على هذا التأويل اي نفس البناء
تسويلا اي يتولد منه واد التخيية لكثرة الاستعمال فتبدل من حين
للحركة التي قبلها والتسهيل منه القراء بمعنى جعل الهمزة بينهما وبين الراء
الذي منه حركتها او ليس بمواد هنا والمعنى اي معنى النبي المقوم من
الكلام على هذا القول ان الله اطعمه على عبيده اي اعلمه واخبره بمسبباته
اعلم انه بينه الوحي اليه فيكون نبيا منيا بصيغة المفعول مشددا الياء ^{٤٤}
ويجوز تخفيفها اي يكون من اطعمه واعلم نبيا بمعنى منيا فهو مفعول بمعنى
مفعول او يكون معناه خبرا كبس الياء اسم فاعل فبيل بمعنى فاعل على هذا
يكون عند من لم يهتق اي يقول بان اصل الهمزة من البناء مأخوذ من
النبوة مصدر بوزن ساو في الاصل نقل مشاع وبمعنى الارتفاع وهو اي ذكر
باعتبار اللفظ او نقلوا الخبر اي ما ارتفع من الارض فهو كالربوة لفظا ومعنى
ثم بين المراد منه بقوله معناه اذ له عند الله في الواقع رتبة شريفة ومكانة
يتمتع بها عالية مشهورة والنبوة عند الحاصل لتهته سعدة من فوائدها
والمكانة كالرتبة المختص بالانزال المعنوية فجعل علوه بجني بظهوره كعلوه
حسا عند مولاه وربه الذي قولي امور منه عائدة عائدة لا يصح لها سواء
وهو على هذا ايضا فبيل معنى مفعول لانه عنه عليه وسلم مرفوع على
او بجني فاعل لانه من رفع له من رفيع الدرجات فالصفات اي وصفه ^{بالنبي}
بمعنى المختار او بجني الارتفاع متلفا اي متوافقا بحسب المعنى لان من رتبة
الله واطعمه على ما لم يطعم عليه غيره له منزلة عالية ومن له مقام عالي يطعم

على ذلك او المراد بالوضعين فيل بمعنى فاعل او مفعول ^{تضاه} الذي ار
يبدو انه مضمون كالذرة والبرية التزم تخفيفه في الاكثر وكلاهما لغة
بهما قرى في النسخ كاياني وقرا نافع بالهمز في جميع القرآن الا في صنفين
ان وهبت نفسها التي لا تدخلوا بيوت النبي والحلاف انما هو في ابهام
ولذا اقدم المصنف المضمون واما الرسول فهو الرسل اسم مفعول من
ارسله لذا ابعثه الامس وتبلغ رسالة ولم يات فقول بفتح اوله اسم مفعول
من الفعل بمعنى مفعول بضم الهم وفتح العين المهملة في اللغة اي لغة العرب
وكما فهم ويجوز ان يراد به علم اللغة وكيفية الاقاربا اي لافي الفاظ ^{فيل}
قال السمين في الدوالصون فقول بمعنى مفعول قليل حاسد ركوب ^{مركب}
بمعنى المركب والمجرب والرسول بمعنى للرسل انتهى وكلام المصنف ^{يتفق}
ان التار وفعل بمعنى مفعول من الذي يد كلام العرب انه قيل بمعنى المفعول
مطلقا فان الخالب فيه معنى الفاعل كعبور وشكور الا انه ان قيل ان ^{رسول}
في الاصل مصدر بمعنى الرسالة لم يكن مباحث فيه بل بجان الياء ^{التي} كالتا
منوب الاميراي معروبه وقد ورد في قول كثير بهذا المعنى وهو قوله
كذب العاشون ما لم يث عندهم بسره لا ارسلهم برسول اي برسالة فاقبل
ان فيه شيئا ليس بشئ وارساله اس الله له لا لا يبلغ الي من ارسل اليه ^{تليغهم}
شريعة قد ينه وبنفسه لو واسطة واستفاقة من الارسال بمعنى التتابع اي
النوالي والتكرار لتليغه فالمناسبة بينهما ظاهرة ومنه قوله جاء الناس
ارسالا بفتح الهمزة جمع رسل بفتحين اي فرقة بعد فرقة متتابعين تبع
بعضهم بعضا كما بينه بقوله اذا اتبع بعضهم بعضا كما ورد في الحديث انهم
صلوا عليه وسلم ارسالا يبع بعضهم بعضا ثم بين وجه اشتفاقه بقوله مكانه
خط الله عليه وسلم التزم تكبير التليغ مرة بعد اخرى الي اتمه والوقت ^{الآ}
اتباعه فرقة بعد فرقة وامة بعد امة لمعوم رسالته اذا التتابع والتكرار

ما في نفس تليعه او باعتبار اتباعه وامتد ولو عطفها وكما في نسخة كان احسن
 مما قيل من ان في كلامه غمزا لانه مأخوذة من جهة المعنى والاشتقاق من اللفظ
 وان في الهمجوا الناس ارسالا ليس مصدره لاختلاف المعنى كما في ما
 من عدم فهم كلام المصنف وفيه خلط وخطب لا يغني عن من له بصيرة في
 العلماء في جواب قولهم هل النبي والرسول بمعنى واحد فهما متوافقان او
 يعينين ولا قيل ان او احسن ههنا وفيه كلام في المعنى وشروطه ليس هذا
 محله فيلزم سواء الى متساويان او متوافقان لان الاول التساوي في الما
 صدق في المفهوم كالانسان والناطق والثاني التساوي فيها فباعتبارها
 لهما الا ما بعده اشرب الى الاول فغناها كل من ادعى اليه بشع واصلة من
 الانبياء وهو الاعلام والارسال فيه اعلام ايضا لانه انما ارسل لذلك فهما
 متساويان وان اختلف مفهومهما وترك بيان العلم به مما قبله ولا يراد عليه
 ان الاعلام اعم لانه قد يعلمهم بما لم يرسل به من ينو تركه قوله والآية
 تدل على ما ذكرناه من تلقى الركب ان واستد له اعلى نسا وبهما يقول تعالى
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي لانه علق فعل الارسال بهما فاذا ار
 انزل النبي لزم ان يكون الرسول نبيا والنبي رسولا واليه اشار بقوله فقد
 اثبت لهما معا ارسال قال المتداول لا يكون النبي الا رسولا ولا الرسول الا نبيا
 وقيل عليه ان الامة انما تدل على ان النبي اعم من الرسول ترك من ذكر
 الى ذكر الاعم والحديث الا في الناطق بزيادة عدد الانبياء على عدد الرسل
 باياه ودعاء النبي يقتضي للفايزة فاذ كرستهم وقيل هما مفتوقان من
 موهبتيهما عموم وخصوص وجهي فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول
 فانه الى موجب كليته وسالته بقرينة كما ياتي بيانه والشهود على هذا من ادعى
 اليه باسم الهي امن تليعه ام لا والرسول من ادعى اليه بذلك وامر بالتبليغ
 وقيل انه من كان له شريعة فاستخذه ليعينها وقيل من انزل عليه كتاب فالي

هذا انما للصف بقوله اذ قد اجتمع اي النبوة والرسالة في النبوة التي هي
 الاطلاع تشهد يد البلاء وتنفيد اي سكونها على الغيب اذ اريد ما لم يعلم
 من احواله ومقتضى بعد له ما يختص به اريد وبغيره والاعلام من ^{النبوة} النبوة
 اي ما يختص بالنبوة الشاملة للرسالة كما عصمة والعجي بواسطة الملك
 لويدنها لما وقع لموسى عليه الصلاة والسلام اذ كلمه بعد قبل رساله كوالرفعة
 بمعرفة ذلك المذكور من الاطلاع واعلام وفي منتهى المعرفة باللام بذلك
 ليا السببية وحوزة وجهتها اي درجة النبوة العلية والمبرز بها ^{معرفة} معرفة
 وادراكه واذي مجز وهي جاز منها وتفصيلها وقوله الاطلاع والاعلام ^{شاملة} شاملة
 الى انها من البناء المأمون معا بعد الى انه من النبوة الراوي وهي الرفعة
 ولا تكلف في ثبوت من كلامه كما لوهم واقتضا اي النبوة والرسالة في زيادة
 الرسالة اي الامور بالنبيل المعبر في الرسول دون النبي وهي اي الرسالة و
 ذكرى مراعاة الغيب وهو الامر بالانذار والاعلام بما امر بتليقه وهذا القيد
 المقصود هو الذي حصل به الاتفاق فيها صدق عليه النبي فلا يخالفه فيه
 وبين ما حاله المتطوعون كما قيل لا فهم اعتبروا ذلك ذلك فيما صدق عليه
 للذي المفهوم وهذا كلام ناش من قلنا التدين كما قلنا اشادة الى ما قرئنا
 اولاهم اجتمعهم اي دليل القابلين بان بينهما العموم والمخصوص من جهة
 ليا مترافين مأخوذة من الآية نفسها التي التي استدل بها من ذهب الى
 القول معنى عليهم لانهم والتفويت بين الاسمين يعني النبي والرسول
 فان العطف واعادة النبي بدل عن تغايرهما ولو كانتا شيئا واحدا كما حق
 تكرارهما في الكلام البليغ وليس المقام مقام الخطاب ولا تأكيد اذ كان
 كذلك حسن التكرار كقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وقوله
 قالوا والعني اي معنى الآية على هذا وما ارسلنا قبلك اي اوحينا واعلمنا
 من رسول الى انه امر بتليقهم ما ارسل به وفي بعض النسخ من يني ^{والله} والله

اوفق بالنظم والظهر وبني ليس يرسل الى احد فافتقرنا الى هذا التفسير
 اشتراكا ظاهري في نسخة كلامه مع حفاظه بعضهم ان يصلح فاضلا وفي
 الآية فرق لانه وفي السقي يذكر العام بعد الخاص وفي الاثبات ترفيع ^{العكس}
 كما تقول ما في اللب والاشارة ولا حيوان فلو عكست كان ذكر الانسان بعد
 لغوافان قلت الذي استدلل به ولا تغلق ارسلنا بهما فانه يقتضي ان النبي
 مرسل ايضا ما ذكره المصنف لانه قد قلت وجده فذكر ان هذا يقتضي هذا
 العطف التفاضلي لزم تاويل ارسلنا بمعنى يشملها اي ما ارسلنا ملائكة ابراهيم
 لاحد من بني اورسول لان ارسل مقصد بنفسه او هو من قبل وجن للوجوب
 والعمومات من زيادة بعد النبي اي ما ارسلنا ولا بنا فافتا مل وقد ذهب ^{بعضهم}
 مجاز من الذهاب وهو الخروج من مكان الى آخر قال في الاساس ذهب
 فان القول ايجنبه اذ اخذ به واخذ به من ذهب الى ان الرسول خرج جازع
 مبتداه ولم يكن بفرد الشرح فيه فترجمه لم يسبق اليه مبتداه ففتح التام
 شوع ويجوز كسرهما على ان حال من صيرجا والاول ولي ومن لم يات ^{بشي}
 شوع مبتداه لم يسبق اليه بني خزيمة رسول وان امر بلاغ والاندان بينهما
 علوم من وجه خصوص من وجه آخر آخر والصحيح والذي عليه الجما الغفير
 بعد الجما وفي نسخة الجيم والمعنى واحد اي البعثة الكثيرة والجما بفتح الجيم
 وتشديد اليهم والمعتبر بعين جهة وفا وفي الصحاح الجما الغفير جماعة الناس
 يقال جاءوا عينا بعد ويقتصر الجما الغفير بالمدة والجما الغفير
 اي جميعا والزائدة والغفير صفة لان منه الجما لا يفرد بها ومنها من الغفر
 وهو السق ولا منهم اكثر منهم سق واجبة للعرض ومعداها وان جميعهم ^{العلم}
 شريفهم ووجيعهم وهو اسم ينصب كالمصدر كما في اجمعها وقابلية العلم
 الكثير ونسبه لانه اسم وضع موضع المصدر وقيل انه مصدر ولا يلزم بعضه
 عند الكسائي وعنده تمشي كلام المصنف لانه من الرقة النصب وليس الراد

بالجمع بل الأكثر حتى يشكك فيها به يانه لم يفيد بغيرهم مضمونهم كعدم
 ان كل رسول بني وليس كل بني رسولا وهو صادق بالقولين الآخرين فبينهما
 عموم وخصوص وجهي لانه يشترط في الرسول دون النبي ان يورث بالنبيل
 وان يكون له شرع جديد وانزل عليه كتاب والاول هو المشهور ولذا قال
 المحدثون اذ اوردوا في الحديث ذكر احدهما او قال قال رسول الله لا يجوز
 له ان يبدله من بريد وقيل انه لا يلزم ولكنه اولى وهذا في غير الاذ كان لها
 توفيقه ولذا ورد في حديث ان بعضهم قال في بعض الادعية امته بكنا بك
 الذي ازلت ورسلك الذي ارسلت فقال لعنه الله عليه وسلم قل فينكف
 ارسلت كما في شرح مسلم وفي حديث وقيل الرسول اعم ليشمل رسل الملائكة كرسول
 عليه الصلاة والسلام لكن الكلام انما هو في رسل البشر وقال صاحب القاموس
 في كتاب الصلاة والبشارة النبي من اوجي اليه باسم يختص به في نفسه حق
 لا يجوز لغيره ان يتبعه فيه فان امر بنبيل ما امر به لانه مخصوصه للجميع الثاني
 فهو رسول فان لم يكن له حكم يختص به فهو رسول لا بني وان كان مع النبيل
 له ما يختص به كنبينا صلى الله عليه وسلم فهو بني ورسول فعلى هذا يستويها
 عموم وخصوص مطلق وليس كل رسول نبيا وقال انه الحق الذي لا شك فيكون
 ضاقت الكلام المصنف واعلم ان النبي اكان من النبيا فهو مسمو وان كان
 من النبوة فغيرهم مسمو كما تقدم حكاهما حابين وبهما توري في السبعة
 واما قوله صلى الله عليه وسلم لا حولي قال له بنى الله اي بالهتزاز استهني الله في
 بنى الله لانه في لغة بني بني جرح من ارض وطرد فلا بهامدة لك منه وورد
 ايضا لا تنسوا باسمي فاما انا بنى الله ومعنى لا تنسوا لقبه واو ليس في هذا
 ما في يقتضي منه على الاطلاق كما قال ابن سدة واول الرسل اجمع واخرهم
 محمد صلى الله عليه وسلم ولا ينافي هذا اما المجازي في حديث الشفاعة من
 انهم يقولون لنوح عليه الصلاة والسلام انت اول الرسل من الملائكة اول الرسل

الى اهل الارض في حضور مولد افعال في الدعاء عليهم لانهم ركبوا الارض من الكافرين
 فباركوا لهم على الصلاة والسلام افعالهم الى نبيهم وهم مومنون وتورس
 وشيئت عليهم الصلاة والسلام لم نعم رسالتهم وهذا الايتاني اختصاصا مني
 على استعانتهم بجموع الرسل الى آخر الزمان فلم يقتصر بغير ولا يقتصر
 رسالتهم الا من والى الملك كما تقدم وفي حديث ابي ذر الذي رواه احمد
 في مسنده وابن حبان والحاكم في مستدركه ومباين بطوله عنه صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الانبياء مائة الف واربعه عشرون الف يعني وقد قال الحاكم في مستدركه
 انهم في بعض روايته قيل انه منكر وقال القرطبي انه اصح حديث وهو في رواية
 الانبياء الرسل عليهم الصلاة والسلام في مستدركه انهم في بعض روايته
 قيل ان اصحابهم الصلاة والسلام كانوا اربعة الف الف ايضا عنه وهذا
 عليه وسلم وعن كعب الاحبار انهم مائة الف ويلي القسوس مقال انهم
 الف الف واربع مائة الف واربعه وعشرون الفا وقد عرفنا ان الاول اصح
 ما في هذه الباب وقد كان الرسل منهم ائمة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 ثلاثمائة وثلاثة عشر ائمة لهم عليهم الصلاة والسلام وقيل اربعة عشر
 كعدة اصحاب اصحاب طائفة ويوافقهم ائمة اسم نبينا صلى الله عليه وسلم
 بالجمل الكثير ثلاثمائة واربعه عشرون فيه ثلاث مائة لان الفرق المشددة
 بهم فيها ولقد بكم جميع بكلامه اعرف بجلالها مايتان ويصورون ولقد قال
 وثلاثين ولقد جاد بنسخته في اسمه الكريم اشادة الى ان جميع الكلمات
 في الرسلين موجهة صلى الله عليه وسلم وزيادة واحد على القول الاول
 الحديث طريفا او روى الحاكم في مستدركه كما مر وقتل البرهان ما في بعض
 رواية من الكلام وطوبى له لانه لا يخفى له هنا فقد بان لك معنى النبوة والرسل
 على الافعال الثلاثة من الشاؤفة والعلوم والخصوص من وجه او سلكا كما
 كنت لئلا وليست ابي النبوة والرسل فاننا للمبني عند الحقيقين ابي ليس لم يولد

اما بنان الرسول عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام
البنوة مكنية بياضته وتصفيته باطن كما ذهب اليه الحكماء واما بنان الطائفة
عليه بارادة الله وفضل الله اعلم حيث ما يحفل رسالته ولا صفة ان ^{لست}
صفة قائمة بذاته موجودة فيه صلى الله عليه وسلم قبل الوحي اليه خلافا للكرامية
فهم لا قالوا انهما امران قبل الوحي وامر الله له بتبليغ شرايعتهما
منصف بهما وان لم يوح اليه اقول ان ارادهم لان الله خلق له صلى الله
عليه وسلم نفسا خدسية وادع فيها قوي يستدجها لتلقى الوحي والعلم
ولن سمى البنوة هذا لوان لتلقوا على ما يقرب عليها وانه ركب فريضة
كانت شاهدا في اياه وينقل في اصلايهم وذل لك نعم الله ايضا كما جاز
ابن خلدون في الامور فيه سهل والافق لغو من القول والكرامية بتشد يد الرو
تخفيفها على القولين بكسرها وفقها الى الكاف على التخفيف فاني
للغريب احتري في صديقي الثقتين قوله ابن عبد العزيز العرجي ذكرني
تاريخه هذا الرجل وهو محمد بن كرام الذي نسب اليه الكرامية فقال كرام ^{بن}
خادم نظام وقيل انه كرام على لفظ جمع كرم وهو الهادي على لسان ^{سجستان}
وهي بلدة كما قال فيه السقي رحمه الله ان الذين جملهم لم يقبه والحمد
بن كرام غير كرام الفقه فقد ايجنته وحده والدين ومن محمد بن كرام
فهو مستوفى محمد بن كرام يفتح الكاف وتشد يد الراهك قال محمد بن
وقال لان والده كما يفتكر ما يعمل فيه وكذا احمه في الميزان وقال ابن
الصنع لانه معدل عنه وكذا احمه ان ما كوا والذهبي وانكر ابن البغيم
وهو من اهل مذهب ادعي انه ادري به كما مر من السقي واما هو فخط
الرابع فتح الكاف يعني كرم وكرامته بكسرها على لفظ الجمع وكان صاحب
مذهب في السقابة بها فمهاوله وعائتي في الحديث وكان يحرز الله
على لاني محمد صلى الله عليه وسلم في الترهيب والترهيب لان الله عليه فعليه عليه

ومات في...

ومات في القدر من في جف من خمس وخمسين وما بين في بطويل لهم في بيان
 مقالمهم وتايد هاو نقول اي وتخفيف وتوزيع عن عدل عن مذبحهم في
 هذا ليس عليه نقول اي هو مع ذلك ساخط اضعيف لا يعتمد عليه ولا يثبت
 اليه ويجوز ان يراه لنقول من خرفة عن العاموس النقول الاوان الخفة
 وتبينه النضاري وهذا القرب اعبارة للصنف واما الوحي فاصلة اي معناه
 الحقيقي الذي وضعه اول الاسراع وفي الحديث اذا روت امرأتان برافيتان
 كان شرافتهما وان كان جنبا فتوجه اليها اخروج فيه والظاهر في السكت وقال ^{عشبي} الا
 مثل بيع المسك ذاك يطعمها صبا السبا اذ اقبل نوح ويقال اوي يعني اوما
 او تكلم بكلام حقيقي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلق ما ياتيه من ربه يجهل
 سبي اي ما ياتيه من ربه محبا اي منطلق بسرعة فاطلق عليه المصدر ثم صار حقيقة
 في كل ما يوهي اليه وسميته الانواع الالهيات وجبا كقوله تعالى ولوحي ربك الي
 الفضل نبيها يا اوي الى النبي في سرعة وقوعها في القلب فهو استعان تخفيفه
 والاهتمام انها امر في الرفع باعش على الفعل او لتترك وسمي الخطر بها
 على الاستعارة التخفيفه ايضا والجهان للوسل لسرعة حركته كما به هو وجه الشبه
 بلها وحي الحاجب للخط هو في العمل موخر العين ثم اطلق على التلويح
 فقال الخط بعينه وهو هنا مستعار لسرعة اشارتها اي حركتها بسرعة للاشارة
 بهما ومنه اي سرعة الملاقاة الوحي على الاشارة قوله تعالى يا اوي اليهم ^{عشبي}
 كبره وعشيا اي اوتاه بهمة في الحق وقد استعمل منقوصا ايضا بالالف
 كاي لفظا ومعنى ومن تخفيف الهم اشار بالعين او الشدة وقيل معناه هنا
 كتب لان الوحي يكون معنى الكتاب كما تقدم ومنه ومنه قوله تعالى اي نور العين
 الوحي الوحي بفتح الواو والمد والعصر ويقال الرهاك بكاف الخطاب ايضا
 كذا في الاساس وهو مضروب بفعل مصدر مفعول الراغز اي للسرقة والجر
 فقل اصل الوحي لغة السرقة الاخفاد ومنه اي من كونه بمعنى الاخفاك اي الهم

وحيد الخفاة وهو اظهر ما تقدم من ان معناه الرقة ومناهي من هذا ^{التبيل}
 قوله تعالى وان الشياطين ليوحون الي اوليايهم اي يواوهم ويصاوونهم
 من الشركين اي يوحون في صدورهم اي يلتفون في قلوبهم والمراد بالشياطين
 من الجن والبراديا وليايتهم كفرة قريش او مودة الانس من مجوس من هجر
 وادس والوسوسة كاللهام الاغيا في القلب الا ان الاول يختص بالجن وهذا
 لغوية ولهذا اتبعه بقوله ومنه قوله تعالى واوحينا الي ام موسى ان ارضينا
 التي بينا البحر في قلبها منا ما او الهامنا وقيل انه وحى جبري كالحق ^{الانبياء}
 عليهم الصلاة والسلام وقد قيل ذلك التقين السابق في قوله تعالى وما كان ^{تسليم}
 ان يكلمه الله الا وحيا او ما يلقيه في قلبه دون واسطة والذي حجة في هذه ^{الآية}
 ان المراد بالحي فيها الشافقة بكلام الله لنبينا عليه السلام وسلم ليلة الميراج
 كلامه لموسى عليه الصلاة والسلام وهذا بث اي من المشايد هذا قاله
 السعيد فاذا رسول الله عليه وسلم جالس فقلت اليه فقلت يا اي ات
 وامي امرتني بالصلاة فاي الصلاة خير موضوع استكش منه او اقل قال قلت
 اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله فقلت اي المؤمنين كل
 ايمان انا ما احسنهم خلقا قلت اي المسلمين اسلم قال من سلم المسلمون من لده
 ولسانه فقلت اي الهجرة افضل فقال هجر السيان فقلت اي الصلاة افضل
 قال طول القنوت قلت اي الليل افضل قال اجرت الليل فقلت اي الصلاة
 افضل قال فرض مجزي عند الله وعند الله اصناف كثيرة قلت فاي الصلاة
 افضل قال جهد من مثل يصير الي فقير فقلت فاي الوقاب افضل قال اعلمها
 ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي الجهاد افضل قال من هرق دم وعرق
 جواده قلت فاي شيء اعظم بما انزل الله قال آية الكرسي يا باذن الله السموات
 السبع والارضون السبع هي نال الكرسي الاكلفاء ملخاة في غلاف من الادق
 وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الغلابة على الخلفاء قلت يا اي انت وامي

فكم الانبياء قال ثمانية الف واربعة وعشرون الفاقلت فكم الرسل من ذلك قال
 ثلاثمائة وثلاثة عشر فكم فقلت فكم كان اولهم قال آدم قلت بني مرسل
 قال نعم خلق الله بيده وتفتح فيه من بعده ثم سواء ليلايا اياذا ربقه ثانيا
 آدم وشيث وشعيب واخنوخ وهود ودين وهو اول من خطبا القلم ونوح
 وابراهيم من العرب هود وصالح وشعيب ونيكيم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم
 وابراهيم وسائرهم من بني اسرائيل قالوا الانبياء آدم واخرهم نوح اول
 انبياء بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى قلت فكم كتاب انزل الله قال مائة
 وثلاثة كتب انزل على شيث بن آدم خمسين صحيفة وانزل على اخنوخ اثنى عشر
 كتابين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحايف وانزل على موسى قبل التوراة
 عشر صحايف وانزل التوراة والانجيل والزيور والفرقان قلت كما كان في
 عهد ابراهيم قال كانت امتا لاكلها منها انها العزور والمسلسل افلم اجعلك
 لجمع الدنيا بعضها الي بعض ولكن لترد عني دعوة المظلوم فاني لا ارجعها
 ومنها على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان لا يكون طاعنا الا في ثلاث ثم
 لعاد وحزقة لعاش ولذة في غير محرم فصل اعلم ان معنى شميننا واجا
الانبياء عليهم الصلاة والسلام محقة هوان الفلق مجزوعا عن الاثنان منها
 المجزئ عند العرب ان لا يقدر على ما يريد يقال مجزئ الخيم مجزئ بكرهاو
 يقال ايضا كبس الخيم في الماضي ونقصها في المضارع كما حكاها الاصمعي وغيره
 ويقال مجزئ كذا اذا فاته وقيل المجزئ في الحقيقة هو الله خالق المجزئ في من
 فلم يقدر على المثل فان من حرجته من سقط ودهم لا يتصور فيهم المجزئ
 قدرتهم وما لهم عليه قدرة لا يتصور مجزئهم عنه ايضا فان المجزئ يقاد المجزئ
 منه فلو مجزئوا وجدت المعارضه منهم ولو وجد فالمعني مجاز امتناع المعارضه
 باستعمال العدة مع حقيقة الالامحياز اثبات مجزئ المرسل اليهم فاستعير الالامحياز
 استنساخا لاسباب الالامحياز الخوازيق وجعل اشماله طائفا للثقل من الرصيفه الى الالامحياز

اولها لغة كاعلامه وفيه بحث لا يخفى وهي اي للجزء على صبيح اي هي اسم
 شامل لتوحيين مقدور وغير مقدور وحقب هو من نوع قدره البشري
 مقدور هم الذي يمكنهم الاثنان بما يشبه من نوعه فحين واعنه الفاعل
 اي قطب منهم فحين واعنه فتبين هم عنه اي جعلهم عاجزين وللمصدق
 لمقول اي نفيس الله اياهم فقل الله دل على صدق بيده اي خلق المجن منهم
 ومنعهم عما من شأنهم القدرة عليه فهو قوله قول الله صدق عبد في
 دعاءه والعادة جارية بان يقع بعد العلم صودي يصدق كصرفهم عن تضي
 الموت اي منع الله اليهود عن فني الموت لما قالوا نحن انباء الله واجلاء
 وقالوا لن يدخلوا الجنة الا من كان هوذا قلهم الله والزمهم بقوله
 قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت
 ان كنتم صادقين اي قل لهم يا محمد اذ كنتم احباب الله والجنة مختصة بكم
 فاطلبوا الموت فان من احب لقاء الله لقاء ومن كانت دار الجنة الامن
 كان هوذا قلهم الله والزمهم بقوله قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله
 خالصة من دون الله فتمنوا الموت ان كنتم صادقين يا محمد فلهذا قلتم فتمن
 احد منهم ولولبانه لصرف الله هم عن ولذا ورد ولو تمنوا ليربوا على
 وجه الارض يهودي وسياقي بيان هذا مطولا في محله وهذا اعظم حجة على
 صبيح الله عليه وسلم كما قاله المشركون وهذا وان كان تركا وبعدها متضمن ليعني
 ويهودي وهو السكوت والوقوف ونحوه فتطلى ما قيل ان للجزء فمخارفة
 وليس هذا من قبيل الافعال وتبينهم من الاثنان بمثل القرآن على راي
 بعضهم الفاييل بان ايجاز به بالصيغة اي يصرف العرب الفصحى عن معناه
 مع تحذير لهم وتعريفهم بذلك على ريش الشهادتي عدلوه من جهادة
 للعرف الى محالده السيوف كما هو مشهور معروف وهذا من ذهب النظم
 صم من المعتزلة والشيعه ففيل صرهم بان لم يكن لهم دواعي وبراقت لك

وقيل يلهوهم التعارف المذكورة في طلبايعهم من معرفة فنون البلاغة و
 اساليبها على القولين المشهورين في الصرفة والذي عليه الجمهور الحقوقي
 ان المجازة انما هو مما تضمنه من العضاة والبلاغة وغزابة الاساليب والظلال
 التركيب وجزئتها الى غير ذلك وانواع البدع ومطابقة النظمات بجمع
 القوافي والمقاطع وروائع الاسفار ان البها الى غير ذلك مما خرج عن طرف
 البشر وبلغ اقدارهم لا اتصل بالبها خطي الامكان مع حلالة وظلاوة تقتر الساج
 الى غير ذلك مما قد رجع وقيل المجازة بما فيه من الغيبات وقيل بجميع ذلك
 والاقوال معروفة مقررة في الاصول والماني ومنها من كتب السلف
 نحوه ما نوعه مقدور لهم وصنوب من المجازة هو خارج عن قدرتهم ^{عليها} فلهذا
 لم يقدروا على الايمان بمثلها فاحيا المولي الذي وقع لابراهيم وعيسى ^{عليهما}
 الصلاة والسلام فما قبل انما كان بن عيسى عليه الصلاة والسلام وسياقي
 ما من مجزة له انما كان من الله لاسمه بشهادة اوحى المولي باذن الله ولا
 له وهذا ايضا ما وقع لنبينا محمد عليه وسلم وسياقي انه ما من مجزة النبي
 من الانبيا الا ولنبينا محمد عليه وسلم مثلها وزيادة وافواج ناقة من ^{محل}
 بلا واسطة ما ياب معنادة مجزة الصالح عليه الصلاة والسلام لما اخرج عليه
 جند بن عمرو من قومه ان يخرج لهم من مجزة اسمها كاتبة ناقة عشر اضلي
 ووعار به فتموضت فحضر الشيوخ يولد لها فاضدت عن ناقة عشر وهم نظري
 ثم نجحت مثلها في العيالم فامن جندع في جميع من قومه وتلادي عينهم في
 الكفر حتى غفروا الناقة فاخذتهم الروحفة وكلام الشجرة وفي نسخة الشجر ^{هذا}
 ما وقع لنبينا محمد عليه وسلم ومثله حين البزج الشهود ويقع للامان ^{الاصابع}
 اي من بين اصابعهم عليه وسلم وهذا ما وقع له محمد عليه وسلم ايضا كما
 سياتي وسددوا لابرصيري في قصيدة عارض بها بان سعاد حيث قال اذ منيع
 الماذهب من اجابعدو كك منيع به فينا جري القيل وانشقاق المنى مجزة له

هذا الله عليه وسلم حق صاقل فلتبين بشهادات الناس وقد ثبت هذا في الكتاب
 الصحيح وروى من طرق متعددة خرجها السيوطي وبه فس قوله تعالى ^{ثبت}
 الساعة وانشق الغصن واصل الثوبه تقتضي لتفصيله وهذا النوع كله وامثاله
 مما لا يمكن ان يفعله احد الا الله عز وجل فيكون ذلك على يد النبي اي بوقته
 من بني من انبيائه بحسب الظاهر فعمله وهو في الحقيقة من فعل الله الذي
 على يده بقدرته وهذا به يشهد به الدال مصدر مضاف للفاعل وهو النبي
 ويجوز عوده على السلام به وهو طلب المعارضة والاشارة بمثله كالعدم وهو
 مبتدأ وبقوله من يكذب به مقعوله وقوله ان ياتي بمثله بتقدير الجار اي لان
 ياتي بمثله او بدل من تحديده او جبر تبيينه له حتى بعد خبر اي يظهره عن
 ذلك والله اعلم ان المجز ان جمع مهجزة وقيل جمع مهجزة لانه لا يفعل
 التي ظهرت على يد نبينا ^{عليه} الله عليه وسلم وصدرت عنه ولا بل نبوته ورواين
 صدقة عطف تفسير له كانشقاق الغصن وخوضه ما تقدم وسياتي مما لا يخفى
 من هذين النوعين معا مما جبر ان اي بعضها مقدور وبعضها غير مقدور
 كالقنن وخوضه وهو اي نبينا ^{عليه} الله عليه وسلم اكثر الانبياء مهجزة تفصيل
 على التبيين اي مهجزة اكثر من مهجرات ساير الانبياء عليه وعليهم الصلاة
 والسلام واهم به هم آية تبيين والآية المهجزة لانها ملاحة للنوبة واهم افعال
 تفصيل من يور بحسب ظهور اقاب يقال يور الشمس فهو باهر اذا اضاء الارض
 ومن ذلك قوله عز وجل اي بيعة ثم قالوا انها قلت يور محمد والرمل والصد
 والتراب وعند وجوه ذلك الادب فالمعنى ان مهجزة ^{عليه} الله عليه وسلم اكثر وا
 ظهور اقرب واظهرهم برهاننا هذا اعم مما تقدم لان البرهان وهو الدليل
 القاطع اعم من المهجزة ويجوز ان يريد المهجزة ايضا كما سببته في آخر الباب
 قوله اكثر واظهر ما يدل على ان ساير الانبياء انت بدليل ومهجرات وبراهين و
 مهجرات نبينا ^{عليه} الله عليه وسلم وبراهينه اقرب واظهر وانها تسمى بذلك كما

ما بان جيتا وقد اطلق عليها آية وبعثات الا انه لم يطلق عليها في القرآن
 مجزئة قبل ولا في السنة والمجزة مخصوصة بالانبياء عليهم الصلاة والسلام
 وخوارق الاوليا تسمى كذا من وقد نطق عليها واطلق عليها المجزئة ايضا
 الامام الاحمد ابن حنبل واما غيره وهي اي مجزئة ^{عنه} الله عليه وسلم في
 كثيرها لا يحيط بها ضبط اي لا يحيط حصرا وعدا وحفظ لان الناس يطلقونه
 على هذا يجوز من الضبط بمعنى لاخذ بالبد والمعنى يعني الميانه ^{عنه} ولما كان
 الضابط على التاييد الكلية قوله من كلام المصنفين ووجوه القبول في احكامه
 يا فراده في كلامه استعادة سكتة وتخييلية ولم يتعرض له في الاساس ثم
 بين ذلك بقوله فان واحدا منها اي مجزئة واحدة من مجزئات ^{عنه} الله عليه وسلم
 وهو القرآن فانه يجملته مجزئة كذا بانه وسورة قال الامام محمد بن زيد في
 نهاية العقول التحري وقع مرة بالقرآن كقوله على ان يا توامثل هذا القرآن
 مرة بقى سور كقوله بعث سور مرة كقوله فاق يا سورة من مثله ومن آية
 كقوله فلما تواجدت مثله وذلك نهاية التحدي وهو كقول الرجلين ^{عنه} بقا
 هات قرنا كقوي هات كنصفهم هات كربعهم هات كسواد منهم انتهى
 والي هذا اشارة المصنف بقوله لا يجعي اي لا يعد ويضبط وكان ابعادون ما كثر
 بالمصائم استعمل في مطلق العدد ولذا قال الاشبهي ولست بالاكثير منهم ^{عنه}
 وانما العدد للكما ش عد ومجزئة اي مجزئات القرآن بالفت ولا اثنين لما في كل
 آية من الامعان ولكن الفواحد والخزانم والفواصل وغيرها لك مما لا يجعي
 لان النبي ^{عنه} الله عليه وسلم قد غفر في سورة من اي طلب مثلها من بلغا ^{عنه} في
 فخرج عنها فاعل مجزئ من تحدا العلم مما قبله او هو مبني للجهول وهذا اولى
 قال اهل العلم بالقرآن وبلاغته وافصح سورة من القرآن وهو منون او هو جمع
 مضاف لصيغة انا وهذا اولى قال اهل العلم انا اعطيناك الكوش سميت بجزيها
 هذا كما تسمى سورة الكوش لذكره فيها لانها ثلاث آيات وسورة قل هو الله

كذلك وسورة النور الاحرف هذه اقل منها مكل آية طويلة من القرآن بعد
 حرفها ومقدارها او آيات منه اي احد كذلك القرآن بعدد دها اي بعدد ^{الكثير}
 آيات وحروف او كلمات وقد عها حجة للبها من معارضتها لما فيها من قوة
 وهذا بيان اقل مراتب الالهياز فيه ومنه يعلم كثرة ثم فيها نفسها اي في سورة
 الكثر مجزات كثيرة على ما انفصله بنية تفصيلها انطوي اي اشتمل القرآن
 عليه من المجزات التي لا يحصى ولا تحصى بمجراته عليه الله عليه وسلم على ^{صين}
 اي علم واستقر انفساها انفساها الكلي الى جزئيا تنقيتها استقرارها باعنا
 للواكب علمه موكوبه لانها اما ان تعلم علميا يقينا قطعا او لا فالاول قسم منها
 علم قطعا ونقل اليها من انشكاك القرآن فلا مبرر بكس الميم وضما وسكون الراء
 المحملة وشنة تهيئة وهي الشك والتردد كما تقدم بيانته ولا خلاف ^{التي} في حق
 عليه الله عليه وسلم بر الباء الاولى بمعنى في والثانية صلة التي ولا خلاف ^{والثانية}
 ظهور من قبله بكس القاف وفتح الباء الواحدة ومعناه جهته ومجاها كما ياتي
 في قوله من قبل الله عليه ما فيه واستدل لانه اي استدلال النبي صلى الله عليه وسلم على
 صدقه وبوته بجملة الاضافته بيايته اي بجملة هي القرآن وان انكره الله الذي ^{الذي}
 لا مية فيه معانك جاهد اي منكرا لعنا واقمع مع علمه به فهو كما كاره وجوده
 عليه الله عليه وسلم في الدنيا وهو منسطة وانكار المحسوسات التي لا تسمع ولا ^{تصور}
 من عاقل وانما جاء اعتراض المجادلين اشارة الى ان انكاره لما علموا في الحق
 به اي الاحتيال به وانه كلام الله كقول المشركين هذا صهيبي ^{بين} واساطير الله ^{بين}
 وما انزل الله على بشر من شيء لي فيرة لك فهو اي القرآن في نفسه اي في كلامه
 المعجز وجميع ما تضمنه واشتمل عليه من معجزات اي كلامه معجز كما لبلاغة والاخبار
 المعجيات معلوم ضرورة علمنا ضروري لمن كان من اهل البلاغة ولذا قال الوليد
 بن المغيرة لما سمع ان له حلوة وعليه طلاوة واستغفرتني واعلامه مشهورا
 من كلام البشر كما ياتي بيانه والفضل ما شهد به والاعدا ووجه الجارة معلوم

وقع لا عليك من بيننا محمد عليه السلام وسم ضرورة أي علم علما ضروريا
 عنوان الاتفاق معاينها أي لتوافيقها كلها في معنى واحد يعلم ضرورة
 خاتم الطائي مشهورة تعني عن ذكره فاجاره في الجود وشهورة في الجود
 أيضا وكان في الهاهلية قريبا من مبعثه عليه السلام وادرك عليه السلام
 وكبار الصحابة رضي الله عنهم وشجعته عترة بالماء ويقال لم غنمنا أيضا
 وهو غنمة من معاوية بن شداد القليبي وهو علم منقول من غنم وهو
 نوع من ذباب الرقود فإنه اختلف في زيادتها وهو من خراسان العرب
 ومفصلا بها المشهورين وحلم اصنف بن قيس التيمي ادرك الاسلام وسلم
 ولكنه لم تر النبي عليه السلام وهو من كبار التابعين واختلف في تسمية
 وسكون الماء المهمة معناه مايل الرجل والكلمات من حكم الشهادة في كونه
 وعنه في العلم كليات عجيبه وكان من العرب ثم وضع ذلك على طريق
 في النثر للراغب فقال لاتفاق الاخبار الواردة أي المروية عن كل واحد
 منهم ثم ابدل من قوله عن كل واحد قوله عن كرم هذا يعني حاتم وشيعة
 هذا يعني عنترة وحلم هذا يعني اصنف وشار بهذا القرب ذكرهم وخصهم
 في الذهن وان كان كل خبر من اخبارهم لا الثلاثة بنفسه أي وحدة لا اثنان
 العلم الطبيعي ولا يتقطع بعبثه لعدم تواتره بافراة وانما المتواتر ما يحصل
 من مجموعها كالكرم والشجاعة والعلم والحاصل ان ما جرى على يد ربه عليه السلام
 عليه وسلم تواترا اولا معنويا لا لفظا حقيقيا والمعنوي هو حصول العلم
 الظاهر من مجموع امور عينيه واخباره واردة مستقيمة كما اذا عين احاديث
 حاتم اعطاء وسار واخر ما نه اعطاء بغيره واخر ما نه وهبه غيثا واخر ما نه
 واخر ما نه فخرج له فزسه فقد اتفقوا كلهم على مطلق الاعطاء والنوادر الخفية
 ان ينجو جماعة عن جماعة الخيرو من تراجمهم على الكذب في جنس واحد متغير
 النقط والمعنى وكلاهما يسهل علما ضروريا عند هما ساهما من عين حجة الى نفا

واستدل بشروط معرفة في الاصول خلافاً لما لا امام الحرمين والرازي فانه
 عندهما ينبغي علماً نظرياً لا مجرداً على مقدار ما كان احد حروفاً يشترط فيه ^{معرفة} ^{معرفة}
 ولا اسلام والقسم الثاني من المجهزات ما لم يبلغ مبلغ الضرورة ^{العلم} القطع
 تفسيرى اي لم يصل الى مرتبة وهو على نوعين نوع مشهور مشهور ^{العلم} لا مشهور
 وشيوع بين الناس ويسمى الحدوثون شهوراً مستفيضاً واما العدد الكثير
 وشاع الحديث به ^{العلم} هذه الحدوثين الحقاظ الذين روى وهو لا يبلغ مرتبة ^{العلم} النظر
 المفيد للعلم الضرورى ولا النظرى وذهب بعض الاصوليين الى انه ينبغي العلم
 النظرى وقبل ان يفيد العلم النظرى والمشهور انه يفيد العلم ولا بد ان يكون
 شهوراً عن اصل ورواية فان الشهور لا عن اصل وهو المسمى بالمشهور على
 الاستسنة لم يفيد الحدوثون ما لم اصله فان علم ذلك تعزى بشهورية في الجملة
 والرواية وفعله السير جمع ناقل بفتحين الكتاب وكتبه والسير جمع سيرة كما
 مر وهى اخبار القارزي والاختيار عطف تفسيرى كنعان الما من بين الصالحين
 اي اصابعه ^{العلم} وسلم وكثير الطعام الذي رواه انس وغيره فحين
 للذبح وكلام الضيق والذبح الذي رواه الشيخان وعينهما نوع ^{العلم} مشهور
 ولم ينتشر بل اختص برواية الواحد والاثنان ورواه العدو والسهيل
 القليل ولم يشتهر انتصار غيرهما كما قسم الاول والنوع الاول من القدم ^{العلم} الثاني
 عزيزا وهو ينبغي العلم الا بقرينة كافي اجمع الجراح وقيل لا ينبغي اسطفا
 وقال احمد انه ينبغي العلم مع عدالة رواية لوجوب العمل به ولو لم يند ^{العلم} لم
 يجبا العمل به وله اوله من كونه مع الجراح عنفا في الاصول لكنه اذا اجمع الى
 مثله من احاديث المجهزات امتثافي المعنى من اصلا لا يجوز وثبوت كما اشار
 اليه بقوله على الايمان اي ايمان النبي ^{العلم} ^{العلم} وسلم والمجهز مع قد من
 جربا بها على يديه وانضمام بعضها الى بعض القوي لرجال القاضي ابراهيم الفصل
 عياض المؤلف ^{العلم} ^{العلم} ما انا قول صوابا الحق تقديم الستة لا فاته التتمة

ويؤيد اعادة الحصر انفرادا بعبارة الموضوعات ومجموع ما قاله وقد وجدنا
اي صادقا فهو حال ان مفعول لا جله ان مطلق لمقدرا ولا قول لانه معناه
كنهه فاصدع بما تم واستعار من صدع الزجاج وخوفا من الاجرام الصلبة
لاظهار الحق والجمهور كما انه يصدع مفعله او يصدع شيقه ويطلبها او من انضاج
الجزء لظهوره ويقال للجزء لظهوره ويقال للجزء يصدع لهذا ان كثير من
هذه الآيات والمجرات للثبوت عند اي الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
مطلوطة بالقطع لتواترها حقيقة او معنى اما انشقاق القرآني اما مجزئة
صلى الله عليه وسلم بانشقاق القول بكنهه حتى سال كذا فويش انه غير مجازيه
والا فاما هم ذلك ففي ظاهرة باهرة فالقرآن بعض لوقوعه اي صرح به في قوله
اقتربت الساعة وانشق العرش وقرى وقد انشق اي اقتربت وقد حصل
من اقترابهما انشما اقترابهما انشق وانضمته معنى صرح عداه بالانوار
فهو مقعد يعني فقد تواترة لك لفظا على القراءة المشهورة وبجيت بعد
تأتي تاويله بان معناه انه سينشق اقامتنا لثباته والتعقيب عنه بالماضي
للحق وقرعه فهو استعارة تبعية وفريتها اقترانها بالخط الساعده فلا
يدعيه انه ليس صدق قرينه تصحيح كما فهم الا انه لا يرفع كونه خلاف ذلك
واخره بوجه بهذه الآية وفراة انشق زيد التاريل فقد تعارضوا
برجح الاول بانه الاصل والنياد ومنه ولا يعدل عن ظاهر المتن اي من
ظاهر القرآن الايد ليل قوي يقتضي العدول عنه وتأويله بتقديم قوله
انه لوقع شاهد الناس كلهم برده انه آية ليلية قد تخفي على بعض الناس
وعاين مع احتمال صحيح الاخبار اي احتمال خوف القاهر ورد في الاخبار
والصحيحة يارفعه ويدفعه كما سياتي من طرق كثيرين يدل على الآية على غيرها
لا سيما وقد روي في الصحيحين وقد قال الحافظ ابن جرير ان ما روي في
الصحيحين يفيد عليها نظريا وان لم يتواتر وقد صرح بهذا قبل ان يحكي

الاسقواني والحيدري وابو الفضل ابن طاهر فان اختلفت به قرايت وورد من
 طرف آخر اذ قد وبلغ العلم السناد ومروية معرب بين القطبي ثم اشار اليه
 بالملتقى الى خلاف من خالف في مثل هذه المطالب فقال فلا يهون بالتصنيف
 والتشديد اي يضعف عن منا اي ما من منا عليه ومقتضى ناه جزا من انما
 هذه الهزات وحصل النصوص الواردة بها على ظاهرها من غير تأويل خلاف
 اخرق بالاضافة اي بخلافه شخص الحق واصله الذي لا يحسن العمل به فكانه
 جرح ما يريد رقة وقال التعالي في فقه اللغة في انواع الحق اولها الحق
 ثم ابله فان كان معه عدم الوقت فهو اخرق فالما حصل ان الخالف في مثل هذا
 لا دية له ولا معرفة بالاحاديث ثم وصف ذلك الخالف بقوله ^{الدين} مفضل عري
 فهو في الجوصفة اخرق اي هو مع جهله قليل الدين ضعيف لعدوله عن الحق
 النصوص وتشبيهه باذبال المشبه وعري بضم العين وفقه الراي المحدثين والت
 مالت معصودة جمع عروة وهي ما يقصده في الجبل التمسك به وقال الراغب العري
 معصود الناجية ومنه العروة وهي ما يتمسك به قال تعالى فقد استمسك بالعروة
 الوثقى وهو على طريق التمثيل انتهى فان شبه الدين بالعروة فهو ضامة للشبه
 الى الشبه به كالحسين الما فان شبه بالجبل لتوصل لما يعلو كما في الحديث كتاب الله
 جبل محدود من السماء الى الارض فان الجبل مستعار في كلام العرب لقوله اني
 بجبل واصل جبني فهو استعارة مكينة وتخييلية والرواية غير متمسك بالدين
 ولا يلتفت الى سخافة مبتدع الا لئلا يفتت الاخراق للنظر الى شيء ثم صاكال نظر
 كناية من الرواية يلطف واحسان ومنه قوله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة
 والسخافة اصلها عدم احكام التبع ثم يجوز به عن قلة النقل فيقال هو تخفيف
 النقل عن غلظه وفك - فهو عري والمبتدع من تركيب البدع وهو المحدث عن خلاف
 الشنع وقوله يأتي ما قلوب ضعفا المؤمنين اشارة اليها من شان
 اما الاسم من القامع الشبه والشكوك على ضعفاء العقول من المؤمنين و

ختمهم بذلك لان غيرهم لا يقبل مثل هذه الا بالروحية واما ضعيف ^{العقل}
 فقد ياخذ ياقر العلم فيقتنعهم وينتقن بل ينهم بهذا القدر اي يورد ما قاله ^{نظير}
 جهله وسخافة عقله حتى يقتنعهم ويبدل وجوبه لان اصله ان يلحق نفسه
 بالرقام وهو الغراب فيجوز به من الاطفال والشيوخ وكفى به هنا حافوا
 به وهذا الشارة الى ما ذكر من النقل الصحيحة التي لا تصوف عن ظاهرها
 بنين دليل وينبغي بالواسطة البين بنوت وموحدة وذلك مجرى يقال بنين ^{بنين}
 كضربه بضوبه اذ الطوف والغاة والعرا بالمكان الثاني الذي لا سقوة فيه
 وبالغصن الناجية ويقال مرارا اذ افسده وسخفه فله عقله ويسد وجبا سخفه
 بالعرا اي الغاة في مكان خال من الناس وهو عبارة عن ابطاله بالحكمة و
 هذا يبلغ من عدم الالتفات الذي هو معنى الاعراض وعدم الاعتدال ^{بالشئ}
 وهذا ترف لان الاول يكون مع اسمائه وحسنه هذه وهذا الجدل ^{مش}
 بالعبارة ولا تكرار في كلامه ونفسه ياها له محمل لا يلتفت اليه حاصدا ^{نشأن}
 التعريف الآتي على ظاهره لوردة في الاحاديث الصحيحة من طرق متعددة
 من هذه علوان الراد سينشق اذا قامت القيامة يوم تشق السما لم يات بشئ
 وان ارتضاء مع لانه لمعقع شاع وداع وملا الاسماع لانه آية عظيمة وقيل
 معناه ظهور الامم لان العرب تضرب المثل بالقصص لما وضع قال الشري
 في لامية العرب تفتت الى اجات والليل لغزو شنت الجهات مطايا واجل
 وقيل معناه اشتقاق الظلم عنه بطول عمره كما يقال انقلب الصبح واشق كما
 قال النابغة فلما ادبروا ولهم روي دعاما عنه شق الصبح داعي والداعي ^{لهم}
 على هذا عدم الوقت علوان في السيرة والعظم لا قال الى كمالنا حين الى
 امتناع الوقت والالتيام في الاجرام الملكية وهذه من الخلقات النسيبة
 وكذلك قصته نبع الماء من بين اصابعه ^{الملك} الله عليه وسلم وتكثير الطعام ^{الملك}
 بركة موضع بداهة الشريعة فيه رعاها اي العفة الثقات من حفاظ الدين

والعهد الكثير من العلم المتغير تقدم معناه مفصلاً وما في ايضاح زيادة عن
 العهد الكثير من العصابة كالتبيين من امنى وعنى الله عنه والبخاري من ابن
 سحره وعنى الله عنه قبل استعمال العلم الفقهى بمرور الحرف والذى في كتب
 العربيت ان لا ترمى النصب وجزء بعضهم وقع كما تقدم لا وجه له لان من لم
 ينزل يلزم نصيبه بجزء انها اذا ما نزع منه ومنها اي رواية فتمت تكثيرها
 والطعام ما رواه الكافة عن الكافة اي ما رواه جماعة من جماعة ومثل هذه العبارة
 من ضريف كاذبة وحيث وجد لا وقع في كلام كثير من العلماء والعلماء وقد خطا
 فيه الحري في دقة الفرائض ونسب صاحب الفرائض القاموس وغيره بما عني
 انه يلزم تكثيرها وقصبتها وقد صرح به كثير من الفخاة قال في القاموس يقال
 جاءت الكافة لانه لا يدخلها الولا تضاف وهم الجوهري وقد بسطوا الكلام
 عليه في شرح الهدى وبينا انه مرود ورواية ورواية فانه سمع في كلام العرب
 فان اردت معرفة ذلك فانظروا متعل عن من حدث بها اي تلك القصة
 جملة العصابة واضرارهم بفتح الهمزة وكسرها مرفوع معطوف على قوله ما
 رواه ان ذلك بفتح الهمزة بان الخ ويجوز كسرها كما ان هو من بمعنى مرفوع فاصلة محل
 التعلق اجتماع الكثير منهم في يوم التندق بالمدينة وهو بفتح الهمزة يكون
 التوق وفتح الدال المهملة وقاف وهو فارسي معرب كذا يعني المحر والمرواد
 غزوة التندق ويسمى غزوة الاحزاب واجتماع احوال الشدة اليهود بها
 حول المدينة فاسم النبي صلى الله عليه وسلم بفتح خاء دق حول المدينة اثنان عليه
 سلمان الفارسي وعنى الله عنه ولم يكن ذلك معروفاً عند العرب وانما هو
 من مكاييد الفرسى وكان ذلك في شوال وقيل في ذي القعدة سنة اربع مائة
 من الهجرة النبوية وقد فصلوها في السير وفي غزوة بواط بضم الباء ونحوها
 وهو اسم جبل من جبال جهنم بينه وبين المدينة اربعة بروج بقرب رضوى
 وهو جبل ايضا وهي التي طرفها صلى الله عليه وسلم بعين قدش سنة اثنين ولم

الاوتاد قد هي بنطم ولبطه ودي بنفضل زاودهم فجعل الرجل يجني ثلث من ثمن
 والاخرة يكف من ثمن والاخر يكف من شعين فجمع ذلك وترك عليه ثم قال اخذوا
 فخذوا في او عينهم حتى ما بقي في العكس دعا الاماره واكلوا حتى شبعوا ^{فقلت}
 فضله وعقد المصنف رحمه الله لكل آية فصلاً كما سبأ في وامثالها من محافل السنين
 مجود ومعتوف على موطن والضمير للنفقات المذكورة والمحافل جمع محفل
 من حفل الغوم اذا اجتمعوا وكثروا وقيل الحفل بجمع الرجال والناث بجمع النساء
 والمتاد بجمع الناس في السواد والندوة والصلبة بجمع الغزاة وقيل حصل
 اجتماعهم لا سورههم والجلس مقر الناس في بيوتهم والمان محل السافرين
 العاقبت محل البيع والشرا وقد يجمع بجمع بيع الغنم وجمع العساكر اي هو اجتماعهم
 وهو المعرك والعساكر جمع عسكري وهو الجيش والجمع الكثير من الرجال مطلقا
 الخيل وقيل انه معرب ولم يوتر ببناء للجھول اي لم ينقل من اشراء اذا انقلبت
 منه الاشعير يعني للذين وقد يقتض بغير الحديث عن احد عن الصحابة في الغزاة
 نايب القاعل فيها حكمه الراوي من الامور والآيات المذكورة ولا نقل عن احد
 انكارا لما ذكر منهم وذكر مبني للفعول نايب فاعله انهم رواه كما رآه اي لم
 ينقل انكارا منهم رواه من النبي صلى الله عليه وسلم كما رآه منهم الاخر بل مكشوفين
 معهما من بعض الرواة انه شاهد ببعض آياته صلى الله عليه وسلم فسكت الناس
 منهم كسفن التناق لانه في محله افراد اذ هم اللبثيون عن السكون على الجمل
 بسهمه من غير ولا يصرح له بانكاره وكنت السكون كالنطق ليس على اللامه
 كما ذكره الفقهاء واهل السموات الاصول ولذا قالوا اشكون في محله لا يجيها
 والتمسهم من الداهنة في كذب فان الصحابة كلهم عدول لا يشكون في الله
 لئلا يامم والمداهنة لليلام والمطامعة الا ان الفرق بينهما وبين الداراة ان
 الداراة في الحق والداهنة في عينه ولذا جعلت من النش قال تعالى فقد ^{الحديث}
 انتم مدهنون وهي استغارة من الدهن لئلا كلام صاحبها وجانبه وهي مد

لأنها نجات وليس هناك رغبة ولا رغبة تحتهم أي العصابة رضى الله عنهم
لأنهم ممن بطبع ويرغب في دنيا غيره ولا يخافون أحدا عدل عن الحق لصلافة
دينهم فلا يدعون أن المائل على الداهية هذان الأمران ليس عندهم
ما يمنعهم من الإنكار على من كذب ولو كان الأحسن أن يقولوا بالغا للزينة
على ما قبله ما سمعوا منكرا عند هم أي في اعتقادهم وغير مقرون لديهم
أقلام يلغونهم عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم مثله لا تكروا على غاية تنها
عن الاعتراض على الباطل وما خالف الظاهر وإما اعتقاد أن فيهم سمع ما لم
فصله قايمة على الصلاح فغير منات هنا لذن العصابة رضى الله عنهم في العبد
الأول كان عندهم حرص على معرفة أحواله صلى الله عليه وسلم وأحوال الرسل
وعاينهم على فعلها والعمل بها والجهنات للعددي بها الغوايتها وخطوها
ليس مما ينبغي مثله نعم بعد عصرهم يجوز هذا لأن خبر الأحاديث يقبل اعتبار
بما ذكر بعضهم أي بعض العصابة منهم أشياء ماها من السنن التي روى الله
عليه وسلم جمع سنة بمعنى طريقة والولد الأحاديث النبوية واليسر جمع سيرة
وهو أحواله القزاة وحروف القرآن أي قراءة التقادة وكل وجه من القزاة ^{يطلق}
عليه حروف وبه من حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف أي وجوه ولغات
بمنقولة على المعنى المشهور من معانيه وفي السنن السنن أن هو رضى الله عنه
أنكر على هشام بن حكيم قراءة قرأ بها في سورة الفرقان لم يجمعها فإياه إلى
البيهي صلى الله عليه وسلم فقال سمعت هذا أقرأ بعين ما أقرأ اثنينها فقال أقرأ
يا هشام فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال أقرأ يا هشام فقرأ فقال له هكذا أنزلت
أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف أي وجوه ولغات بمنقولة على المعنى
المشهور من معانيه وفي السنن السنن أن هو رضى الله عنه أنكر على هشام بن
حكيم قراءة قرأ بها في سورة الفرقان لم يجمعها فإياه إلى البيهي صلى الله عليه وسلم
فقال سمعت هذا أقرأ بعين ما أقرأ اثنينها فقال أقرأ يا هشام فقرأ فقال

وهكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة لغز فافتروا ما ينس منه
 فيه بيان الحكمة وكما وقع بين عرو ابن عباس رضي الله عنهما في الكارء عليه
 ما قال في تكاح اللثة وامثاله كثيرة في كتب الحديث وخطابهم بعضها
 وهو في ذلك يعني ان بعض الصحابة بسره بعضهم الى الخطا والوهم اذا تكوا
 من الم يكن مصروفا عندهم ما يتعلق بستر النبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن
 وغيرة لك ما يتوقف على النقل ولا يقال بالراي فانهم لا مداهنة عندهم
 ولا بداءة في الحق الا ترى الى عرو رضي الله عنه مع جلالة لما قبل الجور الاسود
 وقال اني اعلم انك جبر لا تضر ولا تنفع ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبلك فقلبتك منهم على كرم الله وجهه فقال له لا تغفل حكيتا فان الله لما اخذ
 العهد على ذوات بني ادم اوجع كتاب العهد فيه وقال من قبله فقد وبى بالعهد
 فيشهد له الجربذ لك يوم القيامة قد وبى له وفاعمن لا عهد مناك يا ابا الحسن
 والوهم والخطا هنا يعني ورعي وهمة بالنون من الرهن وهو الضعف
 في الراي مساهو معلوم ببيان لذلك فهو النوع كله من اللججيات بطريق ^{الاجل}
 ولم يشهدوا شهادا بمنزلة من التواتر بل من بفتح لوله وضمة القضي اي بعيدا
 المقطوع به من مجهولة كما بيناه من نقل بعض الصحابة انه فقد اصحبه او يسكون
 عندهم عليه من بلغه فهو كالاجاح السكر في وايضا لتأجبه برئد كاكرونا ^{الغلي}
 فان امثال هذه الاخبار العلمية بالمجهولات الثانية في عصر الصحابة لو لم تكن
 صحيحة وكانت من الاخبار التي لا اصل لها ومائة وينت على باطل ما بين كانت
 كذا باحفظا بطل ونضمر لابد مع مرع الا زمان من الاخبار عليها في نقلها
 في عصر بعد عصر وتداول الناس اي تلقى للناس لها فيما بينهم عصر بعد عصر
 قال الراغب يقال تداول القوم كذا اذا تناولوه واخذوا بعضهم من بعض قال
 تعالى وتداولوا بين الناس واهل البيت اي التفتت عنهما والواد
 على الحديث الذين يبحثون عن رواء الحديث الذي يبحثون عن رواء الحديث

منه وسقما من انكشاف ضعفها اي ظهوره وحول ذكرها بات تنسني ولا
 لها ذكر كونها الاصل لها كما يشاهد بالمشاة القليلة او القليلة ويجوز قوله
 بالتون اي يعرف ويختفي في كثير من الاخبار الكاذبة التي ظهرت في بعض
 الازمنة ثم بين كذبها وصارت كان لم تكن شيئا مذكورا كاخيار سلة الكذا
 واعترايه والا راحيف الطارئة اي الاكاذيب التي حدثت في بعض السنين
 الخالية والادراج جمع ارجان بكسر الهمزة وفتحها وقيل ان جمع راجع
 الرجف والاضطراب والتحرك بمركات متولية ولذا سمي البحر رجا فالا
 اضطرابا سواجه وقال بعض الشعراء في اصابتهم ورعشة في يدها ما كان من رجا
 كك منكرا البحر من اسماء الرجاء وهي هنا بمعنى الاخبار الشبهة التي تبيع
 بين الناس ثم نسى ظهور كتبها والطارئة بالهمزة والياء القليلة من طرا اذا
 حدث وتجدرها اعلام نبينا صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة جمع علم يعني
 اوباية كبيرة والمواد معجزات المعلومه المشهورة وهذه الواردة اي للرؤية
 من طريق الاحاد بالمداي التي رويت احاد ولم يتواتر لائق داسح مرور الاوقات
 الا ظهورها ولو كانت غير صحيحة اذ اذقت فتا وضعفا ومع تدافع النور اي تكلم
 الناس بها خيفة وهو بكسر التاء وفتح الواو جمع فرقة وكثرة طعن العدو من عدا
 الدين الكثرة والطعن القدح والدخل بالمعارضة وحرمه من قبيحتها اي
 وفي نسخة بدل حرمه حقه بضاد معجمة الي حقه وقويضه ونقصها باصلها
 بالانكار والاعتاد وادعا انها سحر واقتران اجتهاد والمداي يدل في قوله
 والهد والعاول من الحق من الزيادة والالحاد الميل عن الاستقامة والهد
 في دين الله حاد عنه وعدول وعن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين يهود
 في آياتنا هو تبديل الكلام ووضعته في غير موضع وفي نسخة يا اجتهاد
 تا اي اتعايه نفسه وكدها محافضة على اطلاقها اي ابطالها فشيء المعجزات
 سواج منير على علم في الظهور والتحقق على طريق الاستعارة الكبتة

والأطراف البها على طريق التخييل وعدي الأجناد وعلى مشاكلة لما قبله أو
 معنى لللائمة والابكتاب فكم قال الله تعالى يريدون ليطفئوا نارا قد
 راعدهم نوره ومن أحكم أهل الهند أن الرجل والمرأة والعقل ليكون على
 المنزلة فامض الأمر فما يتبع به مودة عقده حتى تستبين ويعبر منه كالشعلة من
 النار التي يصبونها صاحبها وتلي الأارتفاها ومنه أخذ ابن الرومي في كذا في
 طالع الشهاب يعني وهو أدنى له إلى التضييم ومنه أخذ الأرجاء خالسا نيك
 يلتقي من غور و لم آخر قريب منه كما رام منه للراس وفعا واخفضنا
 كانه نار شمع واحد من هذا كله قوي في بعض الساموام بالذال ان ينكس
 حاسد ناد في شاق عليه قلت ان الشهاب شعلة نار كلها نكسوة نادر صباه
 وقوله الاقوة وقوله لا معطوف على قول الاطهر كما ان قوله ومع ندوا والقار
 الفرق معطوف على قوله مع من ودا ان مان وفي نسخة الزمان وقوله يظن
 حقيقته وثيقته وهو مقابله في شدة ومن التضييف والقبول باومان
 المعقول السليمة له وهو مقابل لظن الطامنين وانكارهم والطامنين أي
 الذي يعيها ويسمي في ابطالها والمهار والبر ورجال من المستنير بعدة
 بعد ما كان صفة وعداء بعلي في قوله عليها لانه ضمنه معنى للتعدي عليها
 لانه يتعدي يعني وقوله اللصوة وهي التاسف والتذم على مهم فالتعدي
 منه وغليداً والغين المجرى واصلة حلاقة وتلف في الحرف من شدة اللطش
 والمراد به هنا مجاز الهند الغض والمسد معطوف عليه وان لم يشأ ركني
 لا بنا ويل فتدبر وكذلك أي كالأعلامه بفتح الهمزة فيما ذكر من اللزوم
 اخباره بكسر الهمزة مصدر واحد من الغيوب جمع غيب وهو ما خفي عليه
 من الناس كالدجال والمهدي وداية الارض وعينه لك ما اخبر به معنى
 الصابرة يعني الله عنهم وابتاهه بوزن اخباره ومضاه بما يكون في المستقبل
 من اشراط الساعة ومن يقع بين امته عليه الصلاة والسلام من الفتن وقيل

وما كان في الماضي كاحوال الانبياء عليهم الصلاة والسلام والامم السالفة
 وغيره مما لا يعلم الا بروحي او حفظ الكتب الالهية التي لم يتراها ولم يسمع
 عرفها معلوماً انه من اياته ومجهزاته الفارقة للعادة اما الاول فظاهر ولما
 الثاني فلا شبهة عليه الصلاة والسلام اي ولم يخالط ممن علم ذلك كذا كما يعلم
 في الامم مجهزة في الجاهلية والتأديب في النعم على المهلة بالضرورة
 معلوم بعلم ضروري مجموع واجماله وان لم يكن كل فرد كذلك وهذا
 اي امر محقق يتقن الاعطاء عليه ظاهراً منكشف من غير ليس وشبهه فيه
 وقد قال باري اعتقده وصرح به يقال قال كذا اذا انطق به وقال به اذا
 اليه واختاره من ائمتنا المتقدي بهم من الاستشهاد او المالكية القاطنة
 الباقلاني الاصولي المالكية لانه المراد به اذا اطلق به صرح صاحب المتقني
 هذا قال المراد بقوله الاستاذ ابو بكر ابن حزم كما تقدم في كلام المصنف
 وقيل المراد بالاولي ابو بكر بن العربي شاح الترمذي وهذا الثاني ابو بكر الباقلي
 او العكس والاول مالكي والثاني عطف عن المصنف من المالكية ومن السني
 في طبقاته من الشافعية وقال التلمساني ان المراد ان المراد بالثاني ابو بكر
 بن الوليد القنبري الطرطوسي والاستاذ بضم الهمزة واخره ذال المعجمة
 المساهرو وهو معرب فارسية بالذال المهلة والمولد في يدون به الطواشي
 وقد بسطنا الكلام عليه في كتابنا شفا القليل فيما في كلام العرب من الدخيل
 وغيرهما من الديمة اي ذهب هؤلاء كلهم كلهم الي انها ملحومة بعلم ضروري
 فطبي في متواتر بحسب المعنى ان لم نقتر مفرداتها وما عندي اوجب
 قول القابل وفي نسخة تاجير ما عن عندي وهو ما فيه ومعنى عندي في اعتقاد
 وعلمي وهو متعلق ما اوجب ان هذه القصص المشهورة من باب خبر الواحد
 هي من قبل خبر الاحاد والتي لا اوجب العمل واوجب يعني اقضي وتلزم
 طالحه اي لم يلحد لذلك الاقالة مطالعة للاخبار النبوية ومطالعتها الاطلاع

عليها ووعايتها وشغلها بضم اوله اي اشتغاله يعني ذلك من المعاني
 من الاحاديث من العربية والامور والعلوم العقلية وفيه شارب مع العلم
 وعدم المجاهد بالفتح فيهم والا اي لو لم نقل بقلة الظاهر لاشتغالهم
 ذكر من اعني اي كانت له غناية واشتغاله بطرف النقل اي الامور العقلية
 السماوية وطالع الاحاديث والسير النبوية بان درسها وقراها لم يرتب
 لم يحصل عند اربسته وتلك في صفة هذه القصص المشهورة عند المحدثين
 الحفاظ على الوجه الذي ذكرناه من جمع طرفها وضم بعضها لبعض حتى تفرق
 وتصور متواترة بحسب المعنى قيل وقول لم يرتب قاض برادعناضه على من
 قال انها احاد اذ الم يود يرمجوعها بل جميع افرادها وفيه نظر منه اشار الى
 وقع شبهة هي انه لو كانت الاحاد فضل بتمت التوافق بالاعتناء بالنقول معطوفة
 الاحاديث كانت متواترة معني عند غيره فقال ولا يبعد ان يحصل المقام ^{بالترتيب}
 الحقيقي عند واحد ولا يحصل عند آخرها لطريق الاولى التوافق المعنوي وقد
 قيل بمثل هذا في البسطة وجمع بين الخلاف بين الاثمة فان اثباتها في اول
 السور واستعمالها في اشارة متواترة من السفة كما قاله ابن جبر ومن تبعه
 وان حقي على كثير فان اكثر الناس يعلمون بالغير التواتر كون هذا موجودا
 وهي المدنية المشهورة بان الاسلام اما السلامة اهلها من فساد فلغير المزاج
 اولان نهرها يسمى السلام وهي فان سيرة معبودة ومعناها محل البساتين لان باغ
 معناه لبستان وقيل بجمع اسم ضم ومعناه العطية اي عطية الضم ولذا ^{بمعنى} الكرامة
 شتمها بذلك وفيها ستة لغات اهل الدالين وانجاسها واهمال اللول
 ايام الثاني وعكسه وبعد ان بالنون مع الاهمال وذا يعقوب ابدل الباء ح
 الدال والنون والاهمال والاهمال والاهمال اصح وقالوا بعد من
 ايضا وانها مدنية عظيمة ودار الامانة والخلافة بكسر اولها وهما بمعنى الخلفاء
 بني الولاية العامة لانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي السلطنة بضم

^{شدين}
 امامته لانه الامامة والخطيئة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين
 لانه لم لا يقوم بها غيره الا بطريق الشياطة عنه كالنقض والحكومة ولذا انما
 الى تقليد السلطان ونحوه ونحوه ومعنى دارها مقورها ومحلها واول من
 بغناه هذه ابو جعفر المنصور المعروف بالرواسني ثاني خلفاء بني العباس
 واحاد بالمدح واحد لا يعلمون اسمها لعدم سماعه فضلا عن وصفها
 من كونها دار الفلاحة منزهة عن غلبة البناء فضلا عن وصفها بالمصداقية فينبغي
 اولوية ما بعد ها والغلام فيها يسقط في العربية مشهور ثم ذكرنا الاخر في
 الشريكات فقال وهكذا اي مثل اس بعد اد علم النقصا من اصحاب مالك ^{الغلبة}
 لمن هبة فيروز بالعبية مما ذكر فينا مشهورا بالضرورة اي بالعلم الصوري
 اي المذهب يعني لا الاضطراب في لقائهم عند هم فقره وتواتر النقل عنه كما
 لمفسرين ان مذهب ايجاب ام الضمان اي القاطنة ووجه التسمية مشهور في
 الصلاة المنفردة والامام دون المأموم فان قراء امامته قرأه وان لم ^{سمها}
 ولا فرق بين الصلاة الجهرية وغيرها وكذا مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه كان ^{صل}
 في كتب الفقه واجز النية اي نية صوم رمضان كله في اول ليلة من رمضان
 مما سواه الضمير راجع لاول فلا يحتاج في نية الشهر الى نية احدى الكفاية
 النية والاجزاء بمعنى الكفاية والاقتناء وقيل معناه سقوط القضاء ورد ^{مفتاني}
 في شرح المحصول والفرق بينه وبين العتمة مفصل في كتب اصول الفقه وان
 الشافعي رضي الله عنه يري من الراي بمعنى المذهب نجد بدلا لنية كل ليلة قبل ^{الغير}
 من هذه ان النية واجبة في كل ليلة لا مستدرة وهذا معلوم من الدين بالضرورة
 عند الفقهاء المتأثرين عند اصحابه وغيرهم لان صوم كل يوم عبادة مستقلة ^{بها}
 فيفتقر الى تجديد يدره لحد يث انما الاعمال بالنيات والمراد الاعمال الشرعية
 اي انما صحتها وغيره بقدر انما لها كما بين في محله والاقتصار على مسح بعض
 الراس اي ويعلم من مدة ان الاقتصار على مسح بعض الراس يجوز عند الشافعي

لتواتر فعل ذلك منه خلافا لما لك فانه يجب مسح الواس بكلمة احتياطاً وان ^{ههنا} من
 اي مالك والثاقفي القضا من اي وجوبه في النقل الجهد واسم مغنى ^{عند}
 الله هو جديده له حد خارج كالسيف وكلمه وغيره مما لا حد له كالصمان الحجر
 والشجر واليابب النية في الموضوعي واجبت عند ههنا لانه عادة فلا يد من ^{النية}
 وليكون قربة ونسبته العباداة عن العادة باخلاص العمل بالنية واشترط الله
 وهو من يكون له ولاية عشيرة على المنكوحه كالاب والسيد في الكاح اي في
 صوته وانفقارة كما فصل في كتب الفقه وان اياخيمه القضا بن ثابت ^{الملك}
 المشهور وشهرة لعين عن ذكر شجسته القضا في هذه المسائل فلا يجب
 القضا من اي وجوبه في السعة في غير الجهد دليل الدية ولا يجب النية في
 الوضوء وخالف فيه بعض المنفية كما في الاسرار للديوسي ولا يشترط في
 الكاح الولي كما فصلوه يعني ان مذ ههنا لفت مذ ههنا في هذه المسائل
 فانه لم يرها غير مخالفا للقضا والفقهاء يستعملون مثل هذه النسيات كثير في
 كتبهم فيقولون خالف فلان في كذا فلانا وان تقدم عصره عيسى وغيرهم اي
 غير القضا واصحاب الله اذهب من لم يشتغل مذ ههنا اي مذ اذهب الفقهاء
 وعن ذكر من الائمة ولا روي اقولهم ممن قلدهم وتشغل كتبهم لا يعرف هذا
 من ولا والذهب وسایلها القريبة وعند ذكرنا احاد هذه المجهزات ^{الكلام} تروى
 فيها بياناً بتغيريلها وذكر ما يتعلق بها من الفوائد انشاء الله فصول في ايجاز
 القرات اي في بيان اللجاجة وهو جمل غيره عاجز عن معارضة والاين ^{مثله}
 اعلم وقضا الله واما كاي ارتقنا التوفيق والجملة دعائية ويصديهم بال
 بينها له ان ما بعده اسر بهم يلزم علم ان كتاب الله العزيز بفتح المهملة
 وهو ما بعده ساد مسد مغولي اعلم وتقدم ان العزيز بمعنى القوي الحالب
 وبمعنى الذي لا تقبل له ويحوز فيه الهر والنصب على انه منته الله او الكتاب ك
 ان ترقعه قطعاً والكتاب المراد به القرآن لعلمته فيه وله معينا الكلام المنقني

وما بين الاثنين وكلاهما قديم عند بعض كالشهرسباني والكلام فيه مشهور
 والمراد هنا الثاني لانه هو النصف بالاعجاز متعلق اي شتمل ومحتول
 من الطي وهو معروف على وجه من الاعجاز كثيرة اي انواع يعرف
 اعجازه وكونه لا يقدر عليه البشر وتفصيلها بالتفصيلها لاجل الاقل المراد بالمراد
 اسم المنقول بالغة كالروم منسوب الامير اي مضروب والفتيل للوجه
 من جهة ضبط انما هي اي حصص ما جعلها مضبوطة منوط في اربعة
 اوجه حتى تفصيل او متعلق من ضبط او لها حين ما لفت اي نظم كما
 هو تلفة متوافقة والقيام كله عطف تفسير اي كونها متناسية بسبب التلافة
 بسبب مقتضى مقاماتها والكلام اسم جنس جي بكلمة كثرة وتارة لا جمع في الآ
 جمع على الجمع ونصا حته قد سماها على البلاغة بموقفها عليها ايضا كالشعر
 في كتب المعاني ووجه اعجاز اي قلة لفظ وكثرة معانيه ووجهه معرفة
 في المعاني وبلاغته الخارجية عادة العرب عادة العرب بالنسب مضروب
 خارقة بخير حاجة عن عبادتهم كما يقال حق في الاجماع اذا خالفه وخرج
 عنه ثم بين ذلك فقال واذ لك اي ما ذكر من عاداتهم لانهم اي العرب
 كانوا الرباب هذا الشأن هو الامر العظيم والراية البلاغة وجعلهم اربابا
 اي اصحابها اي الكون لها الا الكون لها الذين يسهلهم ازمنها وروايتها
 في انصافهم بالنصاحه والبلاغة وقرسان الكلام جمع فليس الذي هو جمع
 والفريس ايضا يكون جمع فارسي بمعنى يجمي كما في شواطئ الايضاح ومنه قوله
 لغة الفريس فثبته الكلام الذي تمكنوا من التصرف فيه بجوارده على وتسايقه
 في الليادين البلاغة والرهان وقاز والغيب البق فيه قد حصوا من البلا
 ولحكم ان خصوم الله من دون الناس ببلاغة كلامهم المصنوعة بلقائهم و
 بما تضمنه من الحكم اي المعاني المحكمة التفتية وما يجب عن مكارم الاخلاق وما
 الصفات وفيه كلام تقدم بالم تخصيص بغيرهم قيل كان الظاهر ان يقول

بالم يوجد في غيرهم لكنه عبثا ليناكل ما قبله ولان نفي الوجود ينهم
 من اختصاصهم بدون غيرهم فلو يقال انه لا يلزم من نفي الاختصاص نفي
 الوجود وهو المقصود وفي بحث من الاسم اي جميع الاسم السابقة واللاحقة
 واخرها ببناء للجهول اي اعطاهم الله من ذواته اللسان المواد الخارجة
 المعروفة والكلام نفسه والذرية بذات مجرورة وراه مهملة وراه موحدة اصل
 معناها حدة السيف والمناة ونحوه وقيل هي ان متني السهم والذباب السهم
 فاستعين اطلاقه اللسان مع الخلق عن اللكنة قال ارجي واستخرج من فاني فقبل
 يصلي وزيب لاني وهذا المنحود وقد يكون بغير كونه سليل اخصا يا
 فيكون فكالحدة قال تعالى سلقوكم بالسند حدا وما لم يوت انسان اي لم
 يوت غيرهم من الاسم لكنه اي بما ذكر قصد الجمع والمخاطبة كقولهم من فصل
 الخطاب اي الخطاب اليك الفاضل عند الحاجة الذي لا يلبس فيه ولا يخفلكا
 تقدم ما بقيد الذباب وهو العقل وبغيره ما يعني جيبها اذا اسجعت حتى
 كما نهايت وصنعت عن الحركة لدخولها من خسة وبراعة جعل الله لهم ذلك
 اي يجوز الذي حضوا به طبعا وخلفه مذكورة في طبائعهم لا يتكلم وتعلم
 وتقليد لغتهم وفيهم عزيمة اي جيلة ونجيبه مركوزة فيهم وفيه المرد
 بالقوة مقابل الفعل وليس بمعنى وليس بمعنى الشدة وهذا استعمالهم
 مولد وهو قريب من الطبيعة ايضا وتكرار اللفاظ المتقلدية لا بأس به
 هنا لانه مقام خطابة او المواد بالقوة القدرة اي هذا امر طبيعيهم الله عليهم
 وجعل لهم زيادة قدرة فيه فلذا عفيه بقوله يا نون منه على اليد بيده بال
 اصل معنى البهوية النهاية ولذا قيل لكل كلام من غير تعاب فكل ونظرة
 بيده فيقال اجاب على اليد بيده وله يد اجمع يد ايد وهذا معلوم في يد ايد
 والحقة في يد ايد جري وبالجيب بمعنى الاسم الذي بعد الجيب المستعمل في معنى
 مكانه لم يعهد فما قيل انه من جميع هذا لا وجه له ويد لون يد يقيم المشاة

الخفية وسكون الدال المهمة وباللام من اولى ولده دلو في البيوت التي
 لاخته للثام عبيد عن مطلق التوصل كما قال عمر لما استنق بالعباس رضي الله عنهما
 وقد ذكرنا اليك مستشفين اي فوسلنا الي كل سبب اي طريق ووسيلة الي
 حصول مهمات امورهم كالزام للضرورة وجلب جهة القلوب واستطاع الملك
 والرواية اذكر واحدة الوسايل غير واعنها بعبادات بليغة وايضا شحرا
 وتغري بجان البيان سواد القلوب والحواس وفي قوله سبب هناك فدية لانه
 في الاصل يعني الجبل فذكره بعد الاول فيه لطف وقيل المراد قبلنا واستغنا
 الدلو وهو السوق والرفق وقيل المراد بالسبب المطلب العالي التشبيه باب
 السموات اي نوحيتها كما نه تبهده لك المطلب في حقة يلهي نواحي السماء و
 العرب كانوا يصلون الي هاتيك المطالب بما تالوا من المقرايح الزكية واهل
 المروا بسباب مقتضيات الاحوال وقد بين ذلك بقوله فيخطبون اليه
 ولا ينبغي انه لا يلام ما نحن فيه يد بها اي ينشئون المطلب بمقتضى طلبا يعوم
 به يهت من غير تكلف في المقامات اي مما قل الناس ومجا معهم على رتب
 الاشهاد بدية من غير تضييع جمع مقام او معاه فاعلى قام بين يدى الامور
 بمقامه حشدة انكم بقطعة ونحوها وكما في الخطبون فيما قلنا سميت
 ثم الملتقى عن نفس الكلام المفعول فيها مكالمات البدع والمهريري وفيها
 وتشديده للطلب اي الامر العظيم الشأن الذي من شأنه ان يقع فيه الخلق
 والمنافع كانت مكان لكل كلام خليب يقوم بينهم بجهتهم على مهماتهم قبل
 ان يخطوا الشأن عظم او صغير بسبب الامر ولا ياسب المقام والشكر بكلام
 بليغ او خالبا لعل على الجسد وعنينة فريته ويرجوه اي يشهدون وجراف
 تلك المقامات بدية بعدد كالمطلب ولذا ذهب بعضهم الي انه ليس
 بين الطعن والعرب كما ينشدونه في ايديهم وهذا القول على رضى الله
 لما بان من جيا لجيتانا الذي سمعنا اي حيدة كات قايات كبر السقاة

أكلكم بالسيف كهل السندرة وامثاله مما لا يحصى ويحدون من معنى اللوح
 في مقاماتهم بدلالة بلغ اشعار ويحدون اي يحدون بحدود يقال يقال
 في عرضة او اهابه ومن عرضة بقوله اي يحدون افكارهم فيستخرجون معجز
 الكلام في احسن نظام لم يصيب معنى الكلام ويتوصلون بما ذكر من بليغ الكلام
 نظاما ونورا ويتوصلون عطف تفسير اي بالمدكور من خطا اليهم العاشر
 من مدحوه بل لا يحرم حتى يرتقي لم يرتبه لم تكن له بشرة مدحه فيصير انه الذكر
 بعد ان كان خاسلا كما وقع الخلق لما تزل عند الاغشي خينا فنفخ له وسفاه وعلا
 يات لم يرغب احد في تزوجين مدحه بقصيدة قافية مشهورة فلم يرض من
 حتى خلبوا بياته ورغبوا فيهن وبصغون مقدار من زينة بقدر حرم حتى
 يصير بيت بينهم فبعضه لغت ونشقات من ذلك الذكر كونه بالسحر المثل
 السحر في الاصل المنطقه وكل ما دام ان يشبه به الكلام البليغ الذي يلزمه النفس
 ويقتضيه له القلوب ومنه ان من البيان لسحرا فانه تشبيه بليغ والسحر مضاه
 للثبتي معروف وهو قبيح محرم في صنفه بالجلال بيان للمعنى المراد منه فهو
 التشبيه والسحر حق واقع وهو ما موريس فيها اهلها ياتي الكلام عليها عند قوله
 وقوله ان هذا الاسحور يورث ويظنون بالاشديد من الطوف وهو ما حمل
 بالعنف من ذهب ونحوه من اوصافهم اليد بعه البليغة وفيه استعارة
 مكسبة وتبليغة من وصفهم لغتهم بدحهم اجمل من سمط الالاجيل
 ازين واحسن وسمط بكسر فسكون للراد به جنسه لعمومه بالاضافة فنون قالوا به
 سموط لم يصيب وهو السلك مادام فيه الخرز والافوخيط وقال البرهان
 السمط للخط مادام فيه الخرز والافوخيط وشبهه الانطاك وشبه الجوهري
 ان غيره قال ان السمط للجوهري السلك الخرز والنظام للاجر وفيه نظرية
 عند المباح عن اللاني انه لا يعني ولا يقاوم ثمن الخرز واصل اللاني اللاني
 بمعنى في آخره قابدها بالسكون ها وقفا ثم عامده معاملة العقل في الوقت

فاسقطها كالقاص فيجد عون الالباب للذراع هو المكر والظلمة على خلافه
يريد به اسوأ مكرها والالباب جمع لب وهو العقل كما مر للواد انهم يستعملون
العقول حتى يتفاد لهم فيه استعارة مكينة وتخييلية وتقديرية وفي العقل
ينذهب بروق الكلام ويتبدلون الصعاب اي يسهلون بمصاحبتهم اللين
الصعبة فان كان من الدال الكسر والدال المجمة من الامن الدال وهي
التي تسهل المشي فيه استعارة تبعية ولذا ان كان من الدال يصنعها والواد
على كليهما انهم يجعلونه مطبقة مطبقة لهم ويجوز ان يكون مكينة تخيلية
على ان التبعات جمع صعبة وهي النافذ التي لا تتفاد ويندبون الآخر كسر
الهمزة وفتح الحاء الممثلة جمع اخف يكسر فكون وهي التقديرية ويجوز ان
بضم اوله وفتح ثانيه وكسر المثناة التحتية المشددة ويجوز كسر الهاء مع كون
البا اي يتركها ويظهر منها والدمن بكسر الدال الممثلة وفتح اليم
جمع ومنته وهي في الاصل ما في مبارك الابل من بعضها للتبعية بما عليه من
ابوابها بما عليه من ابوابها استعمل للضعف للضعف الجمع في الياطين وهي
استعارة بليغة سابقة في كلامهم قال ارضي الامانة لا تعرف ولا ايدي
الاحزان وكون للراء به اثارا السكان في الديار والمعنى انهم يندبون
الاطلال وسكانها فيجوز الاشراق بذكرها وان مسلم من التكرار
اربعة ومنها فلا يقترب بما قبل ويجوز ان الياطين بالتشديد والهمزة وهي
الاقدام والشجاعة والبيان ضد الشجاع يجعلونه شجاعة بعد جبهه وسيل
للعد الثيان باضافة للعد الى الثيان والبيان الاصابع وقد هان
مدحها واذا هاب جمع منها وهي انتباضها والجملة اذا اضعف اليد التي
كان للآزم بمعنى العمل الليم وان اطلق كان بمعنى البراء الكرم والجودة
السيطرة وهي الانبساط والمعنى انهم بمصاحبتهم يصبرون التخييل كرمها
قال ابو عبد الله في صفته الرجال يكون مدحا ويكون دما في المدح مخافه

شديد الخلق يدبر الامور امان شئ جمدا غير بسيط لان البسوط اكثر في ^{العلم}
 وفي القدم معناه التصير او الثقيل ويصير من التافس كما لا يخفى على الكاشف
 الكمال حتى يصير النطق طبعها وان كانت الطباع بعض تغيرها وبند لها و
 يتكون البينة الثريفة المشهورة غاملا اي حامل الذكر من مكابدة شهوة
 بداهتهم له وتنقيصة بالهيا وغوة ثم قسمهم فقال منهم اي من العرب ^{البيدي}
 وهم سكان البادية التاركون الاجنحة والدارات وهو بفتح الياء الواحدة
 واللال المفتوحة الذين لا يسكنون القرى والامصار ويسمى ساكنها ^{خض}
 وعاصمتهم خضوع وبعضهم لبعض فيها والنسبة الياء يدا وليدوي بالسكون
 على خلاف النباش ويقال بدوي بفتح اوي بفتح اوله وكس او هو نسبة للبد كالنبي
 بمعنى الياء يدا ايضا واللفظ للزل اي صاحب اللفظ الحكم القاطع الفاضل
 ويكون للزل بمعنى الكثير ايضا ومنه الثواب للزيل والقول الفصل بالصاد
 المصلة اي الفاضل بين الحق والباطل قال تعالى انه لقول فصل وما هو بالزل
 واصل معنى الفصل العجز ومنه فصول الكتب والكلام المنظم اي المنظم للعظم
 لشهائهم وعدم سدا بانهم والمتملى العالي الرايفة يقال ومنهم اذا كان له
 حبال وصهاية او هو من التظيم منه الترفيق لاغنياءهم باخراج الحروف
 من حات مخارجها والجوهر بها لقوله واليخرج البهري اي طبعها على جهات
 وعلوه ومنه الحروف الجوهرة قال في القاموس جهر ككرم وفتح الصوت ^{المتن}
 كلام جهر وجهر جوهري عال وفي الحديث تادي بصوت جوهري وفي
 نسخة جوهري نسبة للجوهر وهو الثالث البني او المتقدم اليوي فاما كان من
 جوهر المعروف كاليافوت والزمرد ^{من} فهو استعارة للتفيس وفي القاموس
 الجوهر كل حجر يتخرج منه شئ يستفح به من الشئ ما وضعت عليه جليته و
 الجوهرى للقدم انتهى والواو ايدة وقيل انه بمعنى الحروف معرب بالعرب
 يخرج بالجوهرة الكلام ويعبر به عن الياء الحسن كما قال الاعرابي جميعا ^{الكلام}

جبر المطامير جبر النعم وحتى أشبه بطريقه المصنف في فصاحتها للتعريف
 القوي مفعول من التزوع وهو التذبذب والاختلاف وتزوع لما من البيوت يخرج من
 القوس جذبه وهو مصدر ميمي أو اسم مكان للدول أظهر إلى ما لو تفرع من
 الكلام يستخرج منه من بين أنواع الكلام طبيا يعوم السليق بحيث إذا سمع السامع
 شئ غليظة ومنهم المصنوي نسبة إلى المصنوي ففهمين مقابل المد وهو من
 أيضا والخضارة سكنى المصنوي وهي الأصار والقوي ذو البلاغة البارعة
 أي الغايقة من نوع اقترانه إذا فاقهم بزفته طبعه من هذا باب كلامه على القفا
 الناصية أي الخالصة من الألفاظ الوحشية الغريبة السالمة من المراكب والكلمات
 الجاهلة المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة للوجزة والطبع السهل اللين
 للنفار بيسهولة سلامة ذوقه واستجمام كلامه الذي هو أرق من النسيم
 بكاء من عنونه الألفاظ نشر به مسامح اللفاظ فيدخل اللفظ بلا أذن
 المصنف في القول القول القليل الكثرة فيخرج من نوع نوع من غير تكلف
 لكونه مهيبة له والقيل منقذ المصنف أو للقول فلا يورد في كلامه ما ينس
 على السامع لغرابته أو لتقيده الكثير اللفظ أي الحسن واللطافة من مدق
 اليف وهو ما وهنه كما قال المصنوي ويد بكائه الزهرا يصاحك في رفق
 الريح العدي مشرف في جواب السمع ما يخلفه عوده على المستفيد الرقيق
 أصل لما شئت طرف البرد والقوب ورقة حاشية عبارة عن وقت وحسن تشبيه
 والكلام يشبه بالخلل والبسود والشك بالتميع وفي الأسائب من الجاز عيش
 رقيق المرائشي وهو عبارة عن سهو لتوسلته بأن يكون لفظيا شافيا
 وفهما سهلا ومعناه ظاهر مكشوف مغريبا معروفا وكلا البابين أي كلام النسيب
 من كلام الممدوي المصنوي في مقامه ومحلده وعند أهله فليهما في البلاغة
 للباقة قيل إن في الكلام تقدير وأصله ما كالا الباب من الخفا والافق في ج
 أما المقدرة والبخني أنه ركيك ولو حد فيها كان لوي ولو كان كلاما مبتدأ

خبره مفتر تقديره وكلاهما سا اختصموا به او ماله شان عظيم وما بعده يعني
 عليه كان احسن لان اعادة فيها من فيعود بل ليس سهلا والوجه البرهان بالادلة
 من جهة اذا اختصم والتمه والبيان بمحق الواصلة والافصح لقراءتين كان
 اللفظ ومعناه وان جاز ثبنته وقد جمع بينهما القائل في قوله كلاهما من ^{لجوي} ^{لجوي}
 بينهما فداقهما وكلا اثبتتها سراي والقوة الدافعة اي للطلبة لغيرها في ساير
 اللغات واصل الدفع ابصرت على السماع فاويد به ما ذكر من الغلبة والقد
 يقال ومع الحق الباطل اي ابطله ودفعت قلا فافهوت والقدر الخارج بكسرها
 وسكون الدال واللام المهملتين واحد قد ارجح الميسر وهو سهم بغير سر
 قد ارجح الميسر اي كان اقل من غيره في الجاهلية ولها اسما مشهورة ومنها
 مالم يصيب زائدة ومنها ما لا يصيب سوا الفريخ يا فقا واللام والهم بغير ^{الفايق}
 يقال بلح اس اي فاز وسعد اي لهذه اللغة شرف وفوق عند سامعها اول
 المراد ما يتخذ الاذكار واصابة الاداء وجموده الانتظار وهو امر لا يتعلق له ^{بشي}
 الكلام والكلام فيه واليهج التاج يقع الهم وسكونها وفتح الشاة التختية
 وهو الطريق الواسع والتاج بمعنى اليقين الواضح السلوك واصد السالك فيقول
 به عن السلوك كما واقف بعين مد فرق وعيشته واصابة واراد به صفة ^{لنظم}
 وظهوره لانهم لا يكون ان الكلام طوع موادهم قبله كان الاحسن الظاهر
 ان يقول لا يملك بنا الجهول ليكون البليغ وهذا من عدم معرفة يقاصد فان
 هذا هو المناسب لما هو بصدد فان البليغ الفائق اذا كان هذا حاله كان له اقدام
 على المعارضة من التحدي فلهذا درسا اذق نظره والمراد انهم يعلمون ما ^{جلبا}
 عليه من البيان والقدرة على ايراد كل كلامهم بليغ في مقامه على ما يقتضيه حاله
 وسكره في قرأه ونظرة لاساليب المطاوعة له ومعرفته بذلك والبلاغة ملك ^{فنادا}
 بكسرها وهو جمل نقاديه الدابة اي والبلاغة مملوكة لهم متفاديه واصولهم
 واصول ملكهم في قبا ودم تغل عنه لما ذكره لانه ابلغ فيه استعارة في الملك والبيان

وهي اضافية على حد قوله مكر الليل يعني انهم متفقون في امايتها من غير
مذخروا فتونها اي جمرا وحاروا انواع البلاغة واقسامها المتنوع جمع في ^{بشرط} دوا
مبوتها اي استقروا خيارها ومحاسنها واصل معنى الاستنباط استخرج اللام
الابار والعيون الباهرة فمعبرون خبايا في معها فومرة لايها ليعين للالالاد
خيارها لان في كل شيء خياره وليس من الملاق اسم الزوا على الكل كما توهم ^{خطا}
من كل باب من ابوابها اي سهل عليهم الوصول الى مقاصدهم اي عبارة ^{اللام}
كالخفية والحقائق والكتابة وبسط الكلام في مقام والجار في مقام والتصريح ^{خطا}
وفي احتارة بكنية وتخييلية يجعل مقاماتها مقصورا واسعة لها ابواب مستقرة
ولذا عقيبه بقوله معلوموها وهو البيت العالي الزخرف بناق والبيت المنقود
وعلو الخفية اللام يعني صعودا وجون تشديد لها بلوغ اياها بجمع ^{وهي}
كل ما يتوصل به لشيء اخر كالجبل والسلام وهو علة للعلو اي طراقت البلاغة
ليصلوا الي ما فيه من ابواب الموصلة لمقامهم ومطالبهم التقية كن يدخل
مقر التناقل الملك فينال عند مقامه واحسانه وفيه اياها لقوله تعالى يا طه ان
لي صراط ابلغ الاسباب الآية فما قيل ان الحسن ان يقول صرح اياها بانه ^{من}
منه لان معناه انهم علو ذوق البلاغة فوصلوا انها كل ما ارادوه فيهم ^{الهم} ويصلوا
لمقاصدهم واللام لام العاقبة هنا وفيه استعارة مكنية تخيلية لتنبية ^{هنا} من حذرا
يجوز ومنها بسببها لم يصلوا اليها فقالوا اي تكلم بكلامهم البليغ في العلي ^{الهم}
في الامر العظيم لخطر اي شرف ومنية على عينه والهيمن بفتح الهم اي العيون من
المهانة وهي الفخارة وتقتول اي الغابكل من من فتوى الكلام تصوف في المتن
بفتح العين الجهر وتشديد المسئلة واصل الهم الموزن الذي كنهه ^{سحب} غاوا ^{سحب}
للامر البصيح والقاسد وعدد اليمين وفي حديث آخر في عز وجل في
الثلث فثلك حين من حين فينوك وقد علمت ان قتالوا قالوا في كثر التمتع ^{في}
من القول وفي بعضها فقالوا بفتح العين للجهمة واللام اي نارا او اللولي رواية

الانطائي ونسب النسا في بانشار للنبع والعباء والدج والذم او الحد والغزل
 عليه صبره فلو انفاعل من القول اي اذ او الكلام بينهم في الغل والكثير يضم
 اولها وانما للبرهان كسرها اي الغليل والكثير مدحا وذا هذا وهذا فيلزم
 نقل ولو قال في الكثير والنو كان احسن واحتق واخيب بقوله وساحل اي
 النظم والنثر والتاجل فتأمل من السجل بالشيخ وهو الدال الكبير وجعل في
 ثم لما كانا يتناولون في سق للامستار والساجدة للعطاشا فلو كانا في
 يسجل عليه ايموالا لولا الى عقد الكرب وخيل العرب اي ثارة يغلب وتارة يغلب
 كما قيل ليوم علينا ويوم لنا ويوم لنا ويوم نسق فاليوم المراد انهم تناوبوا
 فتأخروا وتعارضا في هذا كما هو متعارف عندهم وليس للراوية بل بالآلة
 بايد هما الاخر القتال فيعرف من الصف كما قيل فانه لا وجه له في
 لفعل الصباية رضي الله تعالى عنهم لها وسقوا بعضهم شرعا لما فيها من
 والنظم والشرعني البيا ومخاواهم اي منها هم كذا لك فجاهم اسفنته لم يكن
 له وجه ولم يلق ساسهم مثله وفي الاساس ما واهني الابهشك اي ما حق
 الاله وهو من الروح يعني الغوث والفرج الارسل كبريم بعث بين اهلهم على الله
 عيسى وسلم بكتاب عزيز لا انفس له شريف ومتبع بحماية الله وهو شتتا مغرغ من
 عام مقدري لم يجهلهم ويفهم شتى سوي رسوله صلى الله عليه وسلم جاء
 من اعدائهم بخلاف جهلهم وعكس مناهم اذ كانوا يتوهمون ان ربيتهم في
 البلاغة لا يسميها كلام فاتهم فاتهم بكتاب اخر من شفا شعورهم واهم اسمهم
 والهاء للمصاحبة اي مويده الكلام معقول لا ياتيه الباطل اي لا ياتيه باطل ولم يفسد
 بحسب العقل والشرع اي ما يبطل كالشيخ وللطعن المقبول مويدين يدي اي قدرا
 وفي مقابلة ولا من خلفه اي ولاء ظهر والموادس جمة من الجواهر فيجوز
 يوصله اليه وما وقع فيه من اللطام اجهل والحق حتى صار كالحدم ولذا قال في
 لم يرب فيه فقال تعالى جاء الحق وذهي الباطل تنزيل من حكيم حكيم لصنوعاته

لجميع مخلوقاته حميد محمود يحمده جميع الكائنات بلسان أنشأ الخالق
 الحكيم آيات في نطق نظام حكمها لا غير فساد والخلق منعها
 وحفظها من التبديل والتخريف الذي وقع في غيره من الكتب ^{التي} ^{كانت}
 الداية اذا صنعت في نظام حكمه تمنعها بالمصالح او جعلت حكمه لاشغالها ^{على}
 ابحاث الحكم النظرية والعلمية من حكم بالضم اذا اصار حكمها وآيات القرآن
 جميع آية وهي جملة كلمات من القرآن لها ابتداء مقطع وفضلت كل آية ^{في}
 فصل من مافيها من الآيات القواعد البنية كالقواعد الفقهية والاحكام
 الشريعة والمعاظ والخبر الصادقة او جعلت حولا او انزلت ^{بها}
 او فرقت بين الحق والباطل وجمعت الوعد والوعيد ويهيب ^{اي} ^{عليه}
 وادبشت بلاغة القول جميعها لقراءة اسلوبها وحسن بدعها الذي
 المحج البلقا فظهرت فصاحتها اي انفتحت كالشمس وسط النهار او غلب
 وادبعت مرتبة اعجازها على كل مقول نظاما ونظما قربا لظلال المسالك
 في أكثر النسخ تغافل من الظن وهو الغفول وقيل الاما في الجارة قد ^{نظ}
 الواقعة باد المعاني من غير خلل واعجاز اي كونه في احد مراتب البلاغة
 للجنة للبشر المعنى ان الاعجاز احد من الاعجاز ما يليق به والاعجاز هو
 من الاعجاز ما لم يحد له في هذه المجرة للبالغة استعارة مكينة وتخييلية فن قال
 انه لم يحد في كتب اللغة ما يفسد به فقد قصدي بعض النسخ بالصاد ^{المهملة}
 اخت الصاد والمهملة بمعنى تفاوتا واما وتقربا على منع معارضة والايتان
 يشبه من صفو الليل والشعر اذ اجمع بعضهم على بعض لتقدي وهو ^{منجمل}
 يقال نضاً من القوم اذ اجتمعوا ونضاً ونوا وقيل انه بالطاير المهد من الطينة
 يعني الوثوب اي وشب كل منهما والمواد انهما بلغا الغاية في بابهما والآية
 الثلاثة معانيها متعارفة فلا وجه لتقريب بعضها دون بعض وتظاهرت
 حثيثة وبجاء اي ضمن كل منهما الآخر وقراء لهما وانما ^{الما}

بينهما من العقلا او تشابهها في الظهور ولو منح معانيه وظهر قرابة كما
 يكون في بعض الجازات من اللغات الغريبة وبارت في الحسن مطلقا ^{طعن}
 اي تشابت وتساوت او ابدت وادخلت من قولهم فلان ياربي فلانا اذا
 فعل مثله والباري يكون بمعنى السابق في البري فالمعنى ان سطره هو سطر
 ومقطعه وهو مشتهر وغايته كقولهم السور والايات وخواتمها ياربي منها
 ويا بته ليعرف غضب البق الفلانة ووجه المعاني وهو عبارة عن تباينها
 ووحدة كل البيان اي ما ينبغي بيانه والظاهر مجامعة اي جوامع كلمة التي جمعت
 للعاني الكثيرة في الفاظ قليلة وبد ايده اي ما ابتدع مثله كما لم يسبق مثله
 في كتاب وكلام الله مما لا يخشى تعصيفا ولا يقبل تحريفا وكفى بالذهن علما
 وبالنون مستمليا واحتمل اي استقام من غير فراط ولا قسريط مع الجازة
 عدم تطويل لفظة حسن فلفظه اي تشابه كلامه لفظا ومعنى وفلما يكون الجازان
 كذلك وهذا من قوله اجازة وليس هذا مكررا مع قوله حوت كل البيان جواز
 وبد ايده كما قرههم وانظروا اي واقف على كثرة فوايده اي معانيها التي تغنيها
 بختار لفظة اي لفظة للهدى الذي كانه اتخبط ونفي وهذا من وجه الاجازات
 ايضا لان اللفظ الذي يغني معاني كثيرة من الغضا اجناس غالبا الى ترك اللفظ
 فهو منقضة وهم اي غضا العرب من بار ومفاضل فصح ما كان في هذه الباب لا
 اي اوسع يقال فصحبت بجلسه تنفس فيه ومنه فصحبت لما يفعل كذا اي و
 له في نسخة مرة وشا كانا يعني اكرامهم فضا معددية وازدادة افضل للمصدر
 على التجوز كله تجوز خطب ما يكون الا ميغايا والمحال محل الجولان وهو الحركة
 والبلدة جالينة من حين راعهم ومجا لا تمين عن النسبة محول عن الفاعل واللام
 بالباب حبس البلاغة وجعله يا بالمولهم به الى مقاصدهم اي جاهد هم في عقيدته
 وسم بالكتاب الجيد ومجا لهم في غاية الانساع ونفس الجبال بالانساع وان كان
 يعني عنه في كلف واشهر اي اعظم شهرة وفي نسخة واشهرهم بالاضافة لغير الناس

في الخطابة بفتح الناي انشاء الكلام في الحال وقوله رجالا تميز كما الذي قبله
 واشهر معلوف على خبرهم اي ورجالهم اشهر من غيرهم في هذا الموضع
 للوارد بالرجال مطلق الذكور بل الاشتراك كما يقال رجالا تميز في خبرهم
 وليس هذا منافية لقوله حضا من البلاغة والحكم باله يخصص به احد من الامم
 لان اسم التفضيل يقتضي مشاركة غيرهم لهم فيما كان اختصاصهم لان
 اختصاصهم بما ذكر على ظاهره والتفضيل مهابي بان يكون على طريق الفرق
 كما في حديث ما رايت ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل لثمة الاثنا
 بلخص النساء او تقول انه على حد قوله الذي اجلي من العسل اي انه في حوزة ابي
 عن العسل في حلاوته ولاسم التفضيل احتمالات اخرى كروها في اللطافات
 واكثر في السجع وهو الكلام المشهود الذي قوله فاصل بفتحة كالشعر وهو
 منقول من سجع الحمام لكونه على وتيرة واحدة ولذا لا يفرق الملاحقة على القرآن
 والشعر وهو الكلام والوزن للثقي بالقصص انما لا اي كلام به من غير فكر
 وقصيدة وهو في الاصل الانتصاب والقيام على الرجل فاطلق على التشكك بانما
 لا تشك ان عادة لهم ثم نقل لما ذكره شاع حتى صار حقيقة فيه وفي كتاب بدائع
 البدائع انه في الاصل الانتصاب سهولة ومنه شعر رجل وقيل هو من الجبال
 اليس وهو ان ينزلها من جبلية من غير رجل كاليد يهته وهو من يدهته بمعنى يدها
 كما قالوا مدحته ومدحه الا ان الانجال السبع من اليد يهته ويدهته القوية
 انتهى وفي نسخة واكثر في الشعر والسجع سجا الاول والوارد بالرجال هنا الخاوية
 واصل معناه الاول كما تقدم وقيل للراوية المفاخرة واوسع في الغريب للوارد
 ثم ما يتخرب من المهازات والكنايات اليد يهته لنقص فهم في الكلام وقيل
 للوارد به ما يحتاج الي تشخيص وتعيين من كتب اللغة وهو بالنسبة المتأخران قلت
 هذا مما نقله من نسخة في الكلام لمدحهم قلت قال ابن هلال في كتاب
 الصنائع ان بعض هؤلاء كان لعنة من الاعراب من العرب العريين

فاطلاق ما اهل المعاني فيه غير صحيح ولم ار من قبله ولا بعده متاعلا منها ^{الكلام}
 وكل قسم ولغة فيكون اسما لعلم مدون يبين فيه معناها المراد هنا الاول
 والثاني مصدر يعني الغول يعني ان لغة العرب اكثر من سائر اللغات ^{الثاني}
 فكلما يكون معنى الاول اسما متزايدا حتى انه يوجد في كلامهم ما له حياة اكثر
 وقد افردوه بالتأليف وهذا كناية عن كونهم اقدر على الكلام من غيرهم
 فاذا اجوزهم للقرآن فغيرهم يعلم بحقيقة الطريق الاولى وعطف اللغة ^{الثاني}
 من عطف العام على الخاص بلغتهم التي لها يتجاوزون الجار والجور ومنه
 كتاب احوال منتهى التجاوز اداة الكلام والواجبة فيه سوا الاوجوابان
 للورد وهو التردد والغير العرب وقيل القويش لان القرآن تزل بلغتهم
 فان كان ما قبله كذلك فلا اشكال في كلامه ومثاقبهم بفتح اليم والنون ^{ثاني}
 مجرورة وعن مهنه جمع متزع بالفتح مجرور وبالعطف على لغتهم من التزع وهو
 كما من الجذب والاختار والتزع مصدر يعني التزع واسم مكان ويكون اسما
 للسهم الذي يرمى به يقال رماه بمنزعه اي سهم بعيد الرمي قاله فقهاء التزع
 القويش من الشرحط التبريد انما رايه في الاساس قيل وهو المراد هنا
 لمناسبة لغز التي منها يتناضلون بالاضداد للجوز او يتوأمون بالسهم يقال
 قاضية وفوزجوا يتناضلون وينتضلون ونضلت من الكناية منها اختار
 من الجبان فاضل من قومه اذا وقع وجاج والفاصلة للتاخوة فثية الكلام ^{الذي}
 بينهم في الخاصة والعاجز بالسهم وليست بالخاصة فثية فثية التزع
 هنا اسم مكان والعق افعم يتخالبون في طام نظما وترا في حال التنازع
 وهي المجاذبة وفي الامكان والعالي وهو بعيد واحد احد ما قيل ان التزع
 يرجع اليه الجوز من نظيره على يقتضي انما هم للكتاب بما هو وود فهم الديسي لا
 يتكلمة فاكبروا على منة فثية فثية في كل حين والذين للكتاب او الوسايف
 الصريح وهو الصريح والكتاب صوت يشهد في سجع من يجهل في صرخة من

في كل وقت ينلوا القرآن عليهم ويسكنهم ويدعوهم لعارته وشمعهم
 اوله وقع الثاق ونشد يد الربى وبعين مهيمة اي محبتهم من جلال
 من الفزع وهو الضرب ومنه الفرقة لهم بضعا وعشرين سنة وهو ينزل
 للوحدة وضاد مجرة ساكنة وهي مهيمة وهو من الثاق الى النسخ من
 كسر العدد ويقال بصفة ايضا في لغة قليلة وفيه اقوال ايضا في الثاق
 هذا الصواب وينعمل مع العشرة وما في قها الى تسعين لا يفتن ببعض
 العترة منها وهذه المدة مدة دعوتهم على الله عليه وسلم من بعثته في قاته
 وقد اختلف فيها مع انه يمت على راس الاربعين وخمسة مائة قبل
 عشرون وقيل ثلاث وعشرون وهو الاصح وقيل خمس وعشرون
 قبل بضعا من عشرين فليس ولذا اختاروه لانه بها حسابهم ولانها مائة
 بها من الشدة والخط واعلم ان البضع ليس كصريح العدد في انه ين كرجع
 المونث ويونث مع الذكر وما نطق في العاوس من حرم ما يرد ما في
 الحديث الابان بصفة وسبعون وشعبته فلا يرد على المصنف ان الصواب
 ان يقول بصفة كما قيل وللعلامة للتاويل على راس الاربعة والاربعين
 راس وهو العنصر المعروف والشريف السيد واللا الهامة وقد يفتن بالاشارة
 ويقال كله على راس وعلى راس الاشهاد اذ اصح بما يريده واشافه لان
 يؤيد ذلك يقيم في الحائل مستعليا على راسهم اي انه خط الله عليه وسلم
 لم ينزل مظهر الدعوت مدة بعثته مستعليا لهم فاما عليهم بين المهورم
 والهار مستعليا يقول امتها وصارخا ام يقولون افتقروا حال ايضا اي
 قليل فاما اليهم ام يقولون الخ ولم يحفظه رعاية اللفظ القوي فيكون قبا
 من شكاية ازاره والافق كاختلاف الكذب والاستغفار الكاري في جني
 قل ان كان الامن لم نعمت فان اسبورة حقه في العظم ما البلاغة فانه في التكم
 واتم نفسا واولها من استطعت اي من قد تم على دعوتها بعينكم على التكم

ايضا من تدني

ايضا هبه من دون الله اي عيش الله فانه القادر على كل شيء انكمستم صاوتين
 في قولكم انه افترا فهذا توخيح وتفرج بنهيهم عن اقل ما به وبس مقابل
 للجملة الاولى كما قيل ثم انه اني بانه لعزي في معناه تعالى وانكمتم في ريب
 في شك وشبه مما تنسنا على عيونا اي تترك سبها بحسب الواقع فان ايسر
 من مثله الى قوله ولن تفعلوا وقوله من مثل صفة سورة اي سورة كآية
 من مثله والصين لما تنسنا ومن للثبوت وزياد الاصل الخش
 اي لسورة عاتكة للقرآن في البلاغة وحسن النظم او معده ما ومن لا ابتدا
 اي بسورة كآية فمن هو على حاله من كونه لبشر اميالم بقول الكذب ولم
 يتعلم العلم ام صفة قاتوا والصين للعبد وهذه الآية ابلغ مما قيل له لانه
 يجرهم في المستقبل بقوله ولن تفعلوا والكلام من الايات مما كلفنا للفسر في
 مونة وكله قال ليت اجعفت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذه القران
 وبلاغة لا ياتون بمثل الآية وهو جواب قسم مقدور لانه لم يجرم ولم يذكر الآية
 لان آية انهم بمثل لا ياتوا في اجماره فامل وقوله قد اجعش سورة مثله مقتويات
 اي محض كذب واختلاف متكم وحض الكذب بالذکر لقوله لك اي طلب
 الايمان بالمعتري تهكما ونفرياً ان المعتري اسم مفعول اسهل تليقاً ووضع
 الباطل واقرّب تناولا وادرج نفياً ومع ذلك لم يترك ما عليه واللفظ اذا
 تبع الحق الصحيح كان اصعب لانه يلاحظ فيه ما في الواقع ونفس الامر ثم يفي
 باللفظ على طبعه وتبين حيث لا يخرج عنه والفتن بفتح اللام اسم مفعول يعني
 الكذب بالمعتري كما قال تعالى وتخلعون امكاً وهو من الفتى بمعنى التفتيش لانه
 ليس امر يندرج في النفس من غير نظر الواقع وقيل انه من الفتى وهو السرب
 اليالي لان الحق يندرج كل يوم جده والكذب يندرج على الاختيار افر من اللزوم
 الاختيار عند اللزوم والاضطرار فان المصادق مضطور الى اتباع الحق وقد يفتن
 ليدنطقه البيان بخلاف الكاذب فانه يجدها واسمها كما قال تعالى اليه ترجعون

في كل دار يعمون وقبلها هاتجفت وهو ان الصدي بقوله فانوا بسورة
لأن كان الايتان بما هو واقع على وجهه التي فوجئ منمكن فلعنا وان كان
بالايتان مثله وعلى صورته لفظا فلا يخرج من كونه مغنوي وجنين استغني
الامان والذي دار في حله ان ذكر مغنويات لشاكلة قوله اقترأ ^{تفكرا}
ومفرقا لا لما قاله المصنف انتهى وليس بشيء لان لفظا والثاني وقولهم
ما هم بجهنم لا يستويان وهو في غاية الظهور فتدبر وضمن اقرب
معنى العون ولذا عداه بعل كقول وهو اهورن عليه ولو لاذ لك عداه
بالي او اللام ولذا اي لكون المختلف اسهل واغرب من التي الصميم جادة
فيل اي قال الادباء ومن لهم عداه بعل ود زينة في صناعة الصياغة ^{للمعاني}
فلان اي النبي لرسائل الملوك ونحوه من يقول الحكم والمواقف من النصوص
يكتب كما يقال له اكتب في امر شان واقم رسالة فيغنى كما م الكلام عن هذه
للعاني الزاهية الزاهرة حتى يفوح عيسى هاني فادي البراقة ولان من
ينتهي للامانة يكتب كما يريد من كل ما بطر وعلى خاطره من غير نظر لصحة
وكذبه فاذا اصعب عليه النعير عن معنى عدل منه لغوي وهو يكتب كما
لا كما يراد وهذا اشارة لما حكى عن يد يع الزمان انه رتب لدايت بين كنه
الديوان فلم يقدروا على كناية الرسائل فلما اخبر صاحب بذلك ما قال في
قائه يكتب كما يريد لا كما يراد وحكي مثله عن المر الغريبي ايضا وللادب الذي
يكتب كما يقال له على الثاني وهو الذي يكتب كما يريد والمراد بالكتابة هنا
مطلق الكلام وان لم يكتب فضل اي زيادة شرف ورتبة ومنهما شل
مسافة ومد بعيدا والشلو بفتح الشين البهجة وسكون الهمزة وقد تبدل
الفاء بالواو بمعنى سبق والغاية والامد فتجوز يد عن المسافة ثم كنه ^{الفتاوت} به عن
الزائد فلم يزل ^{لهم} الله عليه وسلم اي يعبرهم وبعيهم ويشفع عليهم لما
بالقراء اشد التعريض لانه ارهم بالعطك والعذاب الاليم ويوفونهم غاية البخ

هو بمعنى ما قبله لكن اللغاة مقام اثنان وخطا به يفتن مثله فيه ويسفه ^{اعمالهم}
اي بصيغهم بالسفة وهو قلة العقل وخفة السفة للحقة والاعلام جمع علم
بغنيين اوضح فكون وهو العقل ويحفظ اعلامهم جاء مهمة مصفوة ^{مقام}
جمع علم بغنيين وهي الراية الكبيسة والبلبل واليد والاسم المختص والكل ^{معلم}
هنا اي ينكس واياهم ويهدجياهم ونزل ساداتهم ويرزي بالشفاهم
والحق على كل حال انه يحضرهم ويقهرهم بطغيانه فيهم واطهاره منة لهم
عالمهم ويثبت نظامهم بنزق جمعهم ويبطل اداهم بجلا له بجلا له وجلا له و
النظام ما ينتظم الدردوخوها والتثبت الثغرين كما من فاستعين لما ذكر
ويذكر الغنم اي امتاسهم التي عيبوها في الجاهلية واباهم الذين اقتدوا بهم
في الكفر قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اناهم فقد وثقوا بالايام
جمع اب واستقيم وارنهم ودارهم اي يجعلها مباحة للمسلمين باستيلائهم
وعليها واجلابهم عنها واموالهم مملوكة من الاناث والمواشي وقربها
وهم في كل هذا الذكور من التقيح والتسفيه وما بعده اي استباحة المال
والديار والاصون يقال نكس على عيبه اذا اجم وناخر فاستعين للعراق
عن مضارضة فيما فعله وما الي به للقران من معارضة والايمان بمثل الجاهلية
خالية من العنبر قبلها بحجور من مماثلة اي عن الايمان بشئ مما تلى ^{نص}
سورة منه لما خذ اجم واجمهم كنكس يعني تاخر وهو كتابة من عدم ^{الفتنة}
يقال جمته فاجم وهو من التواور كمثل كينه فاكب فما دعوت انفسهم اي
يبنون الغنم ما في كاذبة ويا تلوت اما لا فارقة ويكروا مكرابو عليهم
بالربا لكانهم بذلك خادوا انفسهم فهو كقوله وما في دعوت الا انفسهم
والتقية في الكشاف وشروعه بالشتغيب وهو يبيع الشر والفتن ^{الشغب}
يقع العين للجهة وسكونها والتكذيب اي ياد عابهم كذب رسول الله ^{عليه}
عليه وسلم فيما جاء به من الحق الذي لما من يتقيه وقيل هو من قولهم كذبت

نفسه اذا خيلت له اما لاخذه على اتباع الباطل وهو تصف لا يوجد له والذي من
قوله والاعتراف بالافتراء هكذا في النسخ الصحيحة بعين جوة وداء مهملة وحق في
بعضها الافتراء افتعال منو قال التلم في صوابه الاعتراف بعين تاء وهو الرفع بالفتحة
والنحو من قال تعالى والقينا بينهم العداوة والبغضاء الزمناها اقر قال
بعضهم اصله الغر الذي يلصق به وعلى هذا فالاعتراف من ما فطنا في الغلب
من ان يقال اعتراف اذا الصنعة والمصنعة اجل من ان يوصف في اللغة فانه قد
فيها حاجة الى انه لما كلف الافتراء الكذب كما تقدم من صنيفة الافتعال تفيد
مبالغة ليست في الجرح كما قد روي في قولها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قولهم
يا ايها المصطفى على الكذب ان هذا الاسم هو الذي يفتعل ويروي عن النبوة
قال سمعت من محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم كلاما ليس بكلام الله ولا جني وانه
ولا يعلي فليل قد صابا الوليد فقال ابن ابي جهم لعنه الله انما الكذب هو
عيسى عند حزيننا وكلمه بكلام احياه فقال لهم تراهم من ان محمد بن جهم هو
يا ايها جنتي وزعمتم انكاهن هل يا ايها يكون وانه شاعر هل يا ايها قال
شعرا قالوا لا فقال ماها لا سا حراما يا ايها يفرق بين اللوء واحله وولاء
فاهوا الشادي فزحوا ياتي ذلك كله ميسوطا واعلم ان الشعر كما نقله الاكثافي في
قد صنف فيه كتب كثيرة اكيها فاية الحكيم للبحر يطي وهو حقيق يقال له الخ
يا كعبون والى القسامين الاشارة بقوله شعر واعين الناس واسترهم
وجاء في البحر فليم ولما خفيت اسبابه اختلفت طوفا بطريقه الهند فنفيت
للنفس فيجربها لانهم هذه افعال تصد من النفس وطريق النبط هذا
ثمنا مناسبة للغرض المطلوب ما مضى قد ارفقت وعظيمة وذخيرة في وقت
مناسب وتلك الاشياء تماثيل ونصا وب وعقد به منقوش فيها وكناية عن
او يخلق في الهوى او قد قدم الغرام يصنع للكواكب اللوعة عند هم وويل
الذين ان تخرج من جانية الافلاك والكواكب دون اجرامها في وقت خاص

بنفسه

وطريق القبط والعبرانيين الاعتقاد على اسم وغزائم مجهولة كما فهم يهابون
 بها حاضرا الاعتقاد انها تصد عن الجن بتسعين الملائكة اهلوا انما علة ثلاثة ^{استخدام}
 والاستغزال والاستقصار ويكون نقطة بتوسط تلبس الروح بيدن متفعل
 يتلن بلسانه كعبي وامرأة حال غيبته عن الحسن ويختص باسم الاستقصا فان
 كان مناعا اختصرا باسم الجلبان انتهى ملحوظا وسحر سحر اي دايما باق
 رواء من تبايع الدجى قضا طوي او حكم متقن واصله من من الجبل وهو قتل مولود
 وهي طائفة اوداهب وغير فار من الرود او منبع من المذاق فانك اقتران
 ليكنذب اختصره واختلفه والافلا سوه الكذب واساطير الاولين اي شي
 اخذت من اسطورة الاولين ونحوه واختلفه وهو جمع مطوي صنفين من
 الكتابة على خلاف القياس مقال التبريد انه جمع اسطورة كادجته وارجح على
 القياس اوله مفرد مقلد كاسطورة واسطيرة وقابل هذا هو النصيرين للدارث
 بن كلدة وقولت الآلة وقيل يوم يدور واليا هنة بالجو مطلقا على التذكير وهي
 بمعنى البهتان وهي الكذب الذي يهت ويدعش سامعه وكذا قول والرضا
 والدينية بالهمز وبندل فتدغم ومضاه الجعلية المنيوة السببية السخنة ^{التي}
 لا يرعى بها من له عقل ومروءة ومن هابت قوله كثر لهم فلو بنا غلف لان المراد
 بالوصف بالحماقة وعدم الفهم وهو هو امر مذموم لا يرخص العقل
 وهو جمع اغلف اي في غلاف يقال سقا غفله فقي بمعنى في الكثرة جمع كان
 يزنة كتاب غطا ومعناها مغطاة وعلام اغلف بمعنى اكلت والفلقتا ^{بلفظة}
 وقيل انه جمع هات فاحصل غلف بضم اللام ككتب وبه قرئ ثم خففت بالكون
 اي هي اوعية العلم مملوءة به فلا تحتاج العلم المتعلم منك وعلى الاول مضاه
 لانهم ما تقول ولا تفضل البناء وهذا هو اللام لكلام المصنف ولقوله وفي
 الكثرة مما ندهونا اليه وهو القرائن والايمان وفي اننا وقراي صم واصل
 معناه الثقل والعمل ومن يستأوي ينك جلب اي مانع من حصول ما تنقله

لنا وفي من اشارة الى انه مبتدأ وانه استغنى عن المساقمة المتوسطة بينهما
لم يبين قواعدها وهو تمثيل النيف قلوبهم من اذراكها مادعاء له ومع اسماء
لما استغنى عن مواسلتهم وموافقتهم له وقال الدين كثر ولا تصحوا لهذا القول
اي لا تصفوا وتنصفوا له والغوا فيه بفتح الغين المجرى وضمها من ان يلقى بها
والقول وهو للقروية والمراد هنا رفع الاصوات بان كلام كان حتى يشوش
على قاريه ليقطع قرائة امرئ من استغنى عن لغو الكلام ما لا يعتد به وهو
الغنا وهي اصوات الطيور يقال لغوا لغوا ولما وقد يسمى كل كلام فيصح لغوا
قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا اي فيصحا كما قاله الراغب وانما فعلوا هذا
عن معارضة احكام تغليب قاريه بقطع قرائة فطبتهم انما هو الجمل والشيء
كما هو شأن العاجز للعامة ومنه ونبت لا ترضى والادعاء بمرور كالذي قبله
مع الجوز يقولهم لو نشا لفلنا مثل هذا وهذه وقاحة لغو عندهم
ولو استطاعوا ما منعهم ان يشاؤا وقد قد اعم وفرعهم بالجن فحين
سنة ثم قارعهم بالسيف فلم يقدر مع استكافهم من ان يفلجوا ففعلوا
في الفضاحة وقابل هذا هو النصيب الحارث ايضا لكنه اسند الى السبع
كاسناد فعل الرئيس الى الرومي او على حد قولهم بنو فلان قتلوا امية
والثالث واحد منهم وقد قال لهم الله تعالى ملكه بالهم ولن تفعلوا فبني
قد رثهم في المستقبل فلما قد رثهم ففعلوا اولم يقل فلن تافوا
من مثله لما فيه من المكتابة والايجان فما فعلوا ولا قد رعايتي الفعلاء
ظاهر والقدرة في الانسان قدرة عين محسوسة فيغفها يعلم من انهم فجا
وعبر فاعلم بخطوئيت شقته مع شدة فيهم ففعلوا واشتغال تارخيتهم ومن
تعاظم ذلك اي فعله او تكلم بما توهم معارضة واصل معناه النار من
مخفا بهم من له طيش وقلة عقل كسيلة تصفيح مسلمة كلامه مكسوة
مضروبة بالعامة نفع الله وهو خطا منهم والعين العربية وهو كذا اب

يطلبوا

حينهم

فقال

خطا

فيقال الكذب من مسيلمة وهو ابن جيسب اليمني من بني الحنظلية قبيصة وهذا القبيصة
 واسمه هرون ويقال له ابو ثامة وكان وقد على النبي ﷺ وسلم ولم يسلم
 حتى قتل خالد بن الوليد في خلافة ابو بكر رضي الله عنه وقتل قتله وحشي قاتل
 رضي الله عنه وكان له جبل وينفذات يورهم انها مجزات وارسل النبي ﷺ
 عليه وسلم مكنوا باصودته من مسيلمة رسول الله ﷺ عليه وسلم سلام عليك
 بعد قاتل اشركت بان لما نصف الارض ولغريش نصفها ولكن قريش بعدوا
 علينا فاجاب رسول الله ﷺ عليه وسلم وكتب عليه عن محمد رسول الله ﷺ الي
 مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى واما بعد فان الارض لله ورسوله
 فمن يشا من عباده والعاقبة للمتقين انتهى ومن هذه مائة الذي زعموا
 نقل عليه والزراعتان زعموا والحاصلان حصلا والطاخان طمنا والخابرات خبا
 والشاردات شردا اضفدع بنت ضفدع بين الى كم تمنعين لالما تدورين
 ولا الشرايب تمنعين الى خيرة لكسما نجه الاسماع وتشفجة الطباع فكشفت
 هوراة في نسخة بدون فاواثبا فيها احسن اي اكلون ما قاله من الكلام الضيف
 الركيك غيبته وحقاقة وهو بضم الميم اللمة بن نه غراب على الافصح والفرقة له
 حاملة وبفتح العين ايضا وقيل انها الافصح لهمهم اي العرب من سمع
 وقد نقل صاحب الدلائل منه كلاما كثيرا وشرحه ولا حاجة لشريد وجه العصف
 بها العوار ملحقة من غور العين وفيه اشارة الى ما نقل من انه سحر عين من
 احتشني لسحره فايصف عينه وسيلهم الله اي اخذ منهم والعين لمن وجه نقل
 للعناء ما القولا اي اعتادوا ويطبايعهم من فصيح كلامهم وان لما الى ارادوا
 للعارضة لم تنفذ ولا على كلام مثل كلامهم فيله وليس هذا مولا بالصرف كما هو
 لان من فعل هذا ليس له صرفة وهذه اللملة معطوفة على جملة ما فعلوا
 الرابو المحينة ولا حالية كما قيل ولا اي وان لم يسلمهم الله فصاحتهم لا اللمة فلم
 ينف من اهل البيت يفتح الميم ويكون التفتية والزاي المجرى اي التفتية والعقل

الغاي في الجواب لانه ما من لفظ ومعنى او بتقدير البتة اي فهم لم يخف الخ وجه
وضع قومه كون الا الاستثناء به فاندفع ما قيل ان العوالم استعاطها العزيم^{شدة}
للشروط يقال مازد بينه اذ اعين اي لو نظر تلك العمل ومازها طوارته كلاما اق
وماز هي انه ليس من مخط مضاعفهم بنقشين وجمع ونون وطله مهمل اي من
نوع المضاعف وعلى طريقها التي اعتادها فانه مجزى خارج عن طرق البشر^{صير}
انه للقرآن يقال هدي مناع من هذا اللفظ وهذا المبلغ من ليس فمما لانه في^{منه}
كونه من جنسه ولا جنس بلاعتهم لو كان كنه وقياسه بل ولو اعنه مدبرين^{اضاب}
من مثله ومدبرين اي معرضين حال مؤكده ولو ابعني رجعا او عرضا و
اؤمد عينين يقال مجرة وعين مهمل اي منقاد بين مسلمين والادوات^م
الانقياد واما الطلاقة على العلم في قولهم اذعان النسبة بتدبير فهو الولي ليس
من كلامهم من بين مهند اي مصدق بحقيقة واجازة الهداية الله له ومن
مضوي مختبر في امر منكر لا يجازة وفيه لف ونش وشوش ولهذا^{لكن}
ليس من مخط كلامهم لما سمع الوليد بن المغيرة من النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية لما سأل ان يقرأ عليه شيئا من القرآن
لينظر في امره وقوله هذه الآية عليه دهن عيونها لما سئلها لانه من قوله
وفيها عظة وتبينة وهو من رواسع لالهم قريبا بذلك ان يهدي الله^{سلا}
قال البيهقي وهذا الحديث رواه البيهقي عن حكومة موسى بن القتيبي في
الاجابي اذ اتم تلاوة القرآن حديث ابن خالد بن عتبة جالي النبي صلى الله^{عليه}
وقال اقرا من فقرأ عليه ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء ذي النبي
الآية فقال سعد فاعاد فقال ان لطلاوة الى اخر ما ذكره المصنف وكذا ان
ابن عبد البر في الاسابيع بغير استاذ ورواه البيهقي في الشعب من حديث
ابن عباس بن سعيد الازنة قال ان الوليد بن المغيرة بدأ خالد بن عتبة
كأفاله المصنف وكذا ذكر ابن اسحاق في سيرته فان مع فيها فقيتان^{له} فلو

والدعاليين الوليد

والدخالدين واليهود النجس بضم الهمزة مفتوح العين الجهمه هو ابن عبد الله النجس
وبأن نسبة معروف مات كافرا وبن جهمه معرفة قال لما سمع ما تلاه عليه النبي صلى الله عليه وسلم
واعلم ان له اي لما تلاه اذ اى عذوبة فصاحه عنه من فوق فهو
استعارة لما يستلذه السمع وان عذوبة تلاوة بضم الطاء ويجوز فيها التثنية ومشاكله
وتكسر ايضا فهو مثلث ومضارع للسن والقبول والروى وجاء بمعنى الحسن ايضا
وهو شاعره كالذي قبله والكده بالتقسم وان والاسمية وقدم العين الحصى الشارة
الى انه يشبهه عين من الكلام وان اسفله لغدق بلغم التوكيد وضم الهمزة سكن
العين الجهمه وكسوا الى الهمزة كما في النسخ كلها من الغدق بفتحين وهو كثرة
وهو كثرة اللاد وراه ابن اسحاق وان اصله لغدق وان فوهه فانه وان الغدق
فيه بفتح العين الهملة وسكون اللام الى الجهمه هو الغدق التي اصلها ثابت ورواه
ابن هشام لغدق بفتح الجهمه وكس الهملة من الغدق ولغضين قال السهيلي
ورعاية ابن اسحاق لا تصح لانها استعارة تامة فيها آخر الكلام فثبه اوله و
البناء بفتح الجيم والتثنية الغرة وان اعلاه مشغري له ترويب كثير والهمزة ثالثة
تجاءلها استعارة تمثيلية والراد انه كلام اصله قوي ليس من جنس البشرى
معينه من شدة السعادة الدارين وحسن العافية وهو كقولهم تعالى ضرب الله
مثلا كلمة طيبة اصلها ثابت وقرعها في السماء اما استعارتان تشبيهان وراى
واسفله ما تضمنته من المعاني كما يقال غنت هذا الكلام معان عزيزة وراى
ما ينتج من القوائد والمعاني التي تظهر من فهم معانيه وينتجها نسبة الكلام
لفصاحته وبلاغة بشيرة شربت عروفا ما غزيرين افا حترت وريت وابت
مثرانها وكثرت وعذبت ويجوز ان تكون مكنته وتمثيلية قلت اخذنا قال
بدل على تعدد الغضبية ثم بقي على هذا قوله ساهل بقول بشرى لانه لا يشبه
بوجه من الوجوه وبقي نسخة ما يقول هذا بشرى بصيغة المضارع اي ليس من
كلام البشرى بل قوة نظم ودين اصليه وبلاغة معانيه وجزالة معانيه يعني انه

ليس مفتريا مختلفا وحض البشر لانهم المعروفون بالبلادة والافق يعني الجرحيا
مع ان في هذا الغيب التصريح بذلك حيث قال وليس بشعر فافكم رجلا
معي ولا اعلم برجنة ولا بقصد مني ولا با شعاع البرق والله ما يشبه الذي يقول
شيئا من هذا انه لم يقلوا او العلي وانه يحطم ما حننه كما رواه البيهقي في الايل
ثم انه روي العز بنان الفاري على الوليد عثمان بن مطعون لا النبي صلى الله عليه
كما رواه المصنف فان عثمان يعني الله عنه قال ما سلمت ابدا الا جاء من
الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ان الله يا من الآيات وانا عند لا خاستقوا الايمان
في قلبي فقرأتها على الوليد بن المغيرة فقال يا ابن اخي اعد لي اخر الحديث
وهذا يريد ما سبق من فخذوا لقضته وحكي ابو حنيفة القاسم بن سلام بن
اللام في الفقه والحديث واللغة البغدادي خبر الامام البليل اخذ عن الشافعي
وعنه وكان جلد روميا لرجل من هوان واحواله وترجمته معروفة توفي سنة
اربعمائة ثلاث عشرة ومانين ان اعرابيا سمع رجلا يقرأ فاصدع بالمرح كما
عن المشركين اي اجهر بالمرتب بتبليغه ولا ينال بما يقولون وما موصولة
مصدرة متعاضل معني الصنيع المنقرون والتميين فاستع بما ذكره من التروايل
وما قيل انه لا يجوز ان تكون مصدرة لا بمعنى امرك وهو مصدر بمعنى المنكر
والصحيح عدم جوازها موصولة لانه يحتاج الى تقدير القايد اي قوله ولا
يلجوز الا ان اجري مجازيه الوصول واتخذ متعلقا والدول متعلق بالصنيع والاشارة
بنوع من سهر من قابله وان سيقا اليه بعض المعنيين لان الخلاف في الصنيع
لان ان والفعل كما في هذه الآية ولانه انما حذف القايد بعد من الجار ونفسه
الاعرابي لما اراد حشنة من البلاغة فقال سجدت لنفسا حدة اذ ليست آية سجدة وانما
هذه الجب لنفسا حدة دل وضع وجهه في الثواب كان هذا معروف في مثله
حق قال بعضهم للشعر سجدة ويسمى ليس المعنى سجدة لله لاجل ضاحته كما
نعم ومنه فضا حدة الكلام المعنى لانها كما توهم لانه لا يناسب المقام وسمع

اخذوا بقرانه تعالى فلما اتينا مواضعنا فاصولنا اي الاما بسوا من يوت
 عليه الصلاة والسلام وزيد ت اليين فان لا يلقا في الياس فخلصوا
 بعني اعزوا وانفردوا واني بعني متاجين في تديس اوس وهو يطل على
 الواحد المذكور غير فقال اشهد ان خلقا لا يقدرون على مثل هذا الكلام ^{عجاز}
 بلاغة وهو وجه من طرق البشر فانك اذا اذنت فذلك لما لم يطمع هم
 يوسف عليه الصلاة والسلام ولم يخيبهم ذهبوا ونشاوروا فيما يقولون
 بعد هذا وكيف يرجعون اليهم بهذا التظلم عرفت بالذوق انه للنسبية
 بينهما ولو عرفت الساء منه فضلنا وجوه البلاغة فيها وحكي عرب الفناء
 الحسيني الله عنه كان نايما بالمسجد لي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينه
 والظاهر ان مراده بقوله نايما مضطجعا ليلنام فانه يستعمل كثيرا بهذا المعنى
 فقوله وعلى راسه قايما اي في جانب راسه رجل متشبعا لثيابه وليس للواد ان يولي
 راسه فاذا اجابته ويلبس لابسته يشهد شها وقيل ان يقول اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا عبده ورسوله فاستغنى اي طلب عمور عن الله عنه الاخير ^{سب}
 تشهده وعن حاله فاعلم ذلك الرجل للشهود انه من طائفة الروم بطريقته
 فيم بطريق بكسر الراء معرب بترك ومعناه الرئيس وقائد الجيش وقد تكلم
 به بطريقه ولما سمعت الله بان البطارقة اهل ديارته وصنعوا الرئيس ^م
 يمين الدخ قال امرو بيه هم رجوا بالعرج والقوم شهدوا انهم تفاقوا
 ما بطارق انتهى وهذا يقتضي ان بطريق هو العرب وهو المعروف قال ابن خالويه
 كتابه ليس البطرك معطي معرب بطريق عربيه العرب قديما قال يغلوا
 نوا من ذوات النمل له بطرك قدسني في عتد كنان وهذا ما يجب ^ف
 لروم جيل من الناس معروفون سمو باسمهم بعد همومهم بن عيصون ^{احاق}
 ان احضر قلعة لهم من الاصغر والواحد رومي وقيل للروم يراي غلته من
 ن كلام العرب بعينها من الصرايئة والسروايئة والروميته وانا قلنا هذا في

لانه يفهم القرآن والتفصيل ويقرر على النظر في معانيهما ولذا قال واجتمع
 من اسارى المسلمين بضم الهمزة وفضها جمع اسير واصله من الاسر وهو الشد
 بالفتح ثم هم كل من اسر وساء في يد عدوه بقرينة من كناكم ايها المسلمون
 يعني القرآن فاسلمها اي نظروا في معانيها واذا اجمع فيها ما ازل
 على عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام في الانجيل من احوال الدنيا والآخرة
 في امور ما فرض ومن ويعنه عن غيره ويخشى الله وتبقة اي بقاءه وتجنب
 ما يستوجب عقوبته فاولئك هم الفائزون بسعادة الدارين وقوله جمع بالياء
 للمفعول ويجوز بناؤه للفاعل ويجوز بالانفراد فاعله ضمير يدل وقيل اندوي
 يعرفون بضمير الجمع للاسارى وهو يحتاج للتكلف وحكي الاصحى بضماد معطوف
 ساكنة وهم مفتوحة وعين موهلة وهو صيد الملك بن قريب بالتحسين
 اجمع وهو لقب وجده ومعناه صغير الاذن وهو امام اللغة والنحو والآداب
 والزاوية ولا بالمسورة سنة ثلاث وعشرين ومائة وقوفي بها سنة عشرين
 انه سمع جارية اي امرأة من العرب فتكلم بكلام فقال لها فأتلك مسما انك
 نجيب من فصاحة لسانها وبالبحر في تعجيبه فانها يقال لمن اتي بامر يدعج قريب
 وهي في الاصل جملة دعائية يراد بها الاستحسان شدة كانه من يستحق ان
 ابدى عليه فقالت اي قد بفتح الهمزة الاستغناء مية والواو العاطفة والفتحة
 مقلدة من تاجين او دأخلة عن مقد ومطرفة عليه وبعد بالياء التثنية مجرول
 او التوقية معلوم عن الكلام فصاحته اي فصيحا بعد قوله الله اي مع فصاحته
 القرآن لا يقال لكلام غيره انه فصيح لمن سمعه فانه انز كل فصاحته فصيها
 كالعدم كالشاع النفس اذا شئ بغيره ما هو اعظم نقاسه فانه بعد غير نفس
 كما قيل ولا عيب فيها عيان بها لها بعين كل الفانيان بنا حوا وجنا الى ام
 اي المعناها او اريها ساجا ان ارضع الالة اي فاة اخفت عيده فالتعب في اليم
 والفتاني ولا نحن في امار ادو اليك وجاعله من المرسلين بفتح في آية واحدة

بين امرين او صفة واحدة والحق في حيزين او جنبا ومقت
عليه وبشأنين لا واما اليك وجاعله من للرسلين في آية واحدة بين
لعمري والراوية الفصاحة هنا البلاغة فانها تطلق عليها كما ذكره الشيخ ^{القادر} ^{عنه}
وهذا اي الجمع بين ما ذكره في آية واحدة فيجوز من ايجاز اي القول منفرد ^{بلاغة}
اي مستقل بغير محتاج لغيره فيروى عن ابن عباس في قوله تعالى في قوله
البلاغة على التحقيق لما في الواقع عند من عرفه والعصم من التوليد بالمرسل
على التحقيق والظاهر ان مراده بالتوليد هنا كما قاله بعضهم القول بالاجاز
القرآن هل هو مجموع بلاغته واسلوب نظمه او هو محقق بكل واحد منهما على
حده وافتراده بدون اخافة احدهما الى الآخر فان كلا منهما خارج للعادة
خارج عن طرق البشر وهذا هو المنبسط من سياقه وقيل للراوية التوليد المراد
بان ايجاز بلاغته التي لا يرغى احد الى من يتبها والقول بانه مجزئ لغير ذلك كما
انصرفه ولاخبار بالمعانيات ولا شك في ان من يقول بايجاز بلاغته ويطويه
يقول ايضا انه بالنظر لعناء ايضا لا يمكن قطع التلويح كما قاله العلامة ^{كثير} الزركلي
في برهانه اذ قال اكثر المحققين على الاجاز من جهة البلاغة لكن تعدد الاعادة
بتفصيلها فان اجاز الكلام مختلفة ومروية البيان متفاوتة فمنها البليغ ومن
القول والجمع القريب السهل والهايز الطاق الوكيل فهذه اقسامها الخمسة ^{الاول}
اعلاها والثاني اوسطها والثالث ادناها وقد حازت بلاغة القرآن من كل
شعرته فانما تنظم له تطويع الفصاحة والقدرة وهما كالتضادين لان العزيمة تلج
السهولة والثبات والبنية يعالجان الزجاجة وكما اجتمعا فصيحة فخص بها القرآن
بتلك آية نبوته وانما تعدت على البشر لان علمهم لا يخط جميع اللغة العربية و
لقد سعيها وانما هم لا تدرك جميع معانيها ووجوه نظمها فينتخب ^{منها}
في باقها بمثلها وانما يقوم الكلام لمقتضى كل معنى عليه قائم وباطنه فافانما
فزان وجدته استغنى ذلك كله وفي لا على درجته وهذا لا يتيسر لغير السليم القريب

فانما صار مجهولا لاجبا باحسن الاشارة وادبع التظيم والتأليف وادفع اللغوي
من الدعا للتوحيد وطلعة الرب البعيدة والتحليل والضميم والعتبة والتعظيم
والاشارا الي محاسن الاخلاق والنزجر من ساد بها واضعا كاشفي في موضع
حيث لا ترى محلا اولى من محل مورعافته مثلث اخبار القرون الماضية
مبنيا بالحوادث السبيلة انما تهاجها مع الجمع والجمع له للوكة الزوم
حادي له ولا شك ان استيفاء هذه الامور مستقلا احسن منق لا يمكن لغيره
عن الرجل وكون القرآن من قبل النبي صلى الله عليه وسلم بكس القاف وقع
اليها الموحدة واللام اي من عند قال تعالى فما للذين كفروا بآياتك مطعون
ويستعار للقوة والقدرة على المقابلة اي الجازاة فيقال لا قبل لي بكذا
منه قوله لا قبل لهم بها والمراد كونه تلفة فقوله وانه اي به عطف
فليس المراد كلامه صلى الله عليه وسلم معلوم ضرورة لتواتره وتوفي الدعا
على نقله وكذا عجز العرب عن الايمان به اي بثله معلوم ضرورة لتواتره
له وكذا كونه صلى الله عليه وسلم مخويا اي طالبا منهم الايمان بثله معلوم
لذلك كونه في فصاحتهم في سببته مستعارة استعارة بنبهته بنسبه اليسير
بالعرف التمكن فيه فاخارق للعبادة اي مخالفا لمادة فيها العربي كلاما
التميم من قوله خرق الصف اذا تجاوزا وتقداه معلوم ضرورة للمعنيين
نفاضة ووجه البلاغة اي انواعها ونفاستها المعنوية لها العجز من
معارضة وقد طلب منهم ذلك مرارا لا تحصى وهم اعرض الناس عن ذلك
وبيل من ليس من اهلها اي طريق من ليس من اهل النفاضة الجبالية
كلوا متعلقة ايمان كلوا دين والعجم علم ذلك اي الامكان واسم النشأة
قام مقام الضمير مجهول المفكرين من اهلها لا جهازه وانه ليس من كلام البشر
اي قد دأب معارضة والايمان بثله وعن منطلق واعتراف وهو في
الاصول افتعال من المعرفة صار بمعنى الاقرار بما عرفوه في قوله المقرين بانه

كلام الله المجز من افاحة الظاهر مقام الضمير باعجاز بلاغته لهم واغترهم
 من ان ينطقوا بنيت شقة الامن غلب عليه السعة وتعلق هذا من
 بصدره اظهر من الشمس والكان ككبرة وقوله سبيل مبتدا وعلم بنية
 هنا خط ينجب منه فمنهم من قال بمرور بدل من اللوصلة وذلك معلوم
 وبهذه الخبر اي سبيل علم من ليس اهلا لذلك اي كونه غار قلعا واداة
 هو مجز الخ واجب منه قولهم ان علم بفتح العين وسكون اللام يعني علم
 واي علمت شقته اذا انشقت فهو علم ومجهول متعلق بمقدور وقيل علم فعل
 ماض مبني للمجهول او المعلوم وهو غليظ لا داعي له ثم ذكر ايات استخرج
 منها ما قد مر فقال اذا انا ملكت اي اعمت النظر وفقته كن يتطاوله
 فيه امل وانت فاعل فعل مقدس بنفسه ما بعده على حد قوله اذا السلام ^{نشقت}
 ان متعنا دخولها على الملل الاسمية قوله تعالى ولكم في القصاص حياة
 وما اودع فيه من اليدايح الارباع مع لطايف الاليجاز والنفار اللامحان ^{طنة}
 من مشكاته وروسخ عروقة في القصاص وحلاوة ثمرات بلاغته في الذوق
 لما اشغل عليه من يد يد يد الارباع يجعل القتل الذي هو ضد الحياة
 قولا بهلان من علم انه اذا قتل اقتص منه كف عنه فكان سبيل الحياة من ^{هم}
 بقتله وهو اوجز ماعده ومن افصح كلامهم وهو قولهم القتل بقى للقتل
 مع ما فيه من النكران والقتل مطلقا لا بتضييق القصاص يصير بالعبي ^{القاء}
 ان القتل قد يكون ظاهرا وفيه كلام وفريد كناية في شرح الكشاف والفتح
 والقرية تدل الشجرة والاقول البعرة تدل على البصير لما فيه من بياضه حلا
 للادب وقوله ولو تروى انة من عوام من حلول الاجل او من بعثهم من القبور
 ان في يوم بدر فلا فرت واخذوا من مكان قريب اي من ظلم الارض الى بلها
 اوصى الموقف الى النار ومن مهاد بل الى قبيلها بقى هذه الآية من الاليجاز
 والطلاقة وهذه الالفاظ ما يعرف من له بصيرة وقوله تعالى ان رفع اليحي

احسن اي ارفع شئ من اساء اليك بالحسنة التي هي احسن من كل حسن او
 باحسن ما يمكن وقوعه وللحاجة الى القول بان احسن بمعنى حسن وعدله
 لما فيه من المبالغة ومكارم فانظر ما في هذه الآية من الايجاز ينفذ في
 احسن وهو السيئة لانه لا بد من الحسن والطف المعنى وما تضمنه من المبالغة
 ومكارم الاخلاق وهذا القول هو احسن الى ما اسألتني للسؤال فعدوني على
 ذكر السيئة فكنته سيئة واماد عوي المناسبة للتمام بما فيها من رفع العيال
 وتكلف المناسبة بينهما في قوله وقوله تعالى وقيل يا ارض ابلي ما كرميا
 سواء افلحي فيجندة بمراحله وتكلف ما يلزم في هذه الآية من البلاغة المحققة
 مع الايجاز امتدادا هما كما ينادي العقلاء وامرهما بما يري من به تمثيل اليها
 قدوة فغظمت لانفيادها الما اراد كالماء والمطبع البادر للامتثال احدا
 من سطره امره والبلغ السفارة الجفاف والاقلاع والامساك وفيه ما لا
 آخر مستترة في شرح الفتح الآية وتامها وبعض الموقوفين الامور فانوت
 على الورد وقيل بعد القوم الظالمين وقوله تعالى فكلوا من ذكركم من الكافرين
 اخذنا من فيه عاقبنا به فمنهم من ارسلنا عليه حاميا اي ريثا عاصفة فيه
 تحسبا وهي الهارة الصغيرة او ملكا رماهم بها وهم قوم لوط عليه الصلاة والسلام
 الآية وثامها ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به ومنهم من
 انزلناهم من اول قمر ثمود ومدين والثاني قارون والثالث قوم نوح وقيل
 وفي الآية من وجوه البلاغة الاجمال والتفصيل وحسن السبك والتكميل والاعمال
 بالحوال ما معنى للاعتبار والايجاز والاستجمام الراين وابشاهما اي ما يعني
 كما ما ذكر في البلاغة ووجه الايجاز من الالهي اسم جليس جلي ككلمة او اسم
 جمع وهو منصوب معطوف على مفعول تاملت ثم اضرب بيانا لانه لا يخص في
 ايات مخصوصة مشيرة الى وجوه من الايجاز فيها فتايل بل اكثرهم القرآن وجماع
 افعاله خفيت ما بينه لك انما من ايجاز الفاظها وكثرة معانيها مع لطافتها

وفارقت ولطافت ديباجة عبارتها فضل معني الديباج نزع من اليريراد
 بر يقال فلان يلبس الديباج ويركب الهراج انه معروف فاضل بديار
 فيه الجيم كما يقال في قولك وهو من الامم العوانج ثم استعير فقالوا دمج
 الاصل اذا زينها بالنبات والرياحن وقلان يصوت ديباجة اي خداه
 في صفة تنفذ لها ومنه اخذ ديباجة الكتاب والتفصيلة لاوله والقوان
 ديباج القوان اي دياضته التي يرفع فيها القاري فالمراد حسن عبارة تنفصلا
 مكينة وقبيلية شوهت العبارة بحسن ما ثبت له الديباج بحسن الياض ^{بجنان}
 ثم كني به مما روي من تاليف حروفها حيث كانت سائلة من الساق والنفوس
 حسن تلاوم بالهمزة وقد تبدل يا فيقال تلاوم وملازمة اي مناسبتهم ^{نقطة}
 ولما ابدى لها واواخلا من رسم الهمزة بالواو لان اللام ممتعة ففازت من اللوم
 فقرأه بعض المحدثين لبها واواخلن يعني ليس فيه تعقيد ولا ضعف تاليف و
 شاق كلمات وان تحت بحر زاد فصولا حجة اي انواع كثيرة من محاسن الكلام كما
 يقال جعل الكلام فصلا فصلا والجيم الكثير وقابيل بينهما تقننا كقوله وعلوما
 اذ واخر بني اي وغاد محمدين ثم ربه موهلة اي علوما كثيرة كالبهار الزواجر
 من زرع البهارة اكثر ماوه وارثت مواجر فيه مكينة وقبيلية وهو ذلك
 يكون تشبها بليغا واستعارة مصرفة وزاد من متوع العرف وما في بعض الشعر
 من تنوية للكتاب لاويل مليت العلويين اي احملات كتب التنوير ومن
 من القنوت من بعض ما استعير بالبناء الجوهري اي اخذ كل واحد من حجب
 مقصودا واصلا يعرفه فكل لا يمكن خضرة ولا كتاب كما قال تعالى قل لو كان
 مناد الكليات يري لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى وه وادون جمع دوان
 وهو الكليات فقد تقدم الكلام عليه وكثرة المقالات اي كلام الائمة والصنفين
 في المنبذات عنها اي في المعاني والاحكام المستخرجية بطباق الاشارة ^{لالت}
 الاتقان فيه وهو من قولهم استنط الما من البير اذ استخرج منه ما استفيد ^{ماول}

عليه صريحا وما استنبط غير ثم هو اي القرآن وعطفه يتم لتراخي رتبته قبله
في سرد القصص الطوال اي ذكرها في اثنا عشر مستعار من سرد الدرع الخشبي
واخبار القرون السوالف معطوف على القصص جمع قصته واليراد الترفيع
اللام للتعدي منه على عصر النبوة من سلف بعني تقدم والقران مدة من الزمان
مختلن فيها واليراد اهلها التي بضعف في عبادة الفصحا عند الكلام صفة
للقصص والاخبار اي انها اطولها اذ الريد ذكرها بنماها يصعب على الفصح
ككاتبها ويضعف نظرها من ادبها وانجا لها لمن لا يعلمها لا تفيد فائدة
يشته بها وليس المراد انه واقع في الخارج بفجز الفصح عن مطابقة كاتبة لو
يذهب ما البيان اي ولفقه وحسنه لانه لطوله قد لا تناسب ككاتبه يشق نظره
ويحكم ارتباط والبيان ابضاح العالي وهو معطوف على يضعف الصفة فيفقد
مقدار كالذي قبله انه لتامة اي علامته فيستلزم كامل تكلم وسورة القصص
الاخبار وآية جنس المبتدا اي الذي هو ثم هو او مبتدا موزن والجار والمجرور ضم
تقدم والجملة خبر هو والربط الالف واللام القايم مقام الضمير اي هو في
سرد قصته لمن تأمله في حق التامل وقوله من ربط الكلام صفة فتشتمل
لومتعلق بمقدار اي يظهر كونه آية هائلة على ايمان من ربط الكلام بعضها
للبريد من الكلام اي من كون اجزا يند في غاية التناسب حتى التناسب كل
الحركة بنبطة واختها والنيام سورة بالهوية والباله اي مناسبتة كلالة السودة
اي التناهي كقول السبع الداخل بعضها في بعض مع فصاحتها وحسن تاليفها
تتأصف ويوجه المراد بالوجه التواضع بلاغة من الاستعارة واللبا بدهشا
تأمل من النصفة والانصاف تعالى اعضاء متناصفة حسنا اي لا ينقص
عن بعضها عن بعض وهو من بليغ الكلام الذي لا يفترق الذين يخلق حلاوة
العربية كما اشار اليه للبريد وهو تعالى في الكامل قال الشاعر لما عرضت الي
تأصف وجهها عن الحب الى السيب الولد فاعل معنى الانصاف والولامة

ومنها كما نك تطيعه نصفاً وتأخذ نصفاً ومن ظن عدم كفاية هذه العبارات فقد
 وهم كقصير وسمعت عليه الصلاة والسلام على طر لها فقصها الله تعالى على جيب
 قريب فابدى به نهد يب بحيث لم ينصب ما يبا نها ولم يجعل فقد نظمها من
 الهوادي بالانها ن على اصح وجه وادفع نهج ثم اذا تردت اي اذا كررت فقصته
 للذكورة في القرآن من قولهم فلان فلان فلان فلان اذا كان كثير الايمان
 اليه كقول بعضهم اذا كنت لم اكثر زيارتهم فنجيتكم لم يخبرني داي ما كرر
 من قصص القرآن ليس تكراراً محلاً قد اختلفت العبارات عنها فاذا كرت من
 كل مكان للعق منويت له مثلاً غير المكان الآخر وحكيته بعبارات مختلفة النظم
 والالفاظ وان كان للعق واحد على كثرة تردها وتكرارها والجار والجرور
 حال من حين عنها وهذا من عظيم قلادة قائلها ويحك عن ابن عباس رضي الله
 عنه مات له ولد فاشتد حزنه على فقدته فلما صلوا على جنازته في محفل عظيم قام
 الناس المنفردة فلم يجد عبارة للمفترين له مع كثرتهم وكونه في حال حزن والهم
 حتى يغيب الحاضرون من بلاغة حتى تكاد كل واحدة كمن القصص المكررة
 في البيان صابقتها يعني ان سألها كانه انما سمعها الآن ولم يسبق لها
 ذكر فبل ذلك لان العبارة عين الاولى والى والى ما سبقت له المقام فوايد آخر
 وقد دلت على سمعها خطا عظيم العبارة المفارقة لما تقدمها متماصة في
 وجه مقابلتها تتناو هما باعتبار المقامات المحيطة فيها كقصته ادم وجري
 وحسن عليهما الصلاة والسلام مع بني اسرائيل ولا تفرد للمفترين من
 ذكرها وهذا اشارة الجواب عما قاله بعض الظاهرين في القرآن بان فيه
 تكررات كثيرة وهو مما ينفع الطبع السليم ولا معاداة لمعادها اي لا معاداة
 الطبع المكررة المعاد في القرأت من قصصنا قال الشاعر طبع النفوس حاد
 المعادات وفيه تليح لما ذكره فمهندس لطيف الوجه الثاني من وجه
 ايجاز القرآن في ايجاز صوره نظم العجب والاسلوب الغريب اشارة بالاسلوب

والصورة الى دساقه عبارة ومخامه معاينه وهذا باعتبار نظم وطريقه الار
فيها فانه مع الوجود لا يشبه الشعر ولا الخط ولا غيرهما كما كان عادتهم وجماعهم
قوي الاسماع بما يدعيها به وبهذا حصل ما قيل انه يجب للنقح راجع الصورة
نظمه فان قيل ان قوله الخالف لاسباب كلام العرب متروكه قلت لا لان قوله
الخارق للعادة بمعنى انتهى والاسباب جمع اسلوب وهو الفن والنوع وفي
اشارة الى ان الاله لا ليس مداره على القاطع لانه ليس بالنظم ودون قال محمد
القاهر توفي المعاني على حسب الاقراض التي فصح بها الكلام لان المعاني النظم
ومضم بعضها البعض كيف ما اتفق ومضاج نظمها فصحها مجرور معطوف على
اسباب اي خالف لما جملها جمع منهج وهو الطريق اي لا يشبه كلامهم النظم
وهو الشعر من الخط وغيرها الذي جاء عليه صفة نظم اي النظم الذي جاء عليه
من عند الله ولو اعطى اسلوبه الجيب الذي لا يشبه كلام البشر وقد فتن نظم
انه جمع آية مضاف لضمير القراء وفي نسخة آياته والمقاطع جمع مقطع وهو
أخر الكلام الذي يقف عليه القاري مقفائا ما او كان اذا شاد الوقف بها
مجازي والوقف انما هو القاري وهو يعني انتهى ومعلت ولذا عطف
بالي ومعطوف عليه الصلة وانتهت فواصل كل ما نه اليه وفي بعض النسخ قد
قال آية عليه والواصل جمع فاصله وهي الكلمة الاخيرة من الفقرة ونحوها
والضمير للموصول متقدّم مضاف الى قالوا لان في القراء انه جمع وانما
يقال فواصل لقوله فصلنا فصلة آياته ولم يوجد اي لم يسمح كلام بلج فصلة
ولا بعده في نظيره بما عكس في بلاغته علوم تبتة وغاية اسلوبه والاستماع
وقد راحدهما مماثلة منه شيء اي ما في بكلام ما يشهد في الزايرة والبلاغة
بل جازت فيه مقولهم فنقوا في العبارة فالغرض يمنعهم من الاعتراق ونحوها
الغرض ان يكون بهم في قولهم انه مقترن او نحو ونحو مما لا يقبله الطبع وقد
يحدث احكامهم بفنح الدال واللام المشددة اي دهشهم فثبت في شأنه

فهو ما قبله وفي نسخة قولته بواو بدل الـ من لوله وهو الحيوة افضل الا
ان بقصر اللزوم غاب العقل من العمى فكيف تقي من حبيته الى ذهابه
ودونه يعني ما لم يبلغ منزلته كما في قوله تعالى لا تخف ما يمانية من دعكم ^{حطام}
جمع صلم وهو يعني العقل وله معان آخر يعني ان آخر عقولهم لم تصل عياره اذ
خبرت فيما هو اقل منه فكيف به ولم يهتد الى مثله اي لم يسمعوا به من نفسيهم
ولم يهتدوا على الاثبات بشيء مماثلة او يترب منه في جنس كلامهم الذي
يقدرت عليه فنبى به توهم البشرية من نثر كالحطب والرسائل او نظم من ^{الغيا}
والغفرا وجمع وهو الكلام المنقي غير المنظوم وهو يطلق على مجموع هذا وهي
الكلمات الاخرى من النثر ويطلق على الاثبات به نفس التوافق الواقع فيه
او جزاء وهو نوع من الشعر معروف واغزاه بالذكور مع دخوله في النظم
خلاصهم في عدم التزامهم وديا واحدا فقد توغنا مستقلا من الكلام افرع باسم
يقصده ولم يعد به بعضهم من الشعر حتى ينسجي قائله عاجزا الاشاعر وشعرا
ولم يذكركان احسن لانه مكر مع النظم ولما سمع كلامه عليه وسلم
الوليدين للعبودية فقد مضطربا انه ابو خالد وكان من غناه يدخره في
عقلاهم ونفسيهم الا ان الله لم يهد الى الاسلام كما مر واسم ولد خالد
وحسن اسمه سيف الله وقيل عليه القرآن اي اسمع الوليد وسئل عن
عليه وسلم بعض القولين وبالله الموفق في ظهير وماله طبعه الى الاقتران به ^{حطام}
وتصل الموقر عند الخلقة فبقوا به عن الملازمة والميل كما قال ابن سبويه ^{للغز}
قد طال شوقي الى نفسي ولاتي من التشديد والوحي منها اخذت الذي تزل
تغيب من شعري الوفيق فما اوجع لعمري الله لعل الله ميله الى كلامه ^{الله}
من الله عليه وسلم ليصد عنه وكان ابن اخيه واسمه هو من فقام منكلي
عليه بغيره واسمها من لما قال عليه من الله عليه وسلم وهو حال من فاعل
قال اي الوليد والامكار الى جمل عليه واسم يا محشر فويش احدا من اشجار

سني انكار لقولهم انه شاعر والله ما يشبهه الذي بقوله محمد بن عبد الله عليه وسلم
 من القرآن نيتا من هذا الشعر الذي يشد وانشاء اليد بالغرب لشعره ^{وخطه}
 في الذهن كالمشاهد المصور وفي حيزه احدى في حيز اخر من الوليد ^{اليسع}
 عن ابن عباس رضي الله عنهما حين جمع الوليد قريشا يعني اشرافهم ورواه
 عند حضور الموسم ففعل من الموسم وهو العلامة والوارد موسم وهو العترة
 والوارد موسم الجراح وهو زمان اجتماعهم لانها سالهم كانوا يجتمعون فيها
 بكرة فحضرهم زمانة او يحيى اهله ولما كان يجتمع به جمع قبائل العرب من كل
 فج خشي ان يسموا ما اثر النبي ^ص الله عليه وسلم فينبغون جمعهم وحدهم
 ليتشاوروا بايما يصد الناس عنه ^ص الله عليه وسلم كما اشار اليه بيان في
 بقوله وقال انه وفور العرب جمع وفد وهو كما من الذين بالمعاينة فقدموا
 من بلادهم الي مكة من غير اهلها واصل معنى الوفد الاشراف تروا اي
 يقدمون من غير البلاد واصل الورد الذهاب لما تاجروا اليهم في اي
 في النبي ^ص الله عليه وسلم وامر اي ويرى اقدار كوار با اي امر يعقده
 له فائدة ونتيجة واجمعوا يقطع الهمزة من الاجماع يقال اجعت لكم
 وكذا اجعت عليه واكثر ما يقول فيها تكون جمعاً يتوصل اليه بالكسر
 نحو فاجمعوا امركم وشركاءكم ويقال اجمع المسلمين على كذا اجمعت
 واكثر ما يقول فيها تكون جمعاً يتوصل اليه بالكسر نحو فاجمعوا وشركاءكم
 ارادهم وعليه ويجوز ان يكون همزة متحركة وصل ايضا لانه يقال اجمع
 واما ايضا ويدل قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم اي جمعوا اراكم
 قد يبرهم كما قال الراغب ولا عناية باكثر الحروف في لعمري كما ينافي
 شيوخها لا يكثر ببعضكم بعضا اي اتفقوا على امر قبل قد وعلم حتى لا يخل
 اشتراك كلمة واختلاف في شأنهم فتا لوافقوا هو كما هن وهو الذي
 يخبر عن الغيبات يدعي علم الاشراف فكانوا في العرب كما نرى كثر من يطلع

وكان لهم كلام كلام سجع مضج مضج منهم من له حق بخير ويا بني الاله^{خار}
ومنه من يدعي معرفة ذلك يا سباب وامور ياخذها من كلام السابيل وفعله
وحاله يقال له عراقا فاذا اكثرها امر نطينه خطي ونصيب احيانا فقا الوليد
لهم والله ما هو بكاهن اي حاله الكهان وكلامه لا يشبه كلامهم للشجع^{الاي}
كانوا يلغونه ويمسونه وفيه اكاذيب باطلة فليس هذا رايامقيولا بر^{عند}
العقلاء ما هو عند موته ولا شجرة البصير النبي صلى الله عليه وسلم وباللله^{عنه}
اي ليس معروفنا بزمومه وكلامه المفهوم من السباب وما كلامه شيها
بمن مته والزمن مته موت خفي لا يكاد يفهم وكان الكهان زمن مته برقي بعض
خوت لم يسمون بها الجن وزمن مته الجوسي قراتهم وكلام الكهان كان سجا
ولذا اكس النبي صلى الله عليه وسلم قول القائل في الجن كيف يري من لا اكل
ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك بطل وقال هذا من اخوان الكهان و
هذا لا يد له على كرامة السجع مطلقا في كلامه صلى الله عليه وسلم به احيانا
فما يرض الوليد هذا الراي فيه صلى الله عليه وسلم قالوا نقول هو مجنون اي
باجل اختلاط عقله فاختل كلامه وفعله وذلك باصا به الجن له هو المعروف
عند الاطباء واصله من خيه واخيه من جنه واجناده استره لاستاره عقله وفيه
المان والجن قال الوليد رد الرايهم هذا ما هو مجنون ولا تخفقت ولا
وسوسة اي لا يشبه حاله حال الهائين والخلق يفتح الماء البهجة وسكون القون
فصدروا وهو الاخلاق والجن يقال له خلق بكسر القون وفقها والوسوسة
بفتح الواو مصدره وهو شئ يكتفي في القلب او في السمعة بصوت خفي وقد
لقدت للروية نفسه ولذا سمي بديث النفس قالوا فنقول شاعر قال اي
الوليد ما هو شاعر اي ليس كلامه مشعر ولا موزونا ولا مقفى اذ الشعر^{مك}
وجوه تشيب وليس فيها سمون مته صلى الله عليه وسلم شئ من ذلك فليقر
الشعر كلاما فاما ما وزانه ومعاينه ثم فصل بعضا منه بقوله وجن هو نوع

من الشعر معروف كما يسمى بالرجز ويقال القصيدة منه أو جذاذ
الاجين وسمي رجزا لاضطراره ووزنه واختلاف وثنائه واختلاف خوافيه ^{من}
بغيتين ومجهتين وهو اسم الجوز من الجوز الشعر معروف وبه ضرهنا
لكن الذي قال ان اسما الجوز منقولان اصلاجه نقلها به كما الخليل ابن حمد
فهو منقول من الهجج لنوع مضطرب من الاغاني ولو قيل انه اسم يضرب
من الشعر كانت العرب يستغني به كما ان اقرب والنسب بقوله وفريضة
ليس اسم الجوز من الجوز المعروف لانه في اللغة بمعنى الشعر مطلقا من قرينه
قطعه فقبل بمعنى مقول لان الشاعر يقطع نزهة مخصوصا من الكلام لقرض
له فالظاهر ان المراد به ما يقابل القضا به وهي المقطوعات ومن الشعر
ملكة يفتد بها على نظم وفي العرف معرفة محاسن الشعر وقبيحة بسط
اي مطولات فصايد لا مطلقا المقابلة لما قبله فينا ولجميع انواعه من ^{الطويل}
والبيط وغيره فمن شعره سحر البسيط قال زيادة اليم فيه لشاكلة
قوله ومقبوضة فقد تكلف ما دليل عليه وكان المراد بمقبوضة مختصرا
ذاته السمي في العرو من بالجنزة والمنهوك وليس المراد مصطلح ^{من}
وهو المحذوف وثاني السبب الخفيف الذي وهو خاص كفاصلين الذي حذ
ياوه مضار مفاعلان لان هذا اصطلاح احده الولادون لا تعرفه العرب
فلما وقوله رجزا وما عطف عليه مضروب بدلائل الشعر لان كل لانه
توكيد لا يصح البدل منه لانه لا يقع مقولا كما نوههم قالوا فتنقوا ^{لجوز}
ساحر قال اي الوليد ما هو بساحر اكثر لما يعلمه من ان الساحر هو الذي
يسنين على ما ياتي من خارق العادة يا موعلي او يعزيم بسحرها البنو
بطلمات يستخرج بها السفلي بالعلوي والناس جميعهم يعلمون ان ^{اسم}
عليه وسلم ليس كذلك ولذا قال لا نعش ولا نعشة بفتح العين المندوب
الناف ففتح جمع عقدة والنعت النفع مع وثيق والعقد عقد جبال او شجرة

مصفوفة فخر كما يعرفه الصريح مما يؤيد ما خارقة العادة في الخارج عند
وكفي به عن انه ليس عمل ما يعلمه الصخرة فقد نرى الله عليه وسلم بين المؤمنين
ولم يواحد منهم ذلك فلذا اخطاهم الوليد في وصفهم لم يواحد منهم
مبين لهم ان تدبيرهم الباطل لا يروج على عاقل كما قيل باسطوا ايديهم
ما يطمحون وشئني شمل انهم بنا اخططوا الله اكبر ههنا الله طاعهم وكلهم
في ذمهم حبطوا قالوا فما نقول بالفتون او بالمشاة العقيمة اي نحن اوقات
يا وليد وما رايك قال فانيتم بقا بلبس من هذا اي من مثل هذه الاشياء
حقه الا وانما عرف انه باطل ليس بمقبول عندي ولا عند العقلاء الذين يسمون
مقدمين لنفوت الحكم لانه يقدم لنفوت الكلام او المحصر لنفسه اعتقده
جهلهم فيه والجملة حالته مشتتة يجوز افتقارها بالارواح مدوان اقرب
القول في حقه وان كان الكل مقتري انه ساحر بفتح الحقة وكسر هاء كما في كل
ما وقع بعد افعال تفصيل مضاف للقول على ان المصدر جنون والجملة الحكمة
والاحتجاج لرباط لانها على اللبنة هنا رجل عاقل ختم الله على قلبه ونسجت عناء
الفتنة على بصره ثم بين وجه اقربته بحسب النظر للمعنى بقوله فانه سمع اي
كان الصخرة وجه الشبهة انه يفوق بين المرو وهيته بالباء للوحدة والفتنة
او الباء للشاة العقيمة ومعناها قاهر والمرو واجبه وفي نسخة بين المرو
واجبه والمرو ووجه وفيه لغتان هذه وقد جنة بنا التانيث والمرو وشيق
والقاربة الادب من العاشقين له وقد كان ذلك فاذا في جلالة الاسلام ترك
بلعدها لاجله صلى الله عليه وسلم كما كان شاهدا في العصاة يعني الله عنهم
ومنهم من ترك ملكه لتبني بن النجاشي كما في سيرة ابن هشام والثوري
من هذا وبين ما حكاه الزمخشري عن العابد هذا من انه قال لهم ما هذا
الاسم ما يا بنوه يفوق بين المرو الخ وما حكاه عنه بقوله ان هذا الاسم
يؤتى كما تقدم انما عاود ما هنا من انه كما سافر فيما هنا لكنه سافر في معرض التبرع

وليرجع عندهم انما قال مرة ثم راجع فقل فرجع عنه وهو اللوم في باقي الآيات
 ومناسبة ما ذكر لما هو بصدره في غاية الظهور فالقول بان الانسب ان تذكر
 ما حكى عنه من انه قال لبي بن جهم فانه قد سمعت محمدا يقول كلاما مما هو
 ان لطلادة وان عليه لطلادة وان اهله لطلادة وان اسفله لطلادة وانته يقولوا ولا
 يعطى كما تقدم ولا وجه له فنفقنا من المجلس الذي جمعهم للشاوره فيه وجلسوا
 على السبل فيضين جمع سبل وهو الطريق لصروا الوارد من بما قاله الواحق لا
 يتبعوه ^{عليه السلام} وسلم ولقد روي عن الناس من حق ثابته فانه يقولون لكل
 من رآه محمد ^{صلى الله عليه وسلم} كذا وكذا فاحذروه لا يفتنكم من دينكم والجملة الاولى محذورة
 او حالته بتقدير قد وكذا الثانية من ضمن نفس قوله وهاها لان من اخذ
 فقال ان ذلك كعل من تقدم به الحج فتشا امن ^{عليه السلام} وسلم في قبائل العرب
 وخشي ابو طالب من ذلك ومن لعيب النبي ^{صلى الله عليه وسلم} لا تمنعهم منها
 ان يقع منهم ما يحزنهم على شرو فقال فصبده السلامية الطويلة للشهور
 بل ^{عليه السلام} وسلم ويدكر من حاله وما هو عليه ^{عليه السلام} وسلم فيها فنها
 قوله لعوي لقد كنت وجدا يا احمد واخوته ذاب الحب الواصل الى امرها
 وله لا حرف الا لانه لورد نهالما منها من مدحه ^{عليه السلام} وسلم وبان خيفة
 وتنفيد وبجبهه فانزل الله في الوليد وقته المذكورة التي هي سبب النزول وهذا
 من افاحه الظاهر مقام الضمير للشجيرة عليه بدم الله له ذنبي ومن خلقت
 وحيد الآيات اي رعتي معه فانا اكنيه من كبد اعدائه وان كان وحيدا ^{عليه السلام}
 عن اهله وعقته لينكبهم له اولان تطير له وتنام النظم وجعلت له الامداد
 ونبيين شهودا ومهدت له شهيدا ثم بطمع ان يزيد كما انه كان لا يبا ناهدا
 سار همة صعدا انه فكر وقد رقتل كيف قد ^{عليه السلام} وسلم نظره
 عيس وبس ثم اوبر واشكس فقال ان هذا الاسم ^{عليه السلام} وسلم هذا الكلام على
 هذه الآيات منصرف في النفس والغام لا يسعد وقاله بن جهم بن

عبد شمس بن مناف والد همد ام معاوية رضي الله عنهما وهذا قتله عبيد
بن الحارث في غزوة بدر كما فسح ابن سمع القرطبي باقرم لقد علم اني لم
أجد الا وقد علمته وقرأته وقلت هذا عبارة عن الله عند العلم ما يكتب المنزلة
لقرآن بعضها وان قرأ القصص الساتعة وقال الشخص سمعته علم باليلاعة وليس
طاهرة بمراد اذ لا يمكن لمثل ما ادعاه والله لقد سمعت في لا يعني به القرآن العظيم
الذي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل وانه ما سمعت مثله قط هو لا
في الماضي ما هو بالثمن البازيد اي ليس بشعر ولا شبيه كما هو ولا بالصور
بالكها ترمصد ركون يكون بكسر الكاف ونقصها كالكتابة والقسمه كما قاله
الشعر يعني في شرح اللغات وقال المتن يفتح النون للشدة ومكون الضاد
المجهر علم منقول من النضارة بمعنى الحسن ابن الحارث بن علقمة بن كلدان ابن
عبد مناف بن عبد الدار الذي قتله النبي صلى الله عليه وسلم بالصرا صبره
مذكورة في السير بخبره اي مثل ما قال له عنته والوليد في اعتراقه بالقرآن والله لا
كلام البشر في حديث اسلام ابي ذر الغفاري الصماني رضي الله عنه وهو جند
بن حنارة كما هو وفغار قبيلة من العرب مشهورة وفغار قبيلة من كنانة
هو وفغار ابن مليك بن حمزة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة وخزيمه وخزيم
رواه مسلم وغيره ووصفه البيهقي في دلائل النبوة واسنده الي عبد الله بن
الصامت وهو حديث طويل وكان اسلامه بمكة كرايع اربعة فلذا كان يقول كنت
ربيع للاسلام وقوله ووصف اخاء انيسا بالنصفين ووصف ما من والجملة
حاليته بتقدير قد فقال تفسير لوصفه المذكور والله ما سمعت با شعر من ابي
انيس لقد ناقض بقاف وضاد مجهر من النافضة مخاعلة من النقص وهو
عدم التيار جل طاقات الليل ثم صارف بمعنى كون الكلام له معنى لا يمكن لغيره
مع نفيضه كنيد قايم وزيد ليس بقايم وهذا الاصطلاح للنطينين وعند العرب
لما يرض الشعر في الجاهلية انه اذا قال احد هم شعرا ذكر فيه افتخارا يا يا يمد

على قوم غيرهم او ذكر فيه هما غيرهم ومثاليه نقيض حبه والدينار منه عني
بشهره يذكر فيه ضد ما قاله فيسمى ذلك منافقته ويقال للمنافقين ونفاقهم
منه ونفاقهم جريروا الضروف لغايب من الطرفين جعلت وشرحت في
الاساس يقال في كلامه تناقض وهذا منافقته ونقيضه تناقض القولان
الشاعران وتناقض احدهما الآخر يقول مقيد فينقض صاحب عليه وهذا
المقيد في يقتضيه مقيد فلا ن وهما نفاقهم ومنه نفاقهم جريروا الضروف
انتهى ونفسه في الشرح البديع بما في النهاية متان للنفاقته متاعلة
من نفس الينا وهو مدعي ينقض قولهم وينقضون قوله واراد بالروا^{جته}
والرواوة انتهى وهو نفس لا بني المقصود لما عرفت عشر شاعري في ال^{هذه}
اي عارضهم في مقايدهم ما في مثلها وهذا يدل على فصاحتهم ومعرفة^{الشعر}
وقدرته على انشائه وزمان اليا هلية كان فيه الشعر الفحول كثيرا وفكر هذا
بتمهيد الانبياء من انكاره عليهم في قولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم شاعر
النا احد هم ذكره اعترافا بقوة شاعريته وانما اي اخاء اي اخاء نيسا النطق^{الى}
مكة اي ذهب اليها بعد ما كان في غنى لهما تزجي فقال لا خير ان في صاحبها
مكة فالكفي او الغم حق انيك فانطلق حتى ان مكة فابطا على اي ذرا تاها حال
ناجلتك قال رايته بنهم انه على دينك الى آخر القصة التي ذكرها اليه في ذلك
لبعض منها للمصنف بقوله وخالف غير النبي صلى الله عليه وسلم الى اخيرا في
وكان اسلم بمكة قبل اخيه واسلم اخوه بعده فلهما صبا بيان فكنت صبيها
اجتري فيما يقول الناس فيه صلى الله عليه وسلم قال يقولون شاعر كاهن
ساحري بعضهم يقول هذا وبعضهم يقول هذا ثم اشار الى بطلان ما قالوه
بقوله لقد سمعت قول الكهنة جمع كاهن ككاتب وكاتبه وما هو اي النبي صلى الله عليه
وسلم لو كلامه ملتبس بقولهم ولقد وضعته بالقاد والبحر الفتح حرة العين المنة
السائلة اي وضعته صلى الله عليه وسلم على امر الشعر يعني اية قايده وقاسده بالشعر

وقوله عليه لينظر هل فيه ما يشهد وهو مجاز من قولهم وضع النمل في القمل
اي طابق به لينظر هل هو مساو له ولا فراق بين الحق والمذبح فلهذا
الكثرة هنا قال في القاموس من اقوال الشعراء اذاعه واغواه اي اثاره
جمع قوة بالضم وقيل انه جمع قوة بالفتح وهو طرفة وانواعه وبهزة ويقال
الزبحشري انه قرأ فيه التي يقيم بها كافر الطول التي ينقطعها الدم واحد هاترا
فتحا وكسرها فهو مخاطب اياه ودها قلم يقيم بالهمزة من الملائكة اي
لم لا ضابها ولا موافقا لفظا ولا معنى وابن الترياق من الشري ولذا قال الشعراء
رجعهم الله لا مكتب فيه البسمة واجازها بعضهم مع الكراهة قال وهذا في
مدح النبي صلى الله عليه وسلم وخبره من التوحيد ومنظومات العلوم واما
المجا فبيني ان لا يختلف في عدم كتابتها فيه كما قاله التلصا في وما يلزم اي ليس
ويؤمن على لسان احد بعدي انه شعر بفتح هيمه انه اي لا يتم لاحد عيني ان
يقول انه شعرا انه ليس احد يا علم بالشعر ما قدر عليه مني فلو امكن احدا ان
يقول على الشعرة ويجا رضى به كنت فعلت بجيت لم ييسر لي لا يفتس لعيني
والمراد ابطال كونه شعرا وكما انه قلنا اعقبه بقوله وانه اي النبي صلى الله عليه وسلم
لصادق في قوله انه كلام مجنون من عند الله وانهم اي الكفرة لكاذبون في جميع
ما قالوه ونسبوه له من الاباطيل وتعمه الخبر انه قال لا ينس كل انت كافي حني
انطلق فانظرهم قال نعم وكن على حذر من اهل مكة فانطلقت حق آيت مكة
فقلت لرجل ابن هذا الذي تدعونه الصوابي واشار اليه فقال على اهل الواو
برحمتي حني حزين مضطرا على ثم ايتت زعم من مشرب منها وفتلت الدم
ودخلت فتمت اسرار الكعبة وليست لغير ثلاثين ليلة ومالي طعام الا من فتمت
وما وجدت جوعا فيسنتهما اثاني ليلة وامر اثنان نزلوا فان ودعوان اساقا فاقا
فلما راي باقي وتولا وانطلقا فامسحنا لهما ابوبكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
كله من الجبل فقالا ما نكنا فمنا لهما في بين الكعبة فاستادها فاء رسول الله

في يوم عيده وسلم ما يوبىكم فاسلموا للجود عاق وصلها ثم آتيت غيبته بنجته ^{سما}
 وكنت اول من جياة بهما فقال عليك السلام ووجهه ممد ومبكا ثم فرغ منه
 قلت من عفار من جمع باسمه وقال مني كنت ههنا كنت قلت منذ ثلاثين ليلة
 ويوم قال ما كان طعامك قلت ما كان في طعام الا من من منمت حتى تكسرت عتلك
 بطني فقال انما مباركة انها طعام طعم وشفاء سقم فقال ابو بكر يا رسول الله
 ايدن لي في طعامك الليلة فانطلقت معها حتى فتح ابو بكر بعت دبا ^{جدا}
 لقيض لي من زيب الطائفة مكان ذلك اول طعام اكلت بكته ثم آتيت ^{جدا}
 الله ^{سما} الله عيده وسلم فقال لي وجهك الارءك ذات لخل ما اجسها ^{سما} الله
 فقلت انك تعلم عنى في ملك لعل الله منهم ينفعهم بك ويوجوك فانطلقت
 حتى ايتاني اخي انما فقال لي ما صنعت قلت اسلمت فقال مالي رغبة عن دينك
 فاني اسلمت وصدقت ثم ايتاني آتيت ابي فقلت مثله في منام ثم اخطت ^{سما}
 فربي فاسلم نصفهم قبل ان يقدم رسول الله ^{سما} الله عيده وسلم الذي ^{كان}
 يومنا حنان وهو سدف فرمنا فلما قدم رسول الله ^{سما} الله عيده وسلم ^{الليلة}
 اسلم بقية فربي وجانده اسلم فقالوا يا رسول الله ^{سما} الله عيده وسلم على الذي ^{كان}
 عليه اخواننا فقال رسول الله ^{سما} الله عيده وسلم عفار وعقر الله سالها الله
 وهذا خير له اسلامه باختصاره الاخبار في هذا الذي ذكر من اعتراف البلا
 بالجازة وانقياد من هداه ادمتهم للايمان وصحبة كثير مع اخلاق ^{سما}
 ورعا بها والاعجاز لجميع التلق بيني وبينهم عن الابنان بمثل كل واحد ^{سما}
 والبلغة بناتها اشارة الى قوله في اول هذه الفصل اولها حسن تاليف ^{سما}
 كلمة وقصاحة ووجوه الجازة وبلاغة عبادة العرب وعاصلة ان الجازة ^{سما}
 جوهر كلامه يكون في اهل طبقات البلاغة والقصاحة حيث يسلم عن ضعف ^{سما}
 وثنا في المروء والكلمات والجازة وهداية معان ووجوه يقتضيهما المعام ^{سما}
 نعيم كان يهجز عنها طاعة البشر منها والنع والثاني ما لا يشاء الله ^{سما}

المعرب بذاته بمعنى كونه على نمط لا يشبه كلامهم المنظوم والمفتور فانه ليس
بشعر ولا سجع ولا خطب وان وقع فيه من غير تلك سجع اجابا قلوبهم فلو
حتى ذهب الخطيب في مكانه العبد ان النظم الواقع فيه مقصور كالايات و
اشعارها التي تقع في اشكال الانشادات والابسي بها الكلام شعرا لانه لم يقصد
بالذات وهو قول عربي وقوله بالذات يعني فقط وسنار التوعين طاهر وان
لم يعرف بينهما بعض التفرع مقال ان في التوعين قد اخذوا الم مقصودا
اسلوبا عربيا دون البلاغة الى آخر ما ذكره سما لا طائل منته اشكل فاحد منهما
بضمير الواحد الموثقة الراجح البلاغة وفي نسخة منهما مثني والضمين للتوعين وتل
الاولى اولى وكل مبتدأ خبره نزع الجواز عن التحقيق على احتياج الى الآخر ثم من الجاز
يقوله لم يقصد العرب على الايات بواحد منها وفي نسخة منهما كما تقدم خارج
وهو لانه مبين اي لمخافة مخالفة لقصا حتمها وكلامها من وجوه البلاغة
التي لا يخطب بها لغة لهم ولم تالف طبا بعهم مع انجاسها وعذوية العاطفة الى
هذا القول الدال على ان كل واحد منهما نزع من منقول من الاجاز كان في ايتانه
ذهب ضمير واحد الى جماعة كثيرة من ايتام المحققين العارفين بالبلاغة ووجوه
الاجاز يعني ان منهم من قال بلاغة باسلوبه العربي ونظم الفيلسوف العجيب الذي
لا يشبه كلام البشر ولا يطبقه القوي فانه كلام مركب من العروف التي توكت منها
كلامكم فلم يفرقوا منه ذهب ببعض المنقدي بهم اسم مفعول هوذا مصطفى
الاجاز الاجاز في مجموع البلاغة فلا سلوب لا بكل واحد منهما ووجه واي من ذلك
القول الذي اختاره ومضمون ان معنى استدلال قد يعلى بقول تجد بضم المم وجود
بعضهم نقضا اي ترميه ولا تقتدي به الاسماع بنق العرف تجمع مع بمعنى الاستماع
وبمعنى جارية السماع يقال سمع الناس فيه اذ الرعدة فيه استعارة ملكيته وتقبلية تشبه
الاذن بالنم والكلام بالماضي الرقة والعن وية وتبين الحارة كما قال بعض اهل
البصريا معنى وية الاغاك تشوية مسامع الحفاظ وقال القوي ونحو المشاهير

بعضه للوردة يا بالافتقار يقبل وتنفس عنه القلوب من التعارف وهو الذي
يسمونه مكان القلوب نفوس من عدم قبولها له وهو عبارة عن كونه قول
ضعيف منه وقد ولفنا في الاولية قول الائمة الحقيقين وشارب المفتاح
يذهبهم الي ان هذه القول له وجه ايضا ليس كالقول بالصورة والصحيح ما قد مضى
من ان كل واحد منهما وجه في الامتحان كافي فيه والعلم بهذا كله اي العلم
بالبيان وبلاغته واساليب العجبة على العوالم من معرفة وقطعا بينهما اي
من سمع قطع باهتة من العلم الصوري في الله في اعلى طبقات الكلام
وهو ما يذكر بالدوق ولا يدرك بالوصف كالملاحاة والطريق لا تتبع كلام
البلاغاة وحده علم البلاغة الذي يورثه علمها من ويا ولذا قال ومن كثر في
علوم البلاغة اي عرف فنونها ومارسها حتى حصل له ملكة يعرف بها
خواص التراكيب وصورة ايرادها في طرفها المختلفة في الوضوح والتميز
بما سهل اليه يقر وهو من علم المعاني والبيان وتقليد بها وادب اي
وجدت قوة من قولهم ارهف السيف فهو من هف الخ اسند وقته في
ولسانه اي فكه ونطقه بحيث يسهل عليه لقوة والتعبير عن ^{القول} ^{العلم} ^{العلم}
المعنى الذي يجرى على قلب الذي هو محل والتميم ويؤاد به نفس الفهم ^{العلم}
فارهاقة مارة حتى يتمكن من عمله واللسان الخارجة ويؤاد به نفس الكلام
مقيدة لك بالسيف المستوف في سرعة تقوده ودقة وادب فقل ^{العلم}
ادب هذه الصناعة اي صناعة البلاغة وعلم المعاني والبيان وادب يعني
طلب يكون بمعنى الطوف والسن والعلم يقال ادب فاحسن تاديبا اي علمها ^{علم}
من المادية وهي الطعام الذي يدعى له كما قيل الادب مادية لاحد فيها مادية
ويصح اراد اكل واحدنا وافتر بها الاخر فاما الملاقاة على علمي النظم والنثرين
للعان قرب من معناه الاصيل واصل الصناعة معرفة ما يقابل بالواجب كالمنا
شاع في معنى العلم لم نجف عليه ما قلنا اي جميع ما تقدم فان كان منها ما يقع ^{شغل}

وقد اختلفت اهل السنة وجمهورهم عند اي في سببه مضاه الذي يوجب
 الغيبة عن معارضة فاكثروا يقول اي قال وعبره لحكاية الحال لا خشيته
 كانها حاضرة انه اي وجه اجازة تاشي ما جمع في قوله جزالة الحق لا العلة
 والصلابة والقوة يقال خلب جزاء ثم يطلق على الكثرة فيقال عطا وجزا
 فاستعين هنا بالحكام نظم وعدم وكا كنه واضاف اليه القوة اشارة الى انه في
 اعلى مراتب الاحكام حتى لا ينطرق اليه خلل اصلا ولا يفتلخ نظم ولو كان
 من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولا حاجة لتفسير بالثقة و
 يقال للقوة قوة ويعمع اضافتها اليها ونصاعة القاطنة بفتح القوف والسا
 والعين للملئين اي وضوحها وخلوصها ومنه ايضاً ناصع وقيل للثقة
 انقطع ومنه الفضل اي القاطع للشك ونصاعته بياضه وهو كلف لا ي
 اليه وكونه اشارة الى الحسنة البديهة لا وجه له وحسن نظمها وبها بسلامة
 والبقائه ويد بع تاليفه وتراكيب كلماته للثقة المتواضعة واسلوبه طريق
 اي لا يسلكها كلام غيره وقوله ما جمع من تاليف متعلق بقوله لا يصح ان يكون
 في مقدور البشر من غير اسم مفعول او مستدرج وذن مفعول بمعنى الله
 اي لا يمكنهم التدبر على مثله لما جمعه مما نطقه قدرتهم وانه من القوي
 اي من جنسها وقوله يقال هذا من باب هذا اي من جنس المستند ومن
 اقدار الخلق عليها التي لا يقدرون عليها كانها امتنع منهم وايستب
 وهم من بليغ الكلام كاجا الموقى بفتح الميم جمع مبت وهذا ما وقع لموسي
 عليه الصلاة والسلام وابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وقلب العمل الموقى
 لموسي عليه الصلاة والسلام وسبقا حديثا كما وقع لبنينا والطفلة للصنف لهما
 فيكون فيه ذكر لجهنم بنينا على الله عليه وسلم وهو التاليف لقوله ونسبح الصا
 في كنهه عليه وسلم كما ثبت في جهنم ثم ذكر متها آخر فقال وذهب النسخ
 ابو الحسن الاشعري امام اهل السنة وقد تقدم بعض من ترجمته الى ابن ابي القزوين

أي القرآن الحق ما يمكن أن يدخل مثله تحت سقود البشر أي أنه فرد من
 أفراد الكلام البليغ داخل فيه متدرج في جنسه ومثله قولهم العيون جنس
 تحت الإنسان والعنق وهو جنس معروف وقد رهم الله عليهم عطف نفسه
 لما قبله على مذهبه ومثله فومن خلف الأفعال ولكنه لم يكن هذا فيما معي
 ولا يكون من الحال والمستقبل فمنعهم الله عن هذا أي عن عارضه والبيان
 بمثله وهذا هو القول بالصوفة وفيه اختلاف أيضاً فقل مضافاً إلى فهم
 على الكلام بمثله وعندهم بوجوه البلاغة وأما أيسها حالة التقدي ولكن الله
 صوف رعايهم من ذلك مع نفي أيسها من التقييع والتبكيث ^{الطلب} وتكرير
 وهو قول النظام والاشارة من أهل السنة وقيل بل سلبهم الله عند التقدي
 القدرة والعلم يعلم البلاغة فإذ الراداة لك لم يقد رعايهم وتسمية التقدي
 صفة بحسب ظاهر حالهم وما علم من اقتدارهم وهذا مذهب الرافض من
 الهدي من الشيعة ونقل من الأشعري إلا أنه لم يثبتوه عنه وكلام المصنف محتمل
 الوجهين فان قلنا هذا اشارة إلى الايتان مثله فهو المذهب الأول قلنا
 الاقدار فهو الثاني وحمله بعضهم على الثاني وقالوا محتمل أن يكون الراداة
 الحسن وجعل آخر من الأشعري ولا حاجة مثله من التكلف وعلى الطريقين ^{الطريق}
 من ايجازة بلاغة واسلوبه والصرفه فجز العرب عنه ثابت محقق مع كمال
 بلاغتهم وفوقتها لكم ونفخ عناوهم للفظا طوره ومازاده الاثقال لهم
 لاواضاة واقامة للجه عليهم بكليتهم باقل قليل منه بما يعجز أي يمكن وينبغي أنه
 وبه هو المعنى في اللغة ان يكون في مقدورهم من مذهب الأشعري وفيما
 عند رضاف لمقوله أي طلب النبي عليه السلام من العرب الفصحان
 يلحق بمثله أي مثل القرآن في البلاغة ومجهر العرب مبتدأ خبره ثابت واقامة
 مبتدأ خبره فاطم بهمهم عما لا ريب وهو أي ما ذكره والأشعري بهما ومثله
 الباطن في التبيين بخبره ما لا يقدر من كمالها الوقي وهو ما قبل تفضيل الجاوه

مهلتي بمعنى حق وأولي بالفتوح وهو التفرغ والتجسس من الفتح بالمصارف
هو الضرب والافتحاح بحيث يشترط منهم من جسمهم وأهل لغتهم بشي ليس من
قدرة البشر لزم على القول الأول من إيجازها وباءته وصورة وهو أي الذكوة
من عدم قدرتهم إيهائية أي ظهورها وأغلبها فاسيا من الأيات الباهرة لا ترفع
شأنه وعلوه في مرتبة من لا يدون فيها كلام يبلغ كما من تفصيله واقع ولأنه بالغ
على التمييز والجر على الأضائة والدلالة بكسر الدال مصدره يعني الدليل واقع
من قعه إذا فقهه ودفعه إذا لم يفهمهم عن معارضة وعلى كمال من الأتباع
البالغة أي موافقنا أنه مجهول بلاغته أو ما تصرف عن معارضة فقد يفهم أيضا
أقرب ذلك يقال أي من لم يسمع منهم كلام عارضوا به ولو صدق منهم ذلك
منهم ذلك شاع وذاع بل صبروا على البطلان بفنح الجيم والمد وهو ترك الوطن
كالمال والعقل لفرغنا دهم وعدم انقيادهم وفجر عوا أي شربوا جرة بعد
جوعه كاسات جمع كاس وهي ما يشرب به الفجر ونفس الضغاد والذات الفجر
الجملة وهو الدلالة والعطف تفصيل وفيه تضييعة أو مكينة أي صبروا على
الضغير والاهانة وفجر عوا غصصها وكانوا من شمع الألف بفنح الهمزة و
للد وضم النون جمع الف كذا ضبطوا ويجوز بفنح الهمزة والمد وضم النون وكان
بالافتاد والشمع بضم الشين الجملة مصدر شمع إذا رفع وهو كناية عن غاية
الشكر والجملة حاله بتقدير قد وإبائة الضم بكسر الهمزة والموحدة والد مصدر
إبائة أو أمتنع والضم لذل والتخفيف حيث لا يوثقون بالمثلثة أي لا يوثقون
أي الذل والضم اختيارا أي باختیارهم وعدم جبرهم وفجرهم ولا يوثقون
الاضطرارا أي نوار الحار وهو عطف تفصيل لما قبله ويضمهما على التمييز والفتوح
الطلق واللام كثيران الشرطية ولا الناقية أي فإن لم يكن الأمر كما ذكرنا لمعاند
للمعان بالاثبات بل كناية كانت من قد وهم بضم القاف وفتح الدال المقعد
جمع منه رقبتي لو كانت للمعارضة مقعرة لهم والثقل بها الحزن عليهم جملة

حالة اي اشتغالهم بمعارضة اول عليهم من الصبر على ما ذكر واسع وبالفتح
بضم النون وسكون اليم وحاصلها وهو الظفر والفوف بطولهم وهو ابطال الله
عليهم وقطع الله واي قطع ما اعتدوا به عن عدم العار من الاقل والاعلى
والفهم الخصم اي اسكانهم عما زعمهم به لربهم اي عند هم وهو متعلق بجميع
ما قيل من اسرع واحسن وقطع وفهم منهم قدرة تمييز الجملة حالته و
ليس قدره حالهم مقدرين كما قيل لئلا يظنهم مبتدئين من ابتغها مية
وهو الثاني حين اولا لعكس على الذهيبين والجملة جنهم اي وهم اي شيء هم
امر عظيم لا يقدر قدرة ولا يعلم كنهه وهو من ابلغ الدج كقولهم زيد وما
زيد لقوله تعالى الحاقة ملحاة وهو مشهور في كلام العرب والهم وقد قيل
هم هم بدون من اي هم القوم اي سرورهم بالاطاعة وشها مة النفس واما
القيم الذين لا يبايعونهم فيه احد فها هيك بما ارادهم في حبسهم الدال على
فهم للصبا والدور اي سب على الكلام متعلق بقدرة وقدرة اي مقتدي
بهم وهو منصوب بعبادة عداية معطوف على قدرة في المعرفة به اي يمتد
الكلام وصباغة لسلامة فطرتهم وصفا قوتهم لجميع الانام متعلق بقدرة
والى الخافية اي هم في ذلك ائمة مقتدي بهم لا تبعوا غيرهم فكيف يجوز
فرضوا بما رضوا ثم انه لما ذكر شتم انفسهم فكيف هم ربا توهم متوهم ان
تركهم المعارضة لعدم تنزلهم وعدم مبايعتهم فرفعه بقولهم له وما منهم
احد لا من جهن ما من يزنه ضرب فالاستثناء مفعول من عام مصدق وجدة
بفتح اليم وصفا الطاعة والمشفقة قيل الجهد بالفتح الشفقة والاصم الوسخ
وقيل الجهد بالضم بالجهد هم الانسان فيه اي يجتهد فيه ويحب نفسه كقوله
تعالى لا يجِدون الاجهد هم فالعنى انهم بذلوا ما عندهم في الطلب علم
على شيء منه واستغنوا ما عندهم بالدال الميم اي استغنى ما في طاقته وقدره في
الخصا طوره اي القرائن لواليتي صاعده عليه وسلم والظا نوره وبأبي الله

ان يتم تودة ولو كره الشركون فليجعلوا اي ظهورا من جلاله وروس على المنفعة
 في يستهالقه كبر السبات بقده في ذلك اي ما اجتهدوا فيه وجاء له بجسته ^{للماء}
 للجهنم وكسها لها الموحدة وسكون الشاة القليلة والهمزة والها في ^{بعض}
 من قوله اي مما في ضايرهم ومسورة حلف اثار من ايرهم من بني ^{الهم}
 اي كلمة يتلفظون بها شقة بالنسبة والشفقة باللام لظهورها منها وهي
 استعارة مشهورة مكينة او مصروحة ولا اقرب انطقه بضم التوق وسكون الطاء
 للمعجمة والقلم هي للانصافي من نطق اذ او التا طف السائل والمراد انطقه
 القلبية وفي بعض النسخ نقطة بالفاء مقدمة على الطاء تسمى اللوطة نقطة
 ايضا كما قاله الراجب والنقطة تطلق على قليل الماء وعلى كبيرة كما جازي ^{للشيء}
 فصار جعل نقطة في اداة وهو المراد هنا من معين مباحهم المعين للجازي
 كما هو فليعلم نايذة من المعين وقيل انها اصلية من معن بمعنى ساري لا من
 وبها جمع ما واصل موه اي لم يقدروا على شئ مما طلب منهم وهو استعارة
 مصروحة من شدة او مكينة اي مع ما لهم من موارد فصاحتهم وجاري كلامهم
 لم يبدوا نقطة من عذب فترات مع طول الامد اي القناع زمن التحدي و
 لمرء العمد من فصايهم وتظاهري تعاون ومساعدة الوالد وما والاي
 الكبير والصغير وهذا وقع للشبه والتألف الاعذار اذ لو ضاقت الزمان في
 الاخر ان كان لهم مقدرة سائل الياسوا بالينا للفاعل وفتح الهمزة يقال
 ليس لنا اليس ومنه اليس ليس له من وجهه وكان اسما عزازير يعني
 الامكار والوزن والمراد الاول فها ينسوا يتوق وباء موحدة مفتوحة
 مخففة وورد تشديد ها كما في قوله ان كنت غير صابدين فيس وجها ^{لنقطة}
 قيل وهو مخفف بالفتحة وورد اليست المنكر في قوله تعالى ^{للمنف}
 فتدبر ومنعوا اي منعهم الله اي للصبر في الارشاد لا امام المؤمنين فان
 قيل ان العرب لم تنكر المحج بل لعدم الاكثريات بدليل هذا انك ^{القبيل}

لا يخطر بالبال عاقل وقد كان اذا قال شاعر شعرا في حقهم علموا العارفة ^{فكيف}
وقدر فجوا اشد قريح وحفرت اصنامهم وسفوت اعلامهم وقرتلوا حقوا
نكسب اعلامهم وقد مر ما بهنناك عليه من اشارة المصنف لهذا وجوابه
لا جواب لتوكيد نفي العارفة كما يقال ما الحكم زيد بل مكة بجزان فعدان ^{فان}
من الهازلة الالهان بنى كلامه وخراص تراكيبه ومصبورة نظمه واسلوبه ولم
يلفت للصرفه لضعف القول بها عند وكما والله اعلم ^{الوجه الثاني}
من وجوه الالهان اي الهان القرآن الكريم بوجه آخر غير الوجهين السابقين
اي غير الوجه الثلاثي ما انطوي عليه اي اشتمل وقع في ضمنه من الاخبار كسب
الهمزة مصدر بالمغيبات يقع الباء الشاة الضمنية الشدة وتجمع مغيبات
ببقية اسم محمول وهو شامل لما سبق ما لم يذكره هو والاهل عصره وما
ينفع بعد ذلك مما لا يعلمه الا الله والواو هنا البالي لان الاول يكن الوقول
عليه فلذا عطف عليه قوله وما لم يكن ولم ينفع فمن منزهة بل كان وقع من
القرآن لنا ضربة بناء على ان الاصل في المصطف الثغائر فقد خالف كلامه الا في
من جميع ما مثل به وان يصح في نفسه لانه لم يجر بينهما فوجد بعد ذلك
مطابقا لحين ومصدق له وغيره بل ما في وان كان مستفيضا بالنسبة لما ^{قد}
في الوجه الذي اخبر به في هذه الآية كقول تعالى في سورة الفتح استخلف ^{الوجه}
الحكام الامامة اخلت على جواب قسم مقدر للتاكيد والتفريق انشاء الله تعالى
عاقبة بالمتقية مع حقيقة تعليلها للعباد او تلويحا بعدم دخول بعضهم في
او ختمهم او كما يتلوا قوله ملك الزوايا او البقي مع الله عليهم وسلم اثنين حال
من قاطل الله خلقه والشركاء من الله ^{فان} الله عليهم وسلم واي هو الذي
قبل حام للمدينة الله وخلوه مع اصحابه واخبرهم بذلك فظنوه في ذلك العام
على صدهم للسوق من الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله
سفيح بعدة لك فكان كما اخبره قوله تعالى وهم من بعد عليهم بنخلون

عليهم

فليؤمنوا بالله

فاجبر اعداء الروم تغلب فارس بعد مدة اقل من عشرين سنة وكان كما اجبر
 في كتابه وذلك ان الروم كانوا اهل كتاب فارس ولا كتاب لهم كالشركيين فكان
 المشركون كلها حارب فارسي الروم برحون غلبته فارس وبزحون بن كفاؤ
 بظلمتهم المسلمين فبعث كسرى جيشا الى الروم فالتقيا باذنه فالتقى فغلبت
 فارس الروم ففرج المشركون وشق ذلك على المسلمين فانزل الله هذه الآية
 واجبر ابي بكر رضي الله عنه المشركين بذلك فقال يظهر الروم على فارس فلا
 وقد اجبر الله نبينا صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له امية بن خلف كذبت فقال
 بل انت كذبت يا اعداء الله فقال اجعل بيني وبينك اجلا على عشرة قلا بهن ياخذها
 الصادق منا فخذها على بثل ذلك لشاثة بن سين واجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بذلك فقال له سد الجبل وذي الرهان فان الله قال في بضع سنين وهي من
 الثلاث الى التسع ففعل الغلبه ابي بكر رضي الله عنه فقال له صلى الله عليه وسلم
 تصدق بها وكان هذا قبل تحريم الغنار وانما امره بالتصدق لئلا يعلم
 لانها مستحرم او شكر الله على تصديقه فقال لهم وقد له تعالى ليظهره على الذين
 كره هذا وعد من الله بان دين رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر ويغلب ويشهد
 الاولاد وانهم امت جميع الامم فان الحق لله ورسوله وكان كما قال من
 غير شبهة وكم شاهدنا من تأييد الله لجنده ونفسهم مع باللكثرة من الكثرة
 في المال والجند وقد وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات يستغفونهم
 الآية اي يجعلهم خلفا في عرشه ملكين لها منصوبين من اعدائهم وهذه
 الآية وان كانت عامة المراد بها غلبة المسلمين لاهل الردة في خلافة ابي بكر
 رضي الله عنه وقد لا اجماع نص الله الآية الى اخوها الى اخوها السورة وهذه
 الآية وان كانت شاملة لكل فتح لكنها تلت مبشرة بفتح مكة ناهية لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولما تلت وتلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بي
 العباس رضي الله عنه فقال ما يبكيك يا عم فقال نعمت اليك نفسك فقال له

كما نقول وهو بالحي ايماء الى ان المقدرات ستوجه من الاقرب الى اوتانها ^{التي}
لها سقفة القدر ومفهوم البلاغة ما لا يفي ثم اشار الى نفسه بما ذكره بقوله فكان
جميع هذا كما قال الله عز وجل مطابقة لما اخبرته والاشارة الى ما لعدم ^{المفاتيح}
الخير بها وكان يعني لخلق ووقع بعد الاخبار به ثم فصله على الف والتفصيل
فقلبت الروم وهم جيل من الناس مظلومون فارس وهم القوم اي قوم العم
ويطلق على بلادهم ايضا وهو لغة عرب فان ابنه الثاني قد راعى وقد انظر
بيانه وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث في بضع سنين اي سبع سنين
كما مر اي في راس اي سبع سنين واحزها والراس يطلق على ذلك مع الزمان يعني
الاول ايضا ودخل الناس في الاسلام افر اجبا اي جماعات كثيرة بعد جماعات
كثيرة وفي جا بعد فتح لما امر الله الذين نشر اعلامه في القافيين وهذا انما
لما حورة النصر السالفة فامات مع اسعير وسلم وفي بلاد العرب كلها وطوع
لم يدخلها الاسلام ما سخط الله المؤمنين في الارض اي جعلهم خلائق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد لا واخر هذه الآية عن ذكر سورة النصر لا سخط
وقع بعد ذلك الدخول فان قد تمت فبما ذكر قبله وهذه امين على معنى التأييد
اموا في قوله وعد الله الذين امنوا الآية لجميع الامة وعدم اختصاصها باليكن
الصديق يعني الله عز وجل كما تقدم ومكن فيها اي في الارض دينهم وهو دين ^{الاسلام}
اي جعله مقلنا فالابن قول اي يوم القيامة يقال مكنته ومكنته وهو في الان
دينهم وهو دين الاسلام وهو في الاصل الممكن من الممكن وملكهم اياها اي
الارض لان اشرف العمود منها في ايديهم فبليها في اقيانهم فقدم ^{بالقوة}
كالما لكن اما انما اعتبار ما يكون بعد قوله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام
الى الارض على حية محدود من امته صلى الله عليه وسلم ولذا قال من اقبل المشرك
الى اقبى الغارب اي بعد مكان من جانب المشرق الى ابعد من جانب المغرب
وقدم المشارق اقتدا بالكتاب والسنة والشوق فلا نهج الوصل وفيه الا ان

القدر وقد وقع للاذبا مخالفة بينهما فقال هي الدين بن سحنون من القريب
 فضل الامن يتعالي والتمس نعتك فيه والبد ويلقي خلافا لم يلبس النقص فيه فكيف
 في الكمال لا يقال فلا يتعسف الشرف حقا وخذ من الوصف فيه على ما اتفق عليه
 الصبا ومنع الصبا ومنع الزمان وتفنن الخلق وهاو حقه الوداعي رحمه الله تعالى
 العرب خير منكم ساكنة لسانه ومجيبته تقدمه فالشرف من غيره عندكم يجمع
 دينا وهو دونه ثم الصف من قلا حوي كل من الانفين فضلا بقرية الصبي مع
 البينة فقلت مطلع الاقوامه وهذا منيع لا يوافيه هذه الحجة او بينة وثقة محكمة
 احضارها كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح رواه مسلم عن ثوبان
 رضي الله عنه ذويت الى الاربعين اي سبعة وراويا مبني للجمهور اي جمعة
 فاميت مبني للجمهور من الزيد اي اراي الله مشارفها ومعارفها اي جميع
 وبذلك انها وسيل ملك بضم الميم اسمي ما زوي لي ومنها وجمع بوجه اي عيني
 وما زوي منها هو الشارق والغارب الساترة وقوم بعضهم انه غير ذلك
 اول الحديث مخالف لآخرهم جمع بينهما كان المراد ما زوي المأمور منها
 وما من شأنه ان يملك فكانه قال جميعها وفيه ما لا يخفى وقدم الحديث عليه
 لاديب شقير الاصل الاشرف وقوله ما نحن نزلنا الذكر واقاله طافكت
 فاحضرياته تعالي تولى حفظ القرآن من التبديل والتغيير في سائر الزمان
 به لانه الاسمية الموكدة فكان كذلك في المستقبل كما اخبر فلا يبدل لكذا
 بخلاف سائر الكتب فانه تعالي وكل حفظها للاسم المتولدة عليهم فقال ما استغنوا
 من كتاب الله اي طلب حفظه منهم فوقع فيها التبديل والتغيير ^{صارت}
 لا يوثق بها نقل منها والمراد بالذكر القرآن لا يكاد يبدل بالنسبة للجمهور اي
 لا يبدل لكثرة من سمي اي اجتهاد في تغييره وتبديل محكمه وبكاد يعني قريب
 ونقي القرب من العدد والبلغ من نقي العدد وقال تبدل محكمه دون تبدل
 ارشاد الخاتم من تبدل وقوله من الملتزمة بيان لما في من المطابقة ^{المطابقة}

من الاتحاد وهو الذي لا يملك ما سواه بذلك بعد ولهم عن الشعب بغيره وهو
تأويلها ما مورس فيهم ويسمون بالطينة وهم الاسما حيليتة وزعم بعضهم ان
موت عثمان رضي الله عنه نقص منه بعض القرآن كما ذكره القرطبي في ^{تفسيره} ^{الاول}
والعطلت الذين نفي المصانع ومنعوا يري الاسلام خوفا من التنازع
في نقص الدين وتزين ما يرجع على بعض العقول القاصدة لا سيما القاصدة
هم ما بقى من المحدثين ايضا وقال السجستاني في الانساب القرطبي ^{بكتا}
وسكون الواو وكسر اليم والطاء للهمة نسبة لطيفة جنيته وهم من اهل
ولما اصلهم رجل من سواد الكوفة يقال له ترمط وقيل همدان ابن ترمط
وسبب ظهورهم ان جماعة من اولاد بهرام جوذكر والياهم وعددهم ما
كانوا فيه القروية والملك جدولة الاسلام في ايام ابي مسلم الخراساني ونقله
للملائكة المرافقة وهو من اولاد للوك فاسموا على رفع الاسلام وقالوا
يتبني ان نصرهم ونفسد الرعايا عليهم فقسموا الدنيا اربعة اقسام كل راجع
رجل منهم واحد ذهب الى الكوفة فاول من احابدهما بن ترمط فاحبته
على الدعوة وقيل انما سموا قرامطة لان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي علق
بشيء وهو من اهل المدينة فقال انه ليقرب مطفي مشيط انتهى اي يغارب
خطاه ومنه لفظ القرامطة وعلى هذا فهو عربي وقيل انه وان كان جدهم ^{بسمي}
كرمه فغيره وعربوه وكان رجلا احمر العينين من سواد الكوفة فالكاف
بجميته في الاصل الكرونية وهي الحراة وكان ظهوره في سنة ثمان سبعين
وما بين قلم يزل يظهر المصالح حتى اجتمع عليه الخلق فزعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم بشره فانه الامام المنتظر فابتدع فقايلات وزعم انه اشغل اليه
كلمة للصبح وجعل الصلاة ركعتين بعد الصبح وركعتين بعد المغرب ^{الصبح}
يومين بالنيروز والهرجان وكانت لوقايح وحروب ودعاة دخلها من
فما اقر لوجه حتى ظهر منهم سليمان بن الحسن البجلي فقات في البلاد ^{حكمه}

فدخلوا يوم بين النزويته سنة سبع عشر وثلثمائة في خلافة
وذهابهم بزمنهم وفتح باب الكعبة واخذ كس
سنتين وروا مسودا فتصب في محله وقد كان يذل ^{بهم} ^{بهم} ^{بهم}
فايراد لهم الوالك كحق اخذ والاشام وغيره احق ما لهم جوهر القايذ
حق تغل منهم خلقا كثيرا وكانت مداهن وجهم شاد ثمانين سنة وكان قرا
يعرفون القزان وبنوا لونه يتاويلات فاسدة لم تقبلها العقول وما بعد
بما يجوز فيه الاعراب وجوه الثلاثة كما تقدم بيانها فاجمعوا كيدهم بقطع
الهمزة والمراد بالكد واليلة والكرفي خريف القزان اليوم مضوي على
الطريقته قيل بنقله بعد اليوم او يشرع الحاقص اي الى هذا اليوم والمراد ^{مطلن}
الزمان والوقت الحاضر في زمن المصنف رحمه الله ايضا بكسر الهمزة وهو
مكرر فما بعد نون ومضنا والزيادة اي مدة تزيد على خمسمائة عام وهي مكي
هو لا يهاذك فما قدرنا في هذه المدة الطويلة على الغاشي من قوة تمثيل
مما لهم في سبهم في خريف القزان بين اراء اطنا نور عظيم منقش في الافاق
ولا على تغيير كلمة من كلامه تغيير لما قبله يجعل كلام الله نورا ولا تشكيك للطين
في حرف من حروفه فضلا عن كلمة من كلامه فهو نورا والحمد لله على هذا ^{للجنة}
العزيزة وهي حفظ الله لكلامه وبنا وقت نظامه وخبرته سبي من سبي في القما
واقصاح حجة اعدائه ومنه اي مما اجتر به من الغيبات المحزنة قوله عز وجل
سبحهم جميعا ويولون الدين تزلت بكلمة فلم يدرك العصاة بدعي الله عنهم بالواد
بها حق كان يوم بدر بعد سبع سنين من نزولها فليس مع الله عليه وسلم قد
وهو يقول سبهم جميعا ويولون الدين قال ابن عمر رضي الله عنهما فعلت الود
عنوا اي سبهم كفرا وقرايش ويولون المسلمين اويانهم اي يجعلون المسلمين
متولين على اويانهم بالظن والشرع فغير من شدة انهم احبهم بالظن والشرع
فغيرها انما نلفظ لمعني وقوله فالتوهم وحبهم الله بايدكم الاية اي ويحبهم

وينصركم عليهم ويشف صدورهم فمؤمنين وفيها من النصارى ^{المسيحية}
ان ناسا من اليمن وهي خزاعة اسلموا وبقوا مكة بعد الفتح فلقوا من ^{الذين}
اذي شديد فتكوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبروا واشتروا
بمخرج قريب فنزلت هذه الآية فكان بعدها وقع الدينهم من القتلى ونظر
للمؤمنين التي شفيت بها صدورهم وخرايهم بالسبي والجلال وسلب نفوسهم
هو الذي ارسل رسول الله بالهدى الآية فيها انصار بالغيب من ظهور دينهم
الاويان على زعم انفسهم وقد تقدم الكلام على هذه الآية وقوله ان ينصركم
الاذي اي لا يقدر على ان ينصركم الا ياخذ به بسبب كالمطعم فيهم وقد بد منهم
ان يتقاتلوا كما الآية اي لو كنتم الاويان ثم لا ينصرون فاحب انفسهم كما قالوا
فكانت عاقبة النظر لنا عليهم والامور بخواتمها والحرب سجالا كان كل
اي وقع كلما اخبر الله به قبل على طبق خبره من هزيمة جوعهم وتعذيبهم
يشقى صدور المؤمنين واظهار دينه وقولته الذي يكل من قاتل منهم وما
الغزاة من الغيبات ما فيه اي القرآن من كشف اسرار اليهود ومقالهم اي
الظهار ما قالوه فيما بينهم وهم يظنون انه لا يشعرون فيهم وكذبهم في ^{خلفهم}
اي كذب بالمنافقين وقسمهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقال ^{الدين}
انها صادقة الله يعلم انهم كاذبون كما ذكر في سورة المنافقين ومثلي ^{كثير}
في الارض وتفرعهم بذلك اي توضح الله لهم سبب ما قالوه وحلقهم
بما كان كمثل ما ذكر فقال لقوله ويقولون في انفسهم اي قول اليهود ^{بنفسهم}
وفي خلوة تناجيهم لولا يعذبنا الله بما نقول اي هذا عذبا الله بقرائنا ^{حتى}
مصدق لو كان بيننا وبينهم حق تعذب اويانا كما نقول يقولون هم والمنافقون
فيما بينهم في حق النبي صلى الله عليه وسلم والسالمين فاحب الله بذلك وفعولهم
وتزاد بقوله حينهم يصلون هاتين الصير وقوله تعالى يخفون في انفسهم
ما لا يبدين لك الآية يعني انهم ليس من في ضمائرهم غير ما يظهر ونك ان كثر

وهذا بيان لحال المنافقين ومكرهم والذي اخفوه هو لهم يوم يصرون
 تخفيهم الناس ولم يكن لهم هم غير تخليص انفسهم من القتل فقال بعضهم
 لبعض في خلوة من المؤمنين لو كان الناس من الامم ما قتلنا هاهنا
 الآية فاعلم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فاجابهم بما قالوه هو من جهة
 الغيبات وقوله عز وجل ومن الذين عاهدوا سماعون للكذب الآية اي سماعون
 لهم اخبرين لم ياتوا بك بخوف من الكلم من بعد مواعده وقوله من الذين
 عاهدوا بخوف من الكلم من مواعده ويقولون سمعنا وعصينا واسمهم غير مع
 لانها ليا بالسنتهم وطعننا في الدين دعا عليهم بالصمص او بالوث او التمع
 ارمينا اليه فاجابهم الله تعالى بقدر يفهم كتابهم ومقاتلتهم وعدم انهم
 هم من الاخبار الغيب الدالة على ايمان القرآن وهذا في حق اليهود وفي الآيات
 ام مفصل في التناهي واحتمالات اخرى وجوه من التعراب ليس هذا محل
 فصلها وفرد في هذه الآية كلام مفصل في الآية وداعنا ليا بالسنتهم وطعننا
 الدين اي بالانكذب والاستهزاء والسخرية فهذا اخوان الغيب مما كان اليهود
 يصدونه من التخييل ويسدقون شبه في صفة المؤمنين يقولون واخاؤنا
 صلى الله عليه وسلم بال دعوة من ههنا الناس نظروا ودعايتهم مكر منهم ليا
 بسنتهم وقد قال الله تعالى حال كونه بالباء اي مظهرا ما قدر الله وقوى به
 معتقده المومنون من الظن باحدى الطائفتين اليبر او التغيي يوم يدر
 اي وقتها ان اليوم يطلق على ذلك في قولهم ايام العرب كما تقدم وهو
 في الغيبات التي اجبرهم بها بقوله واذا يدركهم الله احدى الطائفتين انها
 من ال صافيه ونفد ان عترة الشوك تكون لكم الشوك مستعار من الشك
 من وقت اللقوة والحد بكثرة السلاح للرجال السعد والرجال ومنه شاكى الملح
 رجل السعد العرب بالآية وهذا اخبار المؤمنين يلحقهم في انفسهم ودوا
 لحيوة ومخيب من النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بوجوب تيل حديد الصلاة والسلا

قلنا لا عليهم ناد اياهم هياز الغزاة وذلك للسلمين لما علموا بقتلهم
 غير المشركين بالهم من التجارة واجبو الفروج البها علم الكفار بقتلهم
 اوجهل بمقاتلة مكة وهم النقيض ولما علم ابو سفيان بفروج النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم كذا لك اخذ الى جانب ساحل البحر فقبل لابي جهل لرجوع الناس اليه
 فابي وسار من معه الى بدر فوجد الله نبيه صلى الله عليه وسلم ياخذ من
 النطفة الغيرة او قتل للغير وكانت الصحابة رضي الله عنهم يودون في انفسهم
 اخذ الغيرة لما فيها من المال وقلة ما عندهم من السلاح والرجال فقتل
 الله انهم يلقون العدو ليقطع دابر الكافرين فقتل منا ابيهم وولاهم
 للمؤمنين واخذ الذين ومنه اي من اجداء بالغيب في كلامه العزيز وقوله
 تعالي انا كنيك للسفهاء وهم خمسة من الكفار او سبعة كما يروى
 صلى الله عليه وسلم الذي ويسخرون به فاحبوا الله لهدايتهم سريعا
 وكفايته امرهم قبل وقوعه وقال كما قال وهذا من جملة الغيبات التي اجبت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كالذي قبله ولذا جعلها في قوله كما اشار اليه
 بقوله في سبب نزولهم هذه الآية كما رواه الطبراني في الاوسط ولما روت
 هذه الآية عليه صلى الله عليه وسلم علم بشوق لك احبابه اي بهلاكهم لما كان
 عندهم من الالام من شدتهم فاحبوا ان الله كفا اياهم باهلاكهم وكان
 للمؤمنين نورا بركة من اهلها يتفرون الناس عنه صلى الله عليه وسلم
 واستغاثهم ويودون فهلكوا وهم الاسود بن عبد بن قيس والاشود بن
 عبد المطلب والوليد بن المغيرة والعامر بن وائل وعدي بن قيس وقيل
 منهم الحارث بن عبطلة وفكيمة بن عامر القهري والحارث بن الحارث
 ذكرهما اللادوي في اعلام النبوة وعدي ان خير قيل اخبره صلى الله عليه وسلم
 بهلاكهم وكيفية قتلهم ورايه رجلا رجلا وكيفية هلاكهم مفصل في السير ومن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنهما انهم هلكوا في ليلة واحدة والذي ذكره غيرهم

هلكوا في ايام متفرقة بعد ما دعي عليهم لبننا البيت فاجابه الله عز وجل
 واما الله عليه وسلم واولاده الايتام قال في المصنوع وكناه المستوفين
 وكم سانبيا من نومه استنزه قواهم بدعوة من قنا البيت فيها للظلمين
 قناه خمسة كلهم احيوا يد والرواء بين جنود الادواء ومن الاخبار بالغيب
 قوله والله يعلم من الناس اي يحفظون من جميع الناس الذين يريدون بك
 سوا ما كان الصيانة رضي الله عنهم بمرسوم النبي صلى الله عليه وسلم في اختياره قنا
 نزلت منهم من القرابة وهو ان هذا الايتام في ما اصابه صلى الله عليه وسلم ياخذ
 الآية نزلت بعد هالو الرواد حفظه من القتل كما فعله القيسري في خضاه مكان
 كذا لك اي محفوظا معصوما كما اخبر الله به وكان هنا نامة وكذا لك في وقوع
 وجود كما اخبره اتفاقه وكذا لك خبرها وقوله علي على كثير من واماي فضلا
 خوة مفعولة وقوله بقوله وقصد قتله واشارة الى صفة ما تقدم عن القيسري
 من ان المعصية انما هي عن القتل لا عن غيره من انواع الاذي كما امر والخبار
 بذلك معروفة صحيحة كما في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله قال غزو ناصب
 الله عليه وسلم قبل غزونا فكننا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كثير
 الضياع فقتل شجرة فعلق بيده بعض من اعضائها وتفرق الناس في الراعي
 يستقلون بالشجر فانا رجل وهو صلى الله عليه وسلم تايم فاخذ السيف فاشبهه
 وهو تايم على راسه والصيف مصلت في يده فقال من يمنعك مني قال الله تعالى
 ذلك لايتيا فقال الله فنام السيف قال وهو جالس لم لم يعرف لم رسول الله
 عليه وسلم وكان ذلك فحده فانصرف حين عفا عنه وقال والله لا اكون في غرم
 مع حربيك ومثله كثير
 العجوة الرابع من وجوه الاجتهاد القوانية مايتا
 راي ما اخبر الله به من اخبار الفروع السالفة هو جمع فروع وهم اهل كل فنون
 ان الاقتران لاقتراان زمانهم واحوالهم فقبل هو اربعون سنة وقيل ثمانون
 قيل مائة وقيل هو مطلق الزمان اي اخبارهم للامم والملل المتقدمة والبلدان المبعية

معالامطلع عليه الامن يبيع التوابيع او سباح في فطار الارض فدم من غير الحيلة
 وكلا الامرين منصف في حقهم ^{عليه} وسلم والامم الباقية اي الهاكديين
 انما هم الموت ولعنهم وحي الدهر حتى اندرمت آثارهم والشرائح الدائرية
 مهيطة وثاء مثلثة من دشاها القدس ولهم من لرائش والد ثور ودرجتي ^{النسب}
 فالواد معروفة بالشرائح القديمة التي منعت ونسخت اكماها من فداوس شيئا
 او املقت بها وفي فغير فرع من البلاغة يسمى التقيين لان السالفة والباقي
 الدائري متطابقة اللفظ متطابقة المعاني مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة
 بيان لما كثره من اخبار على حد قوله كما رزقوا منها من ثروة وزقا فاعل ما
 طلق في شرف الكشاف الا لغة الفوق هو الفوق والتشاد وهما بمعنى وكلاهما
 بذلك جهة وفي الحديث لا تنفع شاة ولا فادته من اجار اهل الكتاب اجار جميع
 جبريكسول العالم للهمة ونفوسها ومكون الوحدة وذا مهمة ومعناه العالم الثاني
 الراسع عليه والعرف بجمعه بعلم اهل الكتاب ومنه كعب الاحبار للتابعي المشهور
 ويقال له كعب الجبر ووجه الملاحة انه من الجبر وهو الداد الذي يكتب به وايته
 كعب المذكور لانه ليس الكلام وين يته وفي المصباح ليس بالكسر البدني الذي
 يكتب به والبرسب كعب ففيل كعب الجبر لكثرة كتابته بالجبر وكذا الان جوي
 القوم الجبر العالم والجمع احبار مثل حمل واحبال الاحبار اي عاظم العلماء وكذا
 فيهم من باب الاسماء المعنوية وهي في فضاخيرة بقوله في القاموس كعب الجبر
 بالفتح وكبس وفعل كعب الاحبار الذي قطع عمره في تعلم ذلك اي تعلم اخبارهم
 سلفت وشرايعهم فاذ كان لا يعلم الامن فمادة ودرسه لم يحرمه واسا من كان
 اميا في امته اميته لم تقاربت من له علم بذلك فعلمه به واخاره به منصف ^ب
 للعادة في حقهم معال لانه بل لانه فنودر متفوع على قوله انما اي انما
 النبي في الوحي التا والنزل عليه يودره اي بذكره النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
 حال من الفاعل او صفة مصدر مقدر اي ايراد كايها على وجهه اي على اتم حال النبي

ويبقى له كما يقال جبر الله على وجهه كما في الأساس وما في بر على نفسه في
خاتمة من بعده من كماله ورفعه يقال بلخ الشيء نفسه أي نهايته كما في الأساس أن
معنى نفس دفع ومنه التسمية وفيه قد ينال حارة القرآن تسمى نقفاً بغير
العالم بذلك بصورة قصد أي من تعلم تلك الأضواء والشرائح إذا سمعها من
لم يسمع معاً لم يسمع كلاً من قصد قد فيها قاله أو أن مثله أي مثل النبي صلى الله عليه
وسلم أو مثل هذا الكلام ولم يبد أي لم يصل إليه النبي صلى الله عليه وسلم يعلم
أي من البشر بل يوحى من الله وقد علموا أي علم الناس من المسلمين والمشركين
أنه محمد صلى الله عليه وسلم أي أي لا يصرف الغزاة ولا الكتاب فتقوله لا يقرأ ولا يكتب
له منسوخة ومن نسخة وقل الخاتمة الجمل المفسرة لا يصل لها من العرب ليس لها
ولما قال هذا الأبي الحفال أنه يسمع من نرا وكتب قال ولا يشغل بدارته أي
يحفظ تلقى من الأضواء ولا منافعة بضم اليم ويلها حاشية ثم الت وفاء ولا
أي منافعة طلب ومجالت عنك فيه الركب بالركب حتى يوش فيها الأساس و
هو عبارة عن كثرة العلوم مع أهل العلم بالأخبار والشرائح للتعلم منهم وهو عبارة
من فقر البعير إذا أربك والثغنا بكبة التي يترك عليها حتى تقلط من حرك الأرض
كثفت على كذا إذا اغتمت وكان يقال لابن عباس والثقات لعلهم يجمعون في طلب العلم
أو الكثرة سجدوا حتى يصير في جهته أثر السجود وهذا يبلغ ما قبله وهو الضم
لواقي للباب المصنف في بلاغته وما قبل من أنه يثقله وفات وموجلة من كتب
وأية إذا فقد وذهن فأقب وإن الأول بمعنى الشعب من تعفنت يد الرجل كبس
الخاتمة افلحت تركشة العمل فهو من لحق بيف الكهنة الذين لا يلتفت إليهم ولا
علم بكلام العرب وإن نقله عن بعض الشرائح وقد تقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم
سبياً لا يفتح الخط ولا يكتبه وأنه من معجزاته وقد ما قبل أنه مخصوص بأول أمواه
وأنه كتب بيده الشريف عام المدينة مكان ذلك معجزة له أخوي وقد شح على قايده
على أنه ليس وسبوه للزنادقة كما من عيسى كما في ما مرة ولم يغيب عنهم أي لم

عن ابي عبد الله عليه السلام عن قومه غيبته يعلم انه تعلم فيها ما اخبرهم به لا جهل له
احد منهم من ولادته مع ابي عبد الله عليه السلام الى وفاته حتى يتوهم نقله عن ذلك
من اهل الكتاب وقد كان اهل الكتاب اهل ايمان اليهود والنصارى كثير
ما يسألونه اي في كتب من الاحيان فقد منقوبت على الظن فيه وما من
لتاكيد معنى الكثرة او هو صفة مصدر مقدر اي يسألونه عن ابي عبد الله عليه السلام
سواء الاكثر من هذا اي عن خبر من تقدم من الامم السالفة لئلا فيقول
عقب سواهم جوابا لهم من القرآن ما يتلو عليهم منه ذكر اللزوم والذكر
القرآن المذكور لهم كقصص مصدر الفتح اجمع قصته بالكسر اي سيرة ابي
مع قومه فيذكره صلى الله عليه وسلم لهم مفصلا ما بلغ عبارة والظن ان
وخبير موسى والفضيلة في النواكس الضاد للجهنم ويجوز ان يكون تائيدا مع
فتح اوله وكسر وهو ما تصفه الله في سورة الكهف وموسى هو ابن
الكليم على الاصح لا في آخر كما يزعمه اهل الكتاب والفضيل هو بلياس ملكان
على احوال في الاختلاف في اسمه وقد اختلف ايضا في ثبوته ورسالته والله
هو حي الى الان او مات قبل تمام الملة المائة الاولى وقيل زمانه صلى الله عليه وسلم
واكثرهما الصوفية على انه حي الان الا ان الله اخفا عنا وقد لم يبق اكثر الصوفيين
على ذلك وانهم يلاقونه ويحدثون معه وانهم في كل سنة في ذلك دليل
بما هو ولكن حسن الظن يصدق ما قالوا والاكثر انه ولي لابني ومن القريب
ما قيل انه ملك وقيل انه لا يموت في آخر الزمان حين ترفع القرآن وتوجد
جميع مسلم في حديث الرجال انه يقتل رجلا ثم يجيئه قال ابو ابيهم في شأن
الراوي صحيح كتاب مسلم يقال انه الفضل وكذلك قال معمر في مسنده وموسى
خضر لانه اذا جلس على ارض اخصرت له اولاه اذا اصاب خضر سحابة في اجمع
الاصول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
سمي بذلك لانه جلس على فوته ايضا فاحضرت تحت وفي صحيح البخاري عن حديث

همام بن منبه عن ابي هريرة موقفاً انما سمي للفضة لانه جلس في قروعة فاة اهي تفتق
 من حلقه خضراً والفضة لوانه ايا يستد او الحشيش ايا ينس قال ابو نعيم الفراء
 كل بات مجتمع اذ ايس قال الخطابي للضربة وجب للماء ان يثبت وانفصرت
 بعد ان كانت جارية في سفوف واخوته وهي واسماء والحرمة والقلان في كونهم
 ايتنا باني مفضلة وقد كان اليهود سألوه صلى الله عليه وسلم عنها فارتل عليه عليه
 السودة واصحاب الكهف ومعناه المقارنة لانهم وجدوا بها واختلاف في مكانها
 ولهم اسماء يونانية مختلفة في ضبطها وكانوا اقربوا من ملك بشمس فنبأها
 وفصلتهم ففصلت في التفسير وسبب نزولها ان قريشاً بعثوا النضر بن الحارث
 وعفيرة بن ابي معيط الى اجار اليهود ليسالوهم عن رسول الله عليه وسلم وامرهم
 عنده علم من الكتاب الاول فقد مو المدينية قيل العجوة وسالوهم عن ذلك فقالوا
 لهم الاجار سلوه عن ثلاث فان اجبتكم عنها فهو يني من سل والافق منقول
 سلوه عن قنينة ذهبوا في الدهر الاول ما كان امرهم العجيب ومن جالطان
 شارق الارض ومغارها ما كان بناؤه وسلوه عن الروح ما هي فان لم ينتهها
 فهو يني من سل على ما سألوا عن ذلك فقال اجبركم غدا ولم يقبلوا فقالوا
 فانه قطع عنه الوحي ايا ما اختلف في عددها فارجمت بذلك كفار مكة وحزن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتل الله عليه ما قصته في سورة الكهف وفي
 اختلف فيه وفي اسمه وسبب تسميته فقيل يوناني اسمه هو عيسى وقيل حنين
 اسمه الصعبي بن ذي مرثد وفي خطبة نفس بن ساعدة ابن الصعبي فقال
 الثنين ملك النافقين واذل الثقلين وهو الثنين ثم كان كل حفلة بين و
 هو الاسكندر وسمي ذوا القرنين فقيل لانه عمر مدة قرنين وقيل لانه ضرب
 على قرني راسه وقيل لانه ابنتين له والقولان الشعر وقيل خيرة لك ولقمان
 وابنه وهو لقمان بن عتق بن مرثد وكان ولياً صالحاً وقيل انه نبي ولاح
 خلافة وقيل انه نبي من اهل البلبا واسم ابنه فاراك عند ابن قتيبة وانشاء

ذلك من الانبا والمقصود والاختيار المذكورة في القراء من من مغي من الامم
 السالفة واوله الملقب اي ابتداء خلق الله الدنيا وما جرى في ذلك مما لا يطالع عليه
 الامم قراء الكتب وهدمها وخطمت السموات والارض وما في التوبة والابتنال
 من احكام الشرايع والنوحيد والتزبور وصحف ابراهيم وموسى من المواقف
 والذكور وذكره ليدي الخلق لما تضمنه من الاخبار عما سلف ايضا من اخبار
 الامم فلا يرد عليه ما قيل من ان بذرة البلق اخبار عن فعل الله وهو جديده
 بل حادثة الاخبار بالغييب ما صدق فيه العلياء بها عن اهل الكتاب حين ذكره
 لهم ولم يقدر على تكذيب ما ذكر منها لكونها مطابقة للواقع ولما تضمنهم
 مما لم يكن الكاره بل ادخلوا لذلك فافروا به واعتروا استفاديين له فمن سبق
 اسم معقول من التوفيق اي الذين سمعوا ما قصته صلى الله عليه وسلم وقول
 حقيقة منهم من وقفه الله فهداه وامن بالمد فعل ما من مفتوح ^{سبق} الاخبار
 له من خبر اي بسبب ما سبق له في علم الله الا ان في حكم بانه سعيد فسبق فعل
 ما من بسين مهملة وبيا موحدة وقاف المين هو احسان الله ولغايم عليه
 بهذا يته ويخون كس هبته قيل يا مشاة لحنينه ما من مجهول ساقه اي بلا ساقه
 له واوصله اليه من الغيب ومن شقي نعماءه حاسد اي اشغاه الله حتى ^{الغداد} حمله
 والحسد علم عدم الانقياد لما علم خفيته كما عمل الحسد باليس لعتة الله علي
 هذا كما كتب له من الشفاوة الان لبيته فلم يصدق ولم يؤمن مع هذا الشفا
 والحسد الذي ظهر واه فلم يحرك بالبناء الجمهور ونائب فاعلان انكر الواقع
 بعد سطوت وهو بالغا التعجبية ففصيل وتبين لقوله لم يقدر واول ذلك
 ما ذكر منها واللقام مقام الكتاب وخطاينة فلا وجه للاعتراض بانه لا موقع
 له لعد ما تقدم اي لم يذكر من واحد من النصارى واليهود على سند ^{ولهم} واحد
 له صلى الله عليه وسلم اي هم مع انهم اشد الناس عداوة له وعلى بعضي مع
 وانحلب الغيرة اي على حب الغيرة لشيء يدعون صومهم على تكذيبه اي على شيء من

(الله)
 رسول

كلامه

كلامه يقدرون على بسببه الى الكذب فيه فلهذا احتجوا عليه بالصلاة والسلام
 وتغريهم اي تغيثهم وتغنيهم بما اطوت عليه مصاحفهم ^{تثليث} جميع مصحف
 اليهم كما نقل عن ثقلت والفتوحات من اصحف اذ اجمع المصحف ففي معنى
 هنا وكثرة موالمهم له عليه الصلوة والسلام مما لا يعلم الا من له شجرة في العلم
 وتفتنهم اياه تفصيل من العنت وهو الشقة والتعب اي تكليفهم بملحوظ
 من اخبار انبياءهم متعلق بسوالمهم واسرار علومهم اي الاسرار الحقيقية التي تفتن
 من علومهم ومستودعات ميهم اي سوالمهم مما اودع في مصاحفهم من
 بين انبياءهم واعدادهم بكنوزهم وسرايرهم وفي نسخة يمكن بدل كنوزهم اي
 اخبارهم ^{صلى الله عليه وسلم} لمن سألهم عن امور مكنونة مخفية عندهم تنزلها
 عن غيرهم ومضمناات كتبهم اي ما تضمنتها كتبهم من الاحكام وغيرها مثل
 سوالمهم من الروح في الحديث الصحيح الذي رواه الشيخان كما تقدم بيان في
 القرنين واصحاب الكهف وعيسى لما قال علماء اليهود المشركين سلف منها
 فان سكتوا احاب عن الجميع فليس مبني وان احاب عن الاولين وسكت عن
 الروح وعمل علمها الي استقامة كذلك في التوراة فهي موهوب في مرسل وحكم ان
 ان بها لهم ^{صلى الله عليه وسلم} من حكم الروح للزافي مكره فبينه لهم ^{صلى الله عليه وسلم}
 ولهم كافي التوراة وما حوزها من ايل على نفسه من ايل هو يعقوب عليه الصلوة
 والسلام وعنه صفوة الله كان اليهود وسالوه كما في اجتهادنا لاهل حرم
 على نفسه خال لهم الابل حالها فيها والعرق وما فيه عرق فصدقه لما كان
 سكن اليهود حقا من تحريم العيص ثم نزل الله ان دخل بيت المقدس عليها
 من الاموال والاقاب ان يبلغ اخوانه ولادة واعزهم عليه فلما سار وقرب
 منه بعث الله ملكا وكن فخذة فمن يعرف الناسحق من وجعه ذلك
 ليلالينهم فخرج ولده فحرم على نفسه ما لا يضر عرف النساء كان ذلك
 لاحتها وحدها لانياء يهود لهم الاجتهاد وهو الصحيح ويعقوب مات بعين

فغلبه يوسف عليه الصلاة والسلام قد فقه عند ابيه يوسف منه وسأله ايضا
 عن ما حرم عليهم اي على بني اسرائيل من الانعام ومن طيبات من المال
 كانت اجلت لهم اي جعلها الله حلالا لهم فمن مت عليهم ببغيتهم اي حرم
 عليهم عقوبته بسبب قتلهم يشين الي قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا
 كل ذي ظفر الاية حرم الله عليهم ما لم يكن منقوضا لاصابع من البهائم و
 الطيور كاللبل والنعام والاذا بسط وقيل كل ذي ظفر من الطيور وكل ذك
 حافر من الدواب وحرم عليهم شحم البقر والغنم والكلى من الالبان المتق
 بالطهر والجنب كما بينه المفسرون وفصلوه في سورة الانعام وقوله يتبينهم
 اي يقتل انبياءهم واخذ اموال الناس بالباطل فقالوا ان الله لم يحرم علينا
 شيئا من ذلك هذه الايات يتكذبونهم حتى افتقدوا واة عتواف مثل قوله تعالى
 ذلك مثلهم في النوراة ومثلهم في الانجيل الاية الاشارة الى قوله تعالى
 الى سبأهم في وجوههم من اثر السجود كمنع اخراج شيطان الى آخر ما ذكر
 في آخر سورة الفتح فاحضرهم الله على لسان رسوله يا في كتابهم وفيه ذلك
 من امورهم التي نزل بها القرآن مما لا يعلم مثله الا وحى فاجابهم عن سألهم
 وعرفهم بما كانوا بها اوحى اليهم من ذلك اليس في ذكر كل كلمة انة اتكفوا ذلك لو كذبه
 بفتح حمزة انة والمصدر بالسبوك منها وما دخلت عليه نايب فاعلم لم يحك
 وهو ظاهر ثم اضرب عن ذلك اعتراضا انتفاليا على سبيل الترفي فقال بل
 اكثرهم صوح اي تكلم بكلام صريح ناطق بصحة نبوته اي قال انه على الله
 صادق في دعواه النبوة وان له نبوة صحيحة وصدق مقالته اي صدق كلامه
 على الله عليه وسلم متا ادعاء وما نقله عن كتبهم وان له نبوة وصدق مقالته
 مضاف للتأهل ومقالته صبر وما حق مشد والذال ومقالته مضروب
 واعترف بعناده وحده اياه فاقربا ن حمده لما قاله على الله عليه وسلم
 بعض قبا د حده واقراد صين جند له عاينه لا زار لفظه الكرو وروي بعض الجمع

رواية لمعاد وليس جسده فعل ما فعل لقوله اياها فانه يا باء كاهل بخوان ^{نعم} ^{نعم}
 وسكون الجيم وله مهمة قبل الف وفوق وهم فم من نصلي العرب ^{نعم}
 بين مكة واليمن على سبع مراحل من مكة سموا بخوان بن زيد با وباني الكلام
 عليهم وابن صوييا بضم الصاد وله مهملةين وعاديا كنه قبل الراء وشناة
 الخيرة مقصور وهذا البرهان مداه وهو عبد الله بن صوييا وهو جدي من اخوان
 اليهود الذين كانوا بالدينونة وهو الذي وضع يده على آية الرجم وهو لفظ ^{عربي}
 وما اختلف في اسلامه فقبل انه اسلم وقيل مات على كفره وابني اخلي تفتيتاين و
 اخلي بفتح الهمزة اقل التفتيل فله معجزة ساكنة وهو طاه مهمة مفتوحة وموحدة
 فلم لا بينهما وهما جبي بضم الحاء المملة وفتح المشاة الخيرة بليها ياء مشددة
 واوياس وهما من يهود المدينة معروفان ما ناعا على كفرهما وجبني هذا هو
 بن مسقية ام المؤمنين رضي الله عنهما قالت كان عيسى ابوياسا من رايان
 اي بكر كان يقول الشجرة في كتبنا فيقول نعم هو فيقول لفي في نفسك
 منه فيقول مائة وعينهم من اخبار اليهود والنصارى ومن باحت في ذلك بعض
 المهاجرة اي لم يترفعوه ما حابه عيسى عليه وسلم وادعي انه كذب كاذبة
 منه يقال بهمة وباهمة اذا كذب وشبه للنهات ومنكر يلب المك كذبه الشدا
 فله بعض المهاجرة اي كافي بعض امور التي يكن الكاذبة فيها وفيه اشارة
 الي ان من اخبار عيسى عليه وسلم ما لا يمكن انكاره من احد من العقلاء ^{عليه}
 انه يقال بهمة بكذا وباهت كافي الاساس ومن انكر فقد اتي بهتيا ^{من}
 عند وادعي ان فيها عند هم من كتبهم من ذلك لما حكاه متعلق بقوله ^{لغة}
 بالصب اسم ومن الوصول في قوله ومن باحت مبتدأ خبره دعي بالبناء الجوهل
 اي دعاه الرسول محمد الله عليه وسلم باذن وجهه الي اقامة حجة اي دليل بالاثبات
 ينص من كتبهم بخالفه اخبرهم به واكتف دعونه اي بيان ما ادعاه فيقول له اي
 قال الله له عيسى عليه وسلم قل لهم قالوا بالتوراة فان لها انتم صادقين الي قوله

الظالمون يعني قد نه عن افتري على الله الكذب من بعده لك فاولئك هم الظالمون
 وسبب نزولها ان اليهود قالوا صلى الله عليه وسلم تزعم انك على ملّة ابراهيم و
 تاكل لحم الابل ولينها ذلك يحرّم في شرعهم وقيل ان المسلمين قالوا لهم فما
 حرمت عليكم الطيبات ينبغيكم فقالوا انها كانت محرمة قبل ذلك فاسموا بابوان
 التوراة حتى يعني ما فيها من تحريم ذلك فلم يجدوا ذلك فيها ما يقتضون
 قبل انهم انما وجدوا ما سجدوا وديننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف فعلتم
 فقالوا هذا ونضربهما فقال لهم ان الذي في التوراة وجهها فاكثروا فقال
 لهم ايتوا بالتوراة قاتلوها انكنتم صادقين قالوا بها وقولوا حكم التي اتي فيها
 فوضع القاضي يد على انه الرجم وقولوا ما فعلها وما بعد ما قلتم فقتل في ذلك
 ووجد فيها الرجم فوجها ففزع وولج اي فزعهم الله وعبدهم بتكذيبهم
 واقتراهم على الله صريحا وتلويا وجعلهم ظالمين ودي الى اخله ممكن فبين
 مستنق وهو اسهم بالاثبات بالتوراة وهي حاضرة بين ابد بهم فصاروا
 قسبين من معترف بما جحدوا والكرة من احكام التوراة ومن متعلق
 بعنهم اليم وببشاعة فرقية مستنقحة وقاف مكسورة وجاء موهبة اي مكلف
 للرقاة وهي قلة الدنيا وصلاية الوجه حتى يباي ياتضاهد والمراد به ولم يوثق
 صعدوا الذي وضع يد على آية الرجم فقال له ابن سلام ارفع يدك يا اهود
 كما انك واليه تقول بل على فضيحة اي ما يقتضيه ويجعله مسخرة بين الناس
 كما به اي من الكتاب الذي سجدوا اي يضعوها عليه وعلى الآية التي فيها
 ما نزلت دعواه فيكون به ولم يوثق بالبناء للجهول بجني بفنل مغشوف
 على قوله فلم يترك للتمتدّم فما يب فاعل ان واحد منهم اي من اهل الكتاب
 اظهر خلاف قوله صلى الله عليه وسلم من كذبه اي من الكتب التي عندهم ما كذب
 على انبياءهم ولا ابدل اي اظهر نقدا صعبا ولا سيما اي صرنا لقله او مود
 استفاء من محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب قال الله تعالى بيان لما كانا فاعل من

هذا باب اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بينكم كثير مما كنتم تخفون من الكتاب
 كصفتهم عليه وسلم وفقته الرجم وبشارة الكتب ببشارة الله عليهم وسلم
 وفادته وبعثهم من كثير منهم وصدق عليهم وجاء هذا ايهم بتوفيق الله الالهي
 وهما قد جاءكم من احد فزرو كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
 السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
 فصل هذه الوجود الاربعه من الهاديه في غايه الظهور والعلو فيها اي
 تنازع احد من العقلاء في كونها ثابته معجزة علامه بذكر الميم وصفها كما ينبغي
 شهده وشك في ذلك وهي عامه في جميع الايات وفي جميع الاحوال والواقعة فيها
 كما قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ومن
 انسيته في الجاهلية من غير هذه الوجوه الاربعه اي جمع آية اي اسم جنس جمعي
 كقوله سورة وليس كل ما يعرض بينه وبين واحد بالثناء اسم جنس جمعي كاضل
 الهدى وابن مالك في باب الجمع من شوح اللغنة والآية حيدة من القرآن لها
 هذا مقطع كما ورد في تخريجهم اي جابنها من طائفة مخصوصة من الناس
 في قضايا جمع فضية وهي الحادية الواقعة في حكم قضاء الله وقدره وانطلاق
 انهم لا يفعلونها الاعلام بكسر الهمزة مصدر اعلو مجوز معطوف على تخريج
 والصغير العفنا فاعلها ولا قدره اعلو ذلك المذكور من تلك العقائيات و
 نفى الكثرة بالبلغ من نفى العلم كقوله عز وجل لليهود لما دعوا دعاوي باطله
 كقولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فكذبهم والزمهم الجنة
 فقال خطأ ما له الله عليه وسلم قل ان كانت لكم الدار الآخرة وهي الجنة فلا
 خالصه اي خالصة بكم وهو الدار الآخرة والخطاب لاهل الكتاب من دون الناس
 ايها يا ايها من المؤمنين فيهم فتمنى الموت ان كنتم صادقين في قولكم انكم
 من اهل الجنة وانما مخصوص بكم لان من ينقذ من هول الجنة اشتاق لها و
 التخليص من هذه الدار والدارها ومن اهل الدار الله احب الله لقاءه وتعالى

ابدا بما قدمت ايديهم فيفي عنهم تفي الموت في جميع الازمنة المستقبلة بقوله
و ابدل وما قد مترايد بهم الكفر بالله وتخريف التوراة فما في هذه الآية من
المعجزات لانه اخبار بالغيب وهو كما اخبر ان لونها احد منهم مع تفي
الدراسي على نقله اشهر والتمني وان كان من الاعمال القلب الغيبة كما ياتي
فالتنطق به وقر لهم ثمننا مما لا يخفى ولو تنموا ما نواهم لمصرهم على البقاء
وغيرهم لن يتموه وقد صرهم احد عن ذلك معجزة له صلى الله عليه وسلم
وقد استشكل ما قاله المصنف هنا بان ما ذكره هناك اخل في الوجود الى بقية
فان قوله لن يتموه ابدل مثل قولهم له فالتوايسوة من مثله الى قوله فان
لم تفعلوا وان تفعلوا الاعلامهم بانهم لا يفعلون بخبرهم وهم قد
هو اخل في النوع المتقدم ابو معجز لانه اخبر وعما استأنا الله يعلمه في
المستقبل فيعلمه اني منه غير مسلم وقد سوي بينهما في الكشف والحوادث
ان ما تقدم ابو معجز في نفسه في سائر الازمنة بخلاف ما نحن فيه فان قوله
احد هم ليتني اموت وحقه اموممكن لهم ولغيرهم وانما هو
بحجود الاخبار الاخبار من وقوعه فهو مغاير لما قبله واد في منوع بق
قال ابو اسحاق الزجاج في تفسيره بحافى القرآن وهو تفسير جليل يعتمد
الزمخشري في كشافه وهو ملخصه كما هو العلامة في فتوح العربية التي
تلكها عن البرد واسم ابراهيم ابن السري بن سهل ابن الزمخشري ^{المصنف}
قوي سنة احدى عشرة وثلاثمائة يوم الجمعة تاسع عشرة جمادى الآخرة
في هذه الآية اعظم حجة واظهر دلالة على صحة الرسالة اي رسالته بينا حجة
عليه وسلم لانه قال فمضى الموت واعلمهم انهم لن يتموه ابدل فلم يتموه
منهم وفي نسخة احد منهم وفي الكشاف فان قلت التمني من اعمال القلوب
وهو س لا يطالع عليه احد من ابن علمت انهم لن يتموه قلت ليس التمني
من اعمال القلوب وانما هو قول الانسان بلسانه ليت في كذا ولت كذا

وحال ان ينفع الضدي بهما في الصبايا والقلوب ولو كان بالقلوب لقالوا
 تبتناه بقلوبنا ولم نغل انهم قالوا وفي حواشي القلوب انه استدل^ع
 القبي ليس من افعال القلوب القلوب لان الضدي انما يكون بالظاهر
 ان الضدي انما يكون بالظاهر للجزء اللزام من لم يقبل الدعوى التي
 وهو كقول الخصم اخطى ان كنت صادقا ويمكن ان يقال الضدي
 بطلب دفع الجزية فان اجابته بانهم ان يتموه ابدل مجزاة طلب دفعها
 هم والرفع لا يكون الا بالظاهر وهو كلام حسن منعه قول من لم يقبل
 المستور وعن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه البيهقي من طريق
 عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما بهذا اللفظ الا في واحد
 بسند عن ابن عباس مرفوعا بسند جيد يلفظ لو ان اليهود نسوا الموت
 الذي لعني يده انهم يا الله قسما مناسبا للقسمة عليه فان روي^{الله}
 ان سلفا نفي والثناء اسكها فموت وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
 يسم به لا يقولها اي كلمة القبي المفهومة من السياق رجل منهم اي في احد
 بني اسرائيل والرجل ظاهره او المراد ما يعم الاعض بن بفتح العين
 في الصاد المشددة او بفتحها وفاعله ضمير الرجل وعليه اقتصر بعضهم
 في الاول كونه لازما كما توهم والفتنة ما يقف في الحلق فيمنع النفس^{حق}
 في الاعض بالطعام وشرف بالتراب ويصيحى بالعظم وحوصل الرقيق و
 من^ك وكان الآخر والرقيق الطرية القوم وعصص الدهر حيا
 كناية عن شجرة وفروع اللوت بهم كما في النهاية والبر اشار بقوله يعني شجر
 في مكانة الذي عصى فيه فلا يسهل الانتفاة لفراسة نصر فهم الله عن
 مصدر مضاف لمفعوله وهو ضمير اللوت وجزعهم بفتح الجيم ونشد^{الزاي}
 في دفعها وفتح العين للهمة وفي نسخة في جنهم وكونه جنهم بفتح^{مفعلة}
 يظهر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحة او ما اوجي اليه ثم بينه بقوله اظلم

يتمنه احد منهم خوف الموت لئلا ينقض صدق خبره وكان على تكلم بامر
ولو قد دعا على كذا يده بان يتموا ولا يجوزوا والجملة حالته بتقد يوقد ذلك
الله بالضعيف والشك يد بفعل ما يريد من غيرهم وعد منظره بذلك
يصرفهم عما هم عليه احرص من مجزته وبانت جهة صدق خبره عن الغيب
قال ابو محمد الاصمعي تقدم الكلام عليه وعلى نسبة من اعجب اسهم اليه
ايه القمين للشاف لا يوجد منهم جماعة ولا واحد من يوم اي من حين
نبيه محمد الله عليه وسلم بقوله قل لهم فمضى الموت يقدم عليه اي على تنبي
للموت ولا يجيب اليه اي الى قوله فمضى الموت او الى قوله احد من الموت
خوفهم ولما جملهم الله عليهم من حرمهم اي على حب اليها وكما قال ولما
احرم الناس على حياة وهذا الذكور من امتناعهم عن النبي موجود
من اباد ان يحسن منهم اي كل من اباد ان يعرفه اذ ذكر لهم ظهوره ما
طباعهم بالامتحان هو التجربة وانما ذكره رفعا لما يقال القمي امر خفي
يقال انه موجود ولم يطلع عليه وكذلك اياته الباهلة اي مثل قصة النبي
عليه وسلم في بني اسرائيل قصة الباهلة في نصاري لجران الذين فيها تكلمت
بامر وقالوه هلكوا وقد احبب الله به قبل وقوعه فكان كما احبب ولم يجيب
الي ما دعاهم اليه كما لم يمتن اليهود والموت فهو من هذا المعنى يعني انه
متقاربان كما قد ناء آتفا واصل معنى الباهلة كما حققه الرغب في البه
وهو الاعمال كارسال البعير وكل صواب التامة يقال ابهلت فلانا اذا
وارادته ومنه الابتهال وهو تضيق الدعا قال ومن فتن باللعن فلما فيه
الاسترسال فيه قال والشاعر نظر الد هو اليهم فابتهل اي استرسل فانشأ
وفيه رد على بعض اهل القصة اذ قل ان حقيقة اللعنة وبويد ظاهره قول
تبتهل فيعمل لعنة الله على الكافرين حيث وقد عليه الوعد هو القوم من غير
الديار كما مر حيث هنا للزمان اي لما قد مواعيد من ديارهم اساقفة لجران

اسقف يضم المنة والقاف بينهما سين موهلة وآخر فاء مشددة وهنود
 البضاري في دينهم قاضيه واسمهم قبل سمي به لاغتيا به فخصوه وقيل
 يفتح النون واسكان بلدة كانوا فيها وهي بين مكة واليمن على سبع مراحل من
 مكة فتد ما منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ستون ذكبا فقتلهم
 عشرين ذكرا وساءلهم منهم ثلاثة نفر يدعهم كل امرهم فامسهم فقالوا لا
 كما ياتي وذودا بهم كانوا يدع اسم السبع وثما لهم اليد وصاحب جلودهم اليهم
 وابو حارثة بن علقمة اخو بكر بن وائل استغفهم واياهم وقضهم شهوة
 في الاسلام وابوا الاسلام اي استغفوا ان يسلموا الاذعابهم خفيه دينهم
 منهم فاقول الله عليه صلى الله عليه وسلم في حقهم آية الباطلة بقوله فمن
 فيه من بعد ملجاءك من العلم الآية وتماها فقل تعالى اذعابنا ثانيا وبنائكم
 وبنائنا ونسلكم وانفسنا وانفسكم ثم ينهل فجعل لعنة الله على الكاذبين
 ومعنى انفسنا وانفسكم اي ليدع بعضنا بعضا فان الانسان لا يطبع نفسه و
 يمينها كما فقه الله ان يلجج كل من المخاصمين اهل ثم يتوجهل منها الى الله
 ويقول اللهم ان هذه يقول كذا وكذا وانا اقول كذا وكذا اللهم فاجعل لعنتك
 على الكاذب متافان عذاب السجل من كذب من نظر وهذا الم ينسخ فان
 سلطان العلماء العوا ابن عبد الله اسند اليه بعض اهل ثيبا لم يقبل فقال ليا
 اليه ففعل فلم يرض منه حتى يهلك من ياكله وانما يلجج الاهل فويضا لهم
 العذابي من الله بهم اجمعين ومن قال هنا معنى البهلة بالضم والفتح اللعنة
 لم يصب كما من الرعب وهذا ما لحن فيه من وجه ومن قال الاسقف مستق
 من الاسقف كما قاله ابن السكيت والها لجره في كلامه ثاقف فامتنعوا منها
 اي من الواحمة خافوا الشاهد من الهلاك على انفسهم يد عاية صلى الله
 عليه وسلم ودعوا باو الحق يودي الخراج للوفد على الناس والحق على ما بين
 الى الامام في فاختارها مع ما فيها من اللذة وكما قالوا له صلى الله عليه وسلم

مالك نستم نينا فنقول عبد الله فقال هو عبد الله ورسوله وكلينه القالي ^{مريم}
 العذر بالنسول فغضبوا وقالوا اهل رايه انسانا من غيابة فاقول الله ^{جل}
 ان مثل عيسى عند الله الخ ثم دعاهم البياهلة وذك ان العاقب فبهم قال
 لهم قد علمتم الي بني وانه ما لاهن قوما بقي قد بقيت كبرهم وضعهم اهل ^{جل}
 جميعا لا حاجة وعناية عليهم ثم قال لهم ان ايهم الا القامة على دينكم فضالوا
 وانصرفوا الي دياركم وروى ان القابل لهذا منهم هو السيد الذي كان سبي
 رجيل فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا اليكم لكم وعليكم مام
 المسلمين وعليهم قالوا فقال انما ملككم فقالوا ما لنا طاعة بغيرك ولكن نصا ^{لك}
 على ان لا نعوقنا ولا نتخيفنا ولا نرهنا عن ديتنا على ان نودي اليك كل
 عام اتي حلة الفاني خضو والقاني رجب فضالهم صلى الله عليه وسلم على ذلك
 وقال لولا انوا مسخوا فردة وخنازين واصطرم عليهم الراوي نار فيفترق ^{لهم}
 على مشروعية الملائكة قال اي في المواهب وقد جرت وانه لا يعني على الكاذب
 شتمكما سمعته وقد علمت ان هؤلاء استغفروا من الملائكة كما امسح اليهود من
 نهي الموت ولده اورد المصنف هنا ومثله قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا
 على عبدنا الي قوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الي مثل قوله فمن حاجك فيه
 فاجبه الله في هذه الآية انهم لا يفعلون في المستقبل ابدا وهو ماحل عليه
 الجلة المعترضين الشرط وجوابه وهي قوله ولن تفعلوا لما كان في الماضي
 الدال عليه فان لم تفعلوا فان عجزهم عن معارضة القرآن امر محقق ووقع
 وانما اتي بان الشرطية وكان مقتضى اللغاة اذ ابا اعتبارا عند هم من الشك
 في ريب الخ ادخل في باب الاخبار بالغيب اي انه راجعها فيه المهور ^{لصق} ووضح
 النبي في المستقبل بالنفي في الماضي الذي علم من النبي في خلافه آية نفي الموت
 آية البياهلة لعدم تقدم شيء من قولها وقيل ان فيها نصرا باني بني فبهم
 في المستقبل فبلا ان البياهلة فان فيها اشعارا بالبحر عن البياهلة في الحاك

اشعاره التي في المستقبل الذي هو من الجبل الغيب من لوازمها لان
من لوازمها فيه بحث ما كان فيها من التغير ما في التي قبلها اي في آية بسورة
التي التي فيها تبيين هم من الايات بمنزلة سورة مائت مثله تبيين كغيرهم
من الباطنة وفيه نظره فانهم لم يهزوا عن الباطنة والمخاطبة من عاقبتها
فانهم لم يهزوا ولوازمها لم يكن عند لهم مانع منها فتدبر فصل و
صفا اي من وجوه العباد للقرآن وفيه تبيين الوجوه الامبعة التي تعد من الوجود
بفتح الراء والجن المعبودين للروح وهو الفزع والمزج والروح التي
يطوي عند سمع الجلالة وحيثه كما وقع ليدنا هو ربي وحيثه لما سمع اول
سورة طه فاسلم في غير تردد لما وقع في قلبه عند سماعه التي تلحق قلوب
سامعية اصله تلحق قلوب السامعين ليعتقدت بؤنه لاضافة لغير القرآن
واسماهم بالنصب معطوف على قلوب معقول يلحق وهو سمع يعني الآ
وتيه سمع لان الفزع لا يلحق السمع واما يلحق القلب بواسطة كقوله تعالى ان
نقتل احدا هما منذ كواحد هما الاخرى اي لنذكر احديهما الاخرى اذ ا
كما علق في الكشاف وشروحه وانما عطف عليه لينبذ ان هذه الروعة تلحق
من يفهم من الآية همد مونا كان او كافرا فما قيل ان في عد هذا ارجل
الايها زتل الآية معني زيد على النظم شروط تبديره وهو في
الايها ما في الكاف فليقبه ليس همد يد لمن التي السمع وهو شهيد و
قوله عند سماعه ليا بابه والعين للقرآن والهيئة بالفزع معطوف على الروعة
ومعناه الخوف يقال هابه اذ اخافه كما في القاموس وهو قريب من الروعة
والضيق انما ليسا بمعنى واحد كما في مروس الافرنج قال وعابته هم ان الروح
واللهاية واحد وليس كذلك بل الروح الفزع والمهابة الابهال قال اهلك اجمالا
وما بك فدره على ولكن حين حبيها وقال الشريف في قول السكاكي افعال الروح
وشريعة المهابة براديهما من الهالة التي تكون في قلوب الناطقين الى الملوك و

وقد تبين تعريفها والرواية المرفوعة التي لمجد ويحتاج لهم انفسهم التي تفتقر
 اي انظر عليهم ونفسهم عند تلاوتهم فالتلاوة فالتلاوة فالتلاوة فالتلاوة
 للتلاوة نفسهم انفسهم في القوة حالة اي لما فيه من الحالة القوية لمعيارها
 من الواحدة والدة انفسهم انفسهم كل منفسهم اي التي تفتقر الى الهيئة
 الصغرى لانفسهم شي واحد وكما لو كان على المكثرين بدافعهم منها على التلاوة
 لشدة خوفهم متبكا قبل التلاوة خائفين من التلاوة اي خائفين من التلاوة
 مطمئنين بشا بن حقي كما في اي المكثرين يستقلون سواهم لمعيارها
 عليهم ويؤيدهم سماعة نفسهم اي ولو لمعيارهم عند التلاوة فالتلاوة
 ويؤيدون اي يجيئون انفسهم اي تفتح تلاوتهم عند هم لكانت منهم انفسهم
 طباعهم كما يفترون بالروح بالجعل وهذا للذكور من جهة انفسهم اي
 له قال صلى الله عليه وسلم في الذي الذي رماه الديلمي وقيل عن الحكمين عيسى
 وسياق في التلاوة ان القوان صعب في نفسه يعني انه لا يفتقر احد على ما كان في
 صبط الفلك وحفظها بسهولة كما قال تعالى انما علمني فليكن لا انفسهم
 يفتح العين وكسها اي ليس ففهمه منفسهم والراي ولا يمكن نفسهم
 لانه لا يابيد الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا تليس من جنبه كلام الشيء
 على من كره من الكفار والمنافقين وهو اي القرآن الحكيم بنفسين اي الحاكم
 المتماثل بين الحق والباطل بما تقتضيه من الاحكام والبر والتاجر بما يقتضيه
 من الادلة الدالة على حقيقته ولذا قيل لفرقان وهذا اي حق عين المؤمن او
 المؤمن فلان السدقة به روح الراد اي حرقه من ذهابه وموعظه وحبه
 لما صلت بسببه وهيبته اياه الصغرى الاول المؤمن والثاني المؤمن او بالعكس
 مع تلاوته اي قرأته من تلاوة او هو معناه للقرآن اي ابتاعه للاوامر والتلاوة
 في العرف تختص بالقرآن وقيل لا تختص به فويله اي فطيره من اولاد معرف
 اذا اعطاه ففهم المشاة القوية وسكون الواو وكس اللام المختصة بهذا اياها

يؤمن ويؤمن هذه الهمزة وموحدة لا من جدها إنما له جهة بشدة أي يستعمل
 قلبه وجميعه لجهة واحدة وشبه الشيء محقق باليد وتكسبه بضم القاء الغزفية و
 سكن الكاف ههنا شدة بفتح الهاء ونشد يد الثبوت للهمزة أي سرعة وخفة ولما
 لما فيه من الشبا والسار واللعابي التي تجعله في نشاط قبله اليد بقدر يقدر به
 دائما برقع فكره منه في روضات أيقنة فإذا عرفت من بناهي وأنه جليس الرحمن
 سر ونشط ثم استشهد بهذا بقوله قال تعالى فتشعر منه جلوه الذين يخشون
 ربهم ثم تلبس جلوه بهم وقلوبهم إلى ذكر الله أي بمعنى جلوه وابدانهم بشعر في
 أي قيام من الخوف من هيبته فإذا تأمله وتلوه لأن قلبه وجلده لا ينسوي
 به ولذا ترى بعض المتكلمين أنه ألقى القرآن أو أحدهما وصاحرا وقد يتعدى ذلك
 إلى الغشوش وشق الشباب والحفرة ومثله لا ينكر ومن لم يوفق لا يعرف ولا يابى
 هذا أنه لم يقع من العصبية رضى الله عنهم لأن مقامهم مقام تكمين وقد بسط
 هذا في الإخلاء فان اردت فارجع إليه وعدى تلبس بابي لها فيه من معنى اللبس
 جلوه في الأول وضم اليها القلوب في الثاني إشارة إلى أن الأول قبل الدبر الثاني
 فإذا تدبر ذلك وقر في قلبه من تلك الحالة القاهرة عنه وقال تعالى لو أنزلنا
 هذا القرآن على جبل الآية يعني لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وذلك
 مقال ينضربها للناس معلوم تفكر من وهذا التمثيل لما فيه التي هي الجبال فبالك
 البرهان والآية مبينة في التفسير فلا حاجة للتويل بذلك ما فيها من هذا
 التمثيل لما فيه أي ما يحدث للقلوب والاسماع من الروعة والمهازة بشيء من القرآن
 دون غيره من الكلام أنه أجري مجرى أي بطور موحدة من لا يفهم حاجته ولا يعلم
 لغا سيرة من أيار من كنهه وحق وهاحق يقف على دقايقه ولطائفه فعلم من
 هذا أن ناس السامع به لسرقته فاسد باني ولذا كان ثياب قاريه وسامعه وان لم
 يفهم حقا فغيره كما روي عن نصراني ليس من شاة فهم القرآن والوقوف
 على تفسير فيه ابتغاء لما قبله أنه من بني يبتلى القرآن جهرا فتركت يسمع قهانه

وهو يبيّن قبيح له من كبريت وإنما قيل عن سبب يكاد لانه لا يبعد وقية ولا يفهم
فقال الشيخ والنظم الشجاء بفتح الشين للهجة والجمع مقصود يقال شجى شجى
فجى وهو شجى أو لعنة أو طوب أو غضب والثاني انب هنا كما قال البرهان
والراجح بالنظم وثق انتظامه وحسن الشجاء فأنشأ لك في نفسه وهو لا يفهم
حق انك لا دمع بعض العرب لجزان مقيمة خمسة الصوت تقي بالقافية فثمة
ذلك واشجاء وقال وسمعت جارا السمع فيها ولا يفهم لا يصوم صلاها ولم يفهم
معانيها ولكن وردت كيدى فلم افهم شجاءها فكنت كاذبي اعني معني بحسب
القائيات ولا يراهم ولم يذكروا المصنف رحمه الله ان ذلك القاري فواصوت
حتى يكون ناثرة وطوبه لغاية وهو يبلغ واول على ما قصد وهذا الروي قلنا
عند سماع القرآن لم يكن يتدبره قد اعتنفت جماعة وحصلت لهم قبل الاشارة
الى قبل اسلامهم وبعد ثم فصل حال من اعتنق الروعة قبل اسلامه لكنه نسج في
العبارة لان القليلة تقتضي هو من الاسلام فلا ينافي قوله ومعهم من كفر وكذلك
قوله بعد لا فبما رآه للفلان من الساحة وكان الظاهر ان يقول اعتنق جماعة منهم
من اسلم ومعهم من بقي على كفره بقوله فمنهم من اسلم بها اي بهذه الروعة
اول هذه بفتح الواو وسكون الهاء هي الراء من الوجل وهو الوجل وهو
انزع يقال وجل منه والبر اذا نزع ثم قيل اول هذه لاول ما نزع السمع ويقع في
الهم والفكر وهو المراد كما اشار اليه في الاساس واسلم بمعنى اقر واعتنق
به اي صدق بغيره ومعهم من كفر اي دام على كفره لا صدق على علمه
ومما علمته في في الحديث الصحيح الذي رواه الشيخان مسند عن جابر بن عبد الله
بن عبد الله بن نوفل بن عبد مناف الصمدي وهو من هذه وقد تقدمت ترجمته
انه اسلم في فتح خيبر ففتح مكة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
منحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة المغرب وذلك قبل اسلامه بالطريق
بسورة الطور فلما بلغ هذه الآية لم يخلص من غير شئ اي من غير خائف لهم كما تقول

الذمهم لهم القلوب لا يقسمهم بشهادة قلوبهم أم خلقوا السموات والأرض
 فقرأ إلى قوله أمهم السجود إلى الذمهم بشهادة قلوبهم أم خلقوا السموات والأرض
 أم عندهم خزائن ربك يفتلك مصيطر ومصبور السيد للفقير غلبني من يطير
 مدني خندي فرع وحرفه شد يد طفت ان قلبي في اليد نفي خولم من معي
 طيات القلب يراد به تارة شد العزف وهو المراد هنا ان القلب كغيبك ما ياء
 الحرامه فاذا زالت الوراثة العزيزية خوف او شدة وجب من غفلة غيب خشي
 يطير يفتك بفتح كما قال القائل كان خطاة علفني من اضلني لا في فراجه ^{المنطق}
 وقلب غيب القلب طير فرحا وعين ناسل اضلني ان فرادى قصص وويله من القلب
 افزع روعك اجعت في كتب اللغة وفي رواية اخوي غيب الخشخشة ذلك احوال
 ما وقواهم في قلبه وقوا بالخافيت به صوب بمعنى سكن وثبت وسبت ذلك كان
 فو كما في اسدي به داعي فداها لها فلما بلغ سمع الآلة وعوضها علم ما فيها من
 بها من الايمان القاطع لعرق الكفر لادلتها علما به الخالف يستحق العار والاسد
 فكن قلبه بعد اضطراره حتى كاد يطير وجهه في رواية البخاري ايضا في البخاري
 وفي رواية مضاع قلبه وفيه دليل على محنة رمايه السلم منقول في حال كثر و
 فيه بيان لروعة العزف لمن سمعوا من تلك الروعة سبب لاسلامه وعن عنبته
 بن ربيعة هو الوليد بن عبد شمس بن عبد مناف المشهور وهو من قتل كافرا
 بجره كما يتوهم لاسلامه بفرد للصنف عن عنبته هنا وهذه الحديث رواه ابن
 السكيت في سورة واليه قوي في تفسيره انكلم النبي محمد الله عليه وسلم فيما جاءه من
 خلافة فمعه يسير لما في السيرة من ان الاجهال لعنه الله قال اني يوفى قد التبت
 عليا امر من غلوا له مناه من كل من هب اليه عنته وكان قد ادركه من قتال
 لربا فحين انت جبرامها شتم انت جبرام عبد الطلب فلم تشتم الهنا ونفسنا ^{منا}
 ونفلسنا وانت منابطة منافان كنت نوبه لربا من عندنا لك اللواكيت
 ريتنا وان كان الياة نوجاك من تحت لبعته نابتة فريش وراي كنت ^{المال}

جميعنا لك من اموالنا حتى نكون من اكثرنا مالا وان كان بك ديني فاستطيع
 طلبنا لك الطلب وهذا لما فيه اموالنا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
 بين من في الدنيا ومن في الآخرة والاولى قال نعم قالوا سمعنا مني ما اتوا به من
 اي على الوليد بن مسعود من علم انه سبيل الله ما شاء عليه وفي نسخة عليه بالانفراد
 من سورة محمد بن زيد من الرجم كتاب فضائل آياته الي قوله فان اموالا
 نقل انك كنتم صفا صافين مثل صافين هاد وثمود اي الصافنة التي اهلك
 قوم هود وقوم صالح فاسك عنيته على فيه اي وضع يده على فم النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى يقطع كلامه ما تلاه عليه من هذه السورة فلو قد من قوم ما انما
 يدرو في نسخة فاسك عنيته يده على في النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاه الرجم
 يكف اي سأل مفسرا عليه والرجم وهي القراءة القرينة المقتضية للرجوع الى
 عليهم من حلول ما ذكر من العتاب بهم يقال نأشد نأشد ثم اذا انفتحت
 قسم استغاث وفي رواية اخرى لابن اسحاق وفي سيرته عن كعب القحطاني
 النبي صلى الله عليه وسلم بقره قال الراغب جعل لفظ عام في الافعال كلها
 من فعل وضع واخراتها في ما لا يجرى مجرى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول جعل زيد يقول كذا الخ فالمعنى انطلق في قراءة السورة وقوله لا معدي
 اي هي من افعال افعال الشرع والفعل خبر حال لا معقول لها والشرع لا ياتي
 الاستفهام كما فيهم وعنه يجمع اسم فاعل معتل يوزن شذوذا في
 منعت لها ما تريد به خلف ظهوره لا عقاد عليهما قوله معقد عليهما كما
 لتفسير الحق انتهى اي وصل الى آية السجدة فسجد صلى الله عليه وسلم و
 قام فحبه من عتبة الابواب ثم اجلس في مكانه بعد تلاوته لروحه التي لا تفسد
 ما سمع منه صلى الله عليه وسلم ويجمع الى الملهي وقيل عليه من قوله ولم يتألم
 احدا من كان ينتظر خبره ولم يخرج من بيته الى غيره واستمر في بيته حتى اقر
 بيته عن انقطاع عنهم ما سببه فاعتذر لهم عن عدم خروجهم من بيته

بما جري له من الله عليه وسلم وفيما اعتزلهم به والله لفتي حكيتي النبي صلى الله
 عليه وسلم بكلامه والله ما سمعت اذ ناي يشبه قط اي مما قل له في حشد جزائه و
 تاي في القلوب فادريت ما اقول قبيحت الذي كثر ما الله لا يهدي القوم الظال^{مين}
 وغير ذلك من الروعة والهيبة لمن بقي على كفر من الله عليه وسلم على علم
 وفي رواية لمسلم قال انا لله الله جل كرم ابوالوليد بعير الوجه الذي ذهبت به
 فلا طمس اليهم قالوا ما ذاك يا ابا الوليد قال وداي الي سمعت في الاما سمعت
 عند قط والله ما هو بالشعر ولا باللسان ولا الكهانة يا معشر قريش الجيوش في خلا
 بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوا في الله ليكون قوله الذي سمعته
 بناعينهم فان نصيب العرب كخيمتي بعينكم وان يظهر على العرب فذلك ملككم
 عنكم عنكم وكنتم اسعد الناس به فقالوا اسهرك والله يا ابا الوليد قال هذا الذي
 فيه فاصنعوا ما بينكم وقد حكى بالنساء للجهول عن غير واحد اي عن كثير وغير
 الواحد شامل للقليل والكثير ولكنه من غير ما من من من داء معارضة اي
 فعدون ياتي بكلام ما تله في البلاغة انه اعتراض اي حد يشبه واصابته رعدة و
 هيبة حتى تلاوه سمعته بها اي بتلك الروعة والفرح من ذلك اي للذكور
 ومن الاما سمعته ثم ذكر بعض من سمعت عقده من هم بذلك فقال لي ان ابن القح
 طلب ذلك وادامه لي فقصه معارضة القرائ والكلام ما تله في اللقني بهرما
 في القح في القح بضم وقح القاف والقاف المشددة قيل العين المحلة ولم يتعن من
 ابن ناكولا بيان حركته القاهي مصا مضبوطة في القح بالكس والذي حفظه
 القح وذكر ابن ما كولا في القح ما تله من القح في القح في القح في القح
 لا انتهى وهو قريب من الشل هذا لاقط فاشبه بالقح من غير شبهة قال في القح
 منقح البدين اعظم شيوخها ومروان ابن القح تاي وابو عبد الله ابن القح
 فصيح يلى وكان اسمه هذبة او هار يثابن فاذ وحيسن قبل الاسلام وكنته كوي
 فلهذا ابره بالقح فنفقت حتى يداها اي معنا وهذا ما يصرفه القح في القح

الا ان النكسائي في حواشيه قال للفقير بكس المقادير الياسيد والويلين
 من جود وقال ابن بكس في منتصف اللسان ان الصواب فيه للفقير بكس المقادير
 كان جعل القناع جمع ففقه وهو شئ يشبه الزنبيل بالاصرفه من خوصه
 بالكس وقيل ان كان كانا للتصود وهو اول من ذهب للنظن وفيه سنيان
 الهلبي لما في المصنف وحضره اهلها وفيهم امن المتفق قد كرمه
 العائين فلم يعرفه وقال عنه من حضره فقضك ابن للفقير خراساني
 ابن للفقير بالبارس حتى خلافا الجلس فامر فبنو عظيم واسوان يسجدوا
 فيه فاستوف كما في فلكه انوار الفلكا وكان ابن المتفق من جوده قوم زمانه
 كان الجعفر بن النضر مطاعا من القراء وصاحبه هذا بان جعله فقهيا كما
 اشار اليه المصنف بقوله وشوع فيه اي في المعارضة وذكره لان تاييد الصلح
 عن معبراته ويدر ان والفعل بموحي يقره وقيل بان من الهلبي ما كرمه
 بيان بلاغها وما فيها من الامهات ما في القناع وشوهره في جميع ما عمل في
 عمله وابطل ما في محققا واما الامانة بينها وبين شئ من الكتاب العزيز
 وقال شهد اي اقر واعترف او اعلم كل احد ان هذا لا يعرفه اي لا يعرفه
 على الايمان بشده وما هو من كلام البشر فهو لهجه وكنان فقهيا
 فليس ممن قال ذلك يعني علمه بعرفته بصناعته الصياغة والادب فقه زمانه
 وعصره الزجود فيه فايد قال ابو القحاح ابن الجوزي قلت عن خطايي او
 علي بن عقيل الغنوي صاحب الفنون قال وجدت في لقابك محقق من العلم
 ان بيته ما تكل منهم ولدت وثلاثون سنة فنجبت من قصير احسانهم مع
 بلوغ كل منهم الغاية فيما كان فيه وانتهى اليه فنظم الاسكتد وفنوا القريين و
 ابو مسلم صاحب الدولة العباسية وابن للفقير صاحب الخطابة والفضاحة
 بسيرة صاحب النفايع والنقد في علم العربية وابو تمام الطائي ومبلغ
 في الشعر وعلمه و ابراهيم النخاس المتوفى في علم الكلام وابن الراوندي وما

انتهى اليه من الترفع في المعاري ففقد السبعة لم يباوذا منهم ثاوثاين
 ثاثة بل على هذا القدر من العز قلت ينظر الزد كشي فانه لم يباوذا الاربعين فانه
 مات في ست وثلاثين خضيم اليهم وكذا لك الاسلام في الدين البكي فافطلي
 مولفاته التي رادت على الثلاثين ما بين مبسوط ومختصرات من خمس وعشرين
 سنة خضيم اليهم وكان يحيى بن الحكم بنفخ الحاء الممثلة وكان مفروحة بعد هادفيل
 انما هو اليكم بوزن الطيب كما ذكره الذهبي وقال انه من شعر المايه الثايشه قوفي
 بعد مائة وخمسين وليست على ثقة منه ذكره ابن خلكان في تاريخه وقال انه من
 شعر الما لاند لس وذكره في الذخيرة ايضا الغزال بعشرين وناوه مشددة
 وقيل انها مخففة عند الذهبي ايضا في كتاب الشبثه فقل الاول هو وصف منسوب
 ليهنة الغزال وعلى الثاني هو علم منقول من اسم الحيوان وهو بكري فخر في الدار
 كان في زمن هشام بن الحكم اقول الذي ذكره ابن جبار في القيس تاريخ القيس
 انه يحيى بن الحكم البكري الجاني لقب بالغزال في صفوحته وكان في المايه الثايشه
 حكيم الما لاند لس وشاعرها وله شعر في غايه الحسن وارتحل لمصر ثم عاد للما لاند لس
 وهو راى بلغ من العمومية وثلاثين سنة وارسل رسولا لبلاط الفريخ فاجاب
 ملكا بالاسم وسالته امراته عن سنة فقال عشرين سنة قالت فما هذا الشب
 فقال ما دامت مهرا ولذا شهب فضوكت والى هذا يشير الى قوله قصيدته
 في سنة قد نداد عاتيه فوجب ان ادعيها قلت لها ما باله انه قد نبيج كذا
 قاله في سنة اياه ان يعاد من سورة الاخلاص فحروفت لهالة او جبت توبة
 وهو ما ذكره للصنف الا في بليغ الما لاند لس في سنة اي معروف بالبلاغة وفصاحة
 النظم والتوفي قصص والاند لس بنفخ المنة وضم الدال ونضها وضم اللام
 ليس الا وهي مقبولة لم تنكلم بها العرب قديما وانما عرفتها في الاسلام قال يعقوب
 في معجمه اشهر على الالسنه انها تتركها الى وقته وروى عنه ونها في قول يعقوب
 العرب سالت القوم عن امس فقالوا لاند لس وان لاند لس بعيد وهو يلقبها

لا نظير لها حواشيها فاعمل والطاهر ان الهمزة زائدة لان بعد هاء
 الحرف ولو كانت بحرية جازاته تعالى لا تفعل فان قلت قال سبويه ان
 الشيخ المسن ولا يعرف ما في اوله زيادان ما ليس جاريا على الفعل قلت هو في
 البحر العربي البحث وهي قيا و تونس ان في لغتي على بلاد وليست جزية الا
 البحر محيط بها من ثلاث جهات هي اكثرها قلدا اسماها بعضهم جزية في
 يابنا للمفعول انه رام ينسا من هذا اي معارضة القرن ونسج كلام من
 في الغضا حذفت عن في سورة الاخلاص التي هي اقصر سورة اي تدبر في نظمها
 لياني بمثلها وسميت سورة الاخلاص لاشتغالها على ما يجب اخلاص اعتقلا
 من التوحيد لذات الله وصفا لا يحدف على مثالها من حذو وتجاه معلة
 ودة لجهة اذا قت يحد اي مقابلة وعند الفعل بالتعل اذا اقلعها
 على مقدارها وقال بها فالمعنى يقول مثلها لتركين مسن من قبلكم
 الفعل بالتعل اي تعملون مثل اعمالهم من غير زيادة ونقص فهو
 استعارة وينسج بزعم بزي مجرة مثلثة وهو الظن واكثر ما يستعمل في الله
 فان زعم مطهنة الكذب على سواها هو بمعنى ما قبله والمتوال كبر اليمين
 يتبع عليه الثياب فهو استعارة تخيلية ومكينة بتشبيه الشك والكلام بزي
 تسبح واشت لها حالة من التسبح والمتوال او هي تخيلية او بعبارة وهو ان
 سهل قال اي ابن الحكم فاعترني اي عرض لي في حال النظر فشرني اي عرض
 تعظيم له ورقة اي رقة قلب وخشوع او ضعف ولين حسنة الانسلاخ
 الطاهر حملتي والحمل الاله والتمس على القوية مما كتب همت به و
 التداية على ما عزم عليه والايات اي الوجوع فيه وفي شدة والملاوية
 وشركه لعله لانه ام لا يقدر عليه اليسر فضل ومن وجه الهان للعدو
 اي الذي من العلماء منها اشارة الى انه مسوق مذكور كونه آية ومجزة
 يا قية فمن يقول لا بعدد ما ثبتت الدنيا اي مدة بقايتها الى قيام الساعة

وسأورد في حديث حذيفة من أنه تأتي ليلة يرفع فيها القرآن لا يبقى في
 الأرض منه آية بعد نزول موسى بن مريم عليهم الصلاة والسلام وظهور
 الجرج وما جرج وهو في حكم الساعة ووجود الدنيا حينئذ والعدم وما و
 بقاء ولا يبقى ثلاثه محفوظا من السخ والتبدل والتغير وهذا أفضل خبر
 من سائر الكتب الإلهية فضلا عن غيرها وما قيل من أن هذا من وجوه
 الإعجاز لا وجه له فإنه لا يتعلق له بالنظم المجهز من حفظه فان بقاءه كما ذكر من
 لوانم الإعجاز بعد من شطبة الكلام البشور حتى يوفي بأمره لا يدخل فيه ما ليس
 منه أو نقول أنه من جملة ما أخبر الله به عنه فهو من عينه وهذا الأنبياء
 مع تكفل الله تعالى بحفظ فقال أبا نحن من لنا الذكر وأما الحافظون والراد
 بالذكر القرآن وغيره لا الله مع الله عليم وسلم فلما بعظمت وجلالة الله ولم
 يكلمه كثير كثير القول فيه بما استحقوا من كتاب الله كما تقدم ما بدو
 ثابت وحفظه ليتأخا فله ودفعه بغير حفظه وقال لا ياتيه الباطل من بين يديه
 ولأن حفظه الآية فلا يجد إليه سبيلا من جهة الجهات ما يطمه ولا يكون قبله ولا
 بعده ما يمكن به أو ينضمه وسائر معجزات الأنبياء والمرسل عليهم الصلاة والسلام
 أي يقينها غير انقطعت أي مضت وذهبت بانقضاء أوقاتها أي أي بعد
 عصرهم وذنم وجودهم القديمت فلم يبق إلا خبرها أي الأخبار الماضية
 منقاد في أوقاتها ونفسها كمنصبي موسى وناقة صالح وانغلاق البحر وغيبها
 بما هو مكتوب في السير كما قيل وأما القرآن حديث بعده فكن حديثا حسنا من
 وهي القرآن العزيز أي المنع المحمي بحجابه من قاله الباهرة أي الغاية
 ليعين حال الظاهرة وأما معنى أنواع معجزاته السالمة أو كناية متلوة منه فقول
 الظاهر معجزاته على القول في ترجمه وتوكيد على الثاني ببيان وتأسيس باقية على
 مكان عليه اليوم أي إلى يومنا هذا ينحرف اليوم للتعريف الضموري كذا
 لأن والبار والجزء خبر البتة وهو القرآن والمراد باليوم عصر اللواتي كما

اشار اليه بقوله حجة على ما به علم حسن وثلاثين سنة وروي جمع بدل حسن والقرآن
 القول لانه روي ان تاليه بالمشافاة في ايام فضيلة في سنة حسن وثلاثين وخمسين
 فقال التماسا في هكذا نقلها نقله النشأت عن ابي عبد الله ابن مروزي ولم
 اسمع منهم لانه روي قوله الى فضا هذا الى ابتداء الرعي ونزل القرآن على
 محمد المصطفى وسلم الى وقت تأليف المصنف لهذا الكتاب قال المصنف يعني من نحو
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في فضيلة من قرأه في سنة واحدة الى حجة فاهرة الى
 بالهجرة نفس القرآن اي هو حجة غالبة لمن كفر به او لقراء ما فيه من الحق والهدى
 والادلة ومعانيه مستندة الى الاثبات بمثلها لا يمكن ولم ينع والاعصار والامانة
 الاعصار جمع فخر يفتح فكون لا ضم وسكون لان جمع الجمع في قياسه ولفظه با
 وحده مضمين بينهما التوفيق من طبعه اذا قاص وتدفق باهل البيان متعلق
 بطاقة فان كان جهازا مرسلًا يعني محتليا فظاهر وان كان استعارة تخيلية فعلى
 ان يبين في المأخذ طريق الكتابة والمعلق بيان اهل الكتاب والمراد والمعارف في
 بايراد والترتيب اليلفحة من العالي والبيان وفرض من الشرع وغيره من العلوم
 الا لا بد من بيان الكلام الذي فيهم فلهذا جعله على العدة على العلم
 بكلام بليغ نظما ونثرا وفيه استعارات مكنية وتخليلية اخشيه الكلام
 والمتكلم برجل عارف برباياه سنة والسبق به واشتهر له وجهان في اليراعة اي ما
 المضادة الى ايمته في بابها جمع جهين بكسر الجيم والياء بينهما
 اخرى ذاك حجة يقال جهين اي عالم بغير وجه وهو لفظ مقرب واصل معنى به
 المتقار والمصير والتمسك واليقين في معنى كما ذكر كذا قالوا والذين هم في
 هذا التركيب للجنة ان المراد به اهل اللسان العارفين بهجهلة وقادة
 وقادة والعلماء معلوم العربية واللغة والمراد باهل البيان الفهم والبيان
 على اللغة وباللغة البطون العليا من العرب والمرياب والفرسان الشعرية واهل
 الفتن المحدثين بالجهالة العلماء منون الشعر عانت المنقر فلا تكرر في كلام

شبه

واختلاف نقله

فلو كان مقام خطا يتبع فيه السبط والاسباب ولذا كان هو فترتان مهتد
 لا يكمل طبعه في العناد وضده والمحدد فيهم كثير المحدد اسم فاعل من الحد
 من الحق اذ قال وفيه لحد القبر والحداد كما قال الزاغب ضربان ^{الترك} للمادة التي
 باسده والحداد الى الشرك بالاسباب والاول ينافي بالبيان ويطلبه والعالى ^{هو}
 عواء ويحل صفته والحداد في النزاع عند اي مهيا لحسن اذ لا يوجد في عداوته
 واحد مستقار بان لفظا ومعنى اي امح كثرة من يريد المعارضة فما منهم
 من اني يثبت في الكلام يوش اي يحفظ وينقل في معارضة والاينان بآثاره
 ولا الف كلمتين في سنا فتنه المناقضة ويطلبه ومنه نقاب من جريد كما تقدم
 وهو المراد به والمجادلة لا قدر فيه على مطعن صحيح اي لم يعينه ولم يفتنه
 عليه باعتراض يسمع منه وقد فعل ذلك بعض الزنادقة فانصع وعبار شجرة
 كما بين في مطايع القرآن التي ذكرها السلف والفتح المتدح ذكر الغريب فتح
 في نية وهو منه اذ اومد وفتح الزنادقة لاجل النار والروا الاول لكن في قوله
 بالثاني لقوله المتكلف في ذلك من ههنا لا يرتد شجع والتكلف هو الذي ^{يعمل}
 ما لا يهيبه بكلفه منه والذهن قوة الفكرة لك اشارة الى الفتح والطمع و
 الشجع الغيلا استمارة للزند الذي يخرج منه شر منيرة اي لم يضل الاطلا
 ثبات عن اليقين يقال زندق شجع اذ كان لا يودي وندد دار المصنوع ما ^{طبع} اللطف
 من لم يزد في حلاوة كلامه قال علوقا ولا عنرب المتكلف ذهنة الا ان تد وهو
 جريح ومحسن استوارفة كونه الذهن بالتوفد والاشغال كما قبل بودامياه ^{بوصفة} البرقة
 والند لكن لا تقدم فاما اذ انما المبح السكت في محله بل الما في رد النقرا من
 كل من دام ذلك اي قصد الطمن فيه تذكر ما يودي ذكاة جمعة القارة في الجهز
 بيديه الالغا بالثقاف يعني الوهي ومفعوله محذوف اية العادة نفسه ورعيها
 في ممالك الجهن ليس ونحوها ما يهلك الواقع فيه ويبد به متعلق به اي هو الوا
 والطرح لنفسه وقيل معناه التي نفسه بهما في الجهز والوجه له جعله في قوله

معنى ركبك وقول التلاني انه لما بالعين البهجة من لغو الكلام الذي ليس ^{السكر}
 عنه للعلم والنكوص على نفسه اي للناثر الرجوع قاله بالاعتراض بالاعتراض
 يهتز يقال نكص على عقبيه وهما موح للرجل اذا رجع الفهومي وقال الوا ^ع
 النكوص الاجسام من الشيء وفي الفاموس نكص على عقبيه رجح عما كان عليه
 من خير فهو خاص بالرجوع من الخير وهم الجوهري في طلائه وقيل عيان
 ذات معارضة القرآن شرف كيف يكون الرجوع عنها نكوصا على العقبين ^{قلت}
 هو مبني على زعمنا وهو محتمل به كما لفظ على رجوع الشيطان يوم بد ^{عائ}
 قرئش على النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تراءت الاقان نكص على
 عقبيه على ان الاصح جواز اطلاقه على خلافة نادرا اقول هذا الاستعارة من رجح
 الفهومي لانه معنى الرجوع العقبين حقيقة فيجوز به عن العود الى حال الاول
 مطلقا متى كان او جزاء فالحق ما قاله الجوهري فصل وقد عده جماعة من اللغويين
 مقول في الامة صبطه ففتح لام مقدر ليناسب ما قبله وقيل انه يكسرها والرواد ^{لاول}
 المجتهدين وكذا ان تقول انه اشارة الى ضعف في الهجاء وجوها كثيرة منها
 انه فارسية لا يملأ اي لا باسم طبقه من كثرة قرأته ولو اعادة مرارا كثيرة جمع ان
 الطباع جبلت على مفادات العادات وسامعه لا يجر اي لا تكره تكراره على ^{ساعة}
 يقال مع الشراب وهو اذا وما من فيه فالج حقيقة طرح للابح من القرآن كما
 حين ما يح يقال لفظه فاقم الوزن مقام الماء لرفقه ولظفه وهي استعارة ^{للتعب}
 كما قال القرني فيما تقدم ونفس المعتاد عمن بقصته للود بالاقرب يقبل واستغير
 لتذكر استعارة تبهجه او مكينة وتبيلينه فكأنه كالنفس الذي تكرر بما يمل فيه لانه
 مادة الحياة كما قال العمري روي حديثك ما املت مستقهما ومن يمل من ^{قاس}
 قريش او محبة بحمد يهزم اليم المضارع كقوله يقنله فهو من باب قتل بل الاكباب
 على تلاوته اي ملانته قرأته وتكراره فهو مجاز من الاكباد وهو الوقوع وهو الو
 وقع على الوجه كما قال تعالى امش مشى ملكا على وجهه وفي اختياره على الوقوع ^{شارة}

الى توجهها اليه قال لبيد يفتحها لي على يدي معه مكيا بفعل في غيب الضال يوتد
 حلاوة اي تزداد قرانه تزيده حلاوة نفسه ترف من عدم اللالي زيادة حلاوته
 اصاب به الخوف ان يابح يكون مرا او ملحا يكوه الطبع وهو كقول الشاطبي رحمه
 تعالى وخبر جليس لا يمل حديثه وتولد له لا ينحاد فيه فملا منزهين اي احاديثه
 وتكريره يوجب له محبة كزيادة حلاوته وحسنه لا يزال كلما كره فضا في جديده او
 هو جهاز من غرض الصوت والطرف قال جارية تبت شا باغضاض يا اي ربيانا
 مما ينبغي بهمة قال الشاطبي رحمه الله تعالى واخلاق به ان ليس صلوحه احد بل
 موا اليه على اليد مقبلا مكانه في كل مرة قريب عهد بالنزول وسفين من الكلام و
 لو بلغ من الحسن والبلاغة مبلغه اي اقرب من ان يجهل كلام البشر يصل الي رتبته
 في البلاغة بمثل البند للمجهول اي يملأ قلوبهم وسامع مع التوجيه اي مع التكرير
 موارد ويأدي اذا اعيد اي يكرر ويتنقل وتنق من النفس كما تنق من ^{بمادتها}
 هذه اعلى من الحال والانتقام انه لا يوجب مثله ولا ما يقرب منه عاين الشرا
 من يده التناول وكتابتها مباشر الامة المحمدية الثالث البناء ^{بشيء} اسطره بينا ^{بشيء}
 عليه وسم وهو القول مستلذ به في القلوات اي يبيد كما قاور لذة اذا اغتلي ^{بشيء}
 وحسن الخلوة لانها عن محل الاجتماع بالحواس والطهينان القلوب بد كمن ^{بشيء}
 اعظم لذة وان كان لذة فبما تدين الناس ويونس بالبناء المفعول اي يبتدئ
 بها بفتح وخشي في الازمات جمع ازمته وهي الشدة كما في الحديث استوي لزمه
 تنفرد ولا مخلوة واذ اي ازمات ساكنات في المفرد والجمع لانه اذا اجمع جميع على
 مفعلات ليكن في الاسماء بجر كره في الصناعات كما بين في التصريف والضم في كتاب
 المعاني للومنين لا للتفطيم لانه لا يناسب الختام قيل ولو قال الكتابا يتنافس بيني
 القلوات ويستعان به على الازمات كان احسن وما قصد الصنف اعلى ما قاله
 الخلوة انسب باللذة وقرنتها لان المراد يستلذ الخلوة بموجبه وقال ولده الك
 مكشوفة يسبح بها كل عدد ورفيب والشدايد منها رغبنا معينا عليها ويدفع كرها

والعالي فليكن الرفقا وكل وجهه وسواء من الكتب شوي اذا ضم اوله وكسر
 قسروا واذا افترج مدد الرعاية على النفس وهو يعني غير لكنه تفتن فيعني الال
 بعين معنى هذا السيرة والطاهرات المراد بالكتب المنزلة قبله كالزبور والروح
 فيها ذلك اي اللذة والاسنى المذكورين حتى احدث احبا بها اي اخيرا
 والقواد والراد باحبا بها من يقرها لها الحوت اي للكتب التي يدرسونها
 والمحقق جمع لمن واحد اللسان الثاني والتعلمات التي تزين بها الاصوات
 قدرت بها ضرب من الموسيقى على متعلقاتها وشبهها مما هو معروف عندهم
 يقال لمن في من اشارة الطرب والحق معان منها هذا والاباء والوزراء اشهر
 في خطه الاصول والمواد به هنا ترجيح الاصوات للتطريب والتعاضد بين اللحن
 والشعر في الحديث اقر هذا القرائن بطون العرب واصواتها ما ياكم وتكون
 اليمنى واهل الكتابين يعني اليهود والنصارى يقولون كتبهم يفرقون ذلك
 وهكذا يفعل اهل مصر يفرقونهم في جميع الناس للعروة والحق وهي سائر
 النظم وشدة الكبر على فاعله ومعلمه ينافي قوله عليه وسلم ليس منا
 من لم يقرأ بالقرآن على احد للمعنيين فان المواد به اللسان العرب المذكور في حق
 تطهيره ونقيبه كما فصل في ادب الفتاوى وطرقها جميع طريق وهي بالجرى من قارئ
 الموسيقى وهو فيها الموزون بتسجيله اي بطلون وجودها او بطلونها لهم
 فلم يسمهم بذلك اللحن والنغمات تشبههم اي جودها لعلوم وطرقهم
 قرائنها اي على تطوير قرائنها وزيادتها اذ هي ان يقرأها غيرهم كقراؤها
 ايدي باللحن تفتني القاري نقيبه ويحتمل ان يبين بما احدثه وما يكون القاريين
 اللات الطرب كالنوايسر مما يسمى ارغنون من اوقال كثيرة تضرب مع القراء
 يا تلت بعضها ببعض حتى كان القاري على نغمته على قرين الآية يلى على عمله
 وتراو لمرک اذ قرا ان قصص هاتما اي لما اخص به من القرائن من عدم ملل
 قاريه وما بعد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم القرائن في حديث رواه

عن علي كرم الله وجهه بقوله الا في هو الذي لم تنسب اليك الخ طائفة لا يخلو ينفع
اليادعتم اللامع لا يلبس ويتغير حاله كقول القمان ويجوز فقوها وضمها
وكسر فالتة من الخلق لانه ورد مستعدا ولا نهما فلا متباعدة يعني واحد وعلى كثرة
الرد يعني مع والرد كما لترديد يعني كثرة التكرار في قوله ورد او ورد يعني
كثرة وكثرة التكرار في العادة فوثر ونفي ما كركا لشوب اذا كركا لشيء كما
قيل لما تزي الجبل بتركه في العنصرة الصا قد اثار فيه استعارة بكثرة غيبته
لشبهه بورد فيق بليس يحصل به والمورد به اما الملامته فهو يعني ما تقدم
من اثار به لا يلبس بكل مكر بل اولا ينفي بغيره ونحوه ولا ينفي قد ورد ان
بعضهم كبراية واحدة طول ليلة ولا تنقضي عيون وكسر العين الهمزة وقع في
جمع عينه يمكنها والمراد بها عجايبه او مواعظه التي يعمل بها ويتغير وهو
عبارة عن بقاها وكثرتها والثاني اولى ليلة بتركه مع قوله ولا تنقضي عجايبه اي
لا تقدم وتنتهي جمع عجايبه وهي ما تنجب منه فكل احدت التقى فها هو ما هو
اعزب عجايب ما هو فته اولا هو الفصل اي الحد الفاصل بين الحق والباطل قال
كلام فصل اي لوجن مبين بحكم او الفصول المميز من غيره فهو فصل يعني فاعل
مفعول ليس بالهنا كما قال تعالى وما هو الا الهزل اي فيه لعب ولا كلام خفيف
وهو في الاصل من الهزل ضد السمن فهو على كله لا عت فيلما فيه من الاوامر و
النواهي التي بها سامعها لا تنفع منه العلماء اي لا تنفعي عنه ولا تزال استنبطت
معانيه في كل حين وفي الحديث مفرمان لا يشبعان طالب علم وطالب
دنيا فتيهه باكله في ام خاتمة الا ان كل ما كول يبيع اكله اذا امتلأ منه حوله
مخالفة لذلك ففيه استعارة تبعية او ملكية او غيبية فها يدق ايدى ممدودة
والوان لذي ايدى غير مغلوبة ولا ممنوعة ولا تزنع الا هو بفتح التاء القوية
هذا اي وعين هجعتين بينهما فحينها ساكنة من ذراع او امال وعادل من منجزة الا
بالدجج حوي وهو ما يقوا وتشبه الانفس فلذلك من الصلال اي لا يفضل من

اقتلوا مع موينهم قبل عودهم إلى الجنة التي دأبوا بها وهم من أمتهم القرآن.
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي هبى الذي دقته بالبرج صفوان بن
 وهب من الصحابة وسماؤه وبن طارق ومن التي دحول الله عليه وسلم منا
 منهم من الصحابة والافتقار بله يبغي أن يعد منهم للملائكة أيضا
 كجبريل وميكائيل رده الذي أنه أرسل إليهم ولم يرسل الملائكة وميثاق
 لتفصيل ليس هذا أهله وشي شجنا الذي على مقتضى كلام الله هبى تبعاً
 في الدواعي والمعتقد خلافاً لما عليه الله عليه وسلم علم لكل الخلق حق البرزخ
 لأن نصيبين بلدة بالجزيرة لا ما ليعن كافي والكلام على المن مبسوط في
 كتاب لفظ المرجان في أحكام الميادين ويأتي بيانه في الكلام على نطق الشجر
 ومنها أي من وجهة الميادين التي ذكرها بعضهم جده لعلوم ومعارف أي
 علوم كهيئة كانت في الأمم السابقة كعلم الجرم ودقائقه وعلم الطب في قوله ^{الغني}
 يعني ما إن تدرك العلوم قوله وكلوا واشربوا ولا تسرفوا والمعارف التي
 كالأخبار عن قصص رسل عليه الصلاة والسلام وتفصيلها لا يعرفه إلا من علمها
 وفي ذلك ما قيل أن قوله أن الذي ثلاث شعب أنه إشارة إلى شكل المثلثة
 وبعض الحكماء المذكورة في الهند سه وفيه إشارة إلى أنه لا يفهم تفسير إلا
 من تطلع من جميع العلوم لم تقهر للعرب بالبنا المصنوع أي لم تعرف في هذا
 وزمانها عامة أي جميع العرب وعامة منصوب على المال لا قادة العموم كافة
 وطولوا محمد صلى الله عليه وسلم قبل نبوته وتوكل الوحي بها عليه خاصة أي لم
 يعرف له علم الله عليه وسلم يخص به علم بها قبل البعثة أما بعد ما فقد أطلعه
 على علوم الأولين والآخرين يفوقها متعلق بغير العلوم والمعارف
 ولا القيام لها ومداومته ولا يحيط بها أحد من علماء الأمم أي لم يحيط أحد من
 علماء السلف كالعلماء والأخبار من أهل الكتاب بشيء منها ولا يشتمل عليها كتاب
 من كتبهم أي لم يدور حتى يقال أنه أخذ من علمه منها ونسب ما ذكره بقوله فجمع

فيه من بيان علم الشرايع جمع مبني للمفعول اي جمع الله في كلامه ما ذكره الشرايع
 جمع شريعة وهي اوكلة والدين بمعنى متحد الماصد في متغاير المفهوم وهي شرايع
 الهي سابق الى ما فيه الحق في الدارين منقولة من الشريعة وهي مودة الما
 اذ الطريق الواسع كالشارع والتبعية على طرف الجمع المعاصات اي تبعية الناس
 وارسادهم الي نصب الادلة الفعلية وكيفية الترام القسم به كما في نفسه ابراهيم
 عليه الصلاة والسلام ونظر الكواكب لاقامة الجهة على وجود الصانع وكما في
 قوله ولو كان فيهما الهة الا الله لفسدت ما وعينه بها يعني كما ياتي في بيان ذلك
 على فرق الاسم المضاعف من عبد الكواكب وغيرهم بين احسن في قوله محكمه الام
 جارية على قانون المناظرة والجدل واداب البحث بينة ظاهرة سهلة الاتقان
 بنحوها كل من سمعها كما ومن عند وبرة الالتفات نشرها مع اسمع الفاظها كما من
 موجز التاخذ فليكن الفاظها الدالة على معانيها المهمة الكثيرة فليس فيها
 اختصار محل ولا عبارة متعلقة باسم المصنف لغرض بعد بالبناء على الفهم اي بعد
 الوقت عليها والمصنف لتوك بقرينة اسم فاعل فاعله معلومة وذلك بجودة ولازم
 وهو مدعي الخلف وهو موعظة الفهم اي قصد الزك في العلم واقامة البراهين
 بتألي حديق انا اظهر الخلق وادعي اكثر ما عند كنهه ان هو ما بين ذم الما
 ولله فائدة ان يتصور ادلة مثلها بنصب الدليل وثلاثة ذكره في مقام الخلق
 فلم يتعدوا عليها اي لم يكن لهم قدرة على الاتيان بمثل ادلته وبراهينه كقوله
 اوليس الذي خلق السموات والارض وعلى منكر النور والعا والجماني اي من قد
 على اختراع مثل هذه الاجرام العظيمة من العدم بقاوه وان يخلق مثلهم
 اي مثل هذه الاجسام المتغيرة ويعيد ها وهواهن عليه كما قال تعالى لخلق
 السموات والارض اكبر من خلق الخلق الناس هذه جهة ظاهرة وقوله فارجعها
 الذي انشاها اول مرة اي من اوجدها من محض عدم قادر على اعادتها مرة
 احبائها بطريقه الاولى في هذا ايضا جهة باهرة ومنها قوله لو كان فيهما الهة

الحساد والار من الهة الا الله لفسدنا فلو تعدد الالهة فسد نظام العالم وظل
 وفيها برهان قوي قطعي وليس اعنا بما كما في شرح العقايد ويسني برهان ^{البرهان}
 وفي بيانه واهرا بكلام مفصل لا يسفر هذا المقام وقد اقرده بالتأليف فاقه ^{المحققين}
 صلح الدين اللاري فنيك من التلاوة ما احاط بعنق التفسير فان لكل مقام
 مقال الى ما حاة اي مضمونا ما ذكر من البراهين الى ما اشتمل القرآن عليه في
 علوم السبع مائة وهي الطرق التي لا اختلاف في الحقيقة والحق في العرف بالاشوا
 واخبار الجهاد وكل وجهه هنا وامن الاسم اي اخبار من مضمون منهم والواعظ
 والحكم اي امور الترغيب والترهيب وجميعها مع الحكم والحكمة للترغيب لتكامل التو
 بالمكانات الخاصة واخبار الدار الآخرة من الجنة والنار والعش والرفق
 وفيه ذلك ومحاسن الاداب جميع ادب وهو الامامان المحمودان الذي يشرف بها
 والقيم بشين بحجة ومثناة لحنية وهمة ايضا بقرنة فيب جمع شيرة وهي الطبيعة
 واهل مصر وتعملها بمعنى دارات الماكول القيراطي رحمه الله تعالى لكيانيل
 مصرفا كوام اجمل القيم انت فينا خفيقة ظاهرا الوصف والقيم وهي عامة لا اصل
 لها والله جل اسمه ما عرفنا في الكتاب من شيء اي لم نترك شيئا يحتاج اليه
 الانبياء في القرآن بناء على ان المراد بالكتاب القرآن الا هو الملح المحفوظ كما قيل
 والتفريط الترك المثل عند الافراد وهو يعدي بقى من غير تعيين معنى ^{فقطنا}
 كما توهم والعق انه مشتمل على ما يحتاج اليه اجمالا تصويريا وتلويا كما بينه
 المنزوت ومن زائدة بعد التقى في العقول الذي تعدي اليه بنضمين ترك
 وهو ثم ابادفه اباية توريد ان المراد بالكتاب القرآن وتوينا عليك يا رسول الله
 نبينا لكل شيء يحتاج اليه وهو بغير التام مصدر على خلاف القياس بمعنى سبين
 ولان في بعض النسخ على كلام فيه ولقد عتريا للناس في هذا القرآن من كل مثل
 ضرب المثل معلوم اي اننا كفل امرهم بمثال هو فهم لما في ضرب الامثال
 من القرائن المهمة وقال محمد بن عبد الله بن مسلم في حديث رواه الترمذي ^{عن النبي}

تقدم بعضاً منه وأورد بقية منها مع زيادة فيه ان الله انزل القرآن من المحج
الحق لا يخفى عليه الصلح وانزل وتزل يستعمل كل منهما بمعنى الآخر فلا يجمع
بينهما اوقات قريبة اريد بالانزال الدفني وبالانزال التدريجي كما صوره المصنف
يا بعد حال من الفاعل او المفعول على الاسناد الجاهلي اي اجزا اي سائعا وكافا
فما هيما والرجز الطرد يعوت ثم يستعمل تارة في الطرد واخرى في الصوت كما
قال اللغوي وسنة خايسته اي طريقة متبعة مستقيمة كان قبلكم من الامم من
خلد بمعنى ذهب ومعنى ويكون بمعنى تفرع ومثلا مقصود باجعله من المثال
لكثرة اشتغاله على الامثال كعبث من الكتب الآتية وهي مقودة لما مثل للفتن
المعقول منزلة المحسوس قال البيضاوي ولا من ما اكثر والانياء والحكايا كما
من الامثال وقوله فيه نهلوكم بالرفع كالمعطوف عليه ان كان نائب فاعل مضمون
وبانفرو يقديرون مضاف اي مثل نياتكم وان كان مبتدأ ففيه جوه مضمون والانياء
الذين من امر عظيم والخطاب للامة وقيل للعصاة بدروان اسد عليهم وخبر ما كان
قبلكم من بالخير تقفا واشارة النبي الى هذه الامة ما شامل لمن يفعل تغليباً
او لصفات من يفصل كفله وما ملكتم ايما نكم واما ما بعدكم اي ما بعد النبي محمد
اسد عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ولما يقع بعد هم من الغزو واشتراط
الساعة وغير ذلك الى يوم القيامة وحكم ما بينكم اي بيان الاحكام فيما يقع و
يحدث بينكم معاشر لامة الحمد يتر وهو يضمن لامة الحمد وسكون الكاف لامة
يلتزم طول الروي تقدم مضاهاته بضم اوله وفجر من الثلاثي والمزيد اي
بليش ولعمري تكرار لا تدر ولا تنقصي هاهنا هو الحق بس التفرع تقدم نفي
من قال يرصد اي من اختار فيه وحكم يرصد اي بامر صادق لا ريب فيه وفي
القاموس من قال يرصد ومنه جواز من تعطف بالعزيز وقال به وهذا لا يتأ
قر لصدق ومن حكم به عدل اي بقي بما فيه من الاحكام فهو عادل لان حكم الله
وما يك بقلام للعبيد ومن خاصم به اي حجة واوله مأخوذة من طرح اي قلب

وفاز بالنصر على من خاضه وهو جفع الفل واللام واليم يقال فلج اذا كان فلتق
 بالفتحة ومن قسم به اعتد قسم بفتح الفاء والسين المحققة اي من لوني ^{المراد}
 قسم الجباب في كتاب الله كقصة العاريت والقيام ومعناها عدل يقال قسط
 اذا اجماعه اقيط بالهمزة اذا اعدل فهو قسط قالهمزة السلب كما ينكس اذا
 اذلت حكمته وهو مأخوذ من القسط والكيزان كالمقسط وفي الحديث ان الله
 يفض القسط ويرفعه وهو مثيل يقال قسط اذا اعدل فهو من الاضداد ايضا
 ومن حمل به اجن بالياء المحذول اي جاز الاجر والشراب للزبد ومن سكب
 هدي الى صراط مستقيم هو كقولهم فقد استمسك بالعروة الوثقى فيه امتعاده
 حكيمته وتبليغه هنا بتزليل القول فنزله الحسوس لا يصلح ان يقتدي به الى
 الصراط الحق وهو الصراط المستقيم الذي لا صرح فيه ولا صرح فيه ولا اعتداه
 من طلب الهدى من غير ان يلهي او ال عني واصله الله اي جعله شقيا صالا
 لعله من الطريق ومن حكم حكم غير الله اي قتله واهلكه خلافاً شديداً
 واصل معنى القسم القطع بآياته ما انفصال فاستعمل ما ذكره في هذه الحجة
 ان تكون خبر به ودعا بتهانته هو الذكر الحكيم الذكر بمعنى القرآن الحكيم
 فوالحكمة لا شتمه عليها او سمي باسم قائده اي الحكيم قابله تفصيل بمعنى فاعل
 اي الذي يحكم الاشياء وينصفها او الحاكم لهم وعليهم او الحكم الذي لا يخلل ^{النور}
 البين الواضح بين الذي تهدي يا قاره العقل الى الخرج من ظلمة الجهل
 الضلالة والصراط المستقيم اي الوصول الى السعادة الا بزيه فيضل الناس بؤنه
 الى المقصد الاسنى كما يصل من الطريق الى ما تريد من الدار وضان لها رجل الله
 للذين اي عهداً واحاطه الذي يورث العذاب وكل ما يكره ويشق على النفس و
 يتوصل به الى ما ينجيه ويوصله لطائفة والذين بمعنى القوي الحكم يقال من اذا ^{صلب}
 والشقاء النافق لما ان يراد بالشفاط من الله يترقى به فيشفي من بعض ^{الأمراض}
 او يراد به مطلق الشفيع على طريق الممان كالمستقر او على طريقه الاستعارة بغير ^{شبه}

القول بالفاء ويجعل ينزول كاللذات العناج العاق الذي لا تنعم بها نفسه في الدنيا
 والآخرة معتمدين تسك يد بكسر العين وسكون الصاد للمسلمين فعلم من العجم
 وهو الامساك والاعتصام التمسك ويخون ضم عينه ايضا والاكش لا تفهم الكسوي
 العصة بمعنى السوار ومنه العصم وهو الامساك والاعتصام التمسك ويخون ضم
 ايضا والاكش لا تفهم الكسوي ويخون العصة بمعنى السوار ومنه العصم لا تفهمها
 القول انه عام وماتع لمن ابتعد وعمل به عن ادراك تركاب الشائنة والليل
 وفما لمن ابتعد اي يخلفه من ماله لا يعرج بفتح الهمزة فتد يد جديده
 اي ليس فيه خلل لثقل ولا معنى كما قال تعالى ولم يجعل له عوجا والبصير بتقنين الليل
 والامعطان الدرك باليسر وكسر اوله بايدك بالبصرة فيقوم بالنصب في كل
 المنفي اي لا يحتاج الى تفويض قيل عوجه فليس كساير الكلام المحتاج لاصح ولا يفرج
 بجهتين بوزن مضى اي لا يبل عن الحق والصواب فيستغلب بالنصب لا يستحق
 الضابط واللوم لعدم حزمه من الاستغناء والعيب في طبعه لال وموجودة
 ففيه استعارة مكينة وتنبهية وفي رواية الترمذي ولا تزعج به الاله اي مثله
 ولا مقتضى عايبه ولا خلاف عن كثرة الرد عدم بيانه وقوله اي من هذه القديس
 للروي عن علي كرم وجهه ما رواه الحاكم عن ابن مسعود قال سميت الله عنه
 ولا يفتلف اي لا يقع فيه ما يخالف بعضهم بعضا مع طول وبعد جهده ولو كان
 عند غير الله لوجد وايقه لفتلا ما كثيرا او لا يشان بفتح الياء الخفية والنا
 والشين للجهمة والف بعد هاتون مشددة من المشن وهو الفقرة النهائية
 مستعار للبلاد النفا بمعنى قوله في الرواية الاخرى لا يخلو عن كثرة الرد في رواية
 لا تفهم والانيشان والفقهاء الحفارة وشيخ نافع حنفي كذا هو في اكثر الروايات
 وصححه وفي نسخة ولا يشان اياها خفية مفتوحة من او معضومة وتلد في قيسه
 وشين مجزاة الف بعد هاتون وهمزة من الشان وهو البعض والعداوة
 فاعني لتناقض العلان وعدم تقاسمها حق كان بينهما عداوة او مخالفة مائة

فهو كقولهم لا يختلف معنى وهو معنى ظاهر مكتوف فما قيل ان الصواب هو الاول
 ان اراد الجيب الرواية فلم وان اراد الجيب الدراية فلا وجه له فيه بناه الاول
 والاخرين تقدم بيانه بما عني عن علوته وفي الحديث الذي رواه ابن الصوابين في
 فضائل القرآن عن كعب الاحبار انه قال في التوراة انزلت على محمد ^{صلى الله عليه وسلم} نذ كذا وانج
 ابن ابي شيبة في المصنف عن نقيب بن سمي مرسلا انزلت على قوله الخ قال الله
 عز وجل لمحمد ^{صلى الله عليه وسلم} ان متي عليك فولاة اي كتابا سألوا يا نبيها
 بالتوراة الكثيرة ما اشتمل عليه من الحكم والمواعظ والوعيد والاقبال
 والحكم والعقائد والبقية فطلاق التوراة عليه استعادة نصريه اي جهازا مرسلا
 محتمل ان قلنا انه جري الى معناه كتاب وانما هو به لشهرته وعظم شأنه فانه جاز
 كتاب قوله قبل القرآن ولشهرته بين اليهود ويهل الكتاب الذين هم اقرب اليه
 وهو حديث قدسي قوله عليه ^{صلى الله عليه وسلم} قبل الوحي لو ابتدأ موسى
 اي قريته عهد بالتوراة وهو كقوله ما ما بينهم من ذكر من بعضهم حديث قدس
 دليل فيه لمن يقول عهدت القرآن ولما كان كلام الله بسمي نورا وشفا قال
 ينفع بها اعيانها اي ترشد بها من كان في ضلاله كالاعمى لعدم اهتدائه للهدى
 واذا نافعها اي تسمع بها اذا لا تسمع الحق فتقبله وقلوبا غلظا لا يصل اليها لما
 يهدى بها الى الصمادة كانها في غلاف وقشما نفع من وصول الحق اليها من الفهم
 وقد تقدم بيانه فسمى اذا لا النافع مطلقا فحقا هو من قبل الله مستقله
 ايضا ومما فيها اي من التوراة بمعنى القرآن ينافع بيع العلم جميعه ببيع وهي
 العين التي يبيع منها الما الجاري فيه العلم النافع بالما الذي يجزي به النفوس
 عن طريق الاستعادة الكسبية واثبت النبي عليه السلام في التخييل وفهم الحكمة اي
 ما يفهم الحكم وهي المواعظ وكل كلام محكم نافع جعل الفهم كانه فيها مبالغة لكونها
 ينفعه ومعد تدوير مع القلوب اليرجى يكون بمعنى الضبط والطراي فيها
 ما يجزي به القلوب وتنفذ في صلب تخرج وتشرح وتنتزعة فبها استشارة لطيفة

ومن كعب بن مافع المعروف بكعب الاحبار كما تقدم عليكم بالقران اسم فعل بمعنى
 الزموا وتسكروا يقال عليكم بكذا وكذا او المراد ملان منه تلاوته وتذوق معانيه فانه
 منهم العقول اي منهم العقول والفق على ما هو مصدر بمعنى اسم فاعل واللفظ
 لا بمعنى مفعول كسبح بمعنى منسوج فانه ركب كسكبا من شد اليه قوله بعد وهذا بيان
 للناس ونور الحكمة اي منورها او هو كسبين لا اي فيه حكم فسر في قوله هذا وبلا
 وضوحا فيهم اي وقال تعالى ان هذه القران بعض على بني اسرائيل اكثر الذي
 هم فيه يختلفون يعني انه من فيه لاهل الكتاب ما اختلف عليه واختلفوا فيه
 منكم يعرفون كتابهم ففيه واشاره الى ان القران اجمع للاحكام من غير
 من الكتب المنزلة قبله ووضح وقال تعالى هذه ايات للناس وهدى الآيه اي
 لجميع الناس من اهل الكتاب وغيرهم وموعظة للمستقيين والايان مياو يد
 ما قاله كعب ثم وضح ما قاله وهو يقول بفتح فيه اي في القران مع وجازة القاء
 اي اختصارها وقوله الفاظ مع كثرة معانيه وجوامع كل معني جوامع الكلم فيها
 الكلام الجامع للمعاني في اللفظ في الفاظ قليلة واخذه وتطلق على القران كما يشد
 او يتجوامع للكلم اصناف ما في الكتب قبله مفعول لجمع اي جمع ما ينسب اليها
 الكتب مثله او مثليه التي الفاظها على الضعف منه مرات اي جمع زيادة الفاظها
 عليه ما مثاله جمع من المعاني مياو يد على امثال معانيه وضعف الشيء يكون جوتا
 مثليه وامثاله لضعف والتضعيف الزيادة مطلقا وفيه كلام لاهل اللغة
 هذا لصلح ومنها اي من وجوده الامكان التي ذكرها جوفيه اي جمع الله في
 القران بين الدليل والدلائل وهو الدال للربك ما يمكن التوصل بالنفسي فيه
 الى المطلوب جنوبي والمدلول هو المطلوب الدليل هنا وان كان بمعنى المعنى مطلقا
 ثم بين بمعنى الجمع المذكور بقوله وبذلك اي الجمع بينهما انه اجتمع بالبناء للجمهور
 فهو بضم اوله وتثنية لاي ان استقام فيه الوجه على ما رواه ائمة والاولا بكون
 انتم عليه الوجه بنظم القران اي بنظمه البديع الجوز ومن وصفه بواو صاد

مسلمين وقال لا يراد كما في بعض النسخ ومن وصفه البناء هو بعضهم بعضه إلى بعض
 فالمراد من تظفر واليفر كما يؤلف البناء شيئا بعد شيء ويكمل في غاية الأحكام
 وحسنه من عدل القوان والجازة وبلاغة وفي نسخة إجماع أي كونه في اصطلاحات
 البلاغة المجهزة لكل مبلغ واتخاذ هذه البلاغة بالنصب على الظرفية خبر مقدم أي
 في مثاليها في نسخة إجماع أي كونه بالمد على ذلك أو قال جمع شأنا بالضم والقصور
 هو ما أتى به دخل بعضه في بعض كما أتى باليه ابن هشام المعنى في شرح الدري
 كما هو هذا هو الدليل السابق ذكره ثم ذكر المد لوله فقال من ونهيه ووعده
 ووعيد ووعيد ذلك من المقاصد العظيمة التي أرادها الله كالمعالي إلى أي القواني
 بفهم وتدبر لمعانيد بفهم بوضع الهمزة والتكليف بالجور والنصب من كلامه
 وسورة منفردة عن غيرها ما هو حجة أو محج عليه يعني أن كل مقدار من حجة من
 حال إلى مقصد من مقاصد ويكون والاعلى مطلوب ومدعى وعياره الدالة
 عليه برهان مصدق له لا يهاجها وقيل المعنى أنه وقع فيه الجمع المذكور كما في
 قوله سورة الواقعة لما حكى كلام منكري الملاء وهو إذا مننا الخ عقيب ما قطع
 عرق شبهتهم بقوله ابن اثم ما ننون الخ وقيل أنه كونه فلا نقل لهما أنه أي
 جهة التبريم البائيت وكلف باختياره وقوله فصل لربك والخ حجة لربك
 والاضحية وأنه مكلف بهما وهذا كلام لا محل له ولا يحتاج إلى تعليق ومنها أي
 من وجوه إجماعه أن جملة في حيزه يقال حينه وحينه في هذه المادة
 معناها في كلام العرب يتضمن العدول من جهة أخرى من الغير وهو فنا
 الدار ومواقفها ثم قيل لكل ناحية فالمستقر في موضوعه كالجبل لا يقال له حينه
 ويروى بالحين عند غير العرب ملحق به خبر موجود وهو أعم من هذا والمثلون
 يريدون به أعم من هذا وهو كل ما أشير إليه أو كان له جزاء أو لا العام كله متعين
 كما قاله ابن تيمية المنظوم المنظوم الذي لم يعمد أي المولود الواقع على يمينه
 لا يشاءه شيئا من كلامهم المنظوم لا شعر ولا خطبة ولا رسالة مع كونه واقع الدالة

بل انهم هذه النماذج قد من له معرفة بكلامهم العرب نظمهم ونثرهم وشعرهم كما
 بينه في كتاب الامامة ثم قال فان قلت وما هذه المبادئ العظيمة التي بين القرآن
 وبين ما بين كلام العرب وجميع المنظوم والافذان حتى صار لاجلها معجز اباءهم
 قلت هي ما في القرآن من البلاغة التي لا يقدر احد اهل البلاغة واللحن مقدما
 في البيان ان ياتي بمثلها او ما يفار بها ولم يكن في حين المنشود اي لم يشبه
 اقسام منشورهم من السجع المتقن فيه حروف كحروف روي الشعر والخطبة
 لمقاطع فطول الخطب ومواضع استلواها تعالى لا تشتمل على القواعد كما توهم
 لان المنظوم اسهل على النظم من اي الكلام المستقيم نظمه وتاليا يقدح في تجميع واحد
 والفضل عليه المنشود المعنى السابق وادعي القلوب جمع قلب اي ادخل في
 وعايه وهو القوة الحافظة له وفي الحديث بعد ذكر الانبياء الذي راى في السما
 او عيت منهم اي ادخلته في وعاء قلبي فهو اسم تفضيل من المبني للفاعل في
 الغياض والالام اخلة على الفاعل كما يقال هو يحب لي والقلب فيه والضم
 والقلوب او على له كما توهم واحلي على الافهام اي يستعذ به الذوق السليم
 فيجد له لذة وحلاوة فالتاسم اليه ميل اي اكثر ميلا ومجته كما قال السقري
 فاتي الي قوم سواكم لا يميل والاهو اليه اسرع جمع هو ي وهو ميل النفس و
 اخذ اليها هي ميل القلوب نحوه اشد من قبلها لغنى ومنها اي من وجوه
 ايجاز يتيسر تعالى حفظه لما المتعبدية اي من يريد نقله وتفسيره على حفظه
 اي تشميل حفظه لمن يريد قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر في الكتاب
 معنى الآية سهلناه للاذكار والالفاظ بان شمعنا بالمواعظ الشافية وضربنا
 فيه من الوعيد والوعيد وقيل معناها سهلنا للحفظ وانما من اذنا حفظه
 ونحوه ان يكون معنى يسرنا لا من يسرنا فتنه للسقرا اذا رعلها وقوله السقري
 اسرجه والجم كما قال وقت اليها بالبحام يسرنا هناك هو مني الذي كنت
 اصنع على الوجه الثاني بين المصنف استشهاده بالآية وسائر الاسم قبل هذه

الماتة من اهل الكتابين وغيرهم لا يحفظ كتبها الواحدة منهم اي لا يوجد
 فيها واحد يحفظ التوراة كما هو الا يقرب منها الا نظرا في محققها غير مقيد
 هرون وبوش بن نون وعزير قنيل انهار فقها الله وقيل احرق في ارض
 وتلاها عليهم كما انزلت من حفظ فامتنوا به وقالوا ان ابن الله قد اتى
 على هذه الامة بان يسر عليهم حفظ كتابهم وجعل فيهم حفظة لا يفسد
 الان للما منهم اي فاذا لم يفسد ذلك لواحد منهم الا نادوا كيف ينسبون
 والما بنفع اليم الشدة والمدة بعد جيم مفتوحة من الجرم وهي الاجتماع
 الكثرة التي لا تعد وفي بعض النسخ فكيف يلد يدون مد وكلاهما صحيح رواية
 ورواية وفي الاساس عدد وجم واحبك جاجا وجا واجما عفيروا لهم النقيض
 اشق من جهة الشخص وما قبل من ان الصواب لانه لا يخلط بالحمل الامور
 فوجا والما الفثير ولا اصل له وذلك انما هو اذا كان متصفا بالما كره اهل
 العربية على من ورد السين عليهم اي مع لول احسانهم وامنة امان منهم لم
 ينسب لهم حفظ كتبهم والقران ميسر حفظ للعلمان اي لعلمان هذه الامة و
 اظنا لهم في مكنتهم في اقرب مدة اي في زمن قليل كسنة ونحوها كما شاهدنا
 وعلمان ليس العين المجردة ذلك من حين يولد الى ان يشب ومنها اي من
 الابحاز عند بعضهم مشاكلة بعض اجزاء بعضها اي شابة بعض لبعض قال
 الراغب المشابهة في الهيئة والصورة والسند في الحقيقة والشبه في الكيفية والشكل
 الذل وهو في الحقيقة الانسان الذي بين المتماثلين في الطريقة ومن هذا قبل
 الناس اشكال والاف واصل المشاكلة من الشكل وهو تشديد الدابة بالشكال
 شكل الكتاب وحسن اتلاف انواعها اي مناسبة انواع تلك الاجزاء تكون
 كلمة متناسبة وجملة المركبة ايضا بينهما التقة وحسن مناسبة تامر والقيام
 اقسامها بهمة ويجوز ايد الما يا ايضا اي توافقها وانضمام كل قسم الى كلمة
 وحسن التخلص من قصة الى اخرى وهو ان يوافق مطلع السابقة مسد واللاحقة

حتى يصير كالنفس الواحدة والمخرج من باب إلى غيره أي الانتقال من نوع
 من الكلام إلى نوع آخر وفي ذكر المخرج مع الباب لطف ظاهر على اختلاف
 معانيه الغير للكتاب وعلى معنى مع أي نراة مع اختلاف مقاصده للمخرج
 عن المناسبة التامة في جملة مناصبه وهذا يعلم من كتاب المناسبة وقد صنف
 فيه كتب لجلها مناسبات النفاي وحسن التخليص مما اعتنى به البلغاء
 الشعراء كقولهم يقول في قوس صبي وقد أخذت مني السري وخفي الهوي
 القود مطلع الشمس يعني أن يوم نيا قتل كلاً ولكن مطلع الجود والانتقال
 من غير مناسبة يسمى اقضيا أو انقسام السورة الواحدة على امر وفيها
 استخيار أي استفهام وهو أحد أقسام الألف المقابل للغير وهي ^{انقسام} ^{نفساً}
 بعلى والعروقة تعدية بالي إلى قاسم وإنما يتعدى بعلى لمن يعطى ^{نفساً} ذلك
 فنقول النقد ينقسم إلى دراهم ودينارين وقول مستند على الفراء و
 الساكن فاء الاستعمل أحدهما في مكان الآخر وإزاء الكلام كان يجوز التثنية
 وهي هنا جعل القسم الكلي كأنه أم خارج قسم على أفراد وانواعه فانه يقال
 كالحصنة لوجوده في ضمنه فلا يحسن ذلك في كل محل وللمن كالمقابل ووعده
 ووعيد عاشات النبوة وتوحيد كقولهم وما كنت بجانب الغربي أو قفينا إلى
 موسى الأمر قوله إنما أسأله واحد وتقريره لبعض ما شروعه أو لا وتخييره
 وترهيب بوعد من اتقى بالنعيم المملودان كان من كفر سوا المليم منضوا ما
 ذكر إلى غير ذلك من فرائد كصوب الأمثال وذكر القصص للعبس وبنو إسرائيل
 خلل أي امر بجل به وينقصه يتخلل فضوله أي هو في أسأضوله والفصل ما
 عن حمل من كلام مستغلة وقيل أنه بمعنى الفاصلة وهي الكلمة ما يضاف إلى الجمع ^{الكلام}
 الفصيح من كلام البشر إذا اعتوره أي ورد عليه وطرا وتداوله مثل هذا الذي ضمن
 أنواعاً من المقاصد كوعده ووعيد وعبرة أو تغليل فضوله التي ينشأها الكلام المنصع
 ضعفت قوته لأنه كل بكمل خاطر فأيله ينعد وأنواع المقاصد فينزل على موبيتة التي ^{تفصيل}

في قوله ولانك جزالة اي صلابته وشدته تنقلب لضعفها وتقل وتقل اي
 وروعة وتقلبت الفاظه اي اضطربت والعلقة في الاصل الحركة بمعنى وقال
 لتقل في البلاد اذ المال سفره فاستعيرت في الكلام العلول فتأمل اي تدب
 واطل النظر والفكر اول سورة ص والقراء في الذكر الخ وياهم قلوبا لنا
 الفاعل او المفعول وانت ضمير اوله لانه يعني الفالقه او الكسابة الثانية مما
 اضيف اليه من اسم السورة من اخبار الكفار قريش من تعجبهم بان جاءهم
 منهم وقولهم انه سام كذاب وخير وشفا قهم اي عداوتهم لله ورسوله
 ص عليه وسلم بقوله بل الذين كفروا في عزة وشقاق وتقرى بهم وتوحيهم
 باهلاك القرون من قبلهم بقوله كم اهلكنا قبلهم من قرون وما ذكر فيها من تكذيبهم
 محمد ص عليه وسلم في قولهم ما سمعنا بهذا في اللة الآخرة ان هذا الاشارة
 وتوبيخهم ما لي يري في قوله انزل عليه الذكر من بيننا آية والذين من اجتمع ملتهم
 على الكفر لغير هذه بمعنى الاخبار والملاحمة والرد مساواة لك انما اسم عن
 رضي الله عنه شق عليهم اسلامه واجتمعوا عند اي طالب وقالوا انت شقنا و
 كبيرنا وقد ايت ما فعل هو الا السفه فاقض بيننا وبين اخراخك قبلهم له
 ص عليه وسلم وقال له يا محمد هو لا قومك يسألونك الفصد فلام على عليهم كل
 البيل فقال لهم ما تسالوني قالوا رعا والقتل وندعك الهك فقال ارايت ان
 اعطيتكم ما سالتوه انعطوني انتم كلمة واحدة تدن لكم بها العرب والعجم
 قالوا نعم وعشر قال قولوا لا اله الا الله فقالوا استوا واصبروا على الهكم ان هذا
 يراد وما ظهر من البس في كلامهم اي ما ظهر في كلامهم في كلامهم ما يدل على
 جدهم له ص عليه وسلم على ما اتاه الله في قولهم انزل عليه الذكر من بيننا
 دل على اعتراضهم وينفتهم بصدق ص عليه وسلم على ما اتاه الله في قولهم انزل الله
 لا الا ان الهدى اخبر الستموع واعمي قلوبهم وتبينهم حيث قال ام عندكم خزائن
 رجمة بكم العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما قل نعم

في الاسباب فانهم لما اكلوا والما اكلوا والخصاصه صلى الله عليه وسلم من ينهون
بين اهلها فاحتمل منه يصيب بها من يشاء من ارتضاء من عبيده ولا يمنع لما
لما فانهم لا يكون خزائنه والنسب فيها حتى يصنعوا البغوة في صناديقهم
فان اكلوا ذلك فليصعدوا الى السماء وينزل الوحي لمن ارادوا وفي هذا غاية
التحكم بهم والطهاره بحزمهم ونصرتهم وزيادتهم اي اهلها وشفقتهم و
كيدهم ففقتهم بقوله جند ما هناك مفقود من الاحزاب اي هم الذين
كذبواك ففقتهم عليك جند وحفاده لا قدره لهم على التصرف في الامور
الريانية فلا تكثر بهم ووعيدهم بخير الدنيا بهن بينهم والآخره بدوام
العقاب فيها وتكذبهم الامم قبلهم اي وهداهم يدكر من كذب من الامم
قبلهم واهلاك الله لهم بقوله كذب قوم نوح وعاد وفرعون الى قوله فحق
عقاب ووعيد هو لا يعني فريش الذين كذبوا كما كذب الامم رسولهم فيحصل
بهم مثل خصايهم منصوب بقوله ووعيدهم ونصب النبي صلى الله عليه وسلم على
اذا هم اي اموره بالصبر بقوله اصبر علي ما يقولون الخ وتسلية بكل ما تقدم ذكره
من بيان ماله اليه امرهم وان له صلى الله عليه وسلم فيمن تقدمه من الرسل
اسوة ثم اخذ اي شرح بعد نصيره وتسلية في ذكر اذ صلى الله عليه الصلاة والسلام
بقوله واذا ذكر عبد نادى اود الخ قيل لما في قصته من تقطيع المعصية يذكر ما قصته
من خلاف الله الذي صدر منه فغويت عليه فاستغفروا ويوحى العا والعا
فما يالك بعين ففقتا وجهه كره عنا فتدين وقصص الانبياء بفتح القاف و
كلها كسليمان وايوب وابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم الصلاة والسلام
بقوله ولقد فتنا سليمان الخ فتذكرهم الله سبحانه عليهم كل هذا المذكور في الامم
سورة من مذكور في اوجز كلام واحسن نظام على انهم ارتباط من غير حلال
ينيدرونه ويقل ما فصاحة ومنه اي من ايمان القرآن وفي بعض النسخ
ويحمل ما ذكر في اول سورة من العمل الكثير من المعاني لقوله التي انظروا عليها

ان يريد

واشتملت الكلمات القليلة بالنسبة ونفايتها وفي القلة والكثرة طمان اليديع
 وقبل عليه ان يحيل هذا الى الحاد وقد تقدم ذكره مرة فلاحاجة لاعادة
 وعده وجها مستقلا ولذا استدرك بقوله وهذا كله اي ما ذكرناه وكثير مما
 ذكرنا في هذا الفصل من اوله الى هنا انه ذكر في اعجاز ايجاز القرآن مضافا
 الي وجوه كثيرة لم تذكرها الاية القرهاه اخل في بلاغته اشار بقوله اكثرها
 الي ان منها ما لا بد خل في البلاغة كتسهيل حفظه وان كان يرجع اليه بوجه بعيد
 والام بعد اللامية من وجوه الاعجاز فلا يجب ان بعد فنا مفرد اي اعجازه
 بل يجعل من توابعه او قرانه الا في باب تفضيل البلاغة فنون فبعد فاما منها
 كشاكله اجزائه وحسن التخلص فانه فن منفرد من البلاغة لامن الاعجاز فانه
 لا يتوقف عليه اذ من المعجز ما لا يكون فيه ذلك كمسورة الاخلاص مثلا وكذلك
 اي مثل المذكور كثير مما قد متناه عنهم اي عن اللامية بعد في حق اصبه وبقوله
 لا اعجازه لانه لا مدخل له فيه وحيث ان الاعجاز عند من لم يقل بالعسفة اما
 هي الوجوه الاربعة التي قد متناه ولا كما قال التي ذكرنا فليعتمد عليها في تحقيق
 الاعجاز ويستند اليها من اراء غفيرة وما بعد هاسا ذكر في هذا الكتاب
 فانما هو من خواص القرآن التي لا توجد في بلاد غيب وعجايب التي لا تنقبض
 اي لا تعد ولا تنهاى وبالله التوفيق اي ما التوفيق والهداية للوقوف
 على عجايبه التي لا تنهاى الامن الله ونهايته في بعض الضحك والله التوفيق
 وفي حديث قدسي من شغل القرآن عن دعائى ومساكن اعطته افضل
 الثواب الشاكرين اللهم اجعله يبيع قلبي وشفاه همي ونسي ثم اعطيت
 القرآن التي اعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم معجزة اخرى عظيمة متناهية
 له في انعامه مساوية ومعجزة عليه فقال في انشقاق القمر وجعل الشمس
 والارض معالم والى هنا تم الجزء الاول من شرح الشفاء للشهاب الحمد اعنى
 بفضل الله ومعونته وله الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا وعلى كل حال فذلك

يد كا تبه لنفسه العبد القليل

المفتي العاجز محب الله

بغف الله تعالى

عم م م م
ما كنت اعلم اني قد كتبت
جاءتني من ربي فداي
سألتني ربي فداي
يوسف كوني نام في كل سنة مرة

